اطلب مع هذا العدد "الدليل"



Vendredi 18 Juillet 1997 · ٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

لحد يوافق على فتح معبر كفر فالوس

والهراوي يتحدث عن اتصالات اسرائيلية بمعارضين

خطأ في انتخاب نصار والعوجي وراء الدورة الاستثنائية

رغم تعدد الملفات والقضايا، القديم منها او الجديد، التي اثارها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حديثه امس امام مجلس نقابة المحررين، بدا موضوع فتح معبر كفرفالوس في واجهة الاهتمامات في ضوء مؤشرين بالغي الاهمية:

الاول: اعلان الهراوي المضي في هذه الخطوة وانطلاقه المفاجئ منها الى اتهام اسرائيل "بالتحضير لجو ما" واتهامه الموازي لمعارضين في الخارج بالاتصال باسرائيل.

والثاني: اعلان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد موقفاً مرناً من فتح المعبر وان قرنه بشروط يسعى عبرها الى تركيز موقعه التفاوضي ازاء الدولة.

ويبدو ان ثمة مرحلة تجريبية او اختبارية يفترض ان تشكل محكاً للنيات لانجاح خطوة فتح المعبر بعدما "رحب" لحد بفتحه معلناً انه "يكفي الدولة ان تعلن ان المرور على هذا المعبر بات مسموحاً به كي نوافق بدورنا على هذا الاجراء". على ان لحد رمى الكرة الى الدولة عندما اشترط بقاء المنطقة بين مواقع الجيش في عين المير ومواقع "الجنوبي" قرب كفرفالوس خالية تحت طائلة اغلاق المعبر وقصف المنطقة من دون سابق انذار.

وثمة خشية من ان يتحول الامر تبادلاً في رمي الكرة من دون اقترانه بفتح المعبر، الا اذا طرأت تطورات عملية في الايام القليلة المقبلة تبدد هذا الانطباع باعتبار ان اوساطاً لاحظت ان لحد اتخذ موقفه الجديد بعد عودته من فرنسا التي سبق لها ان عبرت عن اهتمامها بقضية جزين.

ولعل ما يعزز هذا الاستنتاج ان مراسلة "النهار" في جزين افادت امس ان لحد اصدر عفواً عن خمسة جزينيين اوقفوا بتهمة التعاطي مع اجهزة امنية لبنانية وهم بطرس رحيم، والياس جرجورة، وشربل منصور ويوتان حرب وناجي ابو عيد.

وبعد ساعات قليلة على اعلان لحد هذا الموقف اكد رئيس الجمهورية ان الجيش ماض في فتح طريق كفرفالوس، غير انه لم يخف تخوفه من "استهداف هذا الطريق لمنع فتحه". وذهب الى القول: "ان الاسرائيليين يزيدون اتصالاتهم مع فرقاء لبنانيين تحضيراً لجو ما" وتحدث عن لقاء بين جنرال اسرائيلي وموظف في السفارة الاسرائيلية في باريس مع العماد ميشال عون وعن مسارعة الرئيس السابق امين الجميل الى التعزية برئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين واجتماعه مع رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس قائلاً "ان الوحيد الذي لا شائبة عليه هو العميد ريمون اده".

وتناول الهراوي في حديثه قضايا محلية اخرى منها موضوع الانتخابات البلدية التي اكد تمسكه باجرائها فور جهوز القوانين المتصلة بها، منتقداً المطالبين برد قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية. واعلن انه لن يمدد ولايته مرة ثانية.

المجلس الدستوري وخطأ قانوني

وفيما اوحى الهراوي انه متحفظ عن فتح دورة استثنائية لمجلس النواب توافرت لـ"النهار" معلومات تفيد ان الرغبة التي ابداها رئيس مجلس النواب نبيه بري في فتح هذه الدورة خلال فصل الصيف تعود في جانب منها الى اكتشافه خطأ قانونياً حصل في انتخاب مجلس النواب الاعضاء الثلاثة للمجلس الدستوري في الجلسة التي عقدها الاثنين ٧ تموز. وقد انتخب المجلس في تلك الجلسة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير مصافحاً الرئيس الحريري في ١٠ داونتغ ستريت امس. (اب تيليفوتو)

بلير يعد الحريري بتسهيل المفاوضات مع اوروبا

لندن من نبيل نلمر:

التسوية السلمية في الشرق الاوسط والوضع الاقليمي الحالي والوضع في لبنان في ظل خطة الاعمار كانت عناوين المحادثات بين رئيس الوزراء اللبناني الرئيس رفيق الحريري ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في اول لقاء بينهما امس في لندن منذ تسلم حزب العمال السلطة.

والمحادثات التي عقدت في ١٠ داونتغ ستريت حضرها اعضاء الوفد اللبناني الوزاري، وعدد من الوزراء البريطانيين، ووصفها رئيس وزراء بريطانيا بانها "محادثات صريحة ومريحة وودية ومجيدة".

وحاول بلير معرفة دقائق الموقف اللبناني ومجريات الاحداث في المنطقة، خصوصاً ان بريطانيا تعتبر ان مفتاح تحريك عملية السلام في المنطقة هو عودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وسأل بلير الحريري عن نظرته الى قضية الاستيطان في القدس وسائر المناطق الفلسطينية، فأكد الحريري ان الاستيطان الاسرائيلي "هو انقضاض على اسس مدريد، واتفاقات السلام مع الفلسطينيين، واعتداء على الحقوق العربية في مدينة مقدسة لدى المسلمين والمسيحيين"، مسهباً في شرح النتائج السلبية لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في هذا المجال ومطالباً اوروبا عموماً وبريطانيا خصوصاً بان تقوم بدور في دفع عملية السلام.

والموقف البريطاني المرتبك في تحريك عملية السلام، عبر عنه بلير امام الوفد اللبناني اذ ابدى رغبة بريطانيا في معاودة عملية المفاوضات، متسائلاً عن الطريقة للوصول بذلك الى الهدف المنشود ووعد الحريري بان تقوم بريطانيا بتحرك حيال الولايات المتحدة الاميركية، لانها معنية اكثر من سواها وقادرة فعلاً على ان تفعل ذلك، واي دور اوروبي في هذا الموضوع يجب ان يكون بالتنسيق مع الادارة الاميركية.

وشرح الحريري موقف لبنان تفصيلياً من التسوية السياسية القائمة على تنفيذ القرارات الدولية وعملية السلام وفق مبدأ الارض في مقابل السلام، وحذر من المخاطر الناجمة عن توقف هذه العملية محملاً اسرائيل ما آلت اليه الاوضاع

– التتمة في الصفحة ١٨ –

واشنطن ترحب بتأكيد التزام "تفاهم نيسان"

واشنطن – "النهار":

رحب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بنتيجة اجتماع مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب من حيث "تأكيدها خصوصاً اهمية التزام جميع الاطراف تفاهم نيسان". وقال: "اننا نلاحظ ايضاً برضى دعوة المجموعة للسلطات من جميع الجوانب ممارسة الحذر والانضباط من أجل تبديد التوتر وحماية حياة المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية – الاسرائيلية".

(راجع نص بيان المجموعة ص ٧).

على صعيد آخر بعث السناتور سبنسر ابرهام (جمهوري – ميشيغن) برسالة الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت حضها فيها على رفع حظر السفر الى لبنان واستبداله بنصيحة سفر. واقترح ايضاً ان تكون "نصيحة قوية اللهجة يرافقها ملء استمارة "افتراض المخاطر" التي على وكالات السفر ان توزعها على جميع الاميركيين المسافرين الى لبنان. وعلى هؤلاء ان يوقعوا هذه الاستمارة قبل الحصول على بطاقة السفر الى لبنان".

واوضح ان خطوة كهذه توضح المخاطر المترتبة على السفر وتسمح للمواطنين الاميركيين، باتخاذ قراراتهم عن معرفة".

واذ اشار الى مؤتمر "اصدقاء لبنان" قال "اننا نريد مزيداً من الحوار الاميركي – اللبناني للبناء على تلك البداية الممتازة. ان استبدال الحظر بنصيحة سفر في هذا الوقت هي الخطوة التالية".

اقتراح قدمته الادارة الاميركية

مجلس الامن المقبل من عشر دول دائمة

واشنطن – من آمال مدللي:

وافقت واشنطن امس من حيث المبدأ على انضمام ثلاث دول نامية الى مجلس الامن بصفة اعضاء دائمين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان هذه الدول الدائمة العضوية ستكون من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

وجاء القرار بعد مناقشات داخل الادارة الاميركية لسياستها في شأن الاصلاحات في مجلس الامن، وصرح المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون هذه الافكار الاميركية في اجتماع عقده في مقر المنظمة الدولية في نيويورك اول من امس اي في اليوم نفسه الذي اعلن فيه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان خطته لاصلاح المنظمة.

وفي واشنطن، قال بيرنز عندما سئل عن الموضوع ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت "التي لديها اهتمام كبير في شؤون الامم المتحدة عملت مع الآخرين في الادارة على مراجعة سياستنا في شأن اصلاحات مجلس الامن. وبنتيجة هذه المراجعة وافقت الولايات المتحدة مبدئياً على ان يكون هناك دول نامية في مجلس الامن بصفة اعضاء دائمين. وهذا امر يجب ان يناقش ويقر في مجلس الامن".

وذكّر بان الولايات المتحدة ترحب منذ سنوات باعطاء كل من المانيا واليابان مقعداً دائماً في مجلس الامن. واضاف انه بوجود الدول الثلاث المقترحة من الدول النامية سيرتفع عدد الاعضاء الدائمين الى عشرة و"هكذا يمكن ان نوافق على عدد اجمالي يضم ٢٠ او ٢١ عضواً حداً اقصى".

واعتبر انه على المناطق المقترحة اي آسيا واميركا اللاتينية وافريقيا ان "تقرر كيف ستملأ هذه المقاعد، والولايات المتحدة لن تتقدم بتوصيات

– التتمة في الصفحة ١٨ –

واشنطن: يجب التمييز بين سوريا وإيران

واشنطن – "النهار":

اكدت وزارة الخارجية الاميركية انها تريد، على رغم العلاقة "البالغة الضعف"، مع دمشق و"الخلافات الكبيرة"، ان تعفي سوريا من تشريع يحظر التعامل المالي بين المواطنين الاميركيين والدول التي ترعى الارهاب.

وصرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز انه يجب التمييز بين سوريا وايران لانه "مهما كانت محادثات السلام صعبة فان سوريا كانت الى الطاولة سنوات

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حذر الامم المتحدة من الوصول الى أزمة

صدام دعا الى قمة عربية للبحث في القضية الفلسطينية

دعا الرئيس العراقي صدام حسين اللجنة الخاصة للامم المتحدة والمكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى احترام سيادة العراق وحذر من الوصول الى ازمة مع المنظمة الدولية اذا لم يتخذ مجلس الامن اجراءات لرفع العقوبات التجارية عن بلاده. وطالب بعقد قمة عربية للبحث في قضية وحيدة هي القضية الفلسطينية.

وقال في الخطاب الذي القاه امس في الذكرى الـ٢٩ "لثورة ١٧ تموز" التي حملت حزب البعث الى السلطة في العراق: "ان لا سبيل الى استقرار العلاقة بين العراق ومجلس الامن الا باحترام مجلس الامن سيادة العراق وامنه الوطني كما يقول ويؤكد في قراراته ذات الصلة وان لا يتناساها وينشغل عن جوهر، ارادته المتحررة المستقلة بعربدة ممثلي الادارة الاميركية ونياتهم ومواهم". وشدد على ان العراق "قد نفذ وطبق التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن ذات الصلة". واضاف "ليس مقبولاً على الاطلاق ان لا يقابل مجلس الامن تضحيات العراق هذه ويطبق التزاماته هو الآخر برفع الحصار عن العراق رفعاً كاملاً وشاملاً ونهائياً"، مؤكداً "عدم رغبة العراق في ان تدفع علاقته مع مجلس الامن او بين ممثلي العراق واللجنة الخاصة الى طريق مسدود"، آملاً في "ان يبادر المجلس باتخاذ ما يجعل العراق يقتنع بأنه قد بلشر فعلاً بتطبيق التزاماته حتى لو ادى هذا الى ان تستخدم أميركا الفيتو".

تركيا

وتطرق صدام في الخطاب، الذي استغرقت تلاوته ثلاث ساعات ونقله التلفزيون واوردت وكالة الانباء العراقية "واع" مقتطفات منه، الى العلاقة بين العراق وتركيا. وقال "لا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الرئيس العراقي صدام حسين يلقي كلمته في الذكرى الـ ٢٩ لتأسيس حزب البعث. (اف ب تيليفوتو)

حملة للقبض على قاتل فيرساتشي في اميركا والفيليبين

شن امس مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" حملة واسعة في البلاد بحثاً عن اندرو كونانان المشتبه في انه قتل مصمم الازياء الايطالي جياني فيرساتشي، ويتهمه ايضاً بقتل اربعة اشخاص آخرين في الاسابيع الاخيرة.

واستناداً الى عائلة المصمم الراحل فيرساتشي ان رغبته في ان يحول الى رماد بعد موته تحققت بحرق جثمانه. وحملت عائلته الرماد وغادرت ميامي متوجهة الى ايطاليا لاجراء مراسم جنائزية هناك.

أما المشتبه فيه كونانان فأعلن انه

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

بيت الطاعة!

مرة في السبعينات غضبت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (C.I.A) من بعض الزعامات والشخصيات العربية الكبيرة، فسربت قائمة باسمائها (ورواتبها) الى جريدة اميركية كبرى مع تواريخ التحاقها بالعمل مع الوكالة. وكانت فضيحة لا يزال في الذهن من ذكرياتها بعض الملاحظات:

١– لم يتجرأ أحد من الاسماء التي ذكرت ان ينكر "التهمة" او يتبرأ منها والسبب كما نعتقد ان الوكالة كانت على استعداد لنشر الوثائق التي تثبت كلامها.

٢– فوجئ الجميع بتفاهة المبالغ التي كان يتقاضاها بعض "القادة" العرب الكبار، فقد كان الاعتقاد ان العمل مع الـ"C.I.A" هو احد الطرق السريعة الى الثراء.

٣– في ما عدا مقالات قليلة في عدد من صحف اليسار (يومذاك) تحدث بالعملاء، مر الحادث كخبر عادي وكأنه خبر يتكرر كل يوم.

٤– واخيراً لم يكن بين الاسماء المنشورة اي مفاجأة. الفارق ان الناس قبل النشر كانوا يشككون في كونهم عملاء للوكالة، بعد النشر صار لديهم الدليل.

***

حتى الآن لا يعرف أحد السبب الحقيقي لغضب الوكالة من "ابنائها" العرب، وان يكن السبب الوحيد المعقول والمنطقي الذي ذكر، هو انها نشرت الاسماء لان معلومات توافرت لديها عن استعداد بعضهم لتغيير الولاء لوكالات استخبارات أخرى.

***

رئيسة وزراء تركيا السابقة زعيمة حزب "الطريق القويم"، وزيرة الخارجية السابقة ايضاً تانسو تشيلر تواجه اليوم التهمة نفسها. والفارق بينها وبين "زعمائنا" الذين اتهموا، ان زعيم حزب يساري صغير في تركيا أقام دعوى عليها طالباً تقديمها الى المحاكمة بتهمة "التجسس" للاستخبارات الاميركية، قائلاً انه يملك من الوثائق ما يثبت ذلك.

التهمة اذاً في تركيا لن تمر مرور الكرام، كما مرّت عندنا. لكن خبراء الشؤون التركية يقولون ان التهمة ما كانت لتثار اصلاً لو لم تتحد تشيلر العسكر، وتتابع رحلة الوفاق مع رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان، العدو الاول للجيش، والذي من اجله تخاض كل المعارك الآن، لا لضمان عدم عودته الى رئاسة الوزراء فحسب، وانما الى الحياة السياسية برمّتها.

ويقال ايضاً انه اذا قبلت تشيلر بالعودة الى "بيت الطاعة" فستمر تهمة التجسس كما مرت عندنا في السبعينات مروراً سريعاً عابراً.

فعندنا – قبل ان ننسى – مر الخبر المرور العابر، لان جميع من ذكروا فيه هرعوا الى "بيت الطاعة" طائعين، مستغفرين، مقبّلين الاعتاب، ومن بقي منهم على قيد الحياة لا يزال هناك. فالطلاق عند الـ"C.I.A" ممنوع.

نبيل خوري

نهاريات

فَتح المعركة

حسمها الرئيس الهراوي أمس من أول الطريق، ومن الجملة الأربع، وبما لا يقبل الشك أو الجدل، حتى لو ارتفعت لافتات لا تتركنا في بحر مالح.

اختار الوقت الملائم للمفاجأة.

وبالفم الملآن أعلن انه لا يريد أن يسمع بحديث التمديد بعد اليوم، عدا ان أحداً لم يفتح هذا الحديث.

فأقفل الباب ورمى المفتاح في البحر.

بل اعتبر ان من العار البحث في قضية التمديد، فهناك صالحون ومؤهلون ومنتظرون كثر يجب ان تكون لهم حظوظ ليقوموا بتبعاتهم تجاه وطنهم.

ومن هذا الصباح ستبدأ التمارين والاستعدادات في كثير من الدور والقصور والبيوتات.

فرئيس الجمهورية قالها بصريح العبارة، لا بالاشارات ولا بالرموز.

وكان متواضعاً للغاية على عادته، ومتجلياً في التواضع، حين قال ان الله لم يخلق الياس الهراوي ويكسر القالب.

وبذلك يكون قد نادى الطامحين والحالمين ان يتحركوا ويبرزوا الى الساحة.

كلام واضح وصريح لجهة التمديد، كما انه واضح وصريح لجهة فتح معركة رئاسة الجمهورية.

صحيح انه قيل في هذه المعركة سابقاً، وسيُقال لاحقاً، انها فقدت الكثير من مقوماتها وأهميتها وتكمتها، وباتت أقرب الى الاختيار بالتراضي فريقين ثلاثة...

لكنها تظل تعني الناس، وتظل تعمل حركة في البلد ويظل اللبنانيون يقولون لعل وعسى.

في كل حال اعلان رئيس الجمهورية ان لا تمديد وبلهجة قاطعة، هو بيت القصيد.

مع ان في حديثه الكثير من المواضيع المثيرة، وخصوصاً كلامه عن السيدات المترفات اللواتي يقلن لا نستطيع ان نعيش ونتلذذ من دون فاكهة استوائية، مع ان التلذذ متوافر بغزارة في الفاكهة اللبنانية.

ومسك الختام في الكلام، لفتة الرئيس الهراوي بالنسبة الى الأطهر والأنقى وطنياً العميد ريمون اده.

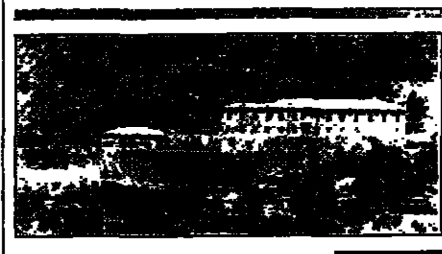
– ولو كانت هذ اللفتة لن تعيد العميد الى الوطن.

"زيّان"

اغناطيوس الرابع: لبنان انسان وحريات

ص ٤

عرض بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في حديث تلفزيوني امس موقفه من قضايا الحوار والملفات السياسية الداخلية والخارجية، ودعا الى ايلاء امور الانسان اهتماماً اكبر من الاهتمام بالحجر، مشدداً على ضرورة حماية الحريات التي تميز لبنان. ودعا الى الاصغاء بكركي والتأمل في ما قاله رئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم عبو. وحض الصحف على "عدم تأليه أي كان" والحكام على تجاوز منطق "ربحنا وخسرتم".



احترموا سكون الوادي المقدس

ص ٩

اديرة قنوبين تئن وجعاً وصيحات الخطر ترددها صخور الوادي المقدس بعدما شاع خبر مشروع انتهاك سكون المكان بـ"تلفريك" سياحي يشوش جماله السحري ويشوه بيئته المثالية. "النهار" تفقدت الوادي وعادت بحصيلة.

لقاء "صعب" بين شعث وموردخاي

ص ١٤

وصف وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث لقاءه ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ليل الاربعاء – الخميس في هرتزليا في حضور السفيرين المصري والاميركي لدى اسرائيل محمد بسيوني ومارتن انديك بانه "كان صعباً وطويلاً"، مشيراً الى انه "لم يتم تحقيق تقدم ملموس في القضايا التي نوقشت".



محاكمة موزعة الملصقات المسيئة

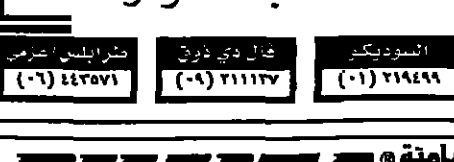
ص ١٤

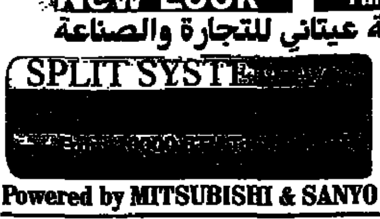
بدأت في القدس محاكمة اليهودية المتشددة تاتيانا سوسكنيد التي وزعت في الخليل ملصقات مسيئة الى الاسلام والتي أكدت امس انها ليست نادمة على ما فعلته.

لغط قانوني في مصر

ص ١٤

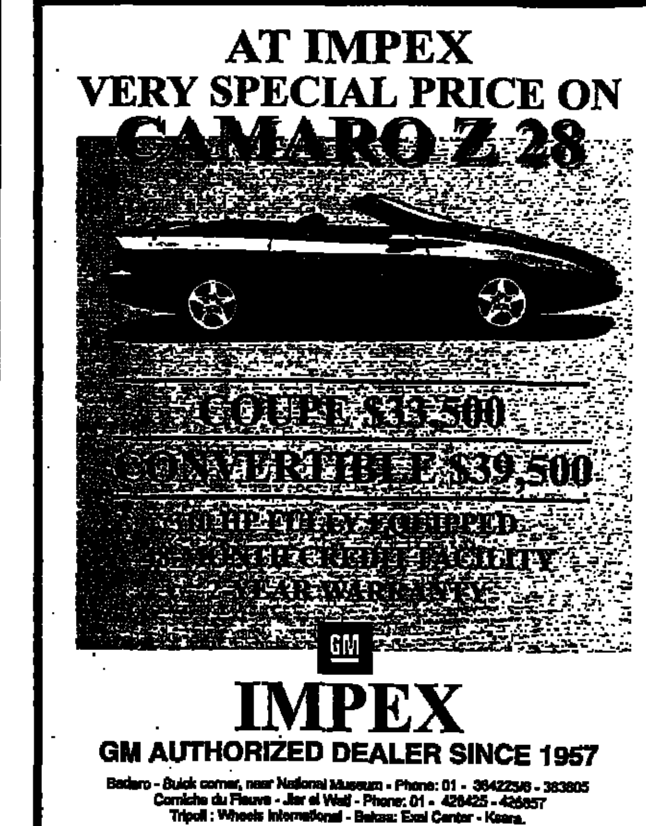
تعزو منظمات تدافع عن حقوق الانسان في مصر التوتر السائد في الريف الى تناقض بين إجراءات تقوم بها وزارة الزراعة ونص القانون والى تهديد نحو مليون مزارع وعائلاتهم بالطرد من أراضيهم ليستعيدها المالكون.











ما موقف سوريا من عودة الكاتيوشا؟

يظن بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان المقاومة التي يشكل "حزب الله" العمود الفقري لها، ما كانت لتعود الى استعمال سلاح الكاتيوشا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي لولا حصول قيادتها في شكل او آخر على موافقة سورية او على الاقل عدم ممانعة. وهو يعزو ظنه الى اقتناع بوجود انزعاج شديد عند القيادة السياسية السورية العليا من الاستقالة الاميركية الكاملة من عملية السلام الشرق الاوسطية لا بل من الانحياز الاميركي الكامل الى اسرائيل بنيامين نتنياهو، ولاسيما في "عهد كلينتون الثاني" ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت التي اظهرت اكثر من مرة عدم اهتمامها بالشرق الاوسط خلال وضع ازمته وعملية السلام الهادفة الى ايجاد حل لها، في آخر سلم اولوياتها واهتماماتها. ويعزوه ايضاً الى خشية عند القيادة المذكورة ان يفسر بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية وزعيم التكتل القومي – اليميني – الديني المتطرف الحاكم ما يجري ضوءاً اخضر اميركياً له، او عدم ممانعة، للاستمرار في تطبيق خطته الرامية الى ابتلاع كل ارض فلسطين، والى الضغط على سوريا في لبنان وبواسطته، الأمر الذي يشرع الابواب في المنطقة امام الحروب كبيرة وصغيرة، وامام تجذر الحركات الاسلامية الاصولية لا بل امام تطرفها. ويهدد معظم الانظمة الحاكمة فيها ان لم يكن كلها. ويعزوه اخيراً الى رغبة محددة عند سوريا في اقناع وزيرة الخارجية اولبرايت بالقيام بجولة على الشرق الاوسط مماثلة ربما للجولة التي فرضت عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية ضد لبنان في نيسان الماضي على سلفها وارن كريستوفر القيام بها.

هل الظن المشار اليه في محله؟

البعض الآخر من المصادر الديبلوماسية نفسها فضلاً عن مصادر ديبلوماسية عربية عديدة، لا يعتقده كذلك لاسباب عديدة ابرزها الآتي:

١– اقتناع سوريا بأن القضية الفلسطينية هي لب ازمة الشرق الاوسط واساسها، وعدم استعدادها للتوصل الى تسوية سلمية تنهي نزاعها مع اسرائيل قبل حل القضية المذكورة، انطلاقاً من اعتبار مهم هو التزاماتها القومية التي ترفض التخلي عنها والتي لا تستطيع التخلي عنها في الوقت نفسه. ذلك ان اي عمل جدي للتسوية قبل انتهاء التفاوض على المسار الفلسطيني الى تسوية نهائية يضعف الموقف الفلسطيني ويحول دون تحصيل الحد الادنى من الحقوق الفلسطينية. علماً ان سوريا تعرف ان التساهل في هذا الموضوع قد يجعلها تحصل على حقوقها كاملة من اسرائيل.

٢– معرفة سوريا ان الادارة الاميركية تركز على الموضوع الفلسطيني قبل غيره لأنه مفتاح حل الموضوعات الأخرى، ولأنه بات يستقطب اهتمام الرأي العام العالمي اذا كانت هي لا تضغط على اسرائيل من اجل الموضوع الفلسطيني فانها قطعاً لن تبادر الى الضغط عليها من اجل الموضوع السوري.

٣– احترام سوريا التزاماتها الدولية، وفي هذا الاطار لا مصلحة لها على الاطلاق في نسف تفاهم نيسان ١٩٩٦ او في ضربه لأن آثار ذلك ستكون سلبية عليها. وهي لا مصلحة لها حالياً في حرب مع اسرائيل مثلما ان لا مصلحة لاسرائيل في حرب معها حالياً.

٤– ان عودة المقاومة الى سلاح الكاتيوشا ليس بالضرورة نتيجة تنسيق او تشاور مع سوريا او نتيجة غض نظر منها. فهي قد تكون نتيجة تحول "حزب الله" العمود الفقري لها اسيراً لشعار حماية المدنيين بواسطة الكاتيوشا الذي رفعه من زمان والذي يعتبر انه كان ناجحاً وناجعاً في ردع اسرائيل، وقد تكون ايضاً انعكاساً لرغبة عنده في استعادة كامل الوهج والسلطة اللذين كانا قبل حركة الامين العام الاسبق له الشيخ صبحي الطفيلي التي اثرت على نحو مهم على شعبيته غير الملتزمة حزبياً. وقد تكون اخيراً نتيجة نوع من التجاذب على الكلمة الاولى لدى المقاومة و"حزب الله" بين سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية وخصوصاً في ظل اعتقاد بعض المطلعين ان تأثير الثانية عليهما اكبر من التأثير السوري. ومعروف ان الحزب وتالياً المقاومة ما كانا ليصلا الى الحجم الكبير الذي لهما الآن لولا "التحالف الاستراتيجي" الثابت بين دمشق وطهران، او على الاقل لولا تلاقي المصالح بينهما. وفي هذا المجال يعتبر البعض الآخر من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، فضلاً عن العربية، ان العلاقة بين الحليفين المذكورين تنافسية وان كل منهما يحاول توظيفها لمصلحته، ويعتبر ايضاً انها لا بد ان توضع على المحك في يوم من الايام قريباً كان هذا اليوم او بعيداً.

٥– عدم ثقة سوريا بالوضع اللبناني على تنوعه وبكامله، واقتناعها باستعدادات فئة عند بعض لبنان للتخلي عنها ليتمكن من قلع شوكه بيديه، وعند بعضه الآخر التخفيف من سيطرتها على لبنان، وعند بعضه الثالث لتغيير التركيبة والاستعادة وضع سابق، وعدم الثقة هذا في الظروف الاقليمية والدولية الحالية غير الملائمة لسوريا يدفع القيادة السياسية العليا فيها الى مضاعفة الحذر، الذي هو من طبيعتها اصلاً، والى التدقيق في كل الامور تلافياً لنجاح اعدائها وفي مقدمهم اسرائيل في استدراجها الى ما لا ترغب فيه.

وفي اي حال، تجمع المصادر الديبلوماسية المطلعة كلها من غربية وعربية على ان الاسابيع المقبلة بتطوراتها ستكون كفيلة بمعرفة ابعاد ما يجري في الجنوب والبقاع الغربي، وخلفيته وابعاده وتالياً بالحكم على النيات، ولاسيما عند الطرفين الاساسيين سوريا واسرائيل ومعهما الجمهورية الاسلامية الايرانية.

سركيس نعوم

رفض التمديد وهاجم الفساد واستبعد دورة استثنائية لمجلس النواب

الهراوي: مصرّ على الانتخابات البلدية وضد التعيين في الشريط
لا تعديل حكومياً وأدعو المعارضة الى طرح البديل
ريمون اده الوحيد الذي لا شائبة فيه بين "الثلاثة" في الخارج...

كتب سمير منصور:

الرئيس الياس الهراوي صريح، عفوي، جارح، طريف، وأطرف ما فيه اصراره على التعبير عن بعض المواقف على الطريقة "الزحلاوية" مع كل ما يرافقها من عبارات غالبا ما تكون من العيار الثقيل!

تغيب عنه أشهرا طويلة، لتعود فتجده على ما هو: طيب القلب "يفرغ" كل ما عنده، واذا كان مستاء من عبارة قرأها وسمعها مباشرة فلا يتردد في ان يواجهك مباشرة وبالوقائع والحيثيات...

يمازح الجميع، يسأل عن كل شاردة وواردة ولا يهم ما اذا كانت ذات طابع شخصي او عائلي، "يلطش" ولا يرحم ويدخل في أدق التفاصيل!

"... أدعو الدول التي اسرائيل لا تحترم قراراتها الى ان تقطع العلاقات الديبلوماسية معها. يزعجني حق النقض "الفيتو"، ارفض التمديد "والله ما خلقني وكسر القالب"، ادعو الى الانتخابات البلدية وادعو النواب الى الوقوف على الحياد فيها، ادعو المعارضة الى ان تعطينا "البديل" وادعو الى الحفاظ على سمعة لبنان في الخارج".

سلسلة نداءات اطلقها رئيس الجمهورية، في ساعة ونصف ساعة من الحوار مع مجلس نقابة المحررين تخللتها مواقف "نارية" ليس اقلها قوله ان "أشرف المعارضين من الثلاثة في الخارج هو العميد ريمون اده" بينما يتهم واحدا "ركض الى السفارة الاسرائيلية ليعزي برابين واجتمع ببيريس، هو الرئيس السابق امين الجميل"، ويتهم آخر "استقبل جنرالا اسرائيليا منذ شهر يرافقه موظف في السفارة الاسرائيلية في باريس" وهو الجنرال ميشال عون.

الحوار

أما الحوار الذي استهله النقيب ملحم كرم فقد بدأ باستيضاح رئيس الجمهورية ما اذا كانت هناك نية لرد مشروع التمديد للمجالس البلدية والاختيارية فأجاب: "من المؤسف ان الانتخابات البلدية في لبنان لم تجر منذ عام ١٩٦٣ استنادا الى قانون للانتخابات والوضع لا يزال على ما هو.

ما قاله رئيس مجلس النواب نبيه بري في هذا الموضوع بعد اجتماعنا (اول من) امس هو الصحيح. كنت ولا ازال مصرا على الانتخابات البلدية ليصير في امكان "الضيعة" ان تتدبر امورها وتعالج مشكلاتها لا ان "تقبض" عنها ونشتغل لها. يشهد الله انني حين التقيتكم المرة السابقة لم اكن أعلم ان هناك مرسوما اشتراعيا عدل قانون البلديات في عهد الرئيس الياس سركيس. قرأته ووجدت انه غير قابل للتطبيق، ذلك ان العمل به سيؤدي الى تقسيم كل بلدية بلديات، فيصبح في زحلة ١٢٠ مختارا وفي جونيه ٤ بلديات. هذا القانون يتطلب اصلاحات وتعديلات ارسلت الى مجلس النواب وبمجرد ان تقر يصبح في امكان وزير الداخلية ان يدعو الى الانتخابات البلدية دون العودة الى مجلس الوزراء. ومنا استغرب ان يكون البعض ضد الانتخابات البلدية. فثمة أناس يربطونها بالتقسيم الاداري وآخرون بالانتخابات النيابية. ليست لدي سلطة رئاسية لأحل مجلس النواب اذا أصرت الحكومة وردت الى القانون. اذا كان البعض لا يريد هذه الانتخابات "ما يواخذنا". البلدية شيء والنيابة شيء آخر، اطلب من النواب ان يقفوا في حال اجرائها على الحياد، وبين التعيين والانتخابات انا مع الانتخابات".

وتساءل: "ما معنى ان أرد القانون؟ اذا اصبح قانون البلديات جاهزا ففي استطاعتنا ان نجري الانتخابات غدا. وقال: "انا ضد التعيين في الشريط الحدودي، وفي القرى المهجرة تؤجل الانتخابات حتى اكتمال العودة، وانا مع مبدأ تعيين نسبة معينة من الاعضاء حرصا على التوازن الطائفي، انا لم "أتطيف" حتى اليوم وأتمنى ان تبقى للناس حقوقها وخصوصا في المدن الكبرى".

"البلد ماشي..."

وامتنع الرئيس الهراوي عن الرد على ملاحظات لوزير الخارجية فارس بويز قال فيها: "ان البلد ماشي ولكن الى اين، نحو الهاوية؟" وقال: "لا اسمح لنفسي ان اعلق على كلام وزير" لكنه اضاف: "اتمنى ان لا نسيء الى سمعة لبنان في الخارج. بالامس زارني ١٢٠ شابا وشابة من المكسيك وهم لبنانيون متحدرون من اصل لبناني وسرني انهم قرروا المجيء بعد ما سمعوا عن لبنان. لولا السمعة الطيبة لما جاؤوا. زار هؤلاء احد المقامات الدينية ورجعوا "مفركشين". هذا لا يجوز. لننقل ما نريده بعضنا للبعض الآخر. ولكن لا يجوز التلاعب بسمعتنا في الخارج، رجل دين او رجل دنيا، نحن في حاجة الى الثقة ببلدنا. لاحظوا الفارق، هل ترون الوضع على ما هو عندما كنت استقبلكم في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء؟ لاول مرة بات قرار رفع الحظر الاميركي موضع نقاش. هم محتارون بين ابقاء الحظر او رفعه. سابقا كانت محسومة، جاءني سناتور اميركي من اصل لبناني وقال لي سأقدم فور عودتي طلبا باقتراح رفع الحظر وهكذا كان. وزارني وفد اميركي آخر مستغربا ان يكون اللوبي الصهيوني مسيطرا على القرارات والادارة" في واشنطن.

وتساءل: "لماذا كان اصرارنا على التصويت داخل الامم المتحدة مع قرار ادانة اسرائيل؟ لقد وجدت نفسي على الخريطة من جديد، ١٢٧ دولة معي واميركا واسرائيل ضدي. المسألة معنوية. اذا تنكرت اسرائيل لكن دول العالم لماذا يبقي هذا العالم على العلاقات الديبلوماسية؟ اتمنى على الدول التي لا تحترم اسرائيل قراراتها ان تقطع علاقاتها الديبلوماسية معها".

وكشف: "بالامس وجهت رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بواسطة شخص لبناني، رجل اعمال كبير، دائما اراه الى جانب كلينتون، وحين التقيته في زيارتي للولايات المتحدة سألني ماذا تريد؟ قلت: نفذوا القرار ٤٢٥. فسألني من يضمن الحدود؟ قلت الجيش اللبناني. واكرر اليوم هذا القول، واؤكد ان الجيش ماض في فتح طريق كفرفالوس. في الماضي كان الجيش يختبئ اليوم هو في المواجهة. اذا لا سمح الله استهدف الجيش، لكل حادث حديث، وانا لا انكر تخوفي من استهداف هذا الطريق لمنع فتحه، وخصوصا ان الاسرائيليين يكثرون اتصالاتهم مع افرقاء لبنانيين تحضيرا لجو ما، وقد توجه جنرال اسرائيلي الى باريس ومعه موظف في السفارة الاسرائيلية والتقيا العماد عون. مع تقديري للثلاثة الموجودين في باريس، فانني ارى ان الوحيد الذي لا شائبة عليه هو العميد ريمون اده. مات رابين فسارع الرئيس السابق امين الجميل الى تقديم التعازي والى الاجتماع مع بيريس...".

الدورة العربية والمدينة الرياضية وقوى الامن والتمديد

وعن الملابسات التي رافقت عدم السماح للوفد الرياضي العراقي بالمشاركة في الدورة العربية قال رئيس الجمهورية: "لبنان لم يوجه دعوة الى العراق للمشاركة في هذه الدورة. وانا اسأل جامعة الدول العربية التي وجهت هذه الدعوة: لماذا لا يدعى العراق الى القمم العربية؟ وقد سألت الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد، من كلفك هذه الدعوة؟ فأجابني انها مسألة رياضية... يا "اولادي" انا واصل الى شيء اسمه مؤتمر قطر. واقاتل من اجل الا يذهب العرب الى هذا المؤتمر. فهل افتش لنفسي عن مشكلة؟ مصر والسعودية وسوريا استثنت العراق وانا اسأل: من يساعدني اقتصاديا؟ طلبنا مساعدة لبناء المدينة الرياضية وكلهم قالوا "حاضر" وخصوصا دولة الامارات ولا نزال في الانتظار! فقط السعودية دفعت ٢٠ مليون دولار والكويت ١٦,٥ مليون دولار، والآن تمنيت على (رئيس الاتحاد العربي للرياضة) الامير فيصل بن فهد ان يحرك لنا هذا الموضوع من جديد اننا ما زلنا في حاجة الى مبلغ لاستكمال البناء".

وردا على سؤال عما يحكى عن مشروع للتمديد له مرة جديدة رد الرئيس الهراوي بانفعال: "من يحكي عن التمديد؟ مشكور من يتحدث في هذا الموضوع واقول له انا ضد التمديد. لن امدد.. الله ما خلقني وكسر القالب".

وهل صحيح ان مشروع اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي هو سبب الخلاف مع الرئيس رفيق الحريري؟

فاجاب: "الموضوع قيد الدرس. انا لكل لبنان ولست لطائفة وحريص على التوازن، وكل ما يمس هذا التوازن انا ضده. اذا كان هنالك مشروع يراعي هذه الامور، لم لا؟".

وسئل هل ان اعادة اسم الرئيس كميل شمعون الى المدينة الرياضية نهائية؟ فرد بسؤال: "هل نحن مقبلون على تغيير كل اسماء الشوارع والساحات؟ هذا يتم اذا حصلت ثورة، في مصر بعد الثورة اين اصبحت اسماء الملك فاروق والملك فؤاد والخديوي؟ هل نحن في صدد تغيير في مرافق تحمل اسماء رينه معوض وعبد الحميد كرامي وغيرهم؟ اذا كانت هناك نية التغيير فليبدأوا بنزع اسمي عن تلك التي سموها جادة الياس الهراوي. لقد عرض علي ان يوضع اسمي على المدينة الرياضية فرفضت، لأنني ارفض الامجاد على حساب ارواح الآخرين...".

الفيتو والفساد والمهجرون والدامور وقلة الشغل...

وسئل رئيس الجمهورية: لماذا لا نلجأ الى مجلس الامن ونستغني عن مجموعة المراقبة لوقف النار؟ فأجاب: "الفيتو ناطرني"... اللجنة بماذا تضايقني، لقد ذهبت بنفسي الى الامم المتحدة فماذا كانت النتيجة سوى المعنويات"؟

ولفت، رداً على سؤال عما يحكى عن فساد، ان "الوضع تغير الآن، بعد رواسب الحرب حين اعتقد كثيرون ان الدولة زالت وصار كثيرون يتصرفون على هذا الاساس فارتشوا وافسدوا، وربما هنالك قضاة اصدروا احكاماً زائفة. لن ادافع عن الفساد الذي ينغمس فيه العالم واعطي مثلاً الحزب الديموقراطي المسيحي في ايطاليا وفي روسيا وغيرهما...".

وقال رداً على سؤال: "نستورد بـ٧ مليارات و٥٠٠ مليون دولار ونصدر بمليار. وهناك استيراد غير منظور يكلف الدولة ملياراً ونصف مليار دولار سنوياً، واعني استقدام الخادمات. لقد اخذوا علي انني اتهمت اللبناني بالكسل. انني آخذ عليه "قلة الشغل". دلوني على لبناني يعمل في سهل البقاع في الزراعة، هناك ارباب عمل لبنانيون ولا يوجد مزارعون. "القرش اللي بيظل بالبلد بيرم" أليس عيباً ان نستورد زهوراً بـ٣٠٠ مليون دولار سنوياً بعدما كنا نصدر زهوراً الى العالم؟ آسف ان اسمع سيدة تقول

– التتمة في الصفحة ٦ –



الرئيس الهراوي محوطاً بالنقيب كرم وأعضاء مجلس نقابة المحررين في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

اذاعة "البنك المركزي" والبن والشوكولا

● ابلغ الرئيس الهراوي الى اعضاء نقابة المحررين انه لن يستقبل المهنئين بعيد شفيعه مار الياس في زحلة قائلاً: "رايح قدس وراجع، الظروف خصوصاً في ظل التصعيد الاسرائيلي لا تسمح باستقبالات وبقصائد مديح وتبخير".

● لدى سؤاله عن التمديد قال: "ما بيبقى الا اثنان: الرسام الذي تزداد لوحاته قيمة كلما "عتقت" والشاعر الذي تبقى قصائده، لافتاً الى انه قال للشاعر سعيد عقل: "يحق للشاعر ما لا يحق لغيره" رغم "تهجمه المستمر" عليه.

● انفعل بشدة لدى تكرار عبارات للوزير فارس بويز لدى سؤاله عن التمديد وعبارة "البلد ماشي".

● تخوف من مخطط اسرائيلي يستهدف اللبنانيين في افريقيا ملاحظاً ان اللبنانيين هناك وفي الخليج يشكلون سنداً اساسياً للاقتصاد اللبناني وتساءل: "هل تريدونني ان اعمل مشكلة مع الخليج في مقابل مشاركة كم لاعب عراقي في الدورة العربية؟".

● قال: "في اسبانيا اشتركوا في التظاهرة وما بقا يهمهم وغداً سيسأل الوزير المر كيف يأمر بعدم اعطاء اجازة للتظاهر في لبنان ويشارك في تظاهرة في اسبانيا".

● في سياق حديثه عن المحسوبيات في وزارة الاعلام قال: "يحكونني باذاعة لبنان هل منكم من يسمعها انا اسميها اذاعة البنك المركزي لان حدودها هناك!".

● تساءل في سياق الحديث عن التلفزيونات، "ما رأيكم هل نشارك في "المنار" او "Lumiere"؟

● قال: "ان "مسيو" فؤاد السنيورة جاء يطلب مبلغاً لدفع معاشات المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي فسألته: ماذا فعل هذا المصرف؟ واتخذنا قراراً بالغائه".

● سئل: لماذا لم "تضيّف" قهوة واكتفيتم بالشوكولا فأجاب: "انتم "كتار" وما عندنا بن... نحن مع الطفيلي (...)".

كشف مسؤول سابق ان الرئيس سركيس ادخل الى الخزينة في نهاية ولايته مبلغ مليون دولار كان قد تلقاه شخصيا من مسؤول في دولة خليجية، وبرر ذلك بالقول ان هذا المبلغ ما كان ليعطى له لو لم يكن رئيسا للجمهورية.

يقول ركن نيابي معارض ان تعديلات ادخلت على مشاريع مهمة في آخر جلسة لمجلس النواب خلافا لرأي الحكومة.

علق الرئيس حسين الحسيني على قول الرئيس الحريري "ان البلد ماشي" بقوله "ان البلد باق وغيره ماشي".

اي دور للرابطة المارونية، واي فراغ تستطيع سده في الحقل السياسي؟

امكان تحقيق وحدة موقف من القضايا الاساسية اذا تعذر تحقيق وحدة الصف وتشكيل قوة داعمة لتطلعات بكركي وخط دفاع اول لها وعنها

السؤال المطروح بعد انتخاب مجلس تنفيذي جديد للرابطة المارونية برئاسة النائب السابق بيار حلو هو: اي دور يمكن ان تقوم به الرابطة؟ هل تستطيع ان تكون مرجعية في القضايا المهمة للموارنة، وان تسد ولو بعض الفراغ الذي أحدثه تراجع الاحزاب وغياب زعماء موارنة بارزين بالوفاة او بالابعاد او بتقدم السن؟

ثمة من يريد ان يكون للرابطة المارونية دور شبيه بدور "الجبهة اللبنانية" سابقاً في اتخاذ القرارات حول قضايا تعني الطائفة ولبنان، وتجعل الحكم يأخذ بها.

وثمة من يريد ان يكون لها دور الدفاع فقط عن مصالح الطائفة دون الذهاب بعيداً في الشؤون السياسية العامة لئلا تحمّل نفسها اكثر مما تستطيع.

مما لا شك فيه ان انتخابات الرابطة المارونية كانت بداية جيدة، اذ جرت في اجواء ديموقراطية حرة، تنافست فيها اللوائح بروح رياضي وحماسي، وانتهت باقدام الخاسرين على تهنئة الفائزين وابداء استعدادهم للتعاون لما فيه خير الطائفة ولبنان، وهو مظهر حضاري راق يُشكرون عليه. ولكن هل يكون الفائزون عند حسن ظن الناخبين؟

الجواب تأتي به السنوات الثلاث المقبلة، وهي مدة المجلس التنفيذي الجديد للرابطة، وامامه قضايا مهمة في حاجة الى معالجة هادئة وملاحقة دؤوبة.

برنامج عمل

ومن هذه القضايا:

● اولا – تحقيق وحدة الهدف اذا تعذر تحقيق وحدة الصف بين الموارنة، لأن الاعتبارات السياسية والخلافات الشخصية والانانيات قد تتحكم في مساعي التوفيق لتحقيق الوفاق فتفشلها، فيبقى السبيل الى وحدة الكلمة والموقف هو في التوصل الى تصور مشترك للقضايا المطروحة، بدليل ان الزعماء الموارنة التقوا، رغم اختلافهم، على مقاطعة الانتخابات النيابية، وعلى المطالبة بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، وعلى المطالبة بالعلمنة الكاملة شرطا لالغاء الطائفية السياسية، والتقوا ايضاً على رفض تجنيس عشرات الالوف، وعلى اعتماد القضاء دائرة انتخابية، وعلى وجوب الاسراع في حل قضية المهجرين وتأمين عودتهم الى قراهم، والتقوا على رفض تقسيم لبنان تحت اي شكل من الاشكال والحرص على وحدته ارضا وشعبا ومؤسسات.

ويمكن ان تعمل الرابطة على جعلهم يلتقون على قضايا كثيرة اخرى وان لم تجعلهم يلتقون في ما بينهم ويتصالحون، فيشكل مجرد التقائهم حول هذه القضايا والاهداف، دعما لدورها ومساعيها لدى الحكم ولدى المحافل السياسية.

● ثانياً – السعي الى تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف رغم اختلاف نظرة الموارنة اليه بين مؤيد له ومعارض ومتحفظ، لأن التنفيذ الدقيق والكامل لهذا الاتفاق بعدما صار دستوراً، يحد من معارضة المعارضين له، ان لم يغير موقفهم منه. فيما عدم التنفيذ، او سوء التنفيذ يجعل مؤيدي الاتفاق يتحولون الى معارضين له.

وأهم ما في بنود الطائف ولم يتم تنفيذه حتى الآن: تأليف حكومة وفاق وطني، تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، بسط سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية، اللامركزية الادارية، وضع قانون جديد للانتخاب على اساس المحافظة بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري، حل مشكلة المهجرين حلا جذريا وبسرعة قبل ان يتحولوا الى مهاجرين، انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية والانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، توفير العلم للجميع وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية.

● ثالثاً – تأييد اجراء تعديلات دستورية تحقيقا للتوازن بين السلطات وازالة لخلل وشوائب ظهرت من خلال الممارسة من اجل تحسين اداء المؤسسات وجعلها تتعاون ايجابيا في ما بينها ولا يكون الفصل في ما بينها سلبيا.

● رابعا – تأييد وضع قانون موحد للأحوال الشخصية كخطوة مهمة على طريق الغاء الطائفية السياسية.

● خامسا – مراعاة التوازن الطائفي في وظائف الفئة الاولى مع مراعاة هذا التوازن ايضا في توزيع الوظائف الرئيسية والمهمة، والحرص على الوفاق الوطني في تعيينات الوظائف في الفئات الاخرى بعدما ظهر خلل فاضح في التوازن الطائفي بالنسبة الى هذه الوظائف.

● سادساً: تعزيز العلاقة بين لبنان المقيم ولبنان الانتشار للاستفادة من طاقات وامكانات المغتربين السياسية والاقتصادية والمالية في خدمة لبنان، وذلك بمنحهم الجنسية اللبنانية ليتمكنوا من المشاركة في الحياة السياسية وفي النشاطات الاقتصادية والمشاريع الانمائية في لبنان، اذ ليس مقبولا ولا معقولا ان تمنح الجنسية للغرباء وتحجب عن المغتربين اللبنانيين، وان يطلب من هؤلاء المغتربين توظيف اموالهم في لبنان دون ان يكون لهم حق المشاركة في الحياة السياسية وفي صنع القرارات.

وللرابطة المارونية، تحقيقا لذلك، ان تنشئ فروعا لها في بلدان الاغتراب، مهمتها مساعدة البعثات الديبلوماسية اللبنانية والتعاون معها على اعادة وصل المغتربين بجذورهم وحثهم على تسجيل قيودهم في دوائر الاحوال الشخصية في لبنان وتقديم كل مساعدة يحتاجون اليها في هذا المجال.

● سابعاً – ملاحقة وضع قانون جديد للجنسية يضع حداً للتجنيس الاعتباطي والعشوائي، وملاحقة المراجعة المقدمة الى مجلس شورى الدولة من اجل ابطال مرسوم الجنسية، وعدم القبول باصدار ملحق له بحجة تحقيق التوازن، لئلا تكون النتيجة اغراق لبنان بعشرات الوف المجنسين الذين لا يشعر معظمهم بالمواطنية وبالولاء للبنان.

● ثامناً– المطالبة باجراء انتخابات بلدية واختيارية، والتوقف عن تطبيق سياسة التمديد للمؤسسات ومخالفة القانون والدستور بشكل فاضح.

● تاسعاً – الدخول في حوار جدي وبناء مع كل الافرقاء في لبنان، طوائف واحزاباً وافراداً، من اجل تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق الانصهار الوطني وعدم الاخلال بالثوابت التاريخية والانتقال من حالة شعور فئة بالغبن والاحباط، الى حالة يرتاح اليها الجميع فيعود كل مواطن الى الدولة وتعود الدولة الى كل مواطن وتزول الغربة بينهما وتردم الهوة التي تفصل احدهما عن الآخر، ويتحقق التعاون والاخاء والوئام بين مختلف الفئات بعيداً من التشنج والعصبيات، فيكون الموقف واحداً والمفهوم واحداً لمعنى السيادة والاستقلال والحرية والقرار الوطني المستقل، وحقوق الانسان، ويطبق القانون على الجميع بعدالة ومساواة، لأن العدالة تفرض ان يكون الجميع متساوين امام القانون، لكي تكون الدولة فعلا دولة القانون، وهو عامل استقرار في المجتمع، لأنه اذا لم تراع المساواة، فان فئة سوف تشعر بان ارادتها الوطنية مسلوبة، وان فئة اخرى تحتكر القرار، وهذا يلحق الضرر الكبير بلبنان كله، ويتناقض مع ما جاء في الارشاد الرسولي، وهو برنامج عمل اساسي للنهوض بلبنان روحيا وزمنيا وتجدد الرجاء بمستقبله.

والرابطة المارونية عندما تلاحق هذه القضايا وغيرها ملاحقة جدية وبإرادة صلبة، فلا بد من ان تتوصل الى تحقيقها، وتكون القوة الداعمة لتطلعات بكركي وخط الدفاع الاول لها وعنها.

اميل خوري

بري يطلع على التحضيرات للمؤتمر التحكيمي الدولي في بيروت




بري والسفير الارجنتيني غوستافو اوروتيا في عين التينة امس.

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري رسالة من رئيس مجلس النواب الارجنتيني تتعلق بانتخابات الاتحاد البرلماني الدولي التي ستجرى في أيلول المقبل. ونقل هذه الرسالة السفير الارجنتيني غوستافو اوروتيا.

واستقبل السفير في بلغاريا حسين الموسوي والوزير السابق محمد صفي الدين، وكذلك التقى وفد الجمعية اللبنانية للتحكيم برئاسة نقيب المحامين السابق سمير ابي اللمع وعضوية نائب الرئيس محمد امين الداعوق والمحاميين زياد حمادة وابرهيم العبدالله. وقال ابي اللمع عقب اللقاء ان "الزيارة لتهنئة رئيس المجلس بالعيد الكريم (المولد النبوي) والاطلاع على التحضيرات التي قامت بها الجمعية لعقد المؤتمر التحكيمي الدولي من ٤ آب الى ٧ منه والذي ستشترك فيه الدول العربية ومراكزها في بيروت والامم المتحدة عبر مندوبين من نيويورك ومركز القاهرة الاقليمي للتحكيم العربي والدولي (اي-سي-سي) وباريس ايضاً. كذلك اطلعنا دولته على هذه التحضيرات ومن الطبيعي ان يكون دولته المحامي نبيه بري راعيا هذا المؤتمر الذي سيخرج في آخر المطاف مجموعة من المحامين المحكّمين والقضاة المحكمين وهي ربما تكون البادرة الاولى على هذا الصعيد في العالم العربي".

واستقبل رئيس المجلس عضو الرقابة على المصارف فاروق محفوظ والمدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم حربي.

● علم ان بري اصدر قرارا بتعيين الدكتور عبد الرؤوف حجازي مديرا عاما – مستشارا في مجلس النواب.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائب احمد حبوس الذي اوضح انه اثار الاوضاع المعيشية في الشمال، ودور رجال الاعمال في ايجاد فرص عمل للمواطنين، "وعدم قبول ابناء الطائفة العلوية في وظائف الفئتين الثالثة والثانية". وكذلك العلاقات مع الحكومة الكندية.

● النائب نبيل البستاني يتحدث عن قضايا الساعة في حوار مع ابناء اقليم الخروب في "قاعة نبيل البستاني الثقافية" في بلدة الدبية السابعة مساء غد.

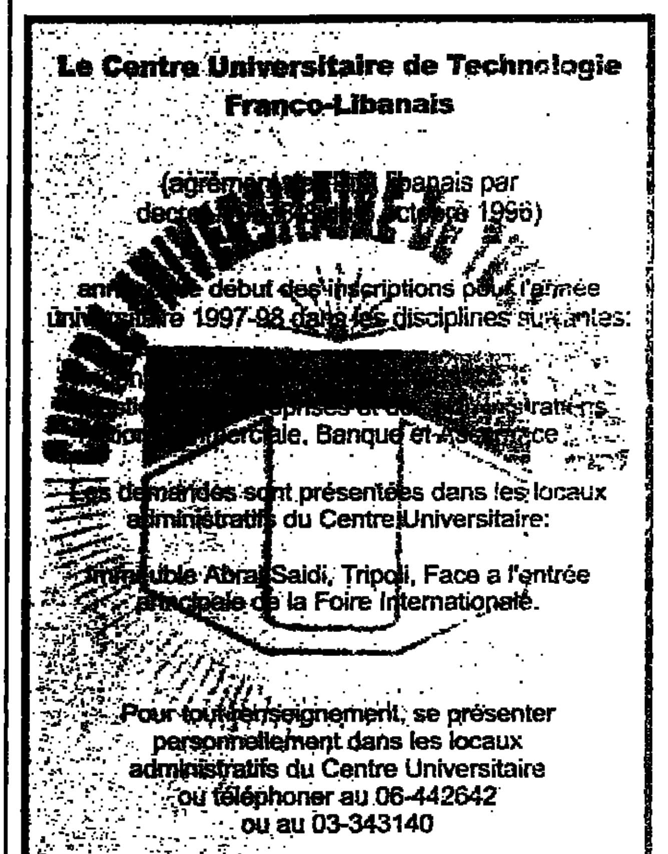
● رئيس مجلس القضاء الاعلى، الرئيس الاول منير حنين يؤدي التاسعة والنصف صباح اليوم اليمين امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في حضور وزير العدل بهيج طبارة.

● رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان يفتتح في السلسة مساء اليوم مستوصف القندورية.

● رئيس المجلس القاري لاوستراليا ونيوزيلندا في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جو بعيني وصل الى بيروت فاستقبله المسؤول عن العلاقات العامة في الجامعة الدكتور انطوان بو عبود. وسيجري محادثات تتناول الشأن الاغترابي.

غداً في [illegible] ●

● "عهد الندوة اللبنانية": منعاً لالغاء الذاكرة (طاولة مستديرة).
● الفن البرازيلي الحديث في متحف سرسق: قصائد ملونة تحطم القلق.
● جيم موريسون: دلو العماء بلعاب عامرة.
صحافة السينما في مصر: مجلات واقلام رائدة.
● مهرجان لندن المسرحي: عري وجمهور يتدلى من السقف.
● ماذا بدّلت الحرب في لبنان؟
● المال والثروة في كلام فتاة مصرية.
● حكاية من الليالي.



صفير يشدد على الارشاد الرسولي والمحبة والتعاون وتجديد الذهنية

البطريرك صفير متوسطا المحامي اسطفان والمحامي رعيدي في الديمان. (ط. ف.)

الديمان – من طوني جبرايل فرنجية:

شدد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على ضرورة عيش الارشاد الرسولي وتطبيقه لمواجهة صعوبات المرحلة داعيا الى "سيادة المحبة والتعاون والتضامن بين الجميع، شهادة للقيم الانجيلية، وتحقيقا للتجديد في الذهنية التي دعا اليها الارشاد".

استهل البطريرك نشاطه امس بلقاء وفد من رعية دير الاحمر المارونية برئاسة المطران بولس منجد الهاشم ضم الكهنة والرهبان ومجموعة من ابناء البلدة الذين عرضوا شؤون بلدتهم وهمومها.

وشدد صفير امامهم على ضرورة الالفة والتضامن والمحبة مؤكدا دور المرأة الذي يمكن ان تقوم به دينيا واجتماعيا وعلى كل الصعد.

واوضح المطران هاشم بعد اللقاء: "ان دير الاحمر تعاني الفقر، وخصوصا بعد استجابة الاهالي طلب السلطات المعنية وقف زراعة المخدرات من غير ان تؤمن الحكومة زراعات بديلة ولا تعويضات ولا مساعدات (...)".

ثم استقبل الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب جورج حرب والكهنة الجدد وتكلم باسم الكهنة الاب موريس شدياق فأكد لصفير وقوف الجمعية وكهنتها بجانبه.

ورد البطريرك بكلمة اكد فيها "ان الدعوة من الله، فهو الذي يدعو والسيد المسيح هو الذي يدعونا: "لستم انتم من اخترتموني ولكن انا الذي اخترتكم" (...)

ان الرسالة في هذه الايام لا تخلو من صعوبة، ولكن في لبنان يدعو الارشاد الرسولي الذي اطلعتم عليه الى تغيير الذهنية اي ان تكون ذهنية مسيحية حقيقية لان المؤمن لا يكون مؤمنا لنصف ساعة في الكنيسة، فاذا ذهب الى بيت الله عليه ان يكون مؤمنا حيثما هو في الكنيسة والبيت والمكتب ومكان العمل. لذلك علينا نحن جميعا ان نطبق هذا الارشاد على نفوسنا قبل تطبيقه على الناس والمثل يقول "لا يملك من لا يملك" فاذا كنا نحن لا نملك الفضيلة فلا يمكننا دعوة الناس الى الفضيلة (...)".

واستقبل البطريرك ايضا الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان ووفدا من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم فرع ساحل العاج ضم السادة كمال رعيدي وفادي آصاف وعصام رعيدي.

واوضح اسطفان "ان الزيارة هي لدعوة صاحب الغبطة الى حفلة تكريم زوجة رئيس جمهورية ساحل العاج في عنايا جبيل في ٢٥ تموز حيث تزور لبنان بدعوة من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. وتداولنا وسيدنا شؤوننا بالمغتربين".

وقصد الديمان ايضا وفد من بلدة بقسميا في البترون برئاسة الخوري بطرس خليل اطلع البطريرك على اجواء الحرمان الذي تعانيه المنطقة. وتحدث البطريرك امام الوفد، قال: "مررنا بفترة صعبة كان الناس فيها اعداء بعضهم بعضا، والآن جاء الارشاد الرسولي يدعونا الى تغيير في الذهنية لنعود نعيش محبة المسيح والاخوة في ما بيننا ووفق تعاليم الانجيل والتقيد بآداب الدين".

وكان صفير استقبل رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوظ ثم راعي ابرشية صربا المارونية المطران غي بولس نجيم ونائب الابرشية الخوري حبيب مهنا اللذين شرحا للبطريرك الماروني نشاطات الابرشية ومطالب الاهالي.

وكذلك التقى النقيب السابق لمحامي الشمال سمير الجسر في حضور المطران فرنسيس البيسري.

ثم استقبل الفريق الراعوي الذي يزور لبنان من دول اميركية واوروبية في حضور المطرانين بشارة الراعي وشكرالله حرب.

كذلك التقى وفدا من بلدة برحليون برئاسة الكاهن عبدالله يزبك فاوسكار نادر المتحدر من اصل لبناني والذي يترأس المدرسة الاكليريكية لجمعية "جنود المسيح" في روما، ثم التقى وفدا اغترابيا لبنانيا من البرازيل يرافقه الشاعر انيس الفغالي، فعضو المحكمة الروحية المارونية القاضي الخوري فيليب غوش ورئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل فوفدا من تنورين وآخر من مدرسة بقاعكفرا.

تحدث في "كلام الناس" عن ملفات الحوار واوضاع الداخل والخارج
اغناطيوس الرابع دعا الى التخلي عن منطق "ربحنا وخسرتم" "بعض وسائل الاعلام يزوّر الواقع ويجب عدم تأليه الاشخاص"



البطريرك اغناطيوس الرابع والمطران عودة لدى استقبالهما نائب وزير الخارجية اليوناني. (ميشال صايغ)

تحدث بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع الى برنامج "كلام الناس" الى الزميل مرسيل غانم ليل امس عبر "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" عن الحريات وحقوق الانسان والملفات السياسية الداخلية والخارجية.

وهو رأى في بداية الحديث "اننا لم ندخل بعد مرحلة الطلاق بين الشعب والحكومة. وعندما اذكر العلاقة بين الحكومة والشعب، اتمنى ان ننطلق من شيء من الطلاق الى شيء من الالتصاق". وشرح ان "مبرر الوجود الاصيل للدولة هو ان تكون الاداة التي تعمل من اجل الشعب".

وقال، "اريد ان اشعر انني في دولتي وانها لي، وانني لها ايضا". واكد "اننا نريد لبنان، ونريد ان يُنظر اليه كما ننظر اليه نحن، اي انه وحدة بكل معنى الكلمة، وحدة جغرافية وانسانية وفي النظرة الى المستقبل كي تبقى للبناني كرامته (...)".

وقال "على من يسيء الى لبنان يجب ان يتعلم درسين، الاول ان يحبه والثاني ان يغفر كثيرا (...) ويجب ان يحب أحدنا الآخر ونتمسك ببعضنا البعض. وهذا ما نعتقد اننا نفعله".

واشترط لأن يكون الحاكم عادلا "الا يتجاهل الاصوات المتصاعدة (...) وان يبقى الحوار بين الممثَّل والممثِّل، فمبرر وجود الدولة هو ان تستجيب حاجات المواطن".

وسئل عن "مساحة الحريات في لبنان"، فتمنى ان "تكون حياة اكثر في الصحف، والا يشعر المرء بأنه يصل الى أمور و"يقوطب" عليها (...) واذ دعا "الصحف الى عدم تأليه اي كان لان الحرية في التأليه تجعلنا نشعر باننا نقمع الناس" رأى ان "بعض وسائل الاعلام يساهم في تزوير صورة الواقع القائم".

وتوسع في شرح مفهومه للحريات، فقال انها "تمثل دليلا على أخذ الانسان بقدسية. واذا لم نأخذ الانسان كما هو، فاما نقصر معه، او نقهره. والتقصير يدل على الجهل، والقهر يدل على التسلط (...) والانسان الصافي يرى انه لا يقدر على معرفة الناس معرفة حقيقية، الا اذا كانوا أحرارا، وكان هو حراً ايضا".

وقال، "يشم المرء احيانا رائحة السلطة القاهرة". ثم انتقل الى موضوع لقمة العيش فقال انه "ضد حصول ثورات" مشددا على "ضرورة ان يكون اطعام الناس الملجس الاول لدى الدولة، وصعب ان تكون هذه الحاجة غائبة عن دائرة اهتماماتها".

وسجل "عدم حصول برمجة ملموسة في الوفاق الوطني"، داعيا "المسيحيين والمسلمين الى التكلم عن شيء مشترك، او عن جبهة مشتركة تجعل الانسان يستقيم مع نفسه والآخرين".

وشدد على "أهمية أدب الوفاق الذي لا نرى له اثرا كبيرا اليوم". ورأى ان "القسمة بين الغالب والمغبون لا تزال موجودة".

وقال انه "يجب عدم ترك الوضع على حاله. واعتقد انه اذا كان نتيجة وفاق، فيجب ان نتمسك بعملية وفاق، واذا استدعى اي تغيير بالنصوص، فالوفاق فوق كل الاعتبارات"، مؤكدا انه "لا يجوز اهمال اقتراح الرئيس الهراوي باجراء تعديلات دستورية".

وردا على سؤال قال: "نؤيد الارشاد الرسولي كليا وقد برهنا ذلك، ونحن على اتصالات دائمة بالبابا يوحنا بولس الثاني". ودعا الحكام الى نسيان منطق ربحنا وخسرتم". وعن موقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قال، "الكنيسة المارونية هي كنيسة الاكثرية في البلاد، ويعني هذا ان لها نوعا من التمثيل لكل المسيحيين وتلزمهم بطريقة او اخرى. ومفيد سماع صوت بكركي".

وعن العروبة اكد انه "غير صحيح ان لا احد غير المسلم يقدر ان يكون عربيا". ودعا الى احترام كل التراثات في المنطقة. واضاف ، "كل نظرة الى المسيحي في المنطقة على انه غريب لا تنصف التاريخ والحقيقة.

وسئل عن فكرة تشكيل هيئة دائمة ارثوذكسية برئاسته لاتخاذ المواقف فاجاب: "علينا التفتيش عن طريقة لتكون كل طاقاتنا في خدمة بلادنا التي نحن فيها ونحبها ونضحي من اجلها، ولا اتطلع الى ان نكون حزبا ولكن لا نقدر ان نكون بلا عنوان".

وتطرق الى الحوار مع الكنائس الاخرى فشدد على "اننا في مرحلة جديدة، ونحن والموارنة لسنا مستوردين الى هذه البلاد، فنحن من هنا" وبعدما انتقد اخطاء الارساليات الاجنبية قال: "نحن والمسلمون نعيش الحوار بالفعل. وهذه المنطقة شهدت امواجاً من كل الاتجاهات واتساءنا هنا في حال حوار دائم والبلاد لنا كلنا، وعيب الا يكون فيها عدل وانصاف وحفظ كرامة كل الناس".

فالمسيح من هنا، وقد يكون غريبا في اميركا او غيرها".

وسئل عن القدس فتحدث عنها باسهاب وعن النشاط الارثوذكسي من اجلها ولكنه قال: "عندنا صعوبة في هذا الشأن وهو تحديد المتحدث باسمنا".

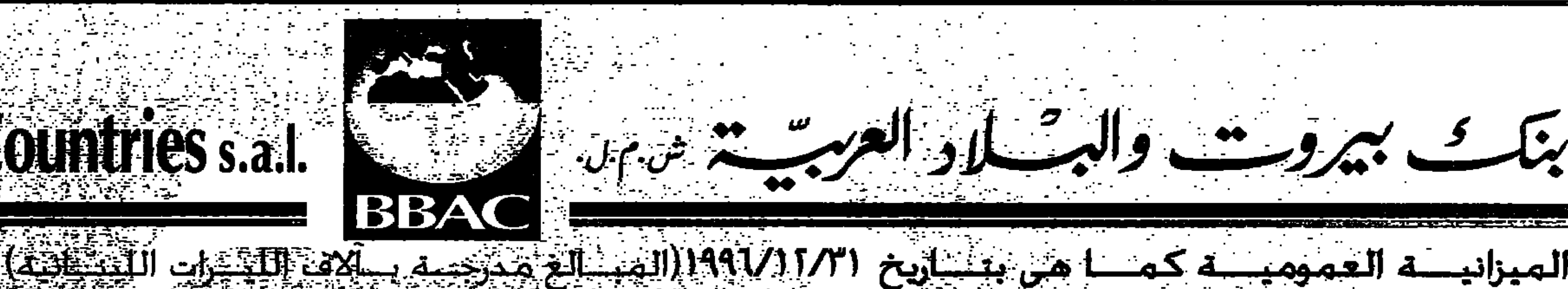
وابدى تشاؤمه حيال المفاوضات من اجل السلام وانتقد "التطبيع" مع اسرائيل.

وقال عن الحوار المسيحي – السوري: "نحن موجودون في لبنان وسوريا والحوار والتساؤلات عندنا طبيعية ويومية وتبحث". ودعا ردا على سؤال الى "التأمل برصانة" في ما قاله رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو.

في مطرانية بيروت

وكان البطريرك اغناطيوس الرابع ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبلا امس في دار المطرانية، سفير فرنسا دانيال جوانو، واستقبلا مساء نائب وزير الخارجية اليوناني يانوس كرانيديوتيس والوفد المرافق له بعيد وصولهم الى بيروت، ورافقهم سفير اليونان جورجيو جورجيو. واعرب كرانيد يوتيس على الاثر عن تقديره لـ"عمل بطريركية انطاكية ورسالتها، وندعم عملها الروحي والتاريخي". واشار الى انه وجه دعوة الى اغناطيوس الرابع وعودة لزيارة اثينا.





احتفالات بذكرى المولد النبوي وكلمات حضت على الوحدة والمقاومة



المفتي قباني مع مهنئيه في دار الفتوى. (سامي عياد)

أحيا المسلمون امس ذكرى المولد النبوي باحتفالات في بيروت والمناطق تليت خلالها السيرة النبوية والقيت كلمات حضت على الاقتداء بصاحب الذكرى، ودعت الى توحيد الصف لمواجهة مخاطر المرحلة، واكدت ضرورة معالجة الاوضاع الاجتماعية.

وأمّت امس دار الفتوى شخصيات ووفود هنأت مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بالذكرى. وفي مقدم المهنئين ممثل رئيس الجمهورية الوزير الياس حنا وممثل رئيس مجلس النواب النائب حسين يتيم وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير عمر مسقاوي والرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وشفيق الوزان والوزير فاروق البربير والنواب تمام سلام وعبد الرحيم مراد ووجيه البعريني وميشال فرعون وزاهر الخطيب ومحمد يوسف بيضون وعدنان عرقجي وغسان مطر، الى محافظ بيروت نقولا سابا والمطران ايلاريون كبوجي، والوزير السابق جوزف الهاشم والنائب السابق ادمون رزق ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات ووفد من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" تقدمه رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي. وزاره كذلك رئيس جمعية الفتوة الاسلامية الشيخ زياد الصاحب على رأس وفد من الجمعية، ووفود حزبية وتربوية وكشفية وفاعليات.

* بدعوة من "المؤتمر الشعبي اللبناني" اقيم احتفال في المناسبة في رأس بيروت تحدث فيه اسعد السحمراني باسم رئيس المؤتمر كمال شاتيلا".

ثم تحدث رئيس جمعية احياء علوم القرآن الشيخ هشام خليفة والشيخ احمد الكردي باسم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

كذلك اقامت دار الايتام الاسلامية احتفالا في منطقة عين المريسة. واصدرت "هيئة رأس بيروت" بيانا عن الذكرى.

* في صيدا ("النهار") احتفلت المدينة بالمناسبة واقفلت المحال والمؤسسات التجارية.

وبدعوة من مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين اقيم في "قاعة رفيق الحريري" في مبنى دار الافتاء احتفال حضره حشد من الشخصيات ورجال دين مسلمين ومسيحيين. والقى جلال الدين كلمة اشار فيها الى المنجزات التي تحققت، مشيرا الى ضرورة اجراء "اصلاح في الادارة والاداء يعم الدوائر والدواوين والنفوس، والى ضرورة رص الصفوف وصفاء النيات وصدق التحركات وتقديم التضحيات والتعاون بين مختلف الفئات والتكتلات ومواجهة تحديات اسرائيل بموقف موحد ودعم المقاومة والجيش وتعزيز الصمود".

وكانت انطلقت ليل اول من امس وامس مسيرات في شوارع صيدا تقدمتها الفرق الموسيقية وحملة المشاعل واطلقت الاسهم النارية.

* في صور ("النهار") اقيم بدعوة من جمعية "البر والاحسان" و"الجمعية الخيرية الاسلامية" ودائرة الاوقاف الاسلامية احتفال في باحة المسجد القديم حضره ممثل رئيس مجلس النواب النائب احمد سويدان والنائب علي خريس والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وممثل مفتي الجمهورية الشيخ خليل الميس والاب قنصل لوقا ممثلا مطران صور للروم الكاثوليك يوحنا حداد، ورئيس كنيسة اللاتين الاب لوقا العسيلي وشخصيات.

بعد كلمتين لخليل جودي باسم دائرة الاوقاف وابرهيم عقيل باسم جمعية "البر والاحسان"، تحدث المفتي الميس فشدد على "التسامح والمحبة والعودة الى الجذور والاسلام بما يمثله من قيم خلقية وتواصل بين البشر".

ثم تكلم المفتي قبلان فدعا الى "تجسيد الوحدة الاسلامية لانه في عهد النبي لم يكن هناك شيعي او سني او غيره، بل كان الجميع جسدا واحدا وهدفا مشتركا".

وختاما دعا النائب سويد الى "وحدة عربية في وجه التصلب الاسرائيلي وعنصرية نتنياهو وتراكض بعض الانظمة للتواصل مع تل ابيب واميركا من اجل تجويع الشعوب في الشرق الاوسط وسوقها بسياط الديكتاتورية وشل امكاناتها للتحرك والانتفاض".

* جاءنا من القسم الاعلامي في السفارة الايرانية: "على ابواب الاحتفال بأسبوع الوحدة الاسلامية زار السكرتير الاول لسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت غضنفر ركن آبادي صباح امس دار الفتوى وهنأ مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بذكرى مولد خاتم الانبياء والرسل محمد، كما بحث معه في القضايا الاسلامية والمحلية والاقليمية (...)

شمس الدين: اي تحالف طائفي سيكون خيانة للمجتمع اللبناني

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان اي مشروع ينتج تنظيماً سياسياً عموده الفقري من طائفة محددة او من تحالف طائفي سيكون خيانة المجتمع اللبناني".

في نبأ من القاهرة ان شمس الدين حاضر في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في جريدة "الاهرام" عن "موقف الاسلام من الدولة الحديثة وموقف الشيعة من الدولة اللبنانية"، ومما قاله: "لا موقف سلبياً لدى الاسلام حيال الدولة الحديثة من الناحية المبدئية اذا فهمنا ان وظيفة الدولة هي تنظيم عقلاني لانشطة الناس وتنظيم مواردهم الاقتصادية وتنظيم اوليات حاجاتهم على مستوى التنمية.

ينظر الى الدولة الحديثة عادة على انها دولة الديموقراطية، دولة الشورى من الناحية الاسلامية، وهي خارجة من صيغة الخلافة والامامة، اي النظرية السياسية التي قامت عليها دولة الخلافة او ارتؤي ان تقوم عليها دولة الامامة (نظرية العصمة والنص). وخارج هاتين النظريتين لا يوجد موقف. في العصر الحديث يفترض ان نظرية الخلافة لم يعد لها مبرر لانها ترتكز على البيعة التي ينفرد بها الشخص الواحد، اي الخليفة او الامام.

في الدولة الحديثة يقال ان مبدأ شرعية السلطة يستمد من المجتمع، من الناس، وان شرعية التشريع او سلطة التشريع هي ايضا تستمد من الناس في تنظيم شؤون الاجتماع السياسي والمدني لهذا المجتمع او ذاك.

ونحن مع مبدأ استمداد شرعية السلطات من الناس لانه بعد وفاة الرسول، وبعد الغيبة الكبرى للامام المعصوم، يفترض ان الامة استعادت ولايتها على نفسها، هذا في رأيي. والامر يعود شورى والناس يختارن ما يناسبهم.

ولا مانع في الدولة الحديثة بجانبها التنظيمي، من ان تقتبس كل الانجاز التنظيمي الذي احدث في العالم الغربي. اما في مضمونها الخلقي والتشريعي فلها بعض التمايزات التي تقتضي كونها دولة لمسلمين وليست دولة لبشر ليس لهم انتماء حضاري ثقافي معين. ان هذا الرأي قد يخالفه كثيرون وخصوصا في العالم الاسلامي. وقد يقال ان الدولة الحديثة هي صنع غربي، وانا اقول انه في المسائل التنظيمية للمجتمعات ليس هناك صنع شرقي او غربي بل هناك مسائل محض موضوعية ليست لها صفة ذاتية، فكون مجلس نواب او مجلس الشورى يؤلف بطريقة معينة، او كون المال العام يسلس بطريقة معينة، فهذه ليست مسائل تعبدية، ولا ترتبط بعامل غيبي وانما ترتبط بعوامل موضوعية، فكل المسلمات التي ترتبط بالتنظيم يمكن البشر ان يشترعوا لانفسهم فيها".

اخطار التحالف الطائفي

وعن موقف المسلمين الشيعة اللبنانيين من الدولة اللبنانية قال: "ليس للمسلمين الشيعة اي مشروع خاص في المجتمع او في التنظيم السياسي، فمشروعهم الخاص هو المشروع العام، وقد كافحوا طوال الاعوام الماضية عندما كان هناك مشروع ماروني او مسيحي عموماً كان الشيعة ضحيته. واي مشروع خاص اخر ينشأ او اي مشروع يلفق بين فئتين من اللبنانيين، سنة وموارنة او دروزا وسنة او دروزا ومسيحيين او بين شيعة ومسيحيين كما طرح في بعض الاوقات، او بين سنة وشيعة في اطار مشروع اسلامي في لبنان، فان هذا المشروع سيكون له ضحايا لا يمكن غض النظر عنها. ذلك ان اي مشروع في لبنان يقوم على انتاج تنظيم سياسي عموده الفقري من طائفة محددة او من تحالف طائفي سيكون خيانة للمجتمع اللبناني. واقترح على الشيعة العرب عموما الاندماج الكامل في مجتمعاتهم الوطنية والقومية وان لا يجعلوا لانفسهم اي تمايز خارج اي نظام مصالح مستقل، او في معزل عن نظام المصالح العام للاجتماع الوطني الذي ينتمون اليه".

وخلص: "ان موقف المسلمين الشيعة من الدولة اللبنانية هو موقف الولاء الكامل والاندماج الكامل والعمل لتكوين مشروع وطني عام غير طائفي. واريد ان استعمل تعبيراً، ولكن بحذر، هو ان مشروع الدولة في لبنان يجب ان يكون من غير دين، اي ان نميز بين الاجتماع السياسي، وهو الدولة، مؤسسة للمجتمع السياسي بانتماء واحد وتنبع من الانتماء الوطني ولا تلحظ فيه الانتماء الديني اطلاقاً، اما الاجتماع الاهلي المدني فيمكن ان يكون فيه التنوع الديني الكامل".

وكان شمس الدين التقى وزير الاوقاف المصري احمد حمدي زقزوق وشيخ الجامع الازهر محمد سيد طنطاوي ومفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل.

واجتمع برئيس جامعة الازهر احمد عمر هاشم، وبحث معه في سبل تطبيق اتفاق التعاون بين جامعة الازهر والجامعة الاسلامية في لبنان.

مع فتح دورة ... ولكن لماذا؟

لئن كانت الضجة الداخلية حول بعض القضايا في بيروت قد اثيرت في غياب رئيس الحكومة في اسبانيا وبريطانيا، فإن الرئيس الحريري يطلع يومياً على ما يجري، وهو على اتصال شبه يومي برئيس الجمهورية ورئيس المجلس.

يقول الحريري انه مع فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي، وهو الامر الذي تمناه النواب في آخر جلسات المجلس، وعبر عنه الرئيس بري باعلان تمنيه فتح هذه الدورة تجسيداً لمطلب نيابي، الا ان رئيس الحكومة يرى ان فتح الدورة يجب ان لا يقتصر على الموضوعات التي اثيرت خلال جلسة المناقشة العامة الاخيرة، اي ان لا يقتصر البحث على قضايا ثلاث: الاعلام والرسوم الجمركية والعفو عن جرائم المخدرات.

ويقول الحريري ان لدى الحكومة مشاريع عدة جاهزة للمناقشة والبحث والاقرار، وهي ضرورية إذا توافق حولها المعنيون واقرها المجلس النيابي، وليس آخرها قانون تنظيم قوى الامن الداخلي، وقانون الاستملاكات، وقانون ضمان القروض الزراعية، اي ضمان القروض التي يقدمها المصرف الزراعي الى المستفيدين من مزارعين وتعاونيات زراعية، لتشجيع الزراعة في لبنان، ضمن خطة النهوض الاقتصادي والاجتماعي التي عكفت الحكومة على تنفيذها في سياق خطة مبرمجة، لتنفيذ مبدأ الانماء المتوازن، وحل المشاكل الاجتماعية للمزارعين في الارياف.

ومع الموافقة المبدئية لرئيس الحكومة على تمنيات الرئيس بري، تكون القضية مجالاً للتفاهم والاتفاق على فتح الدورة او انتظار دورة المجلس العادية في الخريف المقبل، وخصوصاً ان الاجواء ايجابية بين الهراوي وبري، وبين رئيس المجلس والحريري، ويظهر ذلك عبر الاتصالات الهادئة واليومية التي تحصل بين الرؤساء الثلاثة.

واذا كان الحريري يبدي على الاقل عدم انزعاجه من الموضوعات التي تطرح خلال زيارته الرسمية لكل من اسبانيا وبريطانيا، فان بعض الاوساط يرى في اثارة المشاكل في غيابه محاولة، سواء من المعارضة او من بعض اهل البيت، لوضع العصي في دواليب رئيس الحكومة لا استغلالاً لغيابه فحسب بل محاولة لاحباط الغايات من رحلاته.

والى ان يعود الحريري نهاية الاسبوع الى بيروت، لا يبدو ان في الافق مشروع خلاف جدي بين اهل الحكم او بين السلطات الدستورية، لأن الظروف دقيقة، والعالم الغربي يخف لاهتمامه بناء وبقضايانا الاساسية والاقليمية نتيجة لمعادلة تأمين مصالحه الحاصل عليها حالياً بأقل كلفة وبأقل ضرر.

لندن – نبيل ناصر

الرابطة المارونية تقرر مواصلة ملاحقة دعوى مرسوم التجنيس

قرر المجلس التنفيذي للرابطة المارونية مواصلة ملاحقة الدعوى القضائية التي كان المجلس السابق للرابطة قدمها الى مجلس الشورى في موضوع التجنيس.

وابدى ارتياحه الى "حسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي موضوع تسمية المدينة الرياضية" باسم مدينة كميل شمعون.

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة بيار حلو واصدر البيان الآتي:

"ان الرابطة المارونية اذ تعرب عن ارتياحها الى الجو الذي ساد لقاءها الاول مع فخامة الرئيس والى تفهمه للقضايا الوطنية التي كانت مدار بحث معه خلال هذا اللقاء، تشيد بحسمه لقضية التسمية القانونية والتاريخية لمدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت، وتتمنى على وزارة التربية الوطنية بوصفها المشرف على نشاط هذه المدينة اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتنفيذ المضمون القانوني لهذه التسمية، سواء برفع اسم الرئيس الاسبق فوق مداخل هذا الصرح الرياضي الذي يعتبر من المنجزات المهمة لعهد الرئيس شمعون لمصلحة لبنان وجميع الرياضيين اللبنانيين والعرب والاجانب، او تضمين جميع المعاملات الرسمية لهذه المدينة اسم مؤسسها.

ولا شك في ان هذا سيكون من اهتمامات وزير التربية الوطنية جان عبيد.

وان الرابطة المارونية من جهة اخرى لا بد لها من ان تلفت الى النتائج السيئة لابقاء منصب قيادة الدرك ومنصب قيادة الشرطة القضائية شاغرين في هذه الظروف الدقيقة بحجة ان هناك مشروعا يرمي الى تعديل قانون قوى الامن الداخلي. وسيكون للرابطة المارونية موقف من هذه القضية في وقت قريب.

وعرض المجلس في جلسته منجزات المجلس السابق، وخصوصا قضية الطعن بمرسوم التجنيس الذي يمكن تسميته بالفضيحة، وذلك في ضوء الدعوى القضائية التي كان المجلس السابق قدمها الى مجلس الشورى لابطال هذا المرسوم.

وقرر المجلس نتيجة البحث في هذا الموضوع مواصلة ملاحقة هذه الدعوى حتى النهاية وعدم التسليم بما يعد على صعيد الملحق لهذا المرسوم، حتى ينتهي مجلس الشورى من النظر في المراجعة الهادفة الى ابطال المرسوم موضوع المراجعة، لتعارضه مع احكام الدستور والقوانين المرعية.

وعرض مجلس الرابطة قضية منع الرياضيين العراقيين من دخول لبنان للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت وابقاء هؤلاء الرياضيين ثلاثة ايام منتظرين على نقطة الحدود اللبنانية السورية في المصنع، رغم توجيه الدعوة رسمياً الى هؤلاء للمشاركة في هذه الدورة من لبنان ومن جامعة الدول العربية. ولعل ما لفت الرابطة المارونية ان قرار المنع لم يتخذ في مجلس الوزراء، لكي تحدد الحكومة مجتمعة موقفها من هذا الموضوع في ضوء النتائج السلبية لمثل هذا القرار مع مصالح لبنان الاقتصادية.

وقرر المجلس ان يبحث في جلسته المقبلة الوضع الخطير في جزين، وقضية عودة المهجرين في ضوء ما عرضه في شأن هاتين القضيتين الوطنيتين، ولاستكمال المعلومات في شأنهما.

اخيراً، لا يسع المجلس التنفيذي للرابطة المارونية سوى توجيه الشكر والامتنان الى جميع الذين هنأوا المجلس رئيساً واعضاء بانتخابهم، سواء بحضورهم شخصيا ام برسائلهم، متمنياً ان يضطلع بالمهمات الوطنية الموكلة اليه بنجاح في هذه الظروف المصيرية التي يجتازها لبنان".

٣ غرقى في بيروت

عثر على جثة غريق مجهول طافية على شاطىء الرملة البيضاء. واودعت براد المستشفى الحكومي في بعبدا.

وانتشلت جثة السوري احمد مصطفى قريمة (٢٤ عاما) من شاطىء الرملة البيضاء حيث كان يسبح وجرفته الامواج.

وشوهدت جثة طافية على المياه قبالة صخرة الروشة لرجل في العقد الرابع فانتشلها رجال الدفاع المدني وتبين انها عائدة الى المصري علي نجدي الصادق محمد (٤١ عاما). وافاد الطبيب الشرعي ان الوفاة ناتجة من سقوط الضحية من صخرة الروشة.

.. ورابع شمال صيدا

صيدا – "النهار":

انتشلت من شاطىء الرميلة شمال جسر الاولي امس جثة الشاب محمد الكبي (٢٥ عاما) ونقلت الى مستشفى حمود وتبين انه قضى غرقا. وهذه هي الضحية الصيداوية الثانية التي تقضي غرقا في اقل من اسبوع.

---

* النائب عبد اللطيف الزين حذر من تفاقم الوضع في الجنوب وقال: "لاحظنا في الفترة الاخيرة بعض التحركات المشبوهة لميليشيا لحد وبعض التعزيزات الاسرائيلية، وهذا دليل قاطع على تحضير ما يمكن ان يكون في الحسبان لاعتداء ربما اوسع من المعتاد، ويكفي ان نراقب ما يجري في منطقة جزين على صعيد التشديد الاسرائيلي على معبر كفرفالوس بعدما اتخذ الجيش اللبناني كل التدابير لفتحه، وما هو حاصل على صعيد مجموعة "تفاهم نيسان" (...) كل هذه الامور تجعلنا في مأزق وفي موقع حذر، مما يدبره الاسرائيليون للايقاع بنا والغدر بأهلنا في مختلف انحاء الجنوب".

* النائب رشيد الخازن دعا نواب كسروان – الفتوح وفاعلياتها وابناءها الى اجتماع يعقد الخامسة مساء الاحد ٢٧ من الجاري في "مدرج ميروبا" لعرض المطالب الملحة للمنطقة وخطوات التحرك حيالها. وقال: "يجمعنا في هذه المنطقة "ابواب الجوع المفتوحة والاهمال المتمادي"، ولو سألنا كل مواطن في لبنان لاختصر الوضع بهذا العنوان.

وانطلاقاً مما نعانيه جميعاً ومما تعانيه هذه المنطقة كان لا بد لنا من ان نتحرك وندعو جميع مواطني هذه المنطقة والمواطنين اللبنانيين الى التلاقي معنا في تحركنا لان الشعب الذي لا تحركه ازمته ولا يعمل لحل مشاكله، شعب غير جدير بالحياة وبالمستقبل.

فالازمة الاقتصادية وغياب العمل المسؤول والاهمال المتمادي لحقوق المواطنين وتغييب المواطن عن المشاركة في حياته السياسية، والسمسرات والرشاوى، وتلهي بعض المسؤولين بإمرار قضاياهم على حساب البلد والناس، كل ذلك اوصلنا الى مشارف التحرك الكبير الذي لن يبقي على شيء.

وبالعودة الى موضوع هذا المؤتمر ارجو ان ننطلق من العناوين الآتية: ترد اجتماعي وسياسي، وجوع طرق ابواب المواطنين وهو على طريق افقادهم كل مقومات الكرامة، وعدم تنفيذ اي مشروع منذ عهد فؤاد شهاب حتى اليوم في هذه المنطقة، وابعاد اهل المنطقة عن المؤسسات التي تعمل في منطقتهم واهمها كازينو لبنان، والتلوث الذي تحدثه مؤسسة الكهرباء، وفواتير الكهرباء والهاتف، وعدم حصول اي انماء او اي مشروع انمائي في المنطقة، والاقساط المدرسية ووضع التعليم الرسمي في منطقتنا، وسد شبروح، ومناطق الفجور والدعارة تحت شعار السياحة(...)".

* النائب سليم دياب: "طلعت علينا صحف الخميس بتصريح لمعالي وزير الخارجية فارس بويز نقله عنه نقيب المحررين ملحم كرم، يبدي فيه موقفاً عاماً من الاوضاع في البلاد وحرصا على الاستقرار.

انني اتخوف من ان يكون تصريح معالي الوزير من باب التصريحات الاستهلاكية (...) واستغرب ان يقع معالي الوزير في تناقض، فهو يبدي على لسان نقيب المحررين خوفه على الاستقرار العام في البلاد، ثم يعلن ان الحكومة تنتهج سياسة حكيمة ورصينة وشاملة وذات رؤية اقتصادية. وتأكيداً لهذه المقولة، نشير الى التعاضد الدولي الذي هو المرآة الحقيقية لصحة مسيرة الحكم والحكومة، فتوثيق الحكومة العلاقات الاقتصادية مع الدول الشقيقة والصديقة (وآخرها مع اسبانيا) عبر مذكرة التفاهم التي تتضمن قرضاً بقيمة ١٠٥ ملايين دولار، لهو خير دليل على الثقة التي يضعها المجتمع الدولي في عملية الانماء والاعمار في لبنان".

ناصيف في "المسيحية والعدالة الاجتماعية": مقياسها العدالة والتزام الانسان



جورج ناصيف والمقدم ملحم صليبا.

زحلة – "النهار":

في اطار النشاطات التي ينظمها مجلس رعية بلدة رعيت مع عيد مار الياس، رعى متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري المحاضرة التي القاها الزميل جورج ناصيف حول "المسيحية والعدالة الاجتماعية" في القاعة الاجتماعية لكنيسة الصليب في رعيت. وحضر، الى المتروبوليت خوري، حشد من المهتمين.

بداية، تقديم لعضو المجلس الرعوي ملحم صليبا، الى الزميل ناصيف الذي قال ان المسيحية هي دين العدالة الاجتماعية لانها دين الانسان. "فالمسيح رفع محبة القريب الى مستوى محبة الله، والقريب هو ذاك الجريح المطروح بين اريحا واورشليم". وجعل مقياس الديونة عمل الرحمة مع الآخرين والتزامنا عذابات الانسان.

وتحدث عن سر الشكر، و"سر الاخ" عند القديس يوحنا الذهبي الفم، معتبراً "اننا اذا كنا نتناول من الكأس المقدسة نفسها، فيجب ان نكون واحداً في العالم، على صورة وحدتنا في الكأس".

ثم انتقل المحاضر الى تجربة الكنيسة الاولى في اورشليم حيث "كان كل شيء بينهم مشتركاً"، فالى نضال آباء العمل الاجتماعي القديسين يوحنا الذهبي الفم وباسيليوس الكبير، وغريغوريوس النصيص، ضد التفاوت الاجتماعي، والظلم والقهر. واوضح ان الكنيسة هي اولاً واساساً كنيسة الفقراء، دون ان يعني ذلك ان الغني لا محل له في الكنيسة، بشرط ان يتصرف حيال امواله كأنها ليست ملكه، وان يقضي على شهوة المال، وان يعطي بسخاء كبير.

وقال: "ان العدالة الاجتماعية في المسيحية لا تعني العطاء مما يفيض عن حاجة الانسان، لأن في ذلك مجرد اراحة للضمير، بل اقتسام الرغيف الواحد" واشار الى "ان الكنيسة يجب ان تكون متضامنة مع الفقراء والمعوزين اينما كانوا والا اصبحت طائفة، والطائفة هي الوجاهة والعز ومناصب الدولة، هي الوزراء والنواب، لكنها ليست يسوع المسيح".

وقال: "ان الالتزام المسيحي ثمناً مرتفعاً، والمسيح بذل دمه لخلاصنا، فلا يمكن ان يكون هناك مسيحي يقبل بالظلم والقهر في العالم ويبقى في الوقت نفسه على مسيحيته".

وتناول ناصيف في القسم الاخير مفهوم الفقر، في الحياة المعاصرة، فاعتبر ان الفقير لم يبق اليوم ذلك الفرد المطروح في الجوع، بل بات "هناك شعوب فقيرة، وامم مضروبة بالتخلف. وفي هذا المعنى، لم يبق كافياً ان نقوم بالاحسان الفردي والصدقة. والمشكلة التي تواجه المسيحية اليوم هي مشكلة كيفية القضاء على الظلم في العالم. والحل يكون بالتزام جدي من المسيحيين لتغيير الاوضاع الاجتماعية من اجل ان يكون هناك عدالة اجتماعية ومجتمع اكثر عدلاً وحرية وانسانية".

ورأى ناصيف ان ذلك يكون بطريقتين:

اولاً: اتباع الكنيسة سياسة اجتماعية واضحة، وانشاء مؤسسات تجيب عن الحاجات الاجتماعية المختلفة.

وثانياً: قيام الدولة بدورها على هذا الصعيد، وتأمين العمل والطبابة والتعليم المجاني.

وختم: "في هذا البلد، كلما اشرقت الشمس، يذبح المسيح، ومع كل نهار يصلب، لأن ثمة غياباً صارخاً للعدل".

وفي الختام كان حوار بين المحاضر والحضور، ومداخلة للمتروبوليت اسبيريدون خوري.

المفكرة ✓

اخلاء وهدم لا ينتظران القضاء

جاءنا من الدكتور ميشال الحاج كتاب الى محافظ بيروت نقولا سابا جاء فيه: "فوجئت في ٧ تموز الحالي بالقرار الذي تطلبون فيه من قائد شرطة بيروت اخلاء المأجور الذي اشغله وشقيقتي ريموند في منطقة المدور، بداعي هدمه واستعمال ارضه كطريق خاص (ممر) للعقارات المجاورة، بعدما كنا تبلغنا قبل حوالي شهر من سعادتكم انذاراً بالاخلاء والهدم، سرعان ما تبين لكم ان مضمونه يتجاوز حد السلطة، باعتبار ان العقار المذكور لا يزال موضع نزاع قضائي في المحاكم المختصة بيننا وبين صاحب الملك. وعلى هذا الاساس، تداركتم هذه الواقعة القانونية وبادرتم الى الموافقة على التريث في تنفيذ انذار الهدم في انتظار حكم القضاء الذي لم يصدر حتى اليوم بموجب افادة رسمية من القاضي المنفرد في بيروت الناظر في قضايا الايجارات.

ودهشنا باصداركم امراً معاكساً بالاخلاء تمهيداً للهدم".

وطلب اعادة النظر في القرار الاخير.

* المحافظ سابا قال انه اصدر قراراً بالتريث في الاخلاء وانتظار حكم القضاء، ولكنه اصدر لاحقاً قراراً بالتنفيذ بعدما تأكد ان المأجور ليس للسكن بل هو مشغل للخياطة والمستأجران لا يستعملانه.

مجرور

مواطنون من منطقة زوق مصبح شكوا من مجرور معطل عائد الى احد "السنترالات" على الاوتوستراد. واوضحوا ان المياه الآسنة تملأ المنطقة منذ ثلاثة اشهر، ولم تنفع محاولات التفاوض مع صاحب السنترال لاصلاح المجرور.

* مسؤول في بلدية زوق مصبح اوضح انه سيتم الكشف على المجرور وتوجيه انذار الى صاحب السنترال.

◄ رفض التمديد وهاجم الفساد واستبعد دورة استثنائية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ – بالفرنسية: "Est ce qu'on peut vivre sans fruits exotiques".

هل نستطيع العيش بدون فاكهة استوائية؟ هذا كلام لا يجوز. اقول لهذه السيدة "غيرك كمان بدو يعيش. اللي بيزرع بطيخ بدو يعيش" هل يجوز ان نستورد الحليب والبوظة من اميركا؟ هناك ٦٠٠٠ بقرة ستوزع لماذا لا نستفيد من ارضنا ومن زراعتنا؟ آسف مرة اخرى يفهم البعض من هذا الكلام انني ضد حرية الاقتصاد...".

وعن ملف المهجرين قال: "نحن في حاجة الى المال لاستكمال عودة المهجرين، والهدر الذي حصل في المراحل السابقة يجب الا يتكرر" واسف ان المهجر الذي كبر اولاده وتزوجوا يريد تعويضاً لاكثر من عائلة عن مكان اقامته نفسه".

واستغرب الضجة التي اثيرت حول عمليات بيع اراض في الدامور، وقال: "زارني وفد من الدامور ضم اربعين شخصاً ومعه النائب وديع عقل والنائب السابق سمير عون، وسألتهم عن هذا الموضوع فنفوه نفياً قاطعاً وقالوا: "سهل الدامور ثلثه للاهالي وثلثه لمؤسسات دينية وثلثه لمالكين مختلفين ولا شيء تغير. ثمة شيء واحد تغير وهو ان بيوت القرميد ابدلت ببنايات وبعد نفاد المال صار اصحابها يبحثون عن شركاء لاكمالها واقتسام مواردها في بيع الشقق...".

واضاف ان الاهالي طالبوا بمخفر للدرك وبمدرسة وشكوا من مسلحين تابعين "للجبهة الشعبية" في مرتفعات الدامور".

وقيل له: هؤلاء منتشرون ايضاً في مرتفعات الناعمة دون مبرر وتابعون لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" بقيادة احمد جبريل فاكتفت بأنه "ينبغي ايجاد حل لهؤلاء...".

لا تعديل حكومياً والمعارضة لم تعط البديل

واستغرب الرئيس الهراوي كلام البعض على تعديل حكومي نافياً مثل هذا التوجه. وقيل له: يقول البعض انك كنت وراء تسريب هذه الاخبار عبر "مصادر الرئاسة" فأجاب: "اتحدى اي شخص يقول لكم انه سمع مني مثل هذا الكلام" ولاحظ ان: "بعض الصحف تبحث عن مواضيع لاشغال البلد وبيع الجريدة. اليوم قالوا انني ذاهب الى زحلة لاستقبال المهنئين في عيد مار الياس وساستقبل وفدا سوريا. هذا غير صحيح. "رايح قدس ورجع..." واستطرد: "اذا صار تعديل "شو عليه"؟ ولكن هناك ثلاث حالات تتغير فيها الحكومة بموجب دستور الطائف وهي: حجب ثقة مجلس النواب عنها، استقالة ثلث الوزراء، استقالة رئيس الوزراء او تعرضه لمكروه – لا سمح الله – وقال ردا على سؤال انه ينتظر مشروع تنظيم الاعلام "بصبر نافد" وانه سيطلب من وزير الاعلام ادراجه في جدول اعمال الجلسة ما بعد المقبلة لمجلس الوزراء "لأقول كلمتي في هذا الموضوع وخصوصا حول وضع التلفزيونات و"من اين لك هذا".

وما هو موقفه من فتح دورة استثنائية لمجلس النواب فرأى ان: "الامر يحتاج الى مرسوم والمرسوم يحتاج الى توقيعين. على كل حال المسألة تتعلق بالمواضيع التي ستطرح. اود ان ارى اذا كانت ضرورية، اما اذا كانت لـ"طق الحنك" فليسمحوا لي. اقول هنا مع تقديري للنواب الكرام اللي "بيزيدوها" وخصوصا لما تكون الجلسة "على التلفزيون...".

المعارضة و"البديل"

وقال الرئيس الهراوي: "استمع الى المعارضة كل يوم ولا اسمع منها طرحا بديلا. انشد المعارضة حين تنتقد ان تعطينا مشروعا بديلا. بالامس ٤٠ نائبا تكلموا، ٢٧ كانوا ضد الحكومة وثلاثة معها. لا يكفي ان اقول "فلان مش عاجبني المهم ان اطرح البديل... اود ان اسأل المعارضة دفع العشرين في المئة للموظفين مع المفعول الرجعي يكلفنا مليارا و٢٠٠ مليون دولار اميركي من اين نأتي بهذا المبلغ؟ هل اسمح لنفسي بضرائب جديدة؟

هل في امكان المعارضة ان تساعدني على الاستغناء عن ٥٥٠٠ مدرس في وزارة التربية ليست بحاجة اليهم؟ عن ٨٠٠ "دكتور" في الجامعة اللبنانية لا لزوم لهم؟ هل يجوز ان يكون في احدى الكليات ستة دكاترة لكل طالب؟! وبعد ذلك يأتونك بالألف ساعة تعليم هناك ١٦٠٠ متعامل مع الوكالة الوطنية للاعلام؟ لماذا؟ محاسيب والناس ادخلوا في فوضى لم يسبق لها مثيل... هل تساعدنا المعارضة على حل مثل هذه المشاكل؟".

واضاف: "المؤسف ان هناك مشروع قانون مطروحا على مجلس النواب لاعادة النظر بقرارات المجلس التأديبي وهناك من يسعى الى اعادة موظفين بعد ادانتهم بالفساد والرشوة...".



مباشر على المستقبل

الدورة الرياضية العربية الثامنة

الجمعة 7-18

8:00 صباحاً
STADE
(إعادة)

9:30 صباحاً
كرة الطائرة
(نصف نهائي)

11:00 قبل الظهر
جودو

13:00 ظهراً
مقابلات رياضية

15:00 بعد الظهر
تنس

18:00 مساءً
جودو

20:00 مساءً
كرة السلة
(سيدات)
لبنان/تونس

22:00 مساءً
STADE

23:30 مساءً
جودو

1:00 بعد منتصف الليل
كرة السلة
(سيدات)
سوريا/الأردن

مجموعة المراقبة: بنود التفاهم متساوية أكان الخرق مقصوداً أم غير مقصود

قالت مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" ان قتل احمد سويدان في عدشيت القصير هو خرق لـ "تفاهم نيسان" سواء اكان ذلك مقصودا ام غير مقصود. وهي كانت درست اربع شكاوى اثنتان لبنانيتان واثنتان اسرائيليتان، وناقشتها حتى الاولى من فجر امس. وصدر على الاثر البيان الآتي:

"عقدت مجموعة المراقبة اجتماعا لها في ١٩٩٧/٧/١٦ في مركز قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان، للنظر في اربع شكاوى تتعلق بخرق تفاهم نيسان ١٩٩٦. وكان الوفد اللبناني قد تقدم بالشكوى الاولى في ١٩٩٧/٧/١٢، والثانية في ١٩٩٧/٧/١٤ كما تقدمت اسرائيل بشكويين في ١٩٩٧/٧/١٥.

في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية الاولى، قبلت المجموعة كواقع ان مدنيا لبنانيا قتل بينما كان يعمل في حقله قرب قرية عدشيت القصير من جراء نيران قذائف دبابة للقوات الاسرائيلية او تلك المتعاملة معها. وافاد المندوب اللبناني ان المنطقة لم تكن تشهد اي عمليات عسكرية، وان قتل المدني كان متعمدا. وافاد المندوب الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اعتقدت خطأ ان المزارع عنصر من مجموعة مسلحة وعبر عن اسفه العميق لمقتله. وقررت مجموعة المراقبة ان العمل كان خرقا لتفاهم نيسان ١٩٩٦ اكان مقصودا ام غير مقصود.

في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية الثانية قبلت المجموعة كواقع ان مدنيين لبنانيين اثنين قتلا وواحدا جرح نتيجة اطلاق القوات الاسرائيلية او تلك المتعاملة معها ثلاث قذائف هاون ١٢٠ ملم على مزرعة دجاج في بلدة برتي. وافاد المندوب اللبناني ان المنطقة لم تكن تشهد اشتباكات عسكرية في ذلك الوقت، وان القصف كان عشوائيا ومتعمدا. وافاد الجانب الاسرائيلي ان الاصابات كانت نتيجة اطلاق نار دفاعية خلال عملية لاخلاء جنود اصيبوا في اشتباك عسكري. واعتبرت مجموعة المراقبة ان العمل هو خرق قد يكون غير مقصود لتفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦.

في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية قبلت مجموعة المراقبة كواقع ان مدنيا لبنانيا اصيب في مزرعة الدمشقية نتيجة اطلاق مجموعة مسلحة لبنانية صاروخ "كاتيوشا". وأفاد المندوب الاسرائيلي ان القصف تم بواسطة سلاح غير دقيق اطلق من دون أخذ الاحتياطات. وافاد المندوب اللبناني ان الهدف كان موقعا عسكريا في المنطقة، وان تفاهم نيسان لا يمنع استعمال هذا النوع من القذائف. وقررت المجموعة ان العمل كان خرقا غير مقصود للتفاهم.

في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية الثانية قبلت مجموعة المراقبة كواقع ان صاروخ "كاتيوشا" واحدا على الاقل اطلقته مجموعة مسلحة لبنانية سقط في الاراضي الاسرائيلية على مسافة ٢ كلم غرب شمرا من دون التسبب بأي اصابة. وأفاد المندوب الاسرائيلي ان اطلاق النار كان خرقا واضحا للتفاهم، وأفاد المندوب اللبناني ان اطلاق "الكاتيوشا" مرتبط بالهجمات الاسرائيلية المتكررة على المدنيين اللبنانيين، وان هدف التفاهم هو حماية المدنيين كافة بالتساوي. وقررت مجموعة المراقبة ان العمل يشكل خرقاً للتفاهم أيا تكن دوافعه.

واتفقت المجموعة على ان كل بنود التفاهم لها الوزن نفسه، وذكرت السلطات المسؤولة بضرورة اتخاذ الاحتياطات عندما تكون اعمالها تعرض المدنيين، وبمسؤولية الافرقاء عن الطريقة التي يقومون بها باطلاق نيرانهم، وبواجبهم ان يأخذوا في الاعتبار نتائج اعمالهم. وحذرت المجموعة من دورات الفعل والردود التي قد تؤدي الى اضعاف التفاهم. ودعت السلطات المسؤولة الى أخذ الحذر وضبط النفس لتخفيف التوتر وحماية المدنيين على جانبي الحدود.

وأخيرا أبدت مجموعة المراقبة شكرها العميق للتسهيلات التي تقدمها قيادة القوة الدولية لاعضاء الوفود المشاركة".

وفد شمالي زار فضل الله مستنكراً الحملة عليه

التقى امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله وفدا من طرابلس وقرى بنمران وزغرتا المتاولة وحيشيت والقلمون في الشمال جاء مستنكرا الحملة عليه.

حريق يلتهم مستودعاً في برج حمود



رجال الاطفاء خلال مكافحة الحريق في برج حمود. (رافي بربريان)

اندلع بعد ظهر امس حريق في مستودع كاوتشوك وغاز للمكيفات والبرادات يملكه ارتين اوغاريان في محلة برج حمود، واتى على كل محتوياته، ولم تعرف اسباب الحريق.

وتمكنت فرق الاطفاء من اخماد الحريق من دون وقوع اصابات.

وصدر من قيادة فوج اطفاء بيروت البيان الآتي: "عند الرابعة بعد ظهر اليوم (امس) شب حريق كبير في مستودع "فريغو ليبان" في شارع "ماستر مول" في برج حمود يحوي كميات من الغاز المستعمل للمكيفات والبرادات وعوازل كاوتشوك التبريد و"كمبرسورات" وقساطل. وتمكنت وحدات من فوج اطفاء بيروت بالتعاون مع الدفاع المدني من اخماد النيران وحصرها وحالت دون امتدادها الى البنايات المجاورة للمستودع.

واتت النيران على قسم من محتويات المستودع".

لحد يرحّب بفتح معبر كفرفالوس ما ان تسمح الدولة بعبوره ويشترط منع الهجمات عليه وجعله للجميع وعدم تقدم الجيش

بنت جبيل – "النهار":

رحب قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد بفتح معبر كفرفالوس، لافتاً الى انه "يكفي الدولة ان تعلن ان المرور على هذا المعبر بات مسموحاً به، كي نوافق بدورنا على هذا الاجراء". غير انه اشترط معاملة الناس "باحترام" وان يكون المعبر "مفتوحاً امام جميع الذين يرغبون في زيارة منطقة جزين من دون استثناء او تمييز" و"الا يسمح للمنظمات التخريبية باستغلال المعبر" و"الا تنتشر اي قوة، ايا تكن، في المنطقة المعنية التي يجب ان تبقى خالية" بين مواقع الجيش في عين المير ومواقع "الجنوبي" قرب كفرفالوس، تحت طائلة "اغلاق المعبر وقصف المنطقة ومن يوجد فيها دون سابق انذار".

أصدر اللواء لحد امس البيان الآتي:

"أود في بادئ الامر، ان اشكر تلك الفاعليات في منطقة جزين، التي تميزت وقفتها بالجرأة دفاعا عن اهالي هذه المنطقة وكرامتهم، وهو امر طبيعي كون هؤلاء الاهالي اهلهم وذويهم.

حماية منطقة جزين هي شغل قيادة جيش لبنان الجنوبي الشاغل، وقد قدم هذا الجيش مئات الشهداء والجرحى ذودا عن هذه المنطقة. فعندما انسحبت القوات اللبنانية من شرق صيدا عام ١٩٨٥، زحفت عليها جموع اشبه بجحافل التتر، فنهبت ودمرت وهجرت اهلها، وقد اضطررنا آنذاك الى استيعاب ما يفوق الثلاثين الفاً منهم في المنطقة الحدودية. ولم تتوقف تلك الجحافل عند قرى شرق صيدا، بل تابعت زحفها في اتجاه جزين، يحمل كل نفر منها رشاشا في يد للقتل وكيسا في اليد الاخرى لنقل المسروقات، ناهيك بالمتفجرات لتدمير البنيان واخفاء آثار جرائمها، فتصدينا للغزاة واوقفنا زحفهم وسلمت جزين ومنطقتها.

في ما بعد، وعندما استقرّت الامور في بيروت، ارسل اليّ احد المسؤولين الاول في الدولة يسألني رأيي في مستقبل منطقة جزين، فقلت له ان هذه المنطقة لبنانية ولا بد من ان تعود الى كنف الدولة شرط ان تتعهد الدولة ضمان امن اهاليها وان تحول دون ان تصبح ممرا لحزب الله بين البقاع والجنوب ومركز انطلاق لعمليات هذا الحزب التخريبية، فيضطر الاسرائيليون الى ضربها من مرتفعات كفرحونة، فتهجر وتدمر. وسألته بدوري هل في امكان الدولة ان تقدم ضمانات وافية وعملية في هذا الشأن؟ فذهب ولم يأتني بجواب.

ولا يزال الوضع في منطقة جزين هو هو منذ ذلك الحين. بل تفاقم الخطر عليها، اذ ان بعض اجهزة الامن اللبنانية الذي يتلقى اوامره من الخارج مباشرة يساهم الى حد كبير في تصعيد موجة التفجير والتهجير في المنطقة، والكل يعرف ان مخربي حزب الله يمرون على حواجز الجيش اللبناني دون حسيب او رقيب.

واليوم، قامت منطقة جزين برمتها احتجاجا على الاعمال التخريبية التي تفاقمت في المدة الاخيرة واودت بحياة عدد من المدنيين الابرياء، وبعد تضامن الكثير من القادة السياسيين والدينيين مع هذا الموقف واستنكارهم ما يتعرض له اهالي منطقة جزين من اعتداءات بشعة ومضايقات واستفزازات من بعض الاجهزة ما من شأنه اذا استمر ان يؤدي الى تفريغ المنطقة وتهجير سكانها، ما هي الدولة تقرر فتح معبر كفرفالوس لتنفيس الازمة، وكأن في فتح هذا المعبر حلا سحريا لقضية جزين ومنطقتها.

ولا بد لي ان اذكر في هذه المناسبة بانه سبق لقيادة جيش لبنان الجنوبي ان قررت، نزولا عند رغبة اهالي المنطقة وتجاوبا مع رغبة بعض المسؤولين الكبار في الدولة ان تفتح هذا المعبر عينه، اي معبر كفرفالوس، بهدف تسهيل الاتصالات ما بين منطقة جزين ومدينة صيدا وجوارها. وقد فوجئنا آنذاك باغلاق الجيش للطريق وسدها بالسواتر لاسباب لم يتكرم احد بالافصاح عنها. بل كان الجواب، عندما استفسرنا الامر من هؤلاء المسؤولين انفسهم الذين كانوا تمنوا علينا فتح المعبر، ان الامر يتخطى سلطتهم وانه ليست لهم فيه لا يد ولا حيلة.

وكان ذلك في نيسان ١٩٩٢

وكان لا بد لي من التذكير به. اما اليوم، وقد عادت الدولة عن قرارها السابق – والعودة عن الخطأ فضيلة – فان قيادة جيش لبنان الجنوبي ترحب بهذه الخطوة ولن تقف حجر عثرة في وجهها، بل اننا في انتظار ان تتخذ الدولة الاجراءات العملية لتنفيذها، وهي لا تحتاج الى مضيعة الوقت بذريعة ازالة الالغام من المنطقة المعنية، حيث لا يوجد ولم يكن فيها يوما الغام. فلا داعي لذر الرماد في العيون والاعلان عن القيام بعمليات كشف الطرق تمهيدا لفتح المعبر، بل يكفي الدولة ان تعلن ان المرور على هذا المعبر بات مسموحا به كي نوافق بدورنا على هذا الاجراء، آملين في ان تكون نيات من اتخذوه صافية.

وشرطنا الوحيد ان تعامل الناس باحترام وكمواطنين صالحين على هذا المعبر وان يكون مفتوحا امام جميع الذين يرغبون في زيارة منطقة جزين من دون استثناء او تمييز بين من هم من منطقة الجنوب وغيرهم من بقية المناطق. وشرطنا ايضا ان لا يسمح للمنظمات التخريبية باستغلال فتح المعبر للقيام باعمالها الاجرامية والاعتداء على المواطنين وعناصر جيش لبنان الجنوبي، والا تنتشر اي قوة، ايا تكن في المنطقة المعنية التي يجب ان تبقى خالية كما كانت سابقا ما بين مواقع الجيش اللبناني في عين المير ومواقع جيش لبنان الجنوبي قرب كفرفالوس، والا، سوف نضطر الى اغلاق المعبر وقصف المنطقة ومن يوجد فيها دون انذار.

الا ان فتح معبر كفرفالوس ليس كل شيء ولا يشكل في ذاته حلا لقضية جزين ومعاناتها المزمنة. فالسؤال الاساس هو: ماذا تريد الدولة؟ المحافظة على منطقة جزين واهاليها وضمان بقائهم في قراهم وبيوتهم ام تهجيرهم وتدمير قراهم؟ ان كان لديها حل يقي منطقة جزين الاخطار التي تتهددها، فلتتفضل وتعرضه علينا، ونحن على استعداد لعمل كل ما بوسعنا بغية تأمين سلامة اهالي هذه المنطقة.

كما ان الدولة تعلم ان لا علاقة للقرار ٤٢٥ بوضع جزين، اذ لا وجود اسرائيليا فيها، وقرار الاحتفاظ بها والمحافظة عليها كان قرارا لبنانيا محضا لم يحبذه الجانب الاسرائيلي في حينه. هذا القرار لا يزال قائماً ولن يتغير الا اذا اقنعتنا الدولة بعزمها وقدرتها على تحمل مسؤولياتها كاملة حيال اهالي هذه المنطقة وقدمت الضمانات الكافية واللازمة في هذا الشأن. والا، فنحن ثابتون في مواقفنا ومواقعنا وسوف نلجأ الى كل الوسائل المتوافرة لدينا بغية المحافظة على المنطقة".

تعطيل عبوتين على طريق بافليه

اتهمت "المقاومة الاسلامية" اسرائيل بمواصلة خرق "تفاهم نيسان" وبالوقوف وراء تفخيخ عبوتين ناسفتين امكن تعطيلهما امس على طريق بافليه – ارزون (صور).

وقالت في بيان اصدرته امس: "يصر العدو الصهيوني على انتهاك تفاهم نيسان تارة عبر قصف المناطق المحررة وتارة اخرى بقتل المدنيين عمداً، وثالثة بدس العبوات الناسفة على الطرق الآمنة بهدف النيل من المواطنين العزل في المناطق المحررة.

ومرة جديدة استطاعت العين الساهرة على امن المواطنين في القرى المحررة تجنيب المواطنين مجزرة ضدهم، عندما اكتشفت اجهزة المقاومة الاسلامية في الحادية عشرة قبل ظهر (امس) الخميس عبوتين ناسفتين في منطقة العين على طريق بافليه، دستهما الايدي الآثمة على جانب الطريق، وهما تحتويان على كرات حديد ومواد شديدة الانفجار بهدف الحاق اكبر قدر ممكن من الاصابات لدى انفجارهما. وهذه العبوات مماثلة لعبوات سابقة زرعها العدو الصهيوني في قرى القليلة وزاليا – البقاع الغربي وقرون – الغندورية ومجدل سلم ودردغيا. وهي مكونة من "فيبر غلاس" وتشبه الصخور.

وفي الثانية عصراً قامت وحدة الهندسة في المقاومة الاسلامية بتفجير احداهما وبعد ساعة اكتشفت عبوة ثانية تم تفجيرها ايضاً".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان زنة كل من العبوتين زهاء عشرة كيلوغرامات، وان الاجهزة الامنية ودورية من الكتيبة الغانية حضرتا الى المكان الذي زرعت فيه العبوتان واجرتا كشفاً عليهما، قبل ان يجري تفجيرهما.

من جهة اخرى، علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع النبي طاهر تعرض مساء لقصف بالهاون من محيط كفرتبنيت، ردت عليه المدفعية.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر هذا الجيش ان معبر كفرحونة تعرض لقصف بالهاون من بركة الجبور.

وقالت حركة "امل" في بيان اصدرته ان "مجموعة الشهيد القائد مرشد نحاس هاجمت في الخامسة والربع عصر (امس) دورية مشاة صهيونية قرب موقع الطيبة محققة بين افرادها اصابات مؤكدة (...)".

مصرف لبنان يشجّع صناديق الاستثمار كصناعة مصرفية جديدة وملجأ للتوظيف

يعتزم مصرف لبنان تشجيع اطلاق صناديق الاستثمار في الفترة المقبلة بعد اكماله الاطر التنظيمية لمثل هذه الصناديق ولهيئات الاستثمار الجماعية.

وفي هذا الاطار ينتظر ان يطلق احد المصارف اللبنانية قريباً صندوقاً للاستثمار برأس مال عشرة ملايين دولار اميركي كمرحلة اولى، في وقت تجرى اتصالات مع مستثمرين خليجيين لانعاش صناديق اعلن عنها ولم تبصر النور.

وترى حاكمية مصرف لبنان ضرورة التركيز على "هذه الاداة الاستثمارية كصناعة مصرفية جديدة يحتاج اليها القطاع المصرفي من جهة والمستثمرون الباحثون عن توظيف اموالهم، من جهة اخرى".

وقال النائب الاول للحاكم الدكتور ناصر السعيدي لـ"النهار" ان "مثل هذه الصناديق هي الوسيلة الافضل للمستثمرين العرب والاجانب الراغبين في التوظيف في لبنان، وهي توفر عليهم مشقة البحث عن المعلومات ومتابعة مسار التوظيف، اكان في الاسهم او في السندات وغيرها، وترك هذه المهمة لمديري الصناديق او للشركات المولجة بها. وعبر هذه الصناديق تسهل عملية الدخول الى الاسواق المحلية والخارجية وتقل المخاطر، اذ يتولى كل صندوق توزيع محفظته في اكثر من سهم وسند وشركة، كما يمنع على هذه الصناديق التوظيف باكثر من نسب مأمونة المخاطر. ولا يحق له المساهمة في اي اصدار باكثر من ١٠ في المئة".

ويشير الى "ان هذا النوع من التوظيف له آثاره الايجابية على المدى الطويل اذ يحقق استقطاب الاموال لتوظيفها عبر لبنان في الداخل والخارج، فلا يحتاج المستثمر العربي الى ايداع امواله صناديق ومصارف سويسرية او بريطانية او اميركية وغيرها من الشركات التي تدير مثل هذا النوع من التوظيف، بل تدار هذه الاموال من لبنان".

ولفت الى ان لدى لبنان من الكفايات والخبرات ما يشجع على فسح المجال واسعاً لادارة الاموال انطلاقاً منه".

ولاحظ ان السنوات الاخيرة شهدت اهتماماً كبيراً بهذا النوع من الصناديق في الشرق الاوسط كأداة رئيسية لاستعادة رؤوس الاموال العربية الموظفة في الخارج، مسجلاً ان قانون العقود الائتمانية الذي أقر يسمح بهذا النوع من ادارة الاموال والمجال صار رحباً لذلك، الامر الذي يشجع ايضاً على الاستثمار في السندات والاسهم المحلية وايجاد وسيلة جديدة لتشجيع الادخار، مع توفير الحمايات المطلوبة قانوناً مما يحول دون اي افلاسات مفاجئة او عمليات احتيال كما حصل اخيرا مع شركتي الداعوق وجواد.

وكان مصرف لبنان حظّر، بموجب القرار الرقم ٦٦٠١، على "كل شخص حقيقي او معنوي استقطاب او تجميع المدخرات والاموال في لبنان في صورة عرضية او منظمة، بغية اجراء توظيف مشترك من طريق هيئات استثمار جماعية (صناديق استثمار او شركات استثمار مشترك) من اي فئة كانت، الا بعد الاستحصال على الترخيص المسبق من المجلس المركزي لمصرف لبنان".

وتخضع ايضاً للترخيص المسبق "مكاتب التمثيل والوكلاء، لأي جنسية انتموا، او بأي شكل قانوني عملوا، الذين يروجون او يسوقون في لبنان لهيئات استثمار جماعية اقليمية او دولية".

وعلق المصرف موافقته على الترخيص بالآتي:

"١- ان تكون الشركة المعنية بانشاء الصندوق وادارته شركة مغفلة لبنانية يتضمن نظامها الاساسي الآتي:

أ- التخصص بادارة صناديق الاستثمار المشترك وعدم جواز قيام الشركة بأي تجارة او صناعة او نشاط ما غريب عن هذا النشاط.

ب- عدم جواز تدني رأس مال الشركة عن عشرة مليارات ليرة لبنانية يحرر بالكامل عند الاكتتاب نقداً لدى مصرف لبنان.

ج- تمثيل كامل رأس مال الشركة بأسهم اسمية تعود ملكية ثلثها على الاقل الى اشخاص لبنانيين بمفهوم الاحكام القانونية المنظمة لاصول تداول اسهم المصارف اللبنانية.

د- ضرورة الحصول على الموافقة المسبقة للمجلس المركزي لمصرف لبنان قبل تنفيذ اي تفرغ عن اسهم الشركة يؤدي الى اكتساب احد الاشخاص، في صورة مباشرة او غير مباشرة، نسبة تفوق الـ١٠ في المئة من مجموع اسهمها، وقبل اجراء اي تعديل على نظامها الاساسي.

٢- ان يتضمن نظام الصندوق ما يأتي:

أ- وجود احكام خاصة تتعلق بكيفية تكوين هيئة من اصحاب الحصص تكون مهمتها السهر على مختلف مصالح اصحاب الحصص على ان تكون لها صلاحية اتخاذ القرارات المناسبة وفقاً لنظام خاص يحدد جميع الاجراءات الواجب اتباعها.

ب- ضرورة تضمين عقود وصكوك الاكتتاب بحصص الصندوق ما يشير صراحة الى تفويض، غير قابل الرجوع عنه، بادارة الصندوق ممنوح من المكتتب الى الشركة.

ج- اصدار حصص الصندوق بصورة اسمية وامكان ادراجها في سوق مالية منظمة.

د- اصدار وثائق (prospectus) تعرّف بشكل واف بالصندوق (ادارته، مكان حفظ موجوداته، مصاريف الادارة، كيفية اصدار الحصص والاحكام الخاصة بتداولها وبتسعيرها، الاحكام الخاصة باقتراض الصندوق، التصفية وجميع المعلومات الاخرى(...)".

وحظر على هذه الصناديق "تملك اكثر من ١٠ في المئة من القيم المنقولة المصدرة من مصدر واحد وتوظيف اكثر من ١٠ في المئة من موجودات الصندوق لدى مصدر واحد باستثناء سندات الخزينة اللبنانية وسندات الدول الكبرى".

سالم تفقد مصانع الغزل والنسيج

تفقد امس وزير الصناعة، يرافقه رئيس نقابة اصحاب مصانع المنسوجات سليمان خطار، مصانع الغزل والنسيج. واستهل جولته بمعمل الاصواف الوطنية في الحدث فاطلع على طريقة العمل فيه ونوعية انتاجه.

ثم انتقل الى معمل لاناتكس للخيوط في الحدث ايضاً، فالى مغازل جبل لبنان وختاماً في برونتكس، الزلقا.

وصرح في نهاية الجولة: "هذه اول زيارة اقوم بها للمصانع بعد انشاء وزارة الصناعة، وهي تستهدف دعم الصناعة الوطنية انطلاقاً من السياسة الاقتصادية العالمية التي تحتم طبعاً الانضمام الى الاتفاقات الدولية كـ"الغات" والشركة الاوروبية المتوسطية والسوق العربية المشتركة، وانطلاقاً من رغبتنا في جعل صناعاتنا المحلية ذات قدرة تنافسية عالمية".

واذ اشار الى ان الدولة لا تستطيع ان تلبي كل المطالب، اكد انها "جادة في تقديم اقصى الامكانات المتاحة، والقطاع الصناعي هو قطاع خاص وعليه ان يتحمل مسؤولياته".

واوضح ان توصيات ورشة العمل التي عقدت اخيراً، بالتعاون بين الوزارة وجمعية الصناعيين، قابلة للتنفيذ.

موظفو "البنك الباكستاني" يطالبون "الانعاش" بحقوقهم

ناشد المحامي صباح مطر بوكالته عن ٤٣ موظفاً في "البنك الباكستاني" في كتاب الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ربط موافقته النهائية على دمج المصرف مع "بنك الانعاش اللبناني" بتنفيذ الاخير "فوراً موجب ايفاء الديون ومنها حقوق الموكلين"، وذلك "في انتظار ان تبت المحاكم المختصة الحقوق المنازع عليها لجهة واقعة صرفهم من قبل مرجع غير مختص ولجهة التعسف الذي رافق واقعة الصرف ولجهة الحقوق التي تعود اليهم عملاً بقانون الدمج والاعراف المصرفية والعقد الجماعي".

مذكرة بمطالب شركات الضمان
الهيئات الاقتصادية تستعد للخلوة بورقة مشتركة

تنتظر الهيئات الاقتصادية انعقاد الخلوة الاقتصادية المقررة مع رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزراء والمسؤولين المختصين الاثنين المقبل، وتعكف كل لجنة في هذه الهيئات على اعداد ملاحظاتها ومطالبها، في وقت يرتقب ان تقدم ورقة عمل مشتركة للمناقشة. وعلم ان ثمة مفاجآت مرتقبة في هذه الخلوة لا سيما في ضوء التعتيم الحاصل وطرح اكثر من جهة اقتصادية مواضيع تؤكد انها ستحظى بالاهتمام.

ومن اكثر المواضيع التي يتوقع ان يركز عليها الجانب الحكومي اقتراح اصدار سندات خزينة لثلاثين سنة في الاسواق الدولية بمبلغ مليار دولار اميركي او ربما اكثر من ذلك، في مقابل الاكتتاب بسندات اميركية من فئة "زيرو كوبون" لمدة مماثلة تكون بمثابة ضمان للدين اللبناني الخارجي الجديد، والذي منه يصير لاطفاء الدين الداخلي المتمثل في سندات الخزينة العادية بالليرة لمدة سنتين. اضافة الى التركيز على موضوع الضرائب والرسوم والسياسة الضريبية وجديدها.

الى ذلك يستعد الصناعيون لطرح "موضوع العراق"، وقطع الطريق على الانفتاح الذي حصل اخيرا بعد رفض دخول الفريق الرياضي العراقي الى لبنان وتاليا الغاء زيارتي الوفدين الاقتصاديين العراقيين الى بيروت، وتجميد نشاط الصناعيين المصدرين الذين كانوا زاروا بغداد وقطعوا شوطا في التحضيرات لارسال بعض السلع اللبنانية وخصوصا الغذائية والادوية، وسيطالب هؤلاء بمعالجة ما حصل.

وعلى صعيد التجار فسيكون قرارا مجلس الوزراء الاخيران برفع الرسوم على السيارات وحماية الزراعة بالرسوم والاجازات المسبقة في مقدم ورقة عملهم، اضافة الى المطالبة بخفض الرسوم الجمركية عموما.

مذكرة شركات الضمان

وقد اعدت جمعية شركات الضمان ورقة عمل رفعتها الى اللجنة المنبثقة من الهيئات الاقتصادية التي تعكف على اعداد الورقة المشتركة لهذه الهيئات الى الخلوة، وجاء فيها: "يهمنا ان نبدي في ما يأتي الخطوط العريضة للسياسة التي يتعين على الحكومة اعتمادها في اطار الحد من التخمة التي يعانيها قطاع الخدمات في شكل عام، وقطاع الضمان في شكل خاص.

اعتبار السنين العشر المقبلة، بمثابة مرحلة لتدعيم قطاع التأمين في لبنان، يصير خلالها تحقيق الامور الآتية:

١- تحديث قانون هيئات الضمان ومراسيمه التنظيمية.

٢- التزام التشدد في الترخيص لشركات تأمين وطنية جديدة، وتوجيه المتمولين الى المساهمة في الشركات القائمة.

٣- عدم منح الترخيص لشركات تأمين اجنبية الا لأسباب تتعلق بالمصلحة العليا للدولة، على ان يفرض على الشركة الاجنبية في كل الاحوال حد ادنى من رأس المال تستقدمه الى لبنان وعلى ان تلتزم توظيف احتياطها الفني كاملا في لبنان.

٤- حماية قطاع التأمين من المزاحمة غير المشروعة التي تمارسها الشركات والهيئات العاملة في السوق الموازية غير الشرعية والتي تضم شركات اجنبية تعمل من غير ترخيص، او هيئات تعاضدية تحمل تراخيص من المرجع غير الصالح (وزارة الاسكان والتعاونيات).

٥- وضع قانون الضمان الالزامي للسيارات، الصادر عام ١٩٧٧ والقانون الالزامي لطوارئ العمل الصادر عام ١٩٨٣، قيد التطبيق وذلك باستصدار المراسيم التطبيقية المنصوص عليها في القانونين المشار اليهما. نرجو التكرم بادخال هذه التطلعات في ورقة العمل المشتركة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

الى ذلك ينتظر ان يكون لمسألة اشراك الهيئات الاقتصادية واصحاب العمل واستشارتهم في القرارات الحكومية حيز من النقاش و... العتب.

كذلك يعتزم بعض التجمعات الاقتصادية مطالبة رئيس الحكومة بسياسة واضحة للسنين العشر المقبلة، واعلان موقفها من كل قطاع على حدة "وذلك لمعرفة اي تجاه يسلكه الاقتصاد اللبناني وأي دور ينتظره بحسب بعض المعنيين في هذه القطاعات.

ضجيج صرف العمال مستمر في مصنعي "الانابيب الوطنية" و"ليسيكو"

اعلن الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "تأييده بقوة مطالب عمال شركة الانابيب الوطنية المضربين عن العمل ولا سيما منها ما يتعلق بديمومة عملهم"، وقال: "تدعو ادارة الشركة الى العودة عن قرارها بصرف عدد كبير من عمال قدموا خلال سنوات طويلة تضحيات ضخمة الى مؤسستهم. كذلك ندعو الحكومة، مجددا، الى التصدي لكل اشكال الصرف التعسفي، والى مساعدة المؤسسات الصناعية على مواجهة الاوضاع الاقتصادية الصعبة.

ونستنكر، من جهة اخرى، اقدام ادارة شركة "ليسيكو" على صرف رئيس نقابة العمال في الشركة، وهو الذي صرف عمره في العمل لمصلحة الشركة ومستخدميها، وندعو وزارة العمل الى القيام بواجبها في الدفاع عن حصانة النقابيين واستمرار عملهم، كذلك ندعو الاطراف في الشركة الى معالجة اي اشكال بروح التعاون الايجابي".

الاتحاد الوطني

واعلن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان اصدره: "تستمر موجة الصرف الجماعي والفردي من العمل في اكثر من مؤسسة ومصنع وكان ابرزها الاسبوع الماضي عملية الصرف التي يتعرض لها عمال مصنع الانابيب الوطنية وكذلك توقيف النقابي جان الحاج عن العمل وهو رئيس نقابة عمال ليسيكو.

ان الاتحاد الوطني للنقابات اذ يعلن عن تضامنه مع عمال الصحناوي ومع الزميل جان الحاج يطلب من وزارة العمل التي اعلنت اكثر من مرة رفضها عمليات الصرف هذه اتخاذ الاجراءات الكفيلة وضع حد لهذه الموجة الجديدة. كما يؤكد مجددا انه من غير المعقول او المقبول استسهال قطع لقمة العيش عن العامل في ظروف اقتصادية واجتماعية لا يقوى على مواجهتها ذوو الدخل المحدود حتى الذين هم في العمل فعلاً".

بيان للحاج

من جهته دعا رئيس نقابة عمال شركة "ليسيكو" جان الحاج العمال والموظفين في الشركة الى "عدم سماع المزيد من التهديدات التي يطلقها ويروجها اداريو الشركة بشخص رئيسهم جورج غريب لأن الضغوط التي يمارسونها عليكم لاجباركم على ترك العمل واستبدالكم بعمال اجانب ستتوقف.

أريد ان الفت نظر العمال الى اننا امام نزعة الغاء الآخر ورغبة الحذف لذلك تم استفزازي من قبل الادارة لكي يلغوا الجمعية العمومية وصرفي، ولكن اريد ان احذر من هددني بالتصفية الجسدية مرارا وانتم تعلمون ذلك. وأقول للمدير العام لشركة ليسيكو جورج غريب اني استمد قوتي من القاعدة العمالية واقول لهم مهما تكن الاسباب لن اتنازل عن الدعوة المقامة ضد الشركة لتحصيل تعبي واتعاب العمال. وأريد ان اذكركم بأن عامل السيطرة والاضعاف الذي يفرضونه على العمال لن يلغي الجمعية العمومية لانها ستعقد في الوقت المناسب واليوم المناسب وارفض رفضا تاما كل وسائل اذلال العامل واخضاعه (...)

ان موضوع الصرف سيلغى، وقرار توقيفي وعدم السماح لي بدخول حرم الشركة لمزاولة عملي النقابي ثمنه باهظ (...)".

بسابا تطالب بادراجها في مشروع تأهيل اقليم الخروب

وجه اهالي بسابا كتاباً مفتوحاً الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ناشدوه فيه ادراج بلدتهم في مشروع تأهيل اقليم الخروب

وفي الكتاب: "نشرت الصحف بياناً صادراً عن دائرة البنى التحتية في وزارة المهجرين مفاده ان وزارة الموارد المائية والكهربائية، بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار، يطرحان للتلزيم مشروع تأهيل خطوط رئيسية وشبكات جر للمياه وبناء خزانات جديدة وبناء محطات ضخ وتعقيم وشبكات صرف صحي وقنوات تصريف المياه في قرى اقليم الخروب وبلداته وذلك بتاريخ ١٧ تموز الجاري. (...) وفوجئ الاهالي بأن الدولة استثنت بلدة بسابا من هذا المشروع الانمائي مما اثار استغرابهم واستنكارهم لان ذلك يشكل امعاناً مقصوداً في حرمانها حتى من حق مساواتها بقرى الاقليم وبلداته وهو امر يطرح علامات استفهام كبيرة حول مصير هذه البلدة واهلها، علماً أن بسابا تعاني حرماناً مزمناً من مياه الشفة والحال ليست افضل بالنسبة الى الطرق الرئيسية والداخلية والكهرباء.

ان استثناء البلدة من هذا المشروع التنموي هو امعان في حرمانها من مقومات الحياة الاساسية ودعوة الى اهاليها للهجرة الى المدن وحتى الى بلاد الاغتراب لا سيما واننا لا نجد اي مبرر لهذا الاستثناء – الحرمان الا اذا كانت هذه البلدة قد حذفت من خريطة الوطن واذا كان هناك مخطط مقصود لحذفها من الوطن.

اننا ناشد دولة رئيس الوزراء رفيق الحريري التنبه الى هذا الوضع الخطير والايعاز الى الجهات المختصة لادراج بلدة بسابا ضمن المشروع المنوه عنه اعلاه".

مناوبة الصيدليات في الشمال

الشمال – "النهار":

اثار عدد من المواطنين لدى نقابة الصيادلة في الشمال مسألة عدم تقيد عدد من الصيدليات بدوام المناوبة ايام الآحاد والاعياد (في شكل دوري)، وفتح ابوابها طوال الليل كما هو متفق عليه.

وقد فوجئ كثير من المواطنين بابواب عدد من الصيدليات المناوبة مقفلة ليلاً، لافتين الى خطورة مثل هذا الامر.

خريس: كهرباء صور تتحسن بعد يومين

اعلن امس النائب علي خريس ان وضع الكهرباء في مدينة صور ومنطقتها سيتحسن بعد يومين او ثلاثة على ابعد تقدير نتيجة الاتصالات التي اجريت بالمعنيين في وزارة الموارد المائية والكهربائية.

وقال امام وفود عرضت له معاناتها جراء الانقطاع المتواصل للكهرباء عن المدينة والخسائر التي اصيبت بها: "اذا استمرت المماطلة فنحن مع تحرك الهيئات الشعبية والنقابية للوصول الى رفع الظلم عن المدينة وانصافها شأنها شأن بقية المدن اللبنانية".

الجعيتاني: مياه رشعين والقاضي صالحة للشرب

اعلن امس رئيس مصلحة مياه نبع القاضي حنا الجعيتاني ان مياه نبع القاضي ورشعين في الزاوية صالحة للشرب. واوضح ان "الفحوص المخبرية التي اجريت اخيراً في المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة اثبتت خلو هذه المياه من اي تلوث جرثومي وان نتائج هذه الفحوص موجودة لدى طبيب القضاء لمن يرغب في الاطلاع عليها".

زراعة السنة ٢٠٠٠

الاولى بعد ظهر اليوم يعقد وزير الزراعة شوقي فاخوري مؤتمراً صحافيا لاعلان برنامج عمل للوزارة حتى سنة ٢٠٠٠.

سوق بيروت في عطلة ودولار الخارج الى تماسك

توقفت سوق القطع في بيروت عن العمل امس في عيد المولد النبوي، علماً ان الدولار الاميركي كان قد اقفل اول من امس بحسب مصرف لبنان بما بين ١٥٢٤,٠٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٥٠ ليرة، فيما ظل متداولاً عملياً فوق هذا المستوى بما بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة.

في الخارج، بقي الدولار متماسكاً اجمالاً ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها الين الياباني والمارك الالماني، متجاهلاً الشائعات التي روجها البعض عن تدخل البوندسبنك دعماً لعملته وكذلك المخاوف التي اثارها تزايد الفائض التجاري الياباني الشهر الماضي والمتأتي من ضعف الين. وبالفعل، لم يرَ المتعاملون في زيادة الفائض التجاري الياباني بنسبة ٢٧,٧ في المئة الشهر الماضي عنه قبل عام ليصل الى ٨,٠٥ مليارات دولار، منها ٣,٢١ مليارات دولار مع الولايات المتحدة، ما يحملهم على التخلي عن الورقة الخضراء لمصلحة الين، لاعتقادهم ان طوكيو وواشنطن لا تعتزمان اللجوء الى استخدام اسعار الصرف لتصحيح الخلل في الميزان التجاري بينهما، كما كرر ذلك اكثر من مسؤول ياباني في الآونة الاخيرة، علماً ان ازمة العملات الآسيوية في كتلة المحيط الهادئ لا تزال تضغط على الين وتحول دون تحسنه ازاء الدولار.

الا ان الدولار الذي تمكن من تجاوز عتبة الـ ١١٦,٠٠ ين، عاد وتعثر عند عتبة الـ١,٨٠ مارك الماني ليعود فيقاوم الضغوط عليه فوق عتبة الـ ١,٧٩ مارك، وجاء هذا التطور بعد اعلان عضو البوندسبنك هانس يورغن كروب ان علاقة الصرف الحالية بين الدولار والمارك تشير الى ان عملية تصحيح سعر العملة الاميركية شارفت نهايتها، اي بمعنى آخر ان هامش تقلباتها بات منحصراً بين ١,٧٩ و١,٨٠ مارك الماني. الا ان اللافت في تصريحه قوله ان المصارف المركزية لا تملك القدرة الكافية للتحكم بأسعار الصرف، ما جعل المتعاملين يطمئنون الى عدم حصول تدخل للبوندسبنك كما يروّج البعض كلما لامس الدولار عتبة الـ١,٨٠ مارك.

في غضون ذلك، استمر القلق في شأن اطلاق عملة اوروبية موحدة ضعيفة (الاورو) يدعم الدولار، خصوصاً بعد التصريح الذي ادلى به امس وزير المال الالماني السابق اوتو لامبسدورف الى صحيفة "الفيغارو" الفرنسية وأبدى فيه اعتقاده ان انضمام فرنسا الى هذه العملة الموحدة يصبح مستبعداً اذا بلغ عجز الموازنة لهذه السنة ٣,٥ في المئة من الناتج الداخلي القائم فيها، وذلك انسجاماً مع المعايير التي حددها اتفاق ماستريشت. ولما كان هناك تمسك باطلاق هذه العملة الموحدة في الموعد المحدد من جانب ركني الوحدة الاقتصادية الاوروبية، اي فرنسا والمانيا، فان ذلك يجعل الدولار في موقع العملة – الملاذ ويفسر الى حد بعيد تماسكه فوق عتبة الـ ١,٧٩ مارك الماني.

الى ذلك، كان لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان مؤشر البناء (Housing Start) ارتفع بنسبة ٤,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٦,٦ في المئة في أيار، اثره في دعم الطلب على الدولار لما عكسه هذا التطور من غليان اقتصادي اكده تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٢٨,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٤٩,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة. وهكذا اقفل الدولار في لندن متماسكاً كالآتي:

- ١,٦٧٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٨٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٧٩١٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٩١٠.
- ١,٤٨٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٥٥.
- ٦,٠٤٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٠٤٣٥.
- ١٧٤١,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٣٨,٠٠.
- ١١٦,١٠ ين ياباني في مقابل ١١٥,٥٥.

الذهب والفضة الى تحسن

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن مع تنامي عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٢٠,٠٠ دولاراً في مقابل ٣١٨,٠٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣١٨,٧٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٣١٩,٤٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٢٢ دولارات في مقابل ٤,١٥٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٤,٢٢٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

بعد ايام من تحطيم الارقام القياسية، اظهرت البورصات الاوروبية ميلاً الى التقاط الانفاس متجاهلة مضي وول ستريت في تعزيز مواقعها فوق عتبة الـ٨٠٠٠,٠٠ نقطة التاريخية التي تجاوزتها اول من امس. الا ان بورصة فرانكفورت شكلت استثناء اذ رأى المتعاملون فيها ان ضعف المارك ازاء الدولار من شأنه دعم الشركات المصدرة الالمانية التي ظلت اسهمها تلقى اقبالاً ملحوظاً، مما دفع مؤشر "داكس" صعوداً ليقفل على مستوى قياسي جديد بارتفاع ٢٦,٠٧ نقطة على ٤٢٢٧,٣١ نقطة. فكان ان تنامت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية والبريطانية في بورصتي باريس ولندن بعدما تجاوز مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ومؤشر "الفايننشال تايمس" البريطاني عتبتي الـ٣٠٠٠,٠٠ نقطة والـ٥٠٠٠,٠٠ نقطة التاريخيتين، ليقفلا على التوالي متراجعين ٢٩,٤٢ نقطة على ٢٩٥٨,٥٩ نقطة، و١٥,٢٠ نقطة على ٤٩٤٩,٠٠ نقطة. في غضون ذلك، عادت وول ستريت الى الانتعاش متجاوزة ارتفاع مؤشر البناء بنسبة ٤,٨ في المئة في حزيران وتراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة الاسبوع الماضي نحو ٢٨,٠٠٠ شخص، فنشط الطلب على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة التي أعلنت عن نتائج مشجعة في الفصل الثاني من السنة، مما حدّ من عمليات تحقيق الارباح واوجد موجة جديدة من الطلب عليها. فكان ان توقف مؤشر "داو جونز" الصناعي عن التراجع لدى ملامسته عتبة الـ٨٠٠٠,٠٠ نقطة التاريخية، فقفز من ٨٠٠٢,١٨ نقطة الى أعلى على ٨٠٦٨,٣٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٠٥٠,٧٣ نقطة، بارتفاع ١١,٨٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً مضي بورصة طوكيو في الارتفاع بدعم من قفزة وول ستريت اول من امس ومن المكاسب التي لا تنفك تسجلها شركات التكنولوجيا المتطورة في اليابان، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٦٠,٥١ نقطة على ٢٠٥١٩,٢٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بيئة وتراث

مشروع تلفريك في الوادي المقدس ينتهك سكونه التاريخي

انين الاديرة وصيحات الخطر ترددها حنايا قنّوبين والاونيسكو تهدد بحرمانه لائحة التراث العالمي

انه الوادي المقدس!

بالامس، اطلقوا العنان لـ"وحش" الكسارات، فاقاموا واحدة خربت سكونه واعتدت على قدسيته، ثم جعلوا لمكنة منه "مزبلة" تضخ فيها مياه المجارير والنفايات، واتهكوه بالاسمنت والرعي والقطع وما شابه.

اليوم يبتكرون مشاريع جديدة للاعتداء عليه. يتسللون من خلف السياحة لارتكاب الخطايا ضده وفيه. يريدون جعله متنزها عبر "مشروع تلفريك" يغرس القدامه في الارض الطاهرة وينمش جماله.

خشية في بيروت من مغبة هذا المشروع المريب. صيحة في الاونيسكو تردد صداها في غير مكان، توجس في اوساط البيئيين والدينيين والمدنيين، وتكتم محفوف بعلامات الاستفهام حيال هذا التلفريك – اللغز الذي صار في دوائر الدولة.

– انه مشروع برسم انتهاك جديد للوادي المقدس الذي، وبدل ان نزوره احتفاء باكتمال هذه الخطوة، تفقدناه لاستطلاع مشروع سفك الاخضر فيه، فكان هذا التحقيق.

يوم كامل امضيناه هناك، في الوادي ومع انصار البيئة، ثم طرقنا باب الدولة لمعرفة حقيقة ما يخطط. ذهبنا الى ذلك المكان العالي، هبطنا اليه، توغلنا في تفاصيله، تفحصنا ما يحاك له، تساءلنا وسألنا ثم رسمنا حصيلة برسم... جوابه.

ففي حضرة الوادي المقدس، الجغرافيا ليست مجرد تضاريس والتاريخ اكثر من "قجة" للماضي. فـ"قنوبين" الساحرة جعلت من المكان علبة اسرار في حجم المدى. كتف تصحو عليه الصخور كأنها المارد الجميل وآخر يغفو عليه التاريخ في كهوف من عبر، وبينهما يبحر الوادي في سره المجيد. يمتد طويلا في حمى الاخضر. طرف معلق في السماء واخر يصير ماء.

لكل مكان من الوادي اسم... تارة قنوبين وتارة قاديشا، لكنه المقدس في جماله الغرائبي، وامكنته الايمانية ومكانته النسائية وفرادته الايكولوجية وسحره التكويني وتنوعه اللوني وتفاصيله التي لا تشبه الا... الدهشة.

يحتاج المرء الى جمهرة من العيون ليحوط تلك اللوحة الالهية المترامية امامه. هكذا بدا الوادي الغارق في البعيد والسكينة. على تخومه تنهض الصخور المسنونة كالرماح وفي كنفه يرتدي التاريخ شكل اديرة ومغاور وكهوف سكنها نسور وقديسون بعدما حفرتها الرهبة والقسوة وحلت فيها الحرية ضيفا وايمانا.

من فوق تبدو امامك مساحة وسيعة تبدأ على شكل فم، خلفه دير مار اليشاع الحديث العهد ثم تتسع ضلوع الوادي السحيق تحرسه جغرافيا من صخور وتجاعيد مرقطة بمغاور ومحابس يصعب الوصول الى بعضها.

يتدحرج الزائر هبوطا وهو يسأل، لماذا يريدون سحق هذا السكون؟ ومن يريد ان يقض مضاجع هذه المنطقة البكر؟... مشوار كيلومترات "سلحفاتية"، بعضها قطعناه "عنوة" بسيارة الدكتور يوسف طوق، البيئي المولع بالوادي وسواه.

هنا قنوبين

هنا دير سيدة قنوبين الساكن على احد المنحدرات القاسية، يطل من نوافذه – العيون الفصل الاول من كتاب الموارنة وصفحاته المليئة بالمصاعب. نمضي قدما في المسالك الوعرة فتتراءى لنا كنيسة القديسة مارينا وبعدها المحابس المزروعة في دفتي الوادي على شكل معلقات كالجفون.

كلما توغلنا في الجغرافيا اصبحنا اكثر صلة بالتاريخ وعلاماته والدلالات من بين الافق الاخضر وعلى وقع سمفونيا الحفيف والاصداء. ونقرأ في تلك اللوحة المفروسة بنحو الف نوع من الاشجار والنباتات ان شعوبا عدة بلغت الوادي وتركت بصماتها في انحائه مثل الاغريق والرومان وقبلهم الفينيقيون.

تلك الشعوب مرت وحفرت في التاريخ والصخر، لكن الموارنة وحدهم سكنوا الوادي وتحصنوا بتضاريسه وجعلوه معقلا لهم بنوا فيه اديرة ما زالت شاهدا لحقبة مهمة وعاصفة من تاريخهم.

ننعم النظر في الدروب الوعرة والمسالك الصعبة والجبال المستعصية فنكتشف سر لجوء الموارنة الى هنا وقدرتهم على صد حروب الاضطهاد التي شنها عليهم البيزنطيون والعثمانيون. فالطبيعة تحولت سلاحا وجغرافيتها حصنا ثم صارت مع انتشار الاديرة والكنائس والمحابس ملاذا.

١١ ديرا للتسور

١١ ديرا انتشرت في اماكن عدة من الوادي المقدس لكل منها تاريخ واسماء وضيوف وابرزها دير قنوبين الذي يعني بالسريانية "الشراكة". هو اقدمها على الاطلاق، عاش فيه نحو ٣٠٠ راهب ولجأ اليه عدد من البطاركة هربا من الاضطهاد، وفي مقدمهم البطريرك يوحنا الجاجي.

ويقول الاباتي بطرس فهد في كتابه "دليل اديرة لبنان" ان اول بطريرك ماروني اقام في دير قنوبين كان البطريرك يعقوب بطرس بن عيد الحدثي عام ١٤٤٥، ويشير الى انه "قديم جدا يجتمع فيه المتعبدون للصلاة والزهد والعيشة المشتركة المحقة". اما بانيه فهو في نظر فريق من الباحثين الملك تاودوسيوس الكبير الذي توفي عام ٣٩٥. بيد ان القول الارجح والامثل هو ان تاودوسيوس الذي بناه ليس الملك المذكور، بل احد زعماء السياح الذي نسك في المغارة وبنى حولها الاكواخ الصغيرة ليقيم فيها النساك.

ويلفت الى "ان كل من واصل مسيرته الاستطلاعية مشيا على الاقدام قرابة ساعة نزولا من دير مار اليشاع الحديث الى الوادي المقدس يصل الى دير قنوبين الشهير مركز البطاركة والاساقفة والرهبان (...) وهو يقع على جبل الارز في بطن الصخور الشاهقة (...) اما كنيسته فمغارة صخرية طويلة وقليلة العرض كما وصفها المركيز الفرنسي دي فوانتل عندما زارها".

ظل هذا الدير مقرا للبطريركية المارونية حتى عام ١٨٢٠ ويتميز بممراته السرية وتغطي جدران كنيسته رسوم ولوحات بعضها فسيفسائي يعود الى القرون الاولى. على مقربة تستريح مغارة القديسة مارينا حيث الرفات الطاهرة للقديسين، ومغارة تحمل اسم القديس انطونيوس، اضافة الى دير سيدة حوقا، الذي شهد ولادة اول معهد اكليركي للطائفة المارونية عام ١٦٢٤.

وهكذا يتكرر المشهد عينه مع الاديرة الـ ١١ التاريخية المترامية في احضان فرادة ايكولوجية تقوم على تنوع مناخي ونباتي لافت. فجبال الوادي التي غالبا ما تتكلل بالثلوج، تمنحه مناخا "البيا"، نسبة الى جبال الالب، في حين تتميز مناطقه السفلى بطبيعة متوسطية ينمو فيها الف نوع من الازهار البرية والاشجار المثمرة.

على لائحة التراث... ولكن!

وبسبب مكانة الوادي التاريخية والايكولوجية، كانت وزارة الثقافة والتعليم العالي طلبت قبل نحو عام ادراجه على لائحة التراث العالمي وتبنى مكتب التراث العالمي التابع للاونيسكو هذا الطلب.

الا ان الاونيسكو فوجئت بما قد يشكل تعديا على الوادي ويحول دون وضعه على لائحة التراث العالمي ووجهت رسالة في هذا الشأن الى المدير العام للاثار كميل اسمر مفادها ان المؤسسة الوطنية للتراث في لبنان ابلغت اليها وجود مشروع تلفريك في طور التحضير في وادي قنوبين المقدس، طالبة التحقيق في طبيعة المشروع ومدى ملاءمته لشروط حماية الموقع، لافتة الى ان ادراج الوادي على لائحة التراث العالمي قد يواجه بمعوقات اذا شكل مشروع التلفريك تهديدا لكامل الموقع الطبيعي – الثقافي، ومطالبة بعدم الموافقة عليه الا بعد الحصول على موافقة لجنة التراث العالمي.

بعد معاينة ميدانية للوادي والموقع المحتمل لمشروع التلفريك التقينا رئيس قسم الموظفين في بلدية بشري كرم كيروز، فاشار الى "ان المدعو يوسف اميل رحمة ممثل شركة (T. G. M) الفرنسية قدم المشروع الى هيئة انماء السياحة في بشري. وعندما عرض الامر على البلدية ابدينا موافقة مبدئية من دون اي التزام، وخصوصا ان مشروع التلفريك يشكل حلما طالما راود مخيلة البشراويين"، لافتا الى "اننا اشترطنا موافقة السلطات المعنية وانجاز الدراسات اللازمة".

واشار الى "ان ملف المشروع انتقل من المحافظة الى وزارة الشؤون البلدية والقروية فالتنظيم المدني"، كاشفا "ان مهندسين فرنسيين جاؤوا الى المنطقة قبل فترة لوضع خرائط تفصيلية للمشروع".

خطوط المشروع

– المحطة الرئيسية للتلفريك ستكون عند دير مار اليشاع وتلحظ اقامة استراحة سياحية. والمحطة الثانية قرب متحف جبران خليل جبران وتشتمل على اقامة استراحة سياحية ايضاً، ومنها يتجه الى مغارة قاديشا حيث تقام هناك محطة واستراحة، ثم يتجه الى غابة ارز الرب، وهناك سيكون المشروع الاساسي: محطة، فندق، خطوط تيلي سكي، ومنها يتجه الى القرنة السوداء".

واوضح ان شبكة التلفريك تمتد في وادي قنوبين، من دون ان يحدد طريقة التنفيذ، مكتفياً بالقول "ان الموضوع ما زال قيد الدرس في الوزارات المعنية ولا توجد معلومات عن التأثيرات البيئية المحتملة للمشروع".

واتهم بعض الجهات بـ"تسييس" هذه القضية، مشيراً الى "ان هيئة انماء السياحة في بشري شجعت المشروع في البدء ثم راحت تبدي شكوكاً في وجود جهات خارجية تخطط له وتفيد منه".

وكشف انه طلب من الهيئة عدم الاستعجال في انتظار عودة ملف المشروع الى البلدية التي ستعمد الى ابرام عقد رسمي وتفصيلي مع الشركة يتضمن كل الدراسات والضمانات المطلوبة.

وفي اشارة الى ما يشاع عن عزم البلدية على امرار المشروع، قال: "قلت مراراً ان البلدية تؤكد حق جميع الاطراف في المشاركة في صوغ القرار"، لافتاً الى "اننا سنعمد الى تشكيل لجنة لدراسة المشروع تضم كل الجهات الرسمية والاهلية مقدمة لوضع صيغة الاتفاق، على ان تتبناه البلدية بعد موافقة الجميع".

انقسام محلي

وبدا واضحاً من خلال الذين التقيناهم في بشري ان انقساماً محلياً نشب في شأن المشروع، بعض جوانبه يرتبط بالسلبيات البيئية التي يشكلها، وخصوصاً في وادي قنوبين حيث يتم تركيز قواعد واعمدة لشبكة التلفريك في الوادي المقدس على نحو يؤدي الى تشوه بيئي خطر لا تقره اي قيم تراثية او بيئية او ايكولوجية.

وبعدما علمنا ان المشروع استقر في وزارة الشؤون البلدية والقروية اتصلنا مرات عدة لمعرفة مصيره ورأي الوزارة فيه، الا ان المدير العام جان خوري رفض الحديث عن هذا الامر، معتبراً "ان لا علاقة له بالصحافة بل انه من اعمال الادارة".

والتكتم الذي يحوط المشروع وتفاصيله اثار اكثر من علامة استفهام، وخصوصاً ان دراسات اجريت بمبادرات فردية – اهلية اظهرت تأثيرات سلبية للتلفريك الذي سيهبط الى الوادي من الاعلى الى الاعمق وصولاً الى دير مار اليشاع ثم يتجه صعوداً الى الارز.

واشارت احدى الدراسات الى "ان تركيز السياح داخل شبكة التلفريك واحتكارها لهم يحرم منطقة بشري من العائدات الاقتصادية لتوافد السياح، في حين ان اعتماد نسق سياحي للوادي شبيه بما هو قائم في بترا الاردنية ودير القديسة كاترينا في جبل موسى في سيناء من شأنه جذب المزيد من السياح المحليين والاجانب وتحريك العجلة الاقتصادية فيها".

واريد من خلال هذه الملاحظة التي اشتملت عليها الدراسة، الرد على بعض "الاوهام التي تتحدث عن طفرة سياحية – اقتصادية يحدثها مشروع التلفريك من دون الاخذ في الاعتبار المساوئ الخطرة التي من شأنها ان تلحق بالوادي".

ولفتت الى "امكان اقامة شبكة تلفريك بين بشري والارز في حين يتوجب ان يحتفظ الوادي بطابعه الطبيعي المقدس والعريق"، موضحة "ان منطقتي بترا والقديسة كاترينا كان يقصدهما السياح في مطلع السبعينات بواسطة السيارات، الا انه تم تحريم هذا الامر ومنعه واعتمدت وسائط نقل اخرى مثل الخيول والحمير والجمال والعربات التي تتسع لشخصين وتقوم على اطارين مطاطين تجرها الحيوانات، اضافة الى المشي سيراً على الاقدام طبعاً".

واقترحت، في حال اعتماد هذا الخيار، تحديد رسم دخول الى الوادي يتم استثماره لاعادة تأهيله والاهتمام باديرته ومواقعه، على ان تمنع رحلات الـ"بيك نك" الى الوادي وتخصص للزوار دروب مرمزة ولم تر مانعاً من ادخال حيوانات متوحشة اليه باعتباره محمية طبيعية.

وقارنت بين ما هو عليه الآن موقع قرية ابو موسى الواقعة على مدخل بترا وما يمكن ان يحصل في المنطقة التي تحوط الوادي، مثل بشري وسواها. فاشارت الدراسة الى "ان قرية ابو موسى كانت تضم استراحة وحيدة تضم ١٤ نزلاً في عام ١٩٧٤، وبعدما اعتمدت شروط السلامة التي سبق ذكرها صارت مدينة صغيرة تحتوي على عشرات الفنادق ذات النجوم الخمس واصبحت مصدر عيش آلاف العائلات في المنطقة. كذلك الامر بالنسبة الى موقع دير القديسة كاترينا في سيناء حيث شيدت المطاعم واقيمت الاستراحات وسجلت المنطقة نهضة لافتة في غضون عشر سنين.

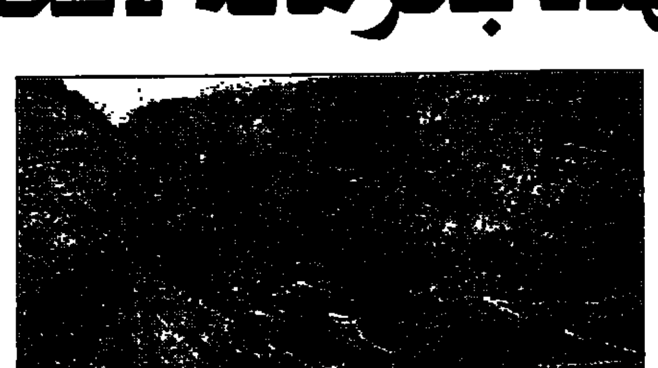
صيحات الخطر

وخلصت الدراسة الى "ضرورة وقف اي تفكير في مد التلفريك الى الوادي واي اتصالات في هذا الشأن واستبداله بمشروع آخر يتم التوافق عليه مع البطريركية المارونية والرهبنة المارونية ومديرية الآثار ووزارتي البيئة والسياحة والهيئات الاهلية البيئية والتراثية.

ازاء هذه المحصلة يصبح من البديهي القول ان مشروع التلفريك المتنقل بين الوزارات والادارات يعرض الوادي المقدس لخطر يمكن تفاديه عبر الاخذ في الاعتبار الصيحات التي بدأت ترتفع لتجنيب هذا الارث الالهي – الطبيعي شبح التخريب والانتهاك.

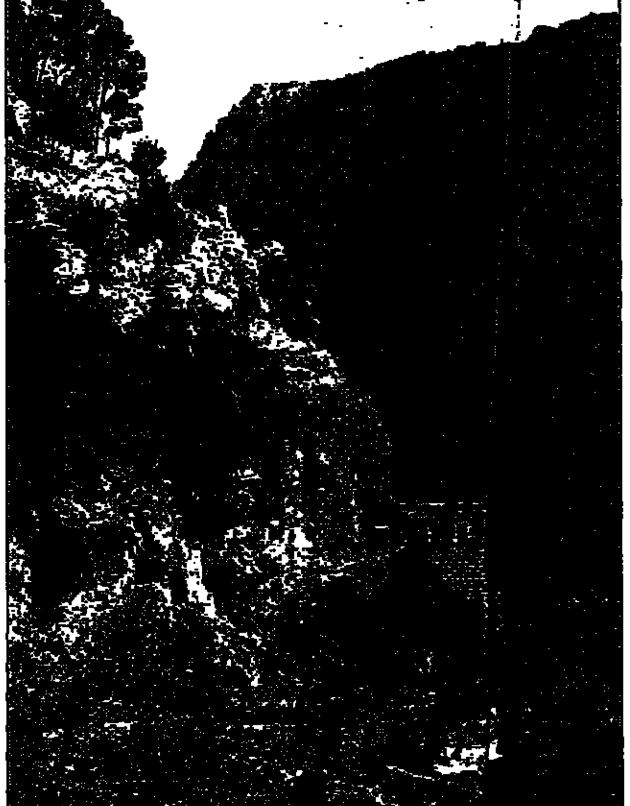
وما "النداء" الذي وجهته الاونيسكو والاصداء المناهضة للمشروع سوى "اول الغيث" في حملة الهدف منها حماية الوادي الذي لا تقتصر الاخطار المحدقة به على هذا المشروع، انما في انتهاك حرمته تارة بالكسارات وتارة اخرى بجعل امكنة منه مكبات النفايات او بتسليط المجارير في اتجاهه.

وسام ابو حرفوش
فاطمة العيساوي



سيدة قنوبين.

جغرافيا غرائبية تحتضن تاريخا مجيدا. (علي حسن)



في الوادي المقدس

غيمٌ يتعالى من مبخرة...

الجغرافيا وعاء التاريخ.

قنوبين، وادي قاديشا، والوادي المقدس، تسميات متعددة لتاريخ واحد يطلّ عليك بعشرات الأعين من قلب المغاور الصخرية اللوتي عن الجمتين.

من علٍ، من فم الوادي، حيث دير مار أليشاع الحديث، الى القاع، حيث القديم، وصولا الى دير سيدة قنوبين، موئل البطاركة الموارنة، وكنيسة القديسة مارينا، حيث الرفات الطاهرة، مرورا بالكيلومترات الترابية الوعرة، الضيقة المسالك، الصعبة المنال، جغرافيا واجبة الصون، كي يسلم التاريخ.

والنهر الذي يتدفق، غزيرا، في القعر، يحكي، بلسان المجاري والمساقط عن الايمان.

عن الايمان الذي لاذ في كنف الكنائس الصخرية، وحمى الكهوف والشقوق، وحنايا القلالي، هربا من الاضطهاد. عن النسك، عن الصلوات المتصاعدة، مئات ومئات، عن التأمل. عن منابع، وحجر آن من مسح الشفاه، وبقايا رسوم على الحيطان. عن شجر يحني الرأس، في الهواء، سجوداً، ويعود يتطلع الى فوق. وعن غيم يتعالى كما من مبخرة.

– وعن واد هو الماضي مستمراً في الحاضر.

عن قليل قليل من أمسنا بقي امام نواظرنا متشبثا بالصخر، يضرع الى الله كي نحميه.

محسن أ. يمّين

"سيريوس" انهت زيارتها للبنان

حمدان دعا الى المشاركة في "بيئة وموسيقى" وحذر من انفجار أزمة نفايات بعد أيام

صيدا – "النهار":

انهت الباخرة "سيريوس" التابعة لمنظمة "غرين بيس" مساء امس زيارتها للبنان، وكانت محطتها الاخيرة مرفأ صيدا.

وفي المناسبة عقد ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان مؤتمرا صحافيا على متنها في حضور ممثل اللقاء الثقافي الاجتماعي في منطقة حاصبيا المحامي طارق شهاب وامين سر جمعية "امواج البيئة" مالك غندور وفاعليات بيئية وحزبية.

ودعا حمدان الشباب والهيئات البيئية وأصدقاء البيئة الى الاشتراك في مهرجان "بيئة وموسيقى" الذي تنظمه "نهار الشباب" و"غرين بيس" في المرفأ الجديد في انطلياس يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري.

وحذّر حمدان من "تصاعد ازمة النفايات ابتداء من ٢٠ تموز لان وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار يريدان قفل مكب برج حمود واعادة استعمال محرقة الكرنتينا بعد تأهيلها".

واكد "ان هذه المحرقة ستكون مصدرا رئيسيا للمواد السامة، لذا نطالب بالا يقترن قفل مكب برج حمود باقامة مكبات اخرى".

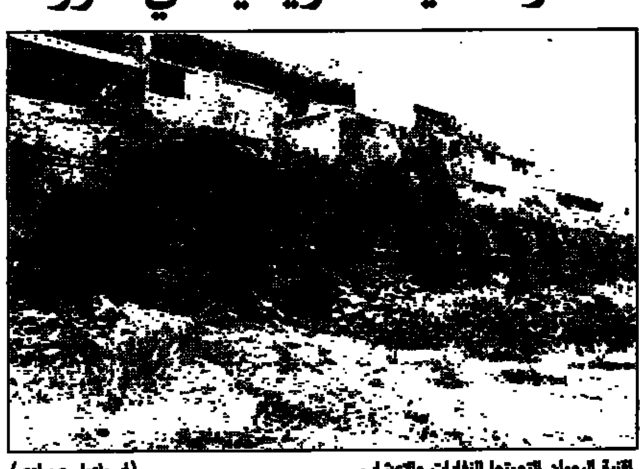
اضاف: "هناك ٦٠٠ طن من نفايات الضاحية الجنوبية ما زال مصيرها مجهولا، وكان من المقرر معالجتها في معمل جديد للفرز في العمروسية، لكنه احرق اخيرا".

ولفت الى "ان الحل المطلوب تقليص النفايات وفرزها من مصادرها واعادة تصنيعها".

وشكر للبنانيين استقبالهم الحار للسفينة "سيريوس"، مشيرا الى "ان اكثر من ثلاثة آلاف شخص زاروها واخذوا معلومات عن نشاطاتها ووقعوا العريضة التي تقترح حلولا لازمة النفايات".

من جهة ثانية، دعت السيدة رنده بري "غرين بيس" الى اقامة مركز في صور يتولى مراقبة الشاطئ الجنوبي وكشف التلوث البيئي الذي تتسبب به اسرائيل عبر رميها نفايات كيميائية في المياه اللبنانية.

مديرية الآثار تعيد تأهيل قنوات المياه التاريخية في صور



اقنية الرومان اتهمتها النفايات والاعشاب. (اسماعيل صبراوي)

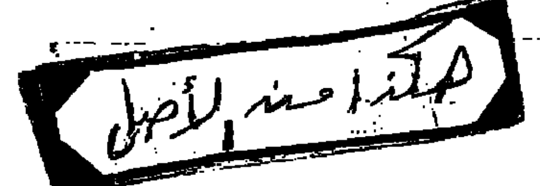
صور – من اسماعيل صبراوي:

منذ ايام تقوم مديرية الآثار في صور بعمليات تشحيل وتنظيف لقنوات المياه التاريخية التي كانت تغذي منطقة المعشوق شرق صور والتي اكتشفت اخيرا.

القنوات جزء من نظام لتزويد صور ومنطقتها المياه اعتمادا على مبدأ الجاذبية وتمتد من برك رأس العين (٥ كلم جنوبا) في اتجاه تل المعشوق ومنه في اتجاه مدينة صور مسافة كيلومترين. والجزء الظاهر من القنوات حاليا يعود تاريخه الى الفترة الرومانية وخضع لترميمات لاحقة خلال عصور سابقة وما زال في وضع جيد لجهة تماسكه رغم مرور الفي عام على اقامته.

ويقول المسؤول الاثري علي بدوي ان القنوات تعرضت للتدمير عام ١٢٩١ على يد السلطان الاشرف خليل المملوكي عند تدميره مدينة صور وقطع المياه عنها.

وقامت المديرية العامة للآثار بمسح للقنوات وحددت الاجزاء التاريخية منها وتعمل على تأهيلها من ناحية التنظيف والدعم وهي ستواصل العمل حتى تنظيفها كليا لتصبح مزارا اثريا محميا. وسيتم العمل على تأهيل قنوات رأس العين وبركها وهي المصدر الرئيسي للمياه. ومن المؤسف ان الاحداث اللبنانية وفوضى البناء سمحت لعدد من الاشخاص ببناء محال ومنازل فوق قنوات المعشوق التاريخية وحجبت منظرها عن الشارع الرئيسي وجعلتها من الجهة الثانية المقابلة لمحطة الكهرباء مكباً للنفايات والاوساخ والردميات.



الاردن وليبيا ١–١، الامارات وموريتانيا ٢–١

استمرار مسلسل التعادلات في المجموعة الاولى لكرة القدم



حارس مرمى ليبيا يوسف شنقب (١٢) وزميله المدافع عمر محمد المريمي (٤) يذودان عن شباكهما في مواجهة نجم الهجوم الاردني جريس تادرس (١٠). (سامي عياد)

اجريت بعد ظهر امس مباراتان من مسابقة كرة القدم، فتعادل منتخبا الاردن وليبيا ١–١ في برج حمود (المجموعة الاولى) وفازت الامارات على موريتانيا ٢–١ على ملعب بلدية طرابلس (المجموعة الثانية).

وتخلد الفرق اليوم الجمعة الى الراحة، وتقام غدا السبت مباراتان:

– لبنان – ليبيا (البلدي) الساعة ٨,٠٠.

– الكويت – الامارات (طرابلس) الساعة ٥,١٥.

الاردن ١ – ليبيا ١

* الملعب البلدي – من شريف الشوا:

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر امس منتخبا الاردن وليبيا، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للاردن).

جاءت اللعبة متوسطة سيطر فيها الاردنيون على مجريات الشوط الاول اذ استهلوه باصابة مبكرة بعد سبع دقائق من صفرة البداية بواسطة ساعد دفاعهم عبدالله الشياب وكان في مقدورهم رفع الغلة لو ان مهاجميهم احسنوا ترجمة الفرصة التي لاحت لهم، في حين اتسم الاداء الليبي بالسلبية والامعان في المراوغة العقيمة والاخفاق في اختراق المنطقة الاردنية وتهديد مرمى محمد محمود ابو داود.

وفي الشوط الثاني نشط الليبيون، وشنوا على المرمى الاردني طلعات توالت ولم تخل من خطر املاً في التعادل، وقد كان لهم ما ارادوا، اذ نجح عادل محمد خزام في ادراكه في الدقيقة ١٣. وفي الدقائق الـ٣٢ الاخيرة بدا واضحاً اكتفاء الطرفين بالتعادل، فهبط مستوى الاداء الى حد التواضع حتى اطلق الحكم صفرة النهاية معلناً تعادل الفريقين ١–١.

الاصابتان: في الدقيقة ٧ من الشوط الاول انبرى عبدالله الشياب لضربة حرة مباشرة عند قوس المنطقة الليبية وارسل الكرة بيمناه قذيفة الى المقص الايسر لمرمى الحارس مصباح شنقب مسجلاً اصابة الاردن (١–٠).

وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني نجح عادل محمد خزام في ادراك التعادل لليبيا (١–١) بكرة ارضية الى يسار الحارس محمد محمود ابو داود اثر تمريرة بينية من طارق التائب.

وهذا هو التعادل الثاني للاردن وبه صار رصيده نقطتين من مباراتين. والثاني ايضاً لليبيا وبه صار رصيدها نقطتين من مباراتين ايضاً. وبه استمر مسلسل التعادلات في المجموعة.

مثل الاردن: الحارس محمد محمود ابو داود واللاعبون يوسف العموري وفيصل سليمان وعبدالله ابو زمع (عدنان الشعيبات) ورأفت علي جبر ومنير ابو منطش وامجد حماد وجمال ابو عابد (جعفر حماد) وجريس تادرس (صبحي الغنيمات) وحسين الشناينة وعبدالله الشياب.

ومثل ليبيا: الحارس مصباح يونس شنقب واللاعبون فتحي عبدالله وفتحي سلمان السمو وعزالدين المطرات وعمر المريمي وطارق التائب (اكرم علي ابوعبود) ورمضان الديب (عادل محمد خزام) وبالحسن محمود الفرجاني وناصر الرجبلي وخالد مفتاح بوسعدة (سالم التاورغي) وخالد رمضان المرغني.

قاد المباراة الحكم الدولي قاسم حمزة (الكويت) وعاونه الدوليون محمود عباس (سوريا) وعلي الشيخ منصور (البحرين) وسعيد عبدالله (الامارات) حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم امجد طاهر حماد في الدقيقة ٣٤ وعبدالله ابو زمع في الدقيقة ٤٥ من الاردن وبالحسن الفرجاني في الدقيقة ٣٢ من ليبيا.

الامارات ٢– موريتانيا ١

* طرابلس – من بلال العري:

على ملعب بلدية طرابلس التقى منتخبا الامارات وموريتانيا فأسفر لقاؤهما الذي حضره عشرات عن فوز الامارات ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ لموريتانيا).

ساد الموريتانيون الشوط الاول وكانوا الاحسن انتشارا والاكثر ضغطا على مرمى منافسيهم الذين لم يتحركوا الا في الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني فحققوا التعادل ثم الفوز وبعدما تكافأت الكفتان. وطرد الحكم اللاعب الموريتاني ولد الكوري احمد سالم بعد نيله الانذار الثاني في الدقيقة ٣١ فاستكملت موريتانيا ربع الساعة الاخير بعشرة لاعبين. وقبل النهاية بثلاث دقائق لاحت لهؤلاء فرصة التعادل حين عرقل عبدالله عيسى عبدالله ملكاي واد صاحب الاصابة المبكرة في المباراة داخل منطقة الجزاء، بيد ان الحكم لم يحتسب له ضربة جزاء "بنالتي" ولم يكترث لاحتجاجات رفاقه وجهازهم الفني. ومع اطلاق صفرة النهاية اندفع الموريتانيون لاعبين وفنيين الى ارض الملعب في محاولة للاعتداء على الحكم، بيد ان الحكام المساعدين وقوى الامن تكفلوا جميعا حمايته.

الاصابات: في الدقيقة ٣ من الشوط الاول سجل ملكاي واد اصابة السبق لموريتانيا برأسه بكرة ارضية ماكرة الى يسار الحارس اثر تمريرة من ولد نويلم الشيخ ملعين (١–٠).

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني سجل غريب حارب الكويتي اصابة التعادل للامارات رأسه الى يمين الحارس الموريتاني جوب الامين اثر ضربة حرة الى يمين المنطقة ارسلها محمد ابرهيم البلوشي هوائية ساقطة فوق "الصندوق".

وفي الدقيقة ٧ نجح سالم سعد سعد في اضافة اصابة الفوز للامارات ٢–١ بكرة ارضية الى يسار الحارس اثر تمريرة من اديب عبيد الزعابي.

وهذا هو الفوز الاول للامارات وبه صار رصيدها ثلاث نقاط من مباراتين. والتعثر الثاني لموريتانيا وبه ظلت بلانقاط من مباراتين.

مثل الامارات: الحارس علي سعيد البريسي واللاعبون عبدالله عيسى عبدالله ومحمد ميس سالم وسالم علي الشامسي وغريب حارب الكويتي ومحمد ابرهيم البلوشي (سعيد اسماعيل الشرهان) وعبد السلام جمعة التريمي واديب عبيد الزعابي وياسر سالم علي (سالم سعد سعد) وناظم علي عبدالله (علي سعيد الرئبد) وسلطان راشد الكلباني.

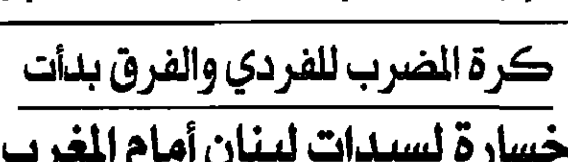
ومثل موريتانيا: الحارس جوب الامين واللاعبون وولد سويلم الشيخ ملعين ملكاي واد وابرهيم مالحا وولد الكوري احمد سالم وبوبو جابرا وولد محفظ محمد خويا (ولد محمد علي محود) وسيد بي بلال وولد محفوظ الشيخ احمد وولد الكويري اشمر وولد اعمرن بشير (العتيق سيد امد).

قاد المباراة حكم الدولي الليبي محمد عبدالله (ليبيا) وعاونه الدوليون طالب رمضان ونبيل عياد (لبنان) وصبحي سويلم (الاردن) حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم بوبو جابرا في الدقيقة ٣٠ وولد الكوري احمد سالم في الدقيقة ٤٥ من موريتانيا وطرد ولد الكوري احمد سالم في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني.

مسابقة اليخوت تبدأ الأحد

تقرر في اجماع عقد امس في النادي اللبناني للسيارات والسياحة وضم رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت ادمون شاغوري والامين العام للاتحاد العربي لليخوت سعيد كمال زاده ورئيس اللجنة الفنية في الاتحاد العربي اللواء التونس حبيب ورؤساء الوفود المشاركة في مسابقة اليخوت للدورة الرياضية العربية الثامنة، ان يقام الساعة ٩,١٠ صباح اليوم سباق تجريبي عى مرحلتين، على ان تفتتح المسابقة رسمياً الساعة ٩,١٥ صباح الاحد في لكسليك، وتستمر حتى الجمعة المقبل عندما توزع الميداليات والشهادات، مع استراحة يوم الثلثاء.

اما الدول المشاركة فهي: سوريا، قطر، مصر، الكويت، البحرين، الجزائر، تونس ولبنان.



كرة المضرب للفردي والفرق بدأت

خسارة لسيدات لبنان أمام المغرب

اللبنانية لينا سميرة في مباراتها والمغربية بهية محتسن والتي انتهت بفوز الاولى. (ا ف ب)

بدأت امس مباريات مسابقة كرة المضرب في الدورة الرياضية العربية الثامنة على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك. وهي شملت الفردي للرجال والفرق رجالا وسيدات.

وهنا النتائج الفنية:

* فردي للرجال:

فاز محمد محمودي (الجزائر) على سمير سعدالدين (سوريا) ٦–١، ٦–١، وناصر الخليفي (قطر) على خالد الزنكولي (ليبيا) ٦–٢، ٦–٠، وبلال شمس الدين (المغرب) على محمد الغريب (الكويت) ٦–٣، ٧–٦، وعبد المنعم برناز (ليبيا) على خالد النبهاني (عمان) ٦–٣، ٦–٣.

* فرق السيدات: تغلب المغرب على لبنان ٢–١: في الفردي فازت ليندا سميرة (لبنان) على بهية محتسن ٦–٣، ٦–١، ولميا السعدي (المغرب) على سوزان السيد ٦–١، ٦–٣، وفي الزوجي فازت بهية محتسن ولميا السعدي (المغرب) على ليندا سميرة وتمارا عمار ٧–٥، ٦–٠.

وتغلبت مصر على الجزائر ٣–٠: في الفردي فازت ياسمين عبدالله (مصر) على نبيلة بوشايو ٦–٣، ٦–٣، ومروه علواني (مصر) على اميا حمر العين (٠–٦، ٦–١، ٦–٤. وفي الزوجي فازت ايمن الطويل وداليا الشيخ (مصر) على نبيلة بوشايو وسميرة تاكوايت ٥–٧، ٦–٢، ٦–٢.

وتغلبت تونس على سوريا ٣–٠: في الفردي فازت سليمة صفر (تونس) على فرح ديوب ٦–٠، ٦–١، واينلس الزوابي (تونس) على سارة الطويل ٦–٣، ٦–١. وفي الزوجي فازت سليمة صفر واسام السيلس (تونس) على فرح ديوب وسارة الطويل ٦–١، ٦–٢.

* فرق الرجال:

تغلب المغرب على سلطنة عمان ٣–٠: في الفردي فاز كريم بن منصور (المغرب) على خالد النبهاني ٦–٠، ٦–٢، وجلال الشافعي (المغرب) على مدرك الرواحي ٦–٣، ٦–٢. وفي الزوجي فاز طلال ومابي وكريم بن منصور (المغرب) على مدرك الرواحي وخالد النبهاني. ٦–٤، ٦–٠.

وتغلبت الكويت على ليبيا ٣–٠: في الفردي فاز حسين الاشوك (الكويت) على محمد حسن ٦–١، ٦–١، وعادل الشطي (الكويت) على محمد المحمودي ٦–٤، ٦–١. وفي الزوجي فاز محمد راشد وخالد الفرابلي (الكويت) على عبد المنعم برناز وخالد الزنكولي ٦–٣، ٦–٢.

وتغلب قطر على فلسطين ٣–٠: في الفردي فاز سلطان خلفان (قطر) على منير ابو عميرة ٦–٠، ٦–٠، ومحمد خليفة (قطر) على زكريا الدهشان ٦–١، ٦–٠. وفي الزوجي فاز سلطان خلفان ومحمد خليفة (قطر) على حسام بوشناق وامجد عرفات ٦–٠، ٦–١.

برنامج اليوم

وتجرى اليوم الجمعة ابتداء من الساعة ٩,٠٠ صباحا المباريات الآتية:

– فردي للرجال: سلطان خلفان (قطر) – ربيع ابوحسون (سوريا)، سمير سعدالدين (سوريا) – عادل الشطي (الكويت)، عمرو غنيم (مصر) – امجد عرفات (فلسطين)، عبد الحق حمر العين (الجزائر) – حسام بوشناق (فلسطين).

– فردي للسيدات: مروه علواني (مصر) – نبيلة بوشايو (الجزائر)، سارة الطويل (سوريا) – سوزان السيد (لبنان)..

– فرق الرجال الساعة ١٤,٠٠: لبنان – سوريا، مصر – عمان، المغرب – قطر، الجزائر – الكويت.

– زوجي السيدات (الساعة ١٧,٠٠): الجزائر – سوريا.

– زوجي للرجال: مصر – لبنان، سوريا – فلسطين، قطر – ليبيا.

الفريق الجزائري لالعاب القوى

يسافر الفريق الجزائري لالعاب القوى صباح غد السبت الى بلاده، استعداداً للاشتراك في بطولة العالم في اثينا مطلع آب المقبل.

وسيلحق به فريقا الملاكمة ورفع الاثقال الاثنين.

لبنان الى نصف النهائي من سلة الرجال وخسارة للسيدات امام تونس ٥٢–٥٥

بيروت ٩٧

اللبناني جاسم قانصوه مسجلاً فوق الكويتي اسامة فرحان.

اللبنانية فاطمة جريج – الى اليمين – تعترض كرة للتونسية امينة الحمروني وبدت اللبنانية كاسيا خاجيريان متابعة.

اللاعب اللبناني الاصل المحترف في الدوري الاميركي روني صيقلي يحيي الجمهور في مباراة لبنان والكويت. (وسام موسى)

تأهل منتخب لبنان في كرة السلة للرجال للدور نصف النهائي بعدما حقق فوزاً سهلاً على منتخب الكويت ٦٨–٤٩ (الشوط الاول ٣١–٢١)، في المباراة التي جمعتهما مساء امس على ملعب النادي الرياضي في المنارة. وهو فوزه الثاني في المجموعة الثانية بعدما فاز على قطر الاثنين ٧٣–٥١.

ولم يواجه اللبنانيون منافسة من الكويتيين طوال المباراة على رغم انهم بدوا غير متجانسين. وقد اعتمدوا على المهارات الفردية وبرز منهم ايلي مشنتف الذي سجل ٢٢ نقطة وياسر الحاج وجاسم قانصوه اللذان احسنا اقفال المنطقة الدفاعية ومواكبة الهجمات.

وغاب عن تشكيلة الكويت اللاعبان البارزان حمد الشمري وجمال العجمي بسبب الاصابة. وكان هيثم بارون افضل مسجل في الفريق (١٣ نقطة).

وشهد المباراة اللاعب اللبناني الاصل روني صيقلي المحترف في الدوري الاميركي مع فريق اورلاندو ماجيك وحيا لاعبي المنتخب اللبناني. وقدمت هدية خاصة من اللاعبين اللبنانيين الى رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه سلمه ايلها الكابتن بولس بشارة.

مثل لبنان: وليد دمياطي وروبير عماد وبولس بشارة وايلي نصر وطوني بارود وياسر الحاج وايلي فواز ومارك قزح ودني عون وايلي مشنتف وجاسم قانصوه وعبدو شدياق.

ومثل الكويت: فهد السلامة وعبد الوهاب الصالح وصلاح الميال واسامة فرحان وهيثم بارون وخالد الجرس وانور الحمدان وادريس المطيري وفهد الرجيبه.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السوري يحيى الملاك والاردني عبد الفتاح التنشي.

لبنان – تونس للسيدات

ولقي منتخب لبنان للسيدات خسارته الاولى امام المنتخب التونسي ٥٢–٥٥ (الشوط الاول ٢٤–٢٥).

وكان للخبرة دور كبير في ترجيح كفة التونسيات اللواتي تكيفن مع التهديد المستمر للبنانيات في الشوط الثاني.

وكانت اللبنانيات نجحن في معادلة النتيجة ٣٧–٣٧ في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني بفضل سوسي اتجر كوشيان والين شاليان التي سجلت ٢١ نقطة في المباراة، الا انهن عجزن عن تقدم تونس بقية الوقت على رغم ان الفرصة سنحت لهن بارتكاب ثلاث لاعبات تونسيات اربعة اخطاء وهن سامية مزالبي واميمة فرح وفائزة السوداني. وسجلت فائزة السوداني تسع نقاط لفريقها.

مثل لبنان: غنوة قباني وكاسيا خاجيريان وسوسي اتجركوشيان وسالبي تشوكاريان ولينا سعد ونسرين دندن وفاطمة جريج والين شاليان وفارتوك ماركاريان. ومثل تونس: سليمة شنبور واميمة فرح وامينة الحمروني وسامية مزالبي ونادية الفرياني وفريال الشعبان ومنى الخريجي وفائزة السوداني وايمان بن عثمان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري خالد ابو فيصل والسعودي حسن آل سعيد.

الاردن – سوريا

وحققت الاردن فوزها الاول على سوريا ٥٥–٥١ (الشوط الاول ٢٤–٢٢). وعكست النتيجة تقارب اداء الفريقين. وكانت الاردن خسرت مباراتها الاولى امام مصر ٤٦–٧٩.

مثل سوريا: رنى زرقة وامل سحاد وسوزان الخال وايفا سطاس وجوال عبوش وهلا وصلتي وابتسام ديب وهلا ابرهيم وبتول قمحة واليزابيت مرديان ومدى مخول وعزة عطورة واليزابيت سيمون.

ومثل الاردن: هلا خلف وتمارا حسن الخضراء وهلا غطاس وجمانة السلطي وتالا نزيه الموج وهلا محيسن ولما منير جعفر واندريا قسيس ورانيا حسن الدجاني وتاتيانا قارون ورنا الحسيني وهند الغوري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني نقولا فلوطي والاماراتي علي الخضر.

خسارة ثالثة دراماتيكية للبنان أمام البحرين

اعادة في نهائي الطائرة بين مصر والجزائر

تأهل منتخبا مصر والجزائر للدور النهائي من مسابقة الكرة الطائرة للرجال، بفوزهما على الكويت والسعودية في الدور نصف النهائي. ويلتقي الفائزان الساعة ٢٠,٠٠ غدا على ملعب النادي الرياضي غزير، في حين تلتقي السعودية والكويت على الملعب عينه غدا الساعة ١٨,٠٠، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. واحتلت البحرين المركز الخامس بفوزها على لبنان الذي حل سادسا، بينما احتلت قطر المركز السابع بفوزها على ليبيا التي حلت في المركز الثامن الاخير.

الجزائر – السعودية

على ملعب النادي الرياضي غزير، لم يواجه المنتخب الجزائري صعوبة في اولى مباريات الدور نصف النهائي مع السعودية، وفاز في سهولة ٣–٠ (١٥–٣، ١٥–٦، ١٥–٦)، بعد مباراة استغرقت ٧٥ دقيقة وشهدت سيطرة جزائرية على اشواطها الثلاثة. ولم يبدل المدرب الجزائري القاسي السعيد (وهو غير لاعب كرة القدم مهاجم نادي الزمالك المصري)، الا في النقطة الاخيرة من المباراة، فاشرك سمير فراد مكان كابتن الفريق فيصل غرزولي. وبرز من الجزائريين المهاجمان نسيم هدروف في المراكز كلها، وهشام قمادي في المركز الرقم ٤. ولم يحسن السعوديون الاستقبال، وتحركوا في الشوط الثالث بعد دخول المهاجم السريع فهد الحريشي.

مثل الجزائر: فيصل غرزولي والطيب الهادي بن خلف الله وعادل سنون ونسيم هدروف وعادل شعبي وهشام قمادي وسمير فراد.

ومثل السعودية: يحيى شراجيلي وفارس العمري وسعد السبيعي وعبدالله ابو العينين ويوسف فلاط وعبد اللطيف البعراوي وعبدالله سلمان وهشام الفقيه وفهد الحريشي وعمر بن عمران طالب.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري ومحمود حسني والقطري ابرهيم نعمة.

واعرب مدرب الجزائر القاسي سعيد عن امله في الثأر من مصر في المباراة النهائية "لذا احسن لاعبونا الاستقبال، ولعبوا بحيوية وتحركوا في سرعة، كما فعلوا اليوم".

يذكر ان مصر تغلبت على الجزائر في المرحلة الثانية من مباريات الدور الاول في المجموعة الاولى ٣–١ (١٥–٤، ٩–١٥، ١٥–٨، ١٥–٦)، في جمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، واستغرقت مباراتهما ٢,٠٥ ساعتين.

مصر – الكويت

وعلى ملعب عينه، احرجت الكويت مصر في الشوط الاول وتقدمت ١٤–١٠، في ثانية مباريات الدور نصف النهائي. واسترد المصريون روعهم ودفع مدربهم محمود فرج بالموزع اشرف ابو الحسن محمود، الذي اعتمد اللعب السريع مع نماد شحاتة، لينتزع منتخبهما الشوط. وفاز المصريون بالمباراة ٣–٠ (١٧–١٥، ١٥–٥، ١٥–٣)، بعد ١,٢٤ ساعة، وبرز منهم حمدي عوض الصافي. في حين برز من الكويتيين فارس عيسى وعادل مزيعل.

مثل مصر: هاني مصطفى ابرهيم وماجد منصور ومحمود عبد العزيز وحمدي الصافي وايمن رشدي ومحمد ابرهيم ونماد شحاتة واشرف ابو الحسن محمود وسعد ادريس ومحمود حسونة.

ومثل الكويت: محمد سليمان وفارس عيسى وحسين القبندي وفوزي معتوق عنبر وعادل مزيعل وداود عبد القادر وخالد المطيري ويوسف الحمدان واحمد سليمان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني غسان قزيحة والجزائري جميل فريد.

البحرين – لبنان

وفي مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، خسر لبنان بصورة دراماتيكية امام البحرين، بعدما كان متقدما بشوطين في مقابل لا شيء، ٢–٣ (١٥–٩، ١٥–٢، ٥–١٥، ٢–١٥، ١٣–١٥)، في ١,٥٣ ساعة. وتقدم اللبنانيون في الشوط الخامس الفاصل ٧–١٠ و١٣–١١، علما انها المباراة الثالثة في خمس مجموعات للمنتخب اللبناني.

برز من البحرينيين رضا علي ومحمد جاسم مفتاح، بينما برز من لبنان شادي بوفرحات.

مثل البحرين: رضا علي ومحمد جاسم مفتاح وهشام داود وايمن سلمان وفاضل الحليكي وياسين الميل وعيسى الملا ومحمد جعفر محمد وناصر عبدالله وغازي قمبر وقادر عبدالله احمد.

ومثل لبنان: منير عبوشي ومروان الحصري وروان حلو وطوني شربل وايلي النجار وجمال قنديل وشادي بوفرحات وعمر حلاحل ووليد حجازي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي ملك المعيلي والسعودي عبدالله المساعد.

وهنأ رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحادة القاصوف، لاعبي المنتخب بالنتائج التي حققوها، وقال لـ"النهار": "كنا قاب قوسين من المركز الثالث لولا بعض الاخطاء وسوء الحظ".

قطر – ليبيا

وعلى الملعب عينه، فازت قطر على ليبيا في سهولة ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–١٢، ١٥–٩)، في ساعة ونصف ساعة.

مثل قطر: بدر العبيدلي واحمد المتيمي وجمال سيار ومبارك عيد وحسن السليطي ويوسف الكعبي وسعيد المتيمي.

ومثل ليبيا: ابرهيم عبيد وونيس مفتاح وطارق زكا وصالح سعد وعاطف السماري ويوسف عنان ونوري المنصوري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني فؤاد عماري والمصري الدكتور علي حسب الله.

الجولة الاولى من مسابقات الغولف للفرق

أجريت أمس الجولة الاولى من مسابقة الغولف للدورة الرياضية العربية الثامنة وشاركت فيها فرق من ست دول هي البحرين ومصر ولبنان وفلسطين وليبيا وقطر.

وهنا النتائج الفنية:

اللاعب	النتيجة	المجموع
* البحرين:		
احمد العفنان	٧٢	٢٢٠
علي صالح	٧٧	
عبدالله سلطان	٧٥	
ناصر يعقوب	٧٣	
* مصر:		
تيمور أبو الخير	٧٦	٢٢٠
عمرو أبو العلا	٧٢	
رامي طاهر	٧٢	
يحيى طراف	٨٠	
* لبنان:		
شيخ موسى الزين	٧٠	٢٠٠
عدنان حمود	٨٠	
علي حمود	٧٠	
روبير برنس	٨١	
* فلسطين:		
صابر بلقر	٩٠	٢٣٥
مروان مستقيم	٧٨	
عدنان نصرالله	٨٢	
ماني رمضان	٧٥	
* ليبيا:		
محمد الجعود	٨٤	٢٤٠
البهلول الشكشوكي	٧٧	
محمد أزويت	٨٥	
الهادي سفسي	٧٩	
* قطر:		
خالد الكعبي	٨٤	٢٤٧
خليفة فخرو	٩٦	
جمعة سعد	٧٨	
مبارك سعد	٨٥	



بعد تصفية اخيرة مع الكويتي الديحاني
ذهبية أطباق الحفرة لجو سالم


جو سالم الفائز في اطباق الطرق.


محمولاً عقب فوزه.

بعد منافسة شديدة وتصفيتين بين رماة لبنان والكويت والامارات، احرز اللبناني جو سالم الميدالية الذهبية ومواطنه فيصل عيتاني الميدالية البرونزية في مسابقة الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية التي اختتمت امس في حقل نادي ايشتار في ادما.

وفور ظهور النتيجة النهائية، حمل اللبنانيون جو سالم وطافوا به في الحقل، وكذلك تلقى البطل اللبناني اتصالات تهنئة من الرئيس الياس الهراوي والوزير جان عبيد ومدير الدورة زيد خيامي.

وبعد تصفية خاصة على المركزين الاول والثاني بين اللبناني جو سالم والكويتي فهد الريحاني وعلى المركزين الثالث والرابع بين اللبنانيين فيصل عيتاني وميشال حجار، بات الترتيب النهائي للمسابقة كالآتي:

١– جو سالم (لبنان) ١١٥ + ٢٤= ١٣٩ طبقاً/١٥٠ تصفية ٧/٧
٢– فهد الريحاني (الكويت) ١١٦+٢٣= ١٣٩ تصفية ٧/٦
٣– فيصل عيتاني (لبنان) ١١٥+٢٢=١٣٧ تصفية ٤/٤.
٤– ميشال حجار (لبنان) ١١٥+٢٢= ١٣٧ تصفية ٤/٣
٥– عبدالله الرشيدي (الكويت) ١١٢+٢٣/١٣٥
٦– سعيد المكتوم (الامارات) ١١٤+٢٠= ١٣٤
٧– احمد بن مجرن (الامارات) ١١١
٨– شريف صالح (مصر) ١١١
٩– حمد بن مجرن (الامارات) ١١٠
١٠– رشيد الرشيدي (الكويت) ١٠٨
١١– ايسر الحياري (الاردن) ١٠٧
١٢– ميخائيل الراعي (سوريا) ١٠٦
١٣– احمد السمري (السعودية) ١٠٦
١٤– علي الكواري (قطر) ١٠١
١٥– رضوان رضوان (سوريا) ٩٩
١٦– مطر الحارثي (السعودية) ٩٩
١٧– ادهم مدحت (مصر) ٩٩
١٨– سعد عيسى (الاردن) ٩٤

وهنا ترتيب الدول المشاركة:
١– لبنان ٣٤٥ طبقاً (مجموع ثلاثة رماة)
٢– الكويت ٣٣٦
٣– الامارات ٣٣٥
٤– الاردن ٢٩٣
٥– السعودية ٢٩٢.

وهنا ترتيب المؤهلين للاشتراك في الاولمبياد المقبلة:
١– محمد كشتبان (لبنان) ١١٣ طبقاً.
٢– عبدالله بن مجرن (الامارات) ١١١
٣– منير سكاف (لبنان) ١٠٩

وقد سلم رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سميل خوري الميدالية الذهبية الى جو سالم، ورئيس الاتحاد اللبناني للرماية والصيد ميشال ساسين الميدالية الفضية الى فهد الريحاني، والامين العام للاتحاد العربي المصري اللواء محمد عزالدين امين الميدالية البرونزية الى فيصل عيتاني، وعزف النشيد الوطني اللبناني بعد رفع علمين للبنان وعلم للكويت.

اشرفت على المسابقة اللجنة الفنية وادارها الحكام الاتحاديون المصري مجدي لطفي واللبنانيون غابي خلطي ونسيم ايوب وجوزف سلفاتي.

وتقام اليوم تمارين لمسابقة الحفرة المزدوجة (دوبل تراب) التي تجرى غدا ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً.



التتويج. (ايلي عيد)

عرب أفريقيا تقاسموا الذهبيات الاولى في الجودود لفئتي الرجال والسيدات


الجزائرية شهلا مسعود عطيلية – فوق – والسورية بوران العاصي في وزن ٧٢ كلغ.



تتويج الجزائري لحسن حلوتي الفائز في وزن ٦٥ كلغ...

... والمصرية هبة رشيد الفائزة في وزن فوق ٧٢ كلغ. (ايلي عيد)

انطلقت امس مسابقة الجودو للدورة الرياضية العربية الثامنة، في قاعة نادي بودا – الكسليك. وشهد اليوم الاول سيطرة عرب افريقيا على المباريات الخمس التي اجريت، ففازت كل من تونس والجزائر بذهبيتين ومصر بواحدة.

في فئة الرجال، احرز التونسي مكرم عيّاد بطل افريقيا ذهبية وزن ٦٠ كيلوغراماً بفوزه على الكويتي خالد جبار الضفيري في المباراة النهائية، واحرز كل من المصري طارق بيومي والسوري علي ابرهيم الميدالية البرونزية.

وفي وزن ٦٥ كيلوغراماً، كانت الذهبية الجزائري لحسن حلواني بفوزه على السوري خالد الخطيب في المباراة النهائية، واحرز كل من المصري ياسر عبد الرحيم والتونسي حسن عبادي الميدالية البرونزية.

وفي فئة السيدات، احرزت التونسية روضة الشعري بطلة افريقيا ذهبية وزن ٥٦ كيلوغراماً بفوزها على السورية رفيقة حسن اليوس في المباراة النهائية. ونالت البرونزية كل من المصرية معالي علي موسى والجزائرية زينب غزال.

وفي وزن ٧٢ كيلوغراماً، احرزت الجزائرية الناشئة شهلا مسعود عطيلية الذهبية الاولى في حياتها بفوزها على السورية بوران العاصي، صاحبة البرونزية في بطولة آسيا، في المباراة النهائية. واحرزت اللبنانية لويز ابو راشد والمصرية ايناس القماش الميدالية البرونزية.

وفي وزن ما فوق ٧٢ كيلوغراماً، لم تجد المصرية هبة رشيد بطلة افريقيا وحاملة ذهبية العاب البحر المتوسط في باري ١٩٩٧، صعوبة في التغلب على السورية وضحاء الخير في المباراة النهائية. وكانت للبنان برونزية ثانية مع زينة عدنان دالاتي وتقاسمتها مع الجزائرية العالية حسناوي.

ونشير الى ان الجزائر تشارك في الدورة بفريقها الثاني، لانشغال الفريق الاول بالتحضير لبطولة افريقيا.

٣ ذهبيات ورقم لعبد المعز و٢ لجلال و١ للسباعي
الاثقال: اختراق سوري للسيطرة المصرية

بيروت ٩٧



الرباع المصري ناصر عادل عبد المعز لدى تحطيمه رقم العرب في رفعة النتر لوزن ٨٣ كلغ مسجلاً ١٨٧.٥ كلغ. (رافي بربريان)

المصري رأفت جلال متقلداً ذهبيتي النتر والمجموعة وفضية الخطف لوزن ٧٦ كلغ.

أكد الرباعون المصريون سيطرتهم على مسابقة رفع الاثقال في الدورة الرياضية العربية الثامنة، اذ كادوا يستأثرون بالذهبيات الست لوزني ٧٦ و٨٣ كلغ لو لم ينتزع السوري عبدالله السباعي ذهبية الخطف للوزن الاول بعد منافسة مع المصري رأفت جلال الذي تفوق عليه في النتر والمجموعة.

وفي وزن ٨٣ كلغ لم يكتف المصري ناصر عادل عبد المعز بالذهبيات الثلاث، فحطم رقم العرب في النتر مسجلاً ١٨٧.٥ كلغ، فأضيف له كيلوغرام واحد.

وجمع السوريون في هذين الوزنين، الى الميدالية الذهبية، خمس ميداليات فضية وست ميداليات برونزية.




السوري عبدالله السباعي يحتفل باحرازه ذهبية الخطف لوزن ٧٦ كلغ. (ساكو بيكاريان)

وهنا النتائج:

● وزن ٧٦ كلغ:
– الخطف:
١– عبدالله السباعي (سوريا) ١٤٠ كلغ.
٢– رأفت جلال (مصر) ١٤٠ (بفارق الوزن).
٣– عبدالله اسكندراني (سوريا) ١٣٠
– النتر:
١– رأفت جلال (مصر) ١٧٥ كلغ.
٢– عبدالله السباعي (سوريا) ١٧٢.٥
٣– عبدالله اسكندراني (سوريا) ١٦٠
– المجموعة:
١– رأفت جلال (مصر) ٣١٥ كلغ.
٢– عبدالله السباعي (سوريا) ٣١٢.٥
٣– عبدالله اسكندراني (سوريا) ٢٩٠

● وزن ٨٣ كلغ:
– الخطف:
١– ناصر عادل عبد المعز (مصر) ١٥٢.٥ كلغ.
٢– خاجيك خاجويان (سوريا) ١٥٠
٣– فادي عميش (سوريا) ١٣٥
– النتر:
١– ناصر عادل عبد المعز (مصر) ١٨٧.٥ كلغ.
٢– فادي عميش (سوريا) ١٨٠
٣– خاجيك خاجويان (سوريا) ١٧٥
– المجموعة:
١– ناصر عادل عبد المعز (مصر) ٣٤٠ كلغ.
٢– خاجيك خاجويان (سوريا) ٣٢٥
٣– فادي عميش (سوريا) ٣١٥.

انتهاء الدور ربع النهائي في الملاكمة


من اليسار الجزائري بن عمرو مسكين واللبناني مصطفى زينو في مباراتهما في وزن ٦٧ كلغ والتي انتهت بفوز الاول. (رافي بربريان)

انتهى امس الدور ربع النهائي من مسابقة الملاكمة في نادي التعاضد، بعدما اجريت ١٢ مباراة انتهت اربع منها قبل الجولة الخامسة. واتسمت المباريات بالقوة والحماسة نظرا الى الاقتراب من الادوار النهائية.

وهنا النتائج:

● وزن ٤٨ كلغ:
فاز خالد العدواني (السعودية) على نبيل طالبي (الجزائر) بالنقاط.
فاز محمد عبدالرحيم (مصر) على حسن الجلاصي (تونس) بالنقاط.

● وزن ٥٤ كلغ:
فاز محمد سليمان (مصر) على احمد الفضلي (الكويت) بالنقاط.
فاز عبدالعزيز بوطية (الجزائر) على ابرهيم حيدر (لبنان) لانسحاب الاخير وعدم صعوده الى الحلبة مكتفيا بالميدالية البرونزية.

● وزن ٦٠ كلغ:
فاز محمد بن ناصر (تونس) على جمعان الصغير (السعودية) بالنقاط.
فاز محمد علالو (الجزائر) على كمال اجوري (الاردن) بالنقاط.

● وزن ٦٧ كلغ:
فاز خالد عبد الحميد (مصر) على خالد فهد اكراد (سوريا) بالنقاط.
فاز بن عمرو مسكين (الجزائر) على مصطفى زينو (لبنان) بالنقاط.

● وزن ٧٥ كلغ:
فاز محمد بخاري (الجزائر) على عماد السيد (لبنان) بانسحاب الاخير في الجولة الثالثة.
فاز ايملب اليوسف (سوريا) على محمد الباز (مصر) بالنقاط.

● وزن ٩١ كلغ:
– فاز محمد جاسمية (الجزائر) على احمد وتار (سوريا) بانسحاب الاخير في الجولة الثالثة.
– فاز عمرو مصطفى (مصر) على عبد الرحيم الكاس (فلسطين) في الجولة الاولى بعدما اوقف الحكم اللعب لعدم التكافؤ.

السلاح: السعودي المولد بطل الحسام





بطل الحسام السعودي ماجد المولد لدى تتويجه مساء. (ساكو بيكاريان)



السعودي ماجد المولد – الى اليمين – والمصري مدحت البكري في نهائي الحسام. (علي حسن)

أحرز بعد ظهر امس السعودي ماجد المولد الميدالية الذهبية في الحسام من مسابقة السلاح للدورة الرياضية العربية الثامنة، اذ تغلب في المباراة النهائية التي اقيمت في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة ١٥–١٣ على المصري مدحت البكري الذي نال الميدالية الفضية.

ونال الميدالية البرونزية المصري حسن شحاتة سلامة والجزائري سليم الدوكش.

واقيمت مساء مباراة مختلطة للفرق شاركت فيها كل من مصر والجزائر والكويت ولبنان ومثل كلا منها لاعب ولاعبة في الشيش ولاعب ولاعبة في سيف المبارزة.

وقد فازت مصر على لبنان ٢٠ – ١٢، والكويت على الجزائر ٢٠–١٩.

وفي الدور النهائي فازت مصر على الكويت فاحتلت المركز الاول واحرزت الميدالية الذهبية ، بينما احتلت الكويت المركز الثاني واحرزت الميدالية الفضية، وتقاسم المركز الثالث الجزائر ولبنان وأحرزا الميدالية البرونزية.

الفريق المصري الفائز في المباراة المختلطة، محمد فؤاد، هبة السيد عبد الرزاق، شيماء الجمال، محمد العسال.

لائحة الميداليات بعد مسابقات اليوم الخامس

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١– مصر	٢٠	١٥	١٣	٤٨
٢– الجزائر	١٦	١٣	١٥	٤٤
٣– المغرب	١٢	١١	٤	٢٧
٤– قطر	٨	٤	٢	١٤
٥– السعودية	٤	٥	٥	١٤
٦– تونس	٤	٢	٦	١٢
٧– سوريا	٢	٩	٩	٢٠
٨– لبنان	٢	٦	٧	١٥
٩– الاردن	٢	٢	٦	١٠
١٠– الكويت	١	٥	٨	١٤
١١– عمان	١	١	١	٣
١٢– السودان	–	١	٢	٣
١٣– ليبيا	–	–	١	١
المجموع	٧٣	٧٤	٧٩	٢٢٥

● هذه اللائحة صادرة عن المركز الاعلامي للدورة الرياضية العربية الثامنة.

برنامج مسابقات الجمعة ١٨ تموز

الدراجات

الساعة	السباق	الفئة	الطريق
٩,٠٠	فردي ضد الساعة	رجال	شتورة – بعلبك

الرماية

الساعة	المسابقة	الفئة	المكان
٩,٠٠	تمارين حفرة مزدوجة	رجال	ايشتار

كرة المضرب

الساعة	المسابقة	الفئة	الملعب
٩,٣٠	الفرق	رجال	الكسليك
٩,٣٠	الفرق	سيدات	الكسليك

الغولف

الساعة	المسابقة	الفئة	المكان
٩,٣٠	فردي وفرق	رجال	نادي الغولف

كرة الطاولة

الساعة	الفرق	المجموعة	الفئة	الملعب
٩,٠٠	فلسطين – الاردن	الاولى	رجال	مون لاسال
	لبنان – ليبيا	الاولى	رجال	مون لاسال
	السعودية – المغرب	الثانية	رجال	مون لاسال
	الكويت – البحرين	الثانية	رجال	مون لاسال
١١,٠٠	الجزائر – فلسطين	–	سيدات	مون لاسال
	تونس – الكويت	–	سيدات	مون لاسال
	سوريا – لبنان	–	سيدات	مون لاسال
١٢,٠٠	مصر – الاردن	الاولى	رجال	مون لاسال
	فلسطين – لبنان	الاولى	رجال	مون لاسال
	قطر – المغرب	الثانية	رجال	مون لاسال
	السعودية – الكويت	الثانية	رجال	مون لاسال
١٦,٠٠	مصر – فلسطين	–	سيدات	مون لاسال
	الجزائر – لبنان	–	سيدات	مون لاسال
	تونس – سوريا	–	سيدات	مون لاسال
١٨,٠٠	مصر – ليبيا	الاولى	رجال	مون لاسال
	الاردن – لبنان	الاولى	رجال	مون لاسال
	قطر – البحرين	الثانية	رجال	مون لاسال
	المغرب – الكويت	الثانية	رجال	مون لاسال

الملاكمة

الساعة	الدور	الملعب
١١,٠٠	تصفية صباحية	التعاضد
٢٠,٠٠	تصفية مسائية	التعاضد

الجودو

الساعة	الوزن	فئة الوزن	الفئة	الصالة
٨,٠٠	تحت ٩٥ كلغ	غير الرسمية	رجال	بودا
٨,٠٠	تحت ٦٦ كلغ	غير الرسمية	سيدات	بودا
٨,٠٠	تحت ٦١ كلغ	غير الرسمية	سيدات	بودا
٨,٠٠	تحت ٦١ كلغ	الرسمية	سيدات	بودا
٨,٠٠	تحت ٦٦ كلغ	الرسمية	سيدات	بودا
٨,٠٠	تحت ٩٥ كلغ	الرسمية	رجال	بودا
١٠,٠٠	تحت ٦٦ كلغ	تمهيديات	سيدات	بودا
١٠,٠٠	تحت ٦١ كلغ	تمهيدية وزن ٧١ كلغ	رجال	بودا
١٠,٠٠	تحت ٦١ كلغ	تمهيديات	سيدات	بودا
١٨,٠٠	تحت ٦١ كلغ	النهائيات	سيدات	بودا
١٨,٠٠	تحت ٦٦ كلغ	النهائيات	سيدات	بودا
١٨,٠٠	تحت ٩٥ كلغ	النهائيات	رجال	بودا

كرة السلة للرجال

الساعة	الفرق	المجموعة	الملعب
١٨,٠٠	المغرب – الاردن	الاولى	انترانيك
٢٠,٠٠	السعودية – سوريا	الاولى	انترانيك
٢٠,٠٠	قطر – الامارات	الثانية	الرياضي

الكرة الطائرة للسيدات

الساعة	الفرق	المجموعة	الملعب
١٨,٠٠	مصر – لبنان	–	الرسل جونية
٢٠,٠٠	الجزائر – المغرب	–	الرسل جونية

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

روسيا: سبارتاك موسكو انفرد بالصدارة

انفرد شتورم غراتس بصدارة لائحة الدوري النمسوي لكرة القدم بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي في المرحلة الثانية اذ تغلب على مضيفه تيرول انسبروك ٤-١، فيما تعادل اوستريا فيينا الثاني ومضيفه اس.في. سالزبورغ بطل الدوري في الموسم الماضي، سلبا ٠-٠، وادميرا فاكر الثالث ومضيفه رابيد فيينا بالنتيجة نفسها.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

غراتس ٣- لوستيناو ١
تيرول انسبروك ١- شتورم غراتس ٤
لنتس ١- اس.في. ريد ١
رابيد فيينا ٠- ادميرا فاكر ٠
اس.في. سالزبورغ ٠- اوستريا فيينا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتورم غراتس ٦ نقاط من مباراتين (٨-١).
٢- اوستريا فيينا ٤ (٣-٠).
٣- ادميرا فاكر ٤ (٣-٢).
٤- لوستيناو ٣ (٣-٣).
٥- غراتس ٣ (٣-٥).

سويسرا

في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري السويسري، فاز لوزان على افسي.زوريخ ٤-١ وتصدر اللائحة بدلا منه، وتعادل افسي.سيون الثالث ومضيفه آرو ١-١.

وهنا النتائج:

آرو ١- افسي.سيون ١
نوشاتيل كزاماكس ١- سيرفيت جنيف ٢
لوزان ٤- افسي.زوريخ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- لوزان ٧ نقاط من ٣ مباريات.
٢- افسي.زوريخ ٧ من ٤
٣- افسي.سيون ٦ من ٤
٤- سانت غال ٥ من ٣
٥- آرو ٥ من ٣

روسيا

انفرد سبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي بصدارة لائحة الدوري الروسي بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الـ١٨ على جيمتشوجينا سوتشي ٢-٠ سجلهما صانع الالعاب اندريه تيخونوف والاحتياطي ميروسلاف روماشتشينكو في الشوط الثاني.

وفي "دربي" موسكو، تعادل دينامو موسكو الثاني ومضيفه سي.اس.كا. موسكو ١-١. سجل اندريه كوبيليف اصابة السبق لدينامو موسكو في الدقيقة ٧٦ اثر ضربة حرة، وعادل دميتري خوموخا لسي.اس.كا. موسكو بعد ثلاث دقائق.

ولقي روتور فولغوغراد الثالث والذي كان يتصدر اللائحة قبل اسبوع، خسارة مفاجئة امام تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ١-٢. وسجل اصابة الخاسر اوليغ فيريتينيكوف هداف الدوري برصيد ١١ اصابة.

وهنا النتائج:

سبارتاك موسكو ٢- جيمتشوجينا سوتشي ٠
سي.اس.كا.موسكو ١- دينامو موسكو ١
روستسيلماش روستوف ٢- تيومين ١
كريليا سوفييتوف سمارا ٢- لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠
كاماز نابيريجيني تشلني ٤- الانيا فلاديكافكاز ٢
تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٢- روتور فولغوغراد ١
زينيت بطرسبرج ٠- فاكيل فورونيج ١
توربيدو موسكو ١- شينيك ياروسلافي ٢
بالتيكا كالينينغراد ٠- لوكوموتيف موسكو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك موسكو ٣٧ نقطة من ١٨ مباراة
٢- دينامو موسكو ٣٥
٣- روتور فوغوغراد ٣١
٤- توربيدو موسكو ٣٠
٥- تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٢٨.

شؤون البلد والناس

التصفيات الصيفية في مبروك

يعلن محترف مبروك التابع لجمعية مار منصور دي بول عن بدء تصفياته الصيفية من ١٥ تموز حتى ١٥ آب على مجموعاته الكاملة من شراشف وبرانس ومناشف وبياضات وقطع المحليا في مركزه القائم في برج حمود قبالة الملعب البلدي، ت ٥٠٠٥٥٤ - ٥٠٠٦٦٤. (بيان)

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: دودو سجل خمساً لسان باولو!

تألق المهاجم دودو وسجل الاصابات الخمس لفريقه سان باولو في مباراته وكروزيرو الذي خسر ٠-٥ في المرحلة الرابعة من الدوري البرازيلي لكرة القدم، في حين سجل مهاجم فلامنغو روماريو المقرر ان يعود الى فالنسيا الاسباني الاسبوع المقبل، ثلاث اصابات "هاتريك" في مرمى غوياس. امام مهاجم فاسكو دا غاما ادموندو الذي اشتراه نادي آ.اس.روما الايطالي الاسبوع الماضي، فطرد للمرة الرابعة هذه السنة.

وفي مباراة سان باولو وكروزيرو، بدأ دودو (١٩ عاما)، احد الاكتشافات الجديدة للكرة البرازيلية، مهرجان الاصابات بتسجيله الاصابة الاولى من ضربة جزاء "بنالتي". ثم اضاف الثانية برأسه، والثالثة من ضربة حرة. وفي الشوط الثاني، حقق اللاعب الصاعد هداف بطولة ولاية سان باولو التي اقيمت في النصف الاول من السنة الجارية، الاصابتين الرابعة برأسه والخامسة اثر مجهود فردي. واهدر كروزيرو الذي يستعد للقائه وكولو كولو التشيليقي الاسبوع المقبل في الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس"، ضربة جزاء "بنالتي".

وسجل روماريو الذي يريد البقاء في البرازيل بعد انتهاء فترة اعارته الاحد المقبل، اولى اصاباته في المباراة بين فلامنغو وغوياس (٤-١) من ضربة جزاء "بنالتي" ثم اضاف الثانية برأسه، والثالثة من ضربة حرة.

ومع انه سجل اصابة فريقه فاسكو دا غاما في المباراة ضد كورينثيانس (١-٢)، الا ان ادموندو الذي سينضم الى فريقه الجديد في كانون الاول المقبل، طرد من اللقاء لاعتراضه على الحكم بعد نيله بطاقة صفراء.

ولقي غريميو بطل الموسم الماضي، خسارته الثالثة في اربع مباريات اذ سقط امام بورتوغيزا ٠-٣. وهو كان فاز على بورتوغيزا في الدور النهائي العام الماضي.

وعزز بارانا صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بعدما حقق فوزه الرابع على التوالي اذ تغلب على براغانتينو ٤-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اميركا - ناتال ٢- اونيون سان خوان ١
باهيا ١- كوريتيبا ١
كورينثيانس ٢ - فاسكو دا غاما ١
كريسيوما ١- غواراني ٣
كروزيرو ٠- سان باولو ٥
غوياس ١- فلامنغو ٤
جوفنتود ٢- بالميراس ١
بارانا ٤- براغانتينو ٠
بورتوغيزا ٣- غريميو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بارانا ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٠-١).
٢- بورتوغيزا ٧ (٩-٦).
٣- غواراني ٧ (٨-٦).
٤- براغانتينو ٧ (٧-٧).
٥- كورينثيانس ٧ (٥-٥).

١٠٠ عام على الكرة الروسية

يخوض المنتخب الروسي لكرة القدم مباراة ودية ضد منتخب العالم في ١٨ آب المقبل في مرور ١٠٠ عام على كرة القدم الروسية.

وصرح المدير العام للاتحاد الروسي لكرة القدم فلاديمير روديونوف أن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" وافق على المباراة قبل شهرين لكن جوانبها التنظيمية انجزت الآن.

ويقود منتخب العالم المدرب الانكليزي بوبي روبسون الذي وجه دعوة الى ٢٥ لاعبا بينهم الالماني لوثار ماتيوس (بايرن ميونيخ) والمدافع المكسيكي كلوديو سواريز(غوادالاخارا) والمدافع الفرنسي فرانك لوبوف (تشلسي) والمهاجم الفرنسي جان - بيار بابان (بوردو) والمهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا (فيورنتينا) والمهاجمان الايطاليان جيانفرانكو زولا (تشلسي) وروبرتو باجيو (آسي. ميلان) والمهاجم الانكليزي أيان رايت (الارسنال).

وستقام المباراة على ملعب لوجنيكي الاولمبي في موسكو الذي يشهد تحسينات حالياً سترفع قدرة استيعابه الى ٨٦ الف متفرج.

"ليغابوكال" مسابقة المانية جديدة افتتاحاً لموسم الكرة الالماني اليوم

يفتتح اليوم الموسم الالماني لكرة القدم بمسابقة جديدة تشارك فيها الفرق التي احتلت المراكز الستة الاولى في الدوري في الموسم السابق، ما يوفر لبايرن ميونيخ بطل الدوري وبوروشيا دورتموند حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، فرصة اختبار لاعبيهما قبل بدء الموسم رسميا في اول آب.

وسيحصل كل من الفرق المشاركة على ٥٠٠ الف مارك الماني (٢٧٧ الف دولار) على الاقل، فيما ينال الفائز في المباراة النهائية التي تقام في ٢٦ تموز في ليفركوزن ٢,٥ مليوني مارك (١,٨ مليون دولار).

وتحل المسابقة الجديدة التي سميت "ليغابوكال" (كأس الدوري) محل مباراة (السوبر كأس) التقليدية والتي تعادل مباراة "الدرع الخيرية" في انكلترا.

ويلعب باير ليفركوزن الذي احتل المركز الثاني الموسم الماضي، في المباراة الاولى ضد كارلسروه اليوم في اوه، والفائز منهما يقابل في.اف.بي. شتوتغارت الذي احتل المركز الرابع في الدوري واحرز كأس المانيا، في المباراة الاولى من الدور نصف النهائي التي تقام في ٢٢ تموز في اوسنابروك. اما بوروشيا دورتموند الثالث فيلعب ضد في.اف.ال.بوخوم الخامس الاحد في كوبلنتس، والفائز منهما يقابل بايرن ميونيخ في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي في اوغسبورغ في ٢٣ تموز.

وكان بايرن ميونيخ ضم مهاجم في.اف.بي. شتوتغارت البرازيلي جيوفاني البير في مقابل ١٢,٥ مليون مارك (٦,٩ ملايين دولار)، والمدافع الفرنسي بيكسانت ليزارازو، فيما احتفظ بوروشيا دورتموند باكثر اللاعبين الذين شاركوا في الفوز بكأس اوروبا، ولم يجر اي تغيير باستثناء تعيينه مدربا جديدا هو الايطالي نيفيو سكالا.

الدوري المصري: اليوم المصري - الزمالك

تقام اليوم مباريات المرحلة الـ ٢٨ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم وابرزها لقاء الزمالك والمصري في بورسعيد. ويحتل الزمالك المركز الثاني في اللائحة، فيما يجهد المصري الخروج من دائرة الهبوط بعد توقف رصيده عند ٣١ نقطة.

ويستضيف الاهلي متصدر اللائحة برصيد ٦٠ نقطة، المريخ الذي تأكد هبوطه الى الدرجة الثانية، في القاهرة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

المصري - الزمالك.
الاهلي - المريخ.
الاسماعيلي - جمهورية شبين.
المنصورة - اسوان.
الكروم - المقاولون العرب.
السويس - القناة.
اتحاد عثمان - الاتحاد السكندري.
الالومينيوم - بلدية المحلة.

مباراة اعدادية للفرق الانكليزية

فاز فريق مانشستر يونايتد الانكليزي على منتخب تايلاند ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في بانكوك.

وسجل اصابتي المباراة نيكي بات وناتي تونغسوكايو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٦٦ و٨٦.

● في سارسبورغ (نروج)، فاز المنتخب النروجي على فريق ويمبلدون الانكليزي ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز أرشيم وفلو(٢) في الدقائق ٧ و٤٦ و٧٣، وللخاسر كلارك في الدقيقة ٨١.

● أحرز فريق نيوكاسل يونايتد الانكليزي بطولة دورة دبلن الايرلندية الرباعية بفوزه على ديري سيتي الايرلندي ٢-٠. وسبق لنيوكاسل يونايتد أن فاز على بي. أس. في. أيندهوفن الهولندي ٣-٢.

وعلى المركز الثالث، فاز أيندهوفن على السلتيك الاسكوتلندي بضربات الترجيح ٥-٣ بعد انتهاء الوقت الاصلي بتعادل الفريقين ٢-٢.

كانو عاد الى انتر ميلانو

عاد مهاجم فريق أنترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم النيجيري نوانكوو كانو أمس الى ايطاليا وصرح انه مستعد للعب ثانية بعد اجراء جراحة له في قلبه. وقال عقب وصوله الى مطار ميلانو: "لن اقوم بزيارات طبية بعد اليوم. اشعر انني في حال جيدة وأنا متأكد من اني سألعب للانتر".

وكان كانو افضل لاعب في افريقيا، انضم الى الانتر من اجاكس امستردام الهولندي قبل سنة، لكنه لم يلعب مع فريقه الجديد بعدما اثبتت الفحوص الطبية التي اجريت له انه يعاني قصوراً في عمل القلب. وحذره الاطباء في حينه من انه قد يموت اذا استمر في اللعب من دون اجراء عملية جراحية. وقد أجريت له العملية في أوهايو في تشرين الثاني الماضي وبعد شهرين اعلن الاطباء انه يمكنه العودة الى كرة القدم.

وأعلن الانتر أن اطباء النادي سيجرون اختبارات لكانو قبل بدء الدوري.

منتخب الكاراتيه رجالاً وسيدات

جدد الاتحاد اللبناني للكاراتيه دعوة كل من اللاعبين: فادي اتطكلي وجورج حبيقة واسماعيل حمية وقاسم صفوان ومحمد حيدر، واللاعبات: نائلة مخول وناتالي ضاهر ورانية مخول الى الالتحاق فورا بالمنتخب الوطني للكاراتيه الذي يخضع للتمرين في معسكر مركز صاني اند في زحلة للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في ٢٥ و٢٦ و٢٧ تموز في مون لاسال وعدم التخلف عن القيام بواجبهم الوطني.

وزار رئيس الاتحاد العربي للكاراتيه اللواء نادر شريف يرافقه الامين العام للاتحاد اللبناني للكاراتيه ميشال ناكوزي والمسؤول الفني للاتحاد الدكتور الياس الخوري قصر الرياضة في مون لاسال وكشفوا على مكان اقامة المسابقة وتأكدوا من قانونية التجهيزات الخاصة باللعبة.

الدورة السنوية في الكرة الطائرة

في اليوم الرابع من الدورة السنوية لنادي الاسماك حاقل في الكرة الطائرة، فاز ميفوق على الاتحاد الغفالي ٢-١، والشبيبة العاملة بلاط على القلعة الاثرية ٢-١، وحاقل على ابناء الحروف الكفر ٢-٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وسليم سمعان وحسين نون.

وتختتم الدورة مساء اليوم بثلاث مباريات: آنسات البربارة - آنسات حصارات الساعة ٨,٠٠، حصارات - حاقات الساعة ٩٠٠، حاقل - حدتون الساعة ١٠,٠٠.

● ينظم نادي شبيبة معاد - جبيل دورته السنوية في الكرة الطائرة من ٢٠ تموز الى ٢٦ منه على ملاعبه وتفتتح الساعة ٨,٣٠ مساء الاحد بمباراة بين الشباب البترون والعمل بكفيا.

رياضة وألعاب — الدورات الدولية في كرة المضرب

واشنطن: عودة متعثرة لأغاسي



البرازيلي غوستافو كويرتن يكشف للاسباني فليكس ماتيلا عن ضمادة لمعدته بعد انسحابه من دورة شتوتغارت. (أب تيليفوتو)

انسحب البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامنا بطل دورة فرنسا المفتوحة، والالماني بوريس بيكر المصنف سابعا من دورة كأس مرسيدس الالمانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في مدينة شتوتغارت الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار، بسبب الاصابة.

وكان كويرتن متخلفا ١-٤ في المجموعة الاولى من مباراته والاسباني فليكس ماتيلا المصنف عاشرا عندما انسحب بسبب مشاكل في عضلات معدته. وصرح عن ذلك: "تألمت كثيرا وشعرت بأني في حال سيئة. حاولت ان العب لكن الالم كان شديدا".

اما بيكر فانسحب قبيل مباراته والاسباني البرت كوستا المصنف تاسعا بسبب اصابة في بطة ساقه. وكان بيكر بطل ويمبلدون ثلاث مرات والذي اعلن انه لن يشارك في الدورات الكبرى الموسم المقبل، فاز على المغربي كريم العلمي ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٥)، الاربعاء.

وفاز الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف رابعا والذي خسر امام كويرتن في نهائي بطولة فرنسا، على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابع عشر (٦-١، ٦-٣، ٧-٥، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثاني عشر على مواطنه غالو بلانكو ٧-٥، ٧-٥، والسلوفاكي كارول كوشيرا على التشيليقي مارتشيلو ريوس المصنف خامسا ٦-٤، ٦-٤، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثالثا على الاسوجي ماغنوس لارسون ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والاسباني البرت بورتاس على الارجنتيني هرنان غومي ٦-٣، ٦-٢، ٧-٥، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢.

ويلعب في الدور ربع النهائي الذي يضم ستة لاعبين اسبانيين وسلوفاكيا وروسيا، بورتاس - ماتيلا، بروغيرا - كوشيرا، بيراستيغوي - كوريتيا، كافيلنيكوف - كوستا.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز السلوفاكي كارول كوشيرا على الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف حادي عشر ٦-٢، ٦-٤، والارجنتيني هرنان غومي على التشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف خامس عشر ٧-٥، ٦-٢، والتشيليقي مارتشيلو ريوس المصنف خامسا على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٢، ٦-٣، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثاني عشر على مواطنه فرناندو فيشنتي ٦-٤، ٦-٢، والاسباني غالو بلانكو على مواطنه كارلوس مويا المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٥.

دورة واشنطن

● لم تكن عودة الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا الى الملاعب بعد غياب شهرين ونصف شهر ناجحة، اذ خسر امام مواطنه دوغ فلاش المصنف ١٧٤ في العالم، ٦-٢، ٤-٦، ٤-٦ في الدور الثاني من دورة واشنطن الاميركية الدولية التي احرز بطولتها ثلاث مرات والبالغة قيمة جوائزها ٦٧٥ الف دولار.

وخاض اغاسي، الذي كان يعاني اصابة في رسغه، مباراته الاولى منذ اول ايار الماضي، علما انه فاز في ست مباريات هذه السنة وخسر في سبع وخرج من الدور الاول في خمس دورات. وهو يحتل المركز الـ٣١ في لائحة التصنيف العالمي، الا انه سيتراجع اكثر بعد خسارته أمس.

وفاز الاوسترالي مايكل تيبوت على الاميركي كريس وودروف المصنف رابعا ٦-٣، ٦-٢، والاميركي ديفيد ويتون على الايطالي مارتسيو مارتيللي المصنف ثاني عشر ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، والالماني طومي هاس المصنف ثامنا على الاميركي مارك ميركلاين ٦-٤، ٢-٦، ٦-٣، والدانماركي كينيث كارلسن المصنف تاسعا على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٢، ٦-٠، والنيوزيلندي بريت ستيفن المصنف حادي عشر على الروسي اندريه ميرينوف ٦-٠، ٦-١، والاميركي فينس سبادينا المصنف رابع عشر على مواطنه بريان شيلتون ٦-٤، ٦-٤، والهولندي فرنون فيير المصنف سادس عشر على الايطالي دافيدي سكالا ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي ستيف كامبل على الاوسترالي بن ايلوود ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، والالماني راينر شوتلر على مواطنه ماركوس هيلبرت ٧-٥، ٦-٢.

الاميركي اندريه اغاسي يعبر عن امتعاضه من ادائه في مباراته ومواطنه دوغ فلاش في دورة واشنطن. (أف ب تيليفوتو)

دورة براغ

● تأهلت السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ثالثة للدور ربع النهائي من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في براغ على ملاعب ملصالية والبالغة قيمة جوائزها ١٦٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على الارجنتينية ماريانا دياز - اوليفا ٤-٦، ٦-٢، ٤-٠، ثم بالانسحاب بعدما انهارت دياز - اوليفا بسبب الارهاق علما انها كانت تعاني مشاكل صحية.

وفازت النمسوية ماريون ماروشكا على البلجيكية لورنس كورتوا بالانسحاب بعدما شكت الاخيرة من آلام في معدتها، والرومانية كاتالينا كريستيا على الكندية رينيه سيمبسون ٦-٣، ٦-٣.

وتوقفت المباراة بين التشيكية لودميلا ريشتيروفا والرومانية روكساندرا دراغومير والنتيجة ٧-٦ (١١-٩)، ٣-٢ لمصلحة الاولى بسبب المطر.

دورة باليرمو

● حققت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثانية فوزا سهلا على النمسوية كارين شفنت ٦-٢، ٦-٢ في الدور الاول من دورة باليرمو الايطالية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٣ الف دولار، وتأهلت للدور الثاني.

وفازت الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي على الايطالية فرنشيسكا لوبياني المصنفة سابعة ٦-٤، ٧-٥، والسويسرية ايمانويل غاليادري على الايطالية فلورا بيرفيتي المصنفة ثامنة ٦-٠، ٦-٣، والايطالية سيلفيا فارينا المصنفة خامسة على الالمانية ايلينا فاغنر ٢-٦، ٦-٤، ٦-٢، والروسية ايلينا ماكاروفا على الاسوجية كريستينا تريسكا ٦-٣، ٦-٢، والمكسيكية انجيليكا غافالدون على الروسية تاتيانا باتوفا ٦-٢، ٦-٤، والايطالية غلوريا بيتزيكيني على الالمانية انكا بارنا ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٣.

دورة ماهوا

● في الدور الثاني من دورة ماهوا، نيوجيرزي الاميركية الدولية، فازت البلغارية ماغدالينا ماليفا على الاميركية ستيفاني تشي ٦-١، ٦-٢، والاميركية تشاندا روبن على مواطنتها ماري كارلايل وايت ٦-٤، ٦-٠، والكرواتية ميريانا لوسيتش على الاميركية فالدا لايك ٦-١، ٦-٢، والروسية آنا كورنيكوفا على الاميركية كاتي - رينالدي ستونكل ٦-٤، ٦-٢.



قضايا النهار

نينجا وكاوبوي... وكفرفالوس

"ينبغي التذكير بان الليبرالية هي السماحة، اي الحق الذي تعطيه الاكثرية للاقليات. وهي بالتالي اشرف صوت تردد في الارض. انها تعلن العزم على التعايش مع العدو. لا بل مع العدو الضعيف (...) اي تعايش الحكم مع المعارضة".
من فصلية "حريات"
(صيف ٩٧/ "مختارات من الفكر الليبرالي")

منذ عودة "الكاتيوشا" الى الجنوب، واللبنانيون يعيشون على اعصابهم. وهم كانوا انتظروا، بفارغ صبر، رجوع قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد من فرنسا ليعرفوا مصير معبر كفرفالوس والناس الذين يقيمون خلفه. فرجع لحد ونطق كلاما يفيد ان لا مانع اقليميا من فتح المعبر، شرط ان يكون للجميع، والا تمر عبره الحرب وادواتها. ولكن من يضمن سلامة الناس في منطقة يحكمها الاحتلال وتؤرق اهلها كوابيس السلامة والخوف على المصير؟

ويزداد قلق هؤلاء ليس مع تعاظم اخطار القصف بصواريخ "الكاتيوشا" وحمم الدبابات والمدافع، بل مع تردد الولايات المتحدة، القوة الاعظم، في السماح لرعاياها بالسفر الى لبنان نظرا الى كونه لا يزال منطقة خطرة، لا امن فيه مضمونا ولا استقرار.

والواقعية التي تنظر بها الادارة الاميركية الى الوضع في لبنان "تنقّز" فريقا من اللبنانيين يكْثر من الاحلام، بل يعيش في وهم ان كل شيء يمكن ان "يمشي" في غياب الاستقرار القائم على التوافق السياسي الداخلي.

واذا كان لا بد للبلد ان "يمشي"، كما يريده الرئيس رفيق الحريري الذي وضع فيه كل رصيده المالي والشخصي واقنع آخرين بالانضمام اليه باموالهم واشخاصهم، فان هذه "المشية" يجب ان تكون مشروطة بحرية السير في الاتجاه الصحيح الذي يخدم مصلحة البلد ويوفر له عناصر الاستقرار والازدهار.

ولعل اقرب الطرق الى الهدف الصحيح قدرة اللبنانيين على ممارسة السيادة مجددا على بلدهم واعادته ارضا مستقرة، حرة، ضامنة امن اهلها ونزلائها، بادواتها الذاتية، لا شريك لها ولا رقيب عليها.

وكما يعجز اللبنانيون، لاسباب واعتبارات متصلة بالامن الاقليمي ومصالحه، عن تأمين السلامة للاميركيين الراغبين في السفر الى بلدهم واستثمار الاموال فيه واحياء ازدهاره الاقتصادي، كذلك يعجز اللبنانيون المقيمون في الولايات المتحدة ومعهم المتحدرون ومنظماتهم وشخصياتهم البارزة والمسموعة الصوت امثال جورج ميتشل زعيم الغالبية الديموقراطية سابقا في الكونفرس الاميركي، في اقناع الادارة الاميركية برفع حظر سفر الرعايا الى لبنان، وهي التي تعرف بالاسماء والوقائع من كان يأمر بخطف الاميركيين والاجانب في لبنان، ومن كان يحمي الخاطفين ويؤمن لهم حرية الحركة ووسائل التنقل. كذلك تعرف ان "اولياء الامر" لا يزالون في مواقعهم، جاهزين للعمل في اي وقت.

ومن السذاجة الاعتقاد ان ايران لم تعد صاحبة دور رئيسي في لبنان، بل مطلقة اليد في كثير من المواقع. كذلك سوريا. وكذلك اسرائيل وعملاءها، وما اكثرهم.

اننا نعيش في عصر النينجا، اولئك المحاربين الاسيويين الذين يقطعون رؤوس الذين ينزعون الاقنعة عن وجوههم.

ان الواقعية الاميركية لا تبرر ابقاء لبنان في الاسر. واذا كان اللبنانيون يأملون في "شيء" اميركي حقا فليس بالطبع الاستثمار، بل العدالة ودعم تطبيق القرار ٤٢٥ لتحرير ارضهم واخراج الجيوش الغريبة منها، ليعود لبنان ارض الضيافة والامن والاستقرار، لاهله كما للاميركيين وكل اجنبي آخر.

ادمون صعب

مسألة "الخلافة" والمصير الفلسطيني

شفيق الحوت

عاد الحديث مرة اخرى حول من سيخلف ياسر عرفات. فبالنسبة الى مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية "لا بديل من عرفات رغم حماقاته"، اما بالنسبة الى شمعون بيريس فكان تقديره "ليس هناك غير محمود عباس الذي يتمتع بثقة كبيرة عند الاسرائيليين". كان هذا من اواخر ما تردد حول هذا الموضوع ونشرته وسائل الاعلام الاجنبية والعربية، اضافة الى ما سبقت الاشارة اليه منذ اشهر، نقلا عن مصادر مخابراتية ان ملف "البديل" قد اصبح على طاولة رئيس الوزراء نتنياهو!!

وكنت قد كتبت هنا حول هذه المسألة وكررت البديهية المعروفة وهي ان لا صداقات في السياسة وان المصالح فوق كل شيء، وذكرنا اسماء الكثيرين ممن توهموا انهم في مأمن بسبب "صداقاتهم" بهذه العاصمة او تلك ليقعوا في النهاية ضحايا هذه العواصم بالذات. بل قبل ذلك بسنوات، وفي نيسان ١٩٩٢ عندما نجا "ابو عمار" بأعجوبة من حادثة الطائرة فوق الصحراء الليبية، اثيرت هذه المسألة، مسألة خلافته، في المجلس المركزي وبحضوره، ومن موقع الود لشخصه والولاء لمسيرة الثورة.

من المؤسف انه لم يستطع تجاوز ذاته والتفوق على الخاص في نفسه لمصلحة الرمز والقائد، ووجد من المنافقين حوله ما يكفي لتوجيه النقاش وتحويله حفلة تقريظ وتمنئة ومبايعة ابدية. وكان من الممكن ان يهون الامر، وإن نسبياً، لو كان الواحد منا مطمئنا الى وجود مؤسسات حقيقية في المنظمة وفي حركة "فتح" بالذات رغم عدم توافر النصوص اللازمة لتداول السلطة بديموقراطية مسؤولة وحرية لا تتأثر بمراكز الضغط خارج الدائرة الفلسطينية. ولذلك فانه كلما يتكرر الحديث حول "البديل" من عرفات، تجد الهمس يتعاظم في صفوف الناشطين الفلسطينيين، ولكن من دون الوصول الى اقتناع راسخ بأن الامر سيكون سهلا في ما لو وقع القدر وغلب الرجل او غيبوه.

ان منظمة التحرير الفلسطينية في وضعها الراهن اضحت اسما بلا مسمى، وخصوصا بعد سقوط شرعية المجلس الوطني الراهن بانقضاء فترته القانونية. والمجلس الوطني هو وحده المرجعية المؤهلة، وفق قوانين المنظمة وميثاقها (المعلق حاليا) لانتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية التي تنتخب بدورها رئيسا لها. ومن المؤسف ان رئاسة المجلس الراهنة لا تبدي اي اكتراث، حتى اللحظة، في السعي لاعادة الروح الى المجلس او البحث عن الطرق والوسائل الكفيلة ضمان استمرار عضويته او تجديدها. البعض يقول ان هذا مطلوب اسرائيليا، وان عدم الاكتراث ليس عفويا وانما استجابة لمطلب سري اسرائيلي تم الاتفاق من حوله وهو تصفية منظمة التحرير الفلسطينية واعتبار السلطة الراهنة المرجعية البديلة للتحدث باسم الفلسطينيين، لا داخل مناطق الاحتلال فحسب وانما بمن فيهم اهلنا في الشتات. ولا اظن ان "ابا عمار" بغافل عن هذه الحقيقة والا لما قبل ان يجمع في شخصه كل الرئاسات الفلسطينية رغم ما بين هذه الرئاسات من تناقض، ان لم نقل أكثر.

لئن ما العمل لو وقع المحظور وشغر المسرح من الرئاسة الحالية؟

قبل اوسلو والدخول في قفص الحكم الذاتي كان الامر، على صعوبته، قابلا للسيناريو الآتي:

وهو ان تجتمع قيادة حركة "فتح" باعتبارها التنظيم الاقوى والاكثر شعبية وتأثيرا فتحزم أمرها وتنتخب من بين اعضاء اللجنة المركزية من ينطق باسمها، ثم تعمل على تسويقه مع بقية الفصائل والفاعليات وتنتهي العملية.

كان ذلك ايام زمان، في بدايات الثورة، ولكن الاوضاع تغيرت وتبدلت، وطرأ على هياكل التنظيمات انقلابات وانشقاقات، وتعقدت المسألة الى حدود الذروة بانتقال جزء من القيادات الى الداخل وبقاء اجزاء منها في الخارج، اضافة الى ما اصاب الساحة الفلسطينية من انقسامات جديدة ثم بروز فصائل جديدة ذات وزن ولم تكن في الماضي ذات تأثير في صنع القرار الفلسطيني.

ان "فتح" التي عرفها شعب فلسطين مع انطلاقة رصاصتها الاولى مع فجر عام ١٩٦٥، هي بالتأكيد ليست "فتح" هذه الايام. فالتنظيم الذي استمر عشر سنين من نشأته، وهو يفاخر بأنه غير قابل للكسر او القسمة، اصيب بما اصيب به الآخرون من قسمة وانشقاق. فاليوم هناك "فتح المجلس الثوري" بقيادة "ابو نضال"، وقد تكرس انشقاق هذا التنظيم في اواسط السبعينات ثم تبع ذلك عقب الاجتياح انشقاق آخر وبرز ما يسمى تنظيم "فتح الانتفاضة" بقيادة العقيدين ابو موسى وابو خالد العملة والمرحوم ابو صالح، وليس سرا ما يشاع هذه الايام بعد توقيع اتفاقي اوسلو عن تكاثر الاجنحة داخل "فتح" الام، او "فتح– المركزية" كما يشار اليها في لغة النشرات التنظيمية الفلسطينية. ومن المعروف من هذه الاجنحة او المحاور ذلك الذي يجمع بين "ابو اللطف" و"ابو ماهر" وعباس زكي ومحمد جهاد واحيانا هاني الحسن، رغم ما بين هؤلاء من تفاوت في الاجتهاد والممارسات، بالاضافة الى من يعرفون "بصقور فتح" ومعظمهم من مناضلي الانتفاضة ومعتقليها الذين لا يزالون يقبعون في السجون.

ومن المهم كذلك ان نشير الى انه لم يبق ممن يمكن تسميتهم القادة التاريخيين لحركة "فتح" باستثناء "ابو عمار بالطبع، العدد الكافي لاستخدام هيبته او تاريخه النضالي لفرض رأي ما او حل ما. لم يعد هناك في الساحة القيادية الفتحاوية من لهم هالة المغفور لهم من امثال ابو يوسف النجار، او ابو علي اياد، او ابو اياد او ابو جهاد او ابو السعيد، بل ولا يوجد حتى من كانوا من رعيلهم وذوي سمعة نضالية من امثال ابو الوليد او ماجد شرار او كمال عدوان وغيرهم. باستثناء ابو اللطف، بحكم موقعه كأمين سر للجنة المركزية لحركة "فتح" ومعه من ذكرنا من رفاقه، ليس هناك من يملك شهادة تاريخية. غير ان هذه وحدها لا تكفي ولا تشكل ضماناً اكيداً للنجاح داخل "فتح" ناهيك بالدائرة الوطنية الاوسع.

ولعلّ الاكثر اهمية وخطورة، هو بروز قيادات امنية، مع قيام السلطة، تملك الامكانات وان تكن لا تملك الشرعية او الكفاية، وتملك التطلع الى اخذ مواقعها السياسية في قيادة العمل الفلسطيني. واذا اخذنا في الاعتبار دخول اسرائيل على خط التأثير في صوغ القرار الفلسطيني، فان في ذلك ما يدعو الى القلق الشديد

بأن يكون "البديل" هو مرشحها قبل ان يكون مرشح اي فصيل فلسطيني او اي عاصمة عربية ذات رأي او مصلحة في هذا المرشح او ذاك. هل من المبالغة القول ان اسرائيل حالياً هي "الناخب" الاكثر تأثيراً للبديل المنتظر؟

"ابو عمار" يعرف هذا كله، بل اكاد اقول ان هذا من صنعه، لاسيما وان "الآخرين" من المسؤولين كانوا ولا يزالون عاجزين عن وضع الحلول لهذه المسألة المستعصية. "ابو عمار" اراد ذلك، واشتغل من اجل ذلك على كل المستويات، سياسياً وتنظيمياً ومالياً، وذلك ليضمن بقاء القرار في يده. لقد نجح في ان يحمي نفسه من كل رفاقه، الفتحاويين وغيرهم، ولكنه لم يفكّر في من سيحمي الوطن والقضية من بعده. في اكثر من مرة، عندما كان يتعرض لمثل هذا السؤال، حول من سيخلفه، كان يجيب بهدوء مصطنع بان الامر سهل، فللمنظمة قوانينها التي تتكفل بذلك! وهذا غير صحيح، و"ابو عمار" يعلم ذلك. فهو يعرف ان اقداره صاغت له سيرة خاصة ميزته عن الآخرين، ولكن ما لم يعرفه "ابو عمار" هو ان التماهي الذي يحياه نفسياً، والقائل بانه هو القضية والقضية هو، هو الذي اوصله كما اوصل القضية الى ما هي عليه الآن من تردد وانهيار.

امام هذا الواقع المزري، بحقائقه العارية، من حق المواطن الفلسطيني ان يتوجه الى جميع من هم في واجهة العمل الفلسطيني وعلى مسرح نضاله، معارضين ام موالين، محبين لعرفات ام كارهين له، ان يطرحوا على انفسهم السؤال حول المصير الفلسطيني في حال غياب عرفات او تغييبه.

فمن احب "ابا عمار" عليه ان يحب فلسطين اكثر، ومن كرهه عليه ان يكره اسرائيل اكثر. من هنا فلا مجال لتمنيات انانية او لشماتات شخصية، لان المسألة مسألة مصير، في وقت بات هذا المصير على شفير هاوية، اذا وقعنا بها، فلن نخرج منها خلال قرن من الزمان.

على الجميع، على رئاسة المجلس الوطني وبالذات الاخ "ابو الاديب"، وعلى القيادات الفلسطينية كلها، من كانت في اطار المنظمة او خارجه، وعلى جميع الشخصيات الوطنية المستقلة، ان تعي اهمية العودة الى "الاطار"، الى "ارضية" نقف عليها جميعاً رغم كل ما بيننا من خلافات. وعلى كل الفلسطينيين، ممن يرفعون كل الشعارات، ان يدركوا انه من دون هذا "الاطار" الذي يحدد العلاقات بين الشعب ومرجعيته الوطنية، وبين التنظيمات في ما بينها، وخصوصاً في ما يتعلق بالقيادة المسؤولة وتداول السلطة، لن يبقى لهم من اثر، لا هم ولا شعاراتهم.

مطلوب مبادرة لاخراج منظمة التحرير من غرفة "العناية الفائقة"، لنعرف اصلاً ان كانت حية ام جثة محنطة خشي المسؤولون نعيها بصراحة وشرف.

فان كان فيها نبض، فعلينا ان نحييها، والا فلنطلق عليها رصاصة الرحمة لنبحث عن اطار جديد.

من سيعلق الجرس في رقبة الهرة؟

لكي لا يبدو السؤال تحدياً يستهدف احداً، اطرح بكل تواضع على رئاسة المجلس الوطني ان تتحرك، فإن أبت ان تفعل ذلك، فاني ادعو رئيس المجلس السابق خالد الفاهوم، بحكم موقعه وسمعته الوطنية، لتولي هذه المهمة.

هل هذا كثير– يا من تسألون: ما العمل؟

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقاً

حول "الحزام الامني" التركي

ابراهام حنه يان

ارتفعت في الآونة الاخيرة تصريحات مختلفة، ومن جهات مختلفة، تتعلق بمشروع "الحزام الامني" الذي تعمل تركيا على اقامته على الحدود مع العراق وسوريا وايران.

والعودة الى جذور هذه الفكرة تقودنا بالضرورة الى جذور الخطط التي رسمها الآباء المؤسسون للحركة الصهيونية، والتي تقضي باقتلاع الفلسطينيين العرب من ديارهم في فلسطين وترحيلهم الى العراق وبادية الشام، بهدف انشاء "دولة اليهود" في فلسطين، وليس "الدولة اليهودية" فيها.

وفي اعتقادي، أن حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ بعد غزو العراق للكويت، شكّلت خطوة تمهيدية – مركزية في هذا الاطار، وأدت الى خسارة العراق قوته الاساسية المهمة.

كما ان ما يجري حاليا في فلسطين المحتلة – وما جرى من قبل – يشكّل حلقة مهمة في هذه السلسلة ايضا، او بالاحرى يشكّل مشهدا من السيناريو المسرحي لهذه العملية.

يجري كل ذلك بهدف افهام الرأي العام العربي والدولي ان الفلسطينيين عاجزون عن ضبط الاوضاع وتسيير شؤون حكم "الدولة"، مما يستدعي – بالضرورة – المشاركة الاسرائيلية في ذلك. وهذا ما لا يقبله اي فلسطيني او عربي، وسيؤدي الى تفاقم الوضع وتزايد اعمال العنف والقمع، كخطوة اساسية على طريق الاقتلاع والترحيل...

في هذا السياق، جاء العدوان التركي على شمال العراق – بحجة القضاء على حزب العمال الكردستاني (PKK)، تجسيدا للاتفاق الاستراتيجي التركي – الاسرائيلي، ليحقق مجموعة اهداف دفعة واحدة، على طريق هذا التحالف العدواني.

وعلى هذا الاساس، يمكننا تسجيل النقاط الآتية:

اولا: اعادة احياء الحلم التركي بالسيطرة على مدينتي الموصل وكركوك الغنيتين بالنفط، حيث ان بعض الخرائط التركية تعتبرهما ضمن حدود الدولة.

ثانيا: توجيه ضربة قوية الى حزب العمال الكردستاني (PKK)، باعتباره العمود الفقري للمقاومة الكردية ضد المخططات والمشاريع التركية، وشل قدرة الاحزاب الكردية الاخرى على المواجهة، وتاليا اضعافها.

ثالثا: تحقيق مشروع "الحزام الامني" التركي على الحدود مع سوريا والعراق وايران، خصوصا بعد تجربة اسرائيل اقامة مثل هذه المنطقة في جنوب لبنان قبل نحو عشرين عاما. مع العلم ان هذه الفكرة كان قد اقترحها المسؤولون الاسرائيليون على رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر، اثناء زيارتها لاسرائيل فقبلتها وتبنتها.

رابعا: تؤمن تركيا عمقا استراتيجيا من خلال هذه المنطقة الامنية التي تمتد بين ٢٠ و٤٠ كيلومترا (من دجلة غربا الى خير نوك شرقا)، حيث ستعمد الى اسكان مجموعات كردية فيها، (موالية لها)، وتشكل خطا دفاعيا لها، او بالاحرى "اكياس رمل" و"متاريس" تحميها من هجمات فدائيي حزب العمال الكردستاني.

خامسا: تتوافق هذه الخطوة مع خطوات اسرائيلية اخرى تقضي بترحيل مجموعات من الفلسطينيين الى العراق في ظل وضعه الحالي (المحاصر والمضطرب)، حيث من الممكن أن تعمد تركيا – بالاتفاق مع اسرائيل – الى اسكان هؤلاء الفلسطينيين المبعدين في منطقة "الحزام الامني" نفسها، مما يؤدي الى "حروب مفتوحة" بين الاكراد من ناحية، وبينهم وبين الفلسطينيين من ناحية اخرى، فتنفتح عندها جبهة عداء جديدة بين العرب والاكراد، تصب في خدمة الاتفاق التركي – الاسرائيلي.

سادسا: بعد الانسحاب الشكلي للجيش التركي من منطقة شمال العراق، فان هذا الجيش ما زال يحتفظ بقوات كبيرة فيها، وحيث تجري حاليا – وفي شكل هادئ – عملية التنفيذ بعيدا عن الاضواء، وبمشاركة اسرائيلية فاعلة، كتلك التي تمثلت بالاجتياح التركي الاخير لشمال العراق، بعدما أكد هذه المشاركة كثير من الشخصيات العربية والكردية، فضلا عن بعض الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية.

سابعا، ان مثل هذا الحزام الامني "سوف يوفر للصهاينة مكان وجود مهماً في منطقة استراتيجية تجاور سوريا والعراق وايران دفعة واحدة".

في ضوء ذلك، نحذر من مخاطر هذا المشروع المشبوه، خصوصا وان لدينا "عينة" منه في جنوب لبنان، وقد أدركنا مخاطر ابعاده بالتفصيل قبل عشرين عاما، ولسنا بحاجة الى "تفريخ" نماذج عنه في منطقتنا العربية تكون مثابة جروح مفتوحة ونازفة بغزارة... علينا محاربة هذه الفكرة – المشروع، بل هذا "الامتياز الصهيوني"، لأنه لا يعني الا "حروبا مفتوحة" في المنطقة، وضد شعوب كل المنطقة، من دون استثناء.

نائب

الاسلام والغرب (٢)

صورة الآخر، حقوقه والموقف منه

الشيخ محمد مهدي شمس الدين

في ما يأتي القسم الثاني من البحث الذي قدمه سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان في المؤتمر العام التاسع للشؤون الاسلامية في القاهرة تحت عنوان "الاسلام والغرب":

صورة الاسلام في الغرب:

لقد قدّم العالم الاسلامي ما يكفي من الأدلة والبراهين على ارادته الحسنة في هذا الشأن، وهو ينتظر ان يتلقى ما يؤكد له ان الغرب يحمل الارادة ذاتها، وانه قد تخلى عن ارادته الاستحواذية التي وجّهت علاقته بالاسلام في الماضي.

وفي المقابل عمل الغرب من خلال مؤسساته السياسية والثقافية – على انتاج صورة عن الاسلام شوّهته وزورته لتخلق الكراهية له والنفور منه في عقول الشعوب الغربية وقلوبها، وتصرفهم عن دراسته واكتشافه. كما انتج صورة مشوّهة ومنحطة عن المسلمين تقدمهم سفاكي دماء همجيين أو عبّاد شهوة جامحة مبتذلة.

وقد قام الاستشراق – تحت ستار البحث العلمي والتحقيق – بدور شرير ومدمر في هذا المجال، لقد "فلسف" العلاقة المريضة بين الغرب والاسلام.

والهدف الذي وجّه سلوك القوى المهيمنة في الغرب هو ايجاد المبرر الاخلاقي والعقائدي للتبشير والافتراس.

لقد صوّروا الاسلام على انه خرافة وثنية والمسلمون وثنيون فجيب أن يبشّروا، وهم همج رعاع فلا بدّ من تحضيرهم بالاستعمار الذي استباح الثروات فنهبها تحت ستار رسالة التحضير والتمدين.

موقف الغرب من الاسلام:

إن مواقف الغرب من الاسلام والمسلمين، منذ بداية التماس بينهما، تنطلق من إنكار الآخر، فالغرب من خلال استغلاله لخطاب الكنيسة الديني، ومن خلال الخطاب العلماني، كان (وهو لا يزال؟) موجّهاً مسيراً بفكرة أساسية في موقفه من الاسلام والمسلمين، هي (إنكار وجود المسلم) باعتباره تعبيرا عن دين وثقافة وحضارة يصلح ان يكون شريكا في صنع التاريخ، وعدم الفحص عن وسائل التواصل معه والاعتراف به، والتكامل او التعاون معه. ان الغرب بإنكاره للمسلم على هذا النحو يضعه بين خيارين:

الأوّل: أن يكون الآخر (مسلما او غير مسلم) إنسانيا "متغرّباً" في نمط حياته، محاكيا للغرب في القيم الحاكمة والموجهة لسلوكه الشخصي والعائلي. وفي هذه الحالة يكون "الآخر" نسخة غير مكتملة، لأن الغرب كما لا يرغب بالاعتراف بالآخر المغاير، لا يقبل أيضا من الآخر ان يتماثل معه ويساويه. انه يقبل به نسخة مقلّدة لا اصلية. إن هذه هي الحال الغالبة على انسان البلاد المستعمرة في قمة المجتمع.

الثاني: ان يكون فريسة، وذلك حين يرفض الآخر ان يكون شبحا ونسخة مشوهة. انه يغدو خارجا عن الحضارة، بربريا، منحطا، وهذا يبرر افتراسه واستباحة محاربته.

هذه هي النظرة التي كانت حاكمة، والتي يبدو لنا انها لا تزال حاكمة على موقف الغرب من الاسلام، وهي التي تملي المواقف، وترسم السياسات الأمنية والاقتصادية. وهذه النظرة تتغذى الآن من الحركة الصهيونية وتغذّيها في الوقت نفسه.

ربما نجد في بعض الجامعات وبعض الدوائر الثقافية بعض المواقف المنصفة، ولكنها مواقف ليس لها دور يذكر في التأثير على سير الأحداث وبناء السياسات التي تطبق على العالم الاسلامي.

ويخطر بالبال ان موقف الغرب من الآخر اذا كان مسلما فإنه يكون اشد عدائية مما اذا كان غير مسلم، فالحضارات غير الاسلامية تجد بعض الاعتبار والاعجاب، اما الاسلام فلا يجد شيئا من ذلك على الاطلاق.

موقف الاسلام من "الآخر":

في مقابل هذا الموقف من الغرب حيال الاسلام، ما هو موقف الاسلام من الآخر؟ وهو الغرب موضع اهتمامنا الفعلي.

إن موقف الاسلام من الآخر، اي آخر كان (ومن جملة ذلك الغرب المسيحي او الغرب العلماني)، يتقيّد بشرط واحد هو (المسالمة وعدم الاعتداء)، فإذا كان الآخر مسالما – راغبا بالتعاون او محايدا – فإن الاسلام يعترف به، ويعترف بانسانيته كما هو، بوضعيّته الخاصة حسب شريعته الخاصة وكما هو، ومن دون ان يضع شروطا لأصل الاعتراف به، ويسعى الى التعاون معه على قاعدة البر والعدل. وقد ورد النص على ذلك في الكتاب العزيز في جملة آيات، منها قوله تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ولم يخرجوكم من دياركم، ان تبرّوهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين) سورة الممتحنة – مدنية/ ٦٠/ الآية: ٨).

وإذا كان الاسلام يحاول ان يغيّر بعض الشروط والأوضاع المحيطة بالآخر، فإنه يحاول ذلك بأسلوب انساني في أعلى درجات الالتزام الاخلاقي.

وإذا لم يتغير الآخر، فإنه يقبله كما هو، الا في حالات العداء المعلن، فإن الشرط الذي لا يمكن التنازل عنه للاعتراف والتعاون هو إزالة العدوان القائم والتوقف عن ارادة العدوان والتخطيط له "فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم..." (سورة التوبة – مدنية/٩/ الآية:٧).

إن الآخر (غير المسلم) تارة يكون في داخل جسم المجتمع المسلم، وأخرى يكون منتميا الى مجتمع آخر، خارج المجتمع المسلم.

إن هدف الاسلام من الاعتراف بالآخر في الحالين، هو ايجاد مبررات اقامة علاقات مسالمة تكون قاعدة للتواصل.

بالنسبة الى الآخر في داخل المجتمع المسلم يكون الهدف ايجاد مبررات التعاون على بناء مجتمع وطني واحد للجميع، وحياة واحدة يشتركون فيها جميعاً، ويتعاونون فيها على تطوير عيشهم المشترك.

وبالنسبة الى الآخر خارج المجتمع فإن الهدف من الاعتراف به هو ايجاد مبررات التعاون معه في جميع ما يمكن التعاون فيه على قاعدة التكافؤ على المستوى الدولي.

ان الاساس الايماني الاخلاقي للموقف من (الآخر) في الاسلام، هو المبدأ التشريعي العام الذي وضعه الله تعالى وبيّنه في قوله عزّ وجل: "ولقد كرمنا بني آدم". (سورة الإسراء – مكّية/١٧/ الآية: ٧٠ و٦٢).

فالتكريم ليس موقفا ذهنيا من الآخر، بل موقف عملي يقتضي سلوكا موضوعيا خارجيا في شبكة علاقات الانسان داخل المجتمع.

والتكريم ثابت (للآدمية) المطلقة من كل قيد وشرط بنوّع البشر ويصنّفهم.

والاساس الايماني الاخلاقي التشريعي للاعتراف بالآخر بهدف التعاون على صنع حياة واحدة مشتركة، والاشتراك في التمتع بنعم الله الطبيعية، هو المبدأ التشريعي العام في المجتمع الانساني – على المستوى الوطني الداخلي الخاص، وعلى المستوى الدولي العام.

وقوله تعالى: "يا ايها الناس إنا خلقناكم من نفس واحدة وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم". (سورة الحجرات – مدنية/٤٩/ الآية: ١٣).

فالهدف الأعمق من تنوع الجنس البشري هو التعارف والتعاون. ومعيار التفاضل في هذا المجال هو (التقوى) العملية في السلوك مع الآخر، والوفاء بالالتزامات التي يفرضها نظام العلاقات الانسانية في الاجتماع الانساني داخل المجتمع الوطني، وعلى المستوى الدولي والعالمي.

فنحن لا نفهم من التقوى في هذه الآية الكريمة تقوى المسلم في ممارسة عبادته ومعاملاته، بل تقوى الانسان المسلم وغير المسلم في ممارسة علاقاته مع الناس، وفق مبدأ العدالة والانصاف القائم على الاعتراف للآخر بحقوقه، وأدائها إليه على اساس التزام الانسان بمبدأ الأمانة العامة الذي بيّنه الله تعالى في آية (الأمانة). (سورة الاحزاب – مدنية/٣٣/ الآية:٧٢).

حقوق (الآخر) غير المسلم في الإسلام:

وفي هذا النطاق يقرّ الاسلام للآخر بأمور عدة منها:

اولا: يقرّ له بحرية عقيدته، واحترام خصوصية التكوين الداخلي له. ويدخل في حرية العقيدة ما يتفرع عنها من عالم ثقافي والخصوصيات التي تميز قوماً عن قوم، وإنساناً عن إنسان.

ثانيا: يقرّ الاسلام مبدأ المواطنة بين المسلم وغير المسلم داخل المجتمع، على اساس المساواة في الحقوق والواجبات. وفي اطار الحياة الوطنية العامة.

وهذا يعني الحياة الانسانية لكل انسان ولكل جماعة انسانية لها دائرتان:

أ– البعد الأول: الدائرة الخاصة التي تميّزه عن غيره (ما به الافتراق) وهو *ايمانه الخاص، وثقافته الخاصة، ولغته الخاصة،* وعاداته *وتقاليده الخاصة.* فإن الاسلام يعترف بهذه الأمور ويعترف بحرمتها ويعترف لغير المسلمين بأنهم يستطيعون ان يبنوا حياة داخلية لهم يمارسون فيها انسانيتهم بما يتلاءم مع معتقداتهم ومع اخلاقياتهم ومع تقاليدهم.

ب– البعد الثاني: (هو ما به الاشتراك) ما به الاشتراك في الحياة الوطنية العامة، التي تتعلّق بالاجتماع السياسي، ومؤسسة الدولة، ومؤسسات المجتمع، وما الى ذلك. وفي هذا الاطار يحترم الاسلام الآخر على اساس مبدأ المواطنة والمساواة في الحقوق والواجبات. (التقوى. اداء الامانة).

هذا بيان لطبيعة علاقة الاسلام بالآخر (وهو في كلامنا الغرب) في الماضي والحاضر والمستقبل. نقول ذلك لأن هذه العلاقة تتسم بالثبات والديمومة من جهة انها لا تقوم على متغيرات السياسة بل على ثوابت الشريعة. اما علاقة الغرب بالاسلام فقد تبين وضع وطبيعة هذه العلاقة في الماضي.

علاقة الغرب بالآخر (الاسلام):

هذا في الماضي اما في الحاضر فإننا نلاحظ دعاوى تخالف الواقع. منها دعاوى العدالة الدولية وحقوق الانسان. حيث رفع الغرب في العصور الحديثة مبدأ سيادة القانون وتطبيق مبادئ العدالة الدولية.

اول ما ظهر هذا الموقف على المستوى العالمي، وعلى مستوى انه قانون دولي كان في عصبة الأمم.

وقد تصرف الغرب إزاء العالم الاسلامي من خلال عصبة الأمم بما لا ينسجم مع اي ذرّة من العدالة وحقوق الانسان. واستمر على هذا.

وحينما انشئت منظمة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، وتأصل مبدأ حاكمية القانون الدولي ومرجعيته في الشؤون *والعلاقات الدولية*، امل العالم بنظام دولي يحترم القانون الدولي، ويكون أمينا على ميثاق الامم المتحدة.

ولكن سرعان ما خابت الآمال، واستعملت الامم المتحدة لمصلحة القوى العظمى المهيمنة عليها، وتنامى الظلم وعدم التوازن على المستوى الدولي في مجالات الاقتصاد والسياسة. وتصرف الغرب مع العالم الاسلامي – والعرب خاصة – بعد سنوات قليلة من انشاء الامم المتحدة بأشنع وأبشع ظلم شهده التاريخ وهو تأييده للصهيونية وانشاؤه لإسرائيل.

لقد تصرّف الغرب في الأمم المتحدة – التي اعتبرت – بمقتضى ميثاقها – مرجع الشرعية الدولية، في فلسطين بمنح الشرعية الاحتلال الصهيوني لفلسطين، وتسبب في طرد شعبها منها لتوطين اليهود من قوميات اخرى، متذرعا *بشعارات انسانية لخدمة اليهود الصهاينة بانتهاك الانسانية والقيم* بتدمير الشعب الفلسطيني وتشريده من وطنه.

وهدفه ليس إلا الحيلولة دون انبعاث القوة العربية الموحدة او المتكاملة لتحقيق اهداف العرب او لحماية مصالحهم.

لقد عاد الغرب الى العالم الاسلامي – والعرب بوجه خاص – ليستحوذ عليه بصيغة الاستعمار الجديد – والصهيونية اكبر ادواته–.

وهنا أريد أن انكر ملاحظة من التاريخ مهمة جدا، وهي انه حين وضعت مبادئ القانون الدولي في الغرب في القرن الثامن عشر الميلادي، فقد وضعت على اساس ان المسلمين ليست لهم حقوق، وان الدولة العثمانية (دولة الاسلام الكبرى في ذلك الحين) لا تستحق ان تعامل وفق القانون الدولي لأنها خارجة عن الشرعية بحسب اصل تكوينها.

إن هذا مظهر من مظاهر علاقة الغرب بالاسلام في الماضي. ويبدو ان الامر لا يزال كذلك الى الآن، ولكن بصيغ واشكال مختلفة.

يبدو أن الدولة العثمانية وغيرها (مصر مثلا) قد عوملت من قبل القوى الغالبة في ذلك الحين على هذا الاساس، حيث انتهكت سيادتها بالتدخل في اخص *الشؤون الناظمة لوجودها الحقوقي، وهي القوانين. بإنشاء المحاكم الاجنبية* وبمراقبة انشطتها المالية وفرض الضرائب.

النظام العالمي الجديد:

واخيرا يراد بناء نظام عالمي جديد احادي القطب يقوم على الغاء اي دور ولو هامشياً للأمم المتحدة، يحارب بسلاح حقوق الانسان وينتهكها ويحمي اكابر مجرميها. (نكتب هذا البحث ونسمع بالموقف الأميركي الذي يرفض – مع اسرائيل – الموافقة على فرض غرامة مالية على اسرائيل لتدمير مقر القوات الفيجية، حيث ارتكبت مجزرة قانا).

وتبلور مراكز ابحاث الغرب وجامعاته وصنّاع الرأي العام فيه مقولة ان الاسلام هو العدو. وهو بدأ يكوّن المفاهيم والمقولات الذهنية التي يبرر بها عدوانه على المسلمين.

– انه يستخدم تهمة (الارهاب) ضد كل حركة تطالب بتصحيح الموقف الدولي من حقوق العرب والمسلمين. او تقاوم الاحتلال الاسرائيلي.

– ويستخدم تهمة (انتهاك حقوق الانسان) لمحاربة ومحاصرة اية دولة تتخذ موقفا مباينا او معارضا للسياسات الغالبة والسائدة في العالم الغربي.

وفي مقابل ذلك يحمي الغرب ويبرر ارهاب الدولة المنظم الذي مارسته ولا تزال تمارسه ربيبته اسرائيل ضد العرب والمسلمين، من مذابح دير ياسين ومثيلاتها في فلسطين، الى مذبحة قانا ومثيلاتها في لبنان مرورا بمذابح بحر البقر وأبي زعبل ومثيلاتها في مصر. ويعاقب على كل موقف منصف او على شيء من الانصاف للعرب من اسرائيل. ومن الامثلة الفاضحة القريبة العهد الموقف الذي اتخذ من أمين عام الامم المتحدة بطرس غالي. ودعم السياسة الصهيونية فيما يدعى (عملية السلام) وكيف ترتكب الحكومة الاسرائيلية جريمة تخريب كل امكانية *للتسوية على قاعدة المقولات الأميركية الغربية. ويعاقب العرب* على التخريب الاسرائيلي ويطلب منهم تقديم تنازلات جديدة. (وقد رأينا كيف أدار الغرب بخبث كبير – العدوان على المسلمين في البوسنة والهرسك، وكيف غطى وموّه لاحدى اكبر جرائم التاريخ).

كما ان الغرب يحمي – او يغض النظر – عن انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان هنا وهناك في العالم، ويحارب دول المسلمين بهذا الشعار بين وقت وآخر، وبعض هذه الدول ليس بريئا، ولكنه يهددها به لا لتلتزم بحقوق الانسان، بل لتستجيب لسياساته المالية والاقتصادية واهدافه السياسية وخاصة في فلسطين، وفي مواجهة الحقوق الثابتة والمشروعة للبنانيين والسوريين والفلسطينيين.

ان الكتابات التي تعبّر عن نمط تفكير الغرب تجاه الاسلام والمسلمين، وعلاقة الغرب بالاسلام والمسلمين، ومستقبل هذه العلاقة، من قبيل كتاب صاموئيل هنتنغتون عن صراع الحضارات، وكتاب فوكوياما عن نهاية التاريخ، وغيرهما... ان هذه الكتابات تكشف عن ان الغرب لا يزال ينظر الى الاسلام باعتباره عدوا يجب العمل للتغلب عليه وسحقه والحيلولة دون تمكّنه من بناء كيانه الخاص المعبّر عن روحه، وتعطيل دوره في صنع التاريخ والمشاركة في صياغة الحضارة العالمية ولا ننظر اليه باعتباره يمكن ان يكون شريكا في الحضارة يجب اكتشاف وسائل التواصل معه على قاعدة التفاهم لأجل التعاون على (البر والتقوى) في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة وحقوق الانسان.

لقد أشرنا في فصل سابق من هذا الحديث الى ان الذين وضعوا الابحاث الاساسية واسسوا القواعد الاولية للقانون الدولي، انكروا ان تكون للمسلمين حقوق، وصرحوا بأن الدولة العثمانية وسائر الدول الاسلامية لا تستحق ان تعامل وفق القانون الدولي لأنها خارجة عن الشرعية الدولية بحسب اصل وجودها.

ان هذا *الموقف الذي كان سائدا في الماضي بشكل سافر* يبدو انه لا يزال سائدا حتى الآن بشكل او آخر بصورة مقنّعة.

تتبع حلقة ثالثة

تونس: عاصمة ثقافية اقليمية

احمد ضو بو عجيلة

مع بداية الثمانينات، تبينت المؤسسات العالمية، ان فشل التجارب التنموية في كثير من البلدان سببه عدم تلاؤم مخططات الاصلاح الجاهزة مع الواقع الثقافي والفكري والروحي المختلف بين بلد وآخر.

ودلت الاحداث السياسية والظواهر الاجتماعية ان الثقافات بابعادها الشاملة يمكن ان تكون سبباً في التنافر، ان لم تكن من بواعث التناقض والتطرف والعداء.

وقد أقر المؤتمر العالمي المنعقد في مكسيكو عام ١٩٨٢ اقامة العقد العالمي للتنمية الثقافية مركزاً فلسفته على ضرورة الترابط بين الثقافة والتنمية في كل عمل انمائي. ولقد سعت تونس للمشاركة في هذه العشرية باعتبارها تظاهرة كونية وقدمت ترشحها لتكون عاصمة ثقافية اقليمية سنة ١٩٩٧ وتم اختيارها في الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو الذي انعقد بباريس من ٢٥ تشرين الاول الى ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥.

مبررات اختيار تونس

ان اختيار المجموعة الدولية لتونس عاصمة ثقافية اقليمية سنة ١٩٩٧ يأتي باعتبارها ملتقى الحضارات ائتلف فيها البربري بالرومان والعربي والتركي والافريقي والاسباني والتقى فيها الشمال بالجنوب وتعايش على ارضها المسلم والمسيحي واليهودي. وهي تزخر بتراث نوعي ثري ومواقع عدة مصنّفة في قائمة التراث العالمي.

مرتكزات التظاهرة

اولها تاريخي: يؤصّل مفهوم "تونس ملتقى الحضارات" بابراز خصوصيات المساهمات الوطنية في الحضارة الكونية ووجوه الامتزاج الحضاري على ارضها. وقدرتها على تمثيل الروافد الفكرية والحضارية وضروب المشاركة التونسية في مسار الابداع الانساني.

ثانيها حديث: يرمي الى تأكيد تفتح تونس على العالم وضمان تواصل استقرارها وتكريس مبدأ الثقافة في خدمة التنمية وتواصل الحركة الثقافية وثرائها المتزايد.

ثالثها مستقبلي: يهدف الى تأهيل العمل الثقافي والمؤسسات الثقافية ويعبر عن سعي تونس الى الحضور الفعال في المستقبل البشري وآلياته العلمية والتكنولوجية.

اهداف التظاهرة

تهدف برامج هذه التظاهرة بانعقادها على ارض تونس الى جعل كل ارجائها فضاءً ثقافياً، فتضحي تونس قطباً ثقافياً اقليمياً و"منطقة تبادل ثقافي حر" بين أهم الثقافات الاقليمية والعالمية القديمة والحديثة والمعاصرة في حضور لمختلف اوجه التعابير الثقافية في مظاهرها التاريخية وجوانبها الحية.

مكونات البرنامج

لقد تم ضبط مجموعة من البرامج يمكن تبويبها بحسب المحاور التي حددتها اللجنة الدولية الحكومية للعقد العالمي للتنمية الثقافية كالآتي:

– الثقافة والتاريخ: يهدف هذا المحور الى اعادة رسم شبكة علاقات تونس التاريخية بدول الجوار والتفاعل والتبادل واستجلاء هذه العلاقات في الحاضر واستشراف مستقبلها انطلاقاً من مدن عدة كقرطاج وتونس وسوسة والمهدية وصفاقس والقيروان وتطاوين وقابس وتوزر.

ويشتمل هذا المحور على مجموع انشطة اهمها: "مشروع طرق قرطاج" الذي يهدف الى الوصل بين قرطاج وحوالى ٦٠ مدينة في العالم.

كذلك مشروع من صور الى قرطاج ويرمي الى احياء الصلة التاريخية الاسطورية بين ضفتين من ضفاف المتوسط بالاضافة الى الندوات العلمية والثقافية والتاريخية واللقاءات الفنية.

– *الثقافة والسياحة والصناعات التقليدية:* ويشتمل هذا المحور تنظيم ملتقيين عالميين احدهما حول:

١) السياحة الثقافية ودورها في التثاقف.

٢) التراث الانساني في المتوسط بين التكامل والتفاعل.

بالاضافة الى التظاهرات المتعلقة بالثقافة والبيئة والثقافة والعلوم والثقافة والتربية والثقافة والتنمية والثقافة والاعلام.

الغاية من هذه التظاهرة

تنشد تونس من هذه التظاهرة ابراز تفتح تونس على العالم وتأكيد مبدأ الثقافة في خدمة التنمية وتأهيل العمل الثقافي ومؤسساته بفتح مجالات التمويل والاستثمار في هذا القطاع وتطوير خدماته ووسائله وخصوصاً دخول عصر الاعلامية والارتباط بشبكة انترنت وغيرها من الوسائط المتعددة.

باحث تونسي

أعلنت توقيف ١٦ عضواً في "حماس"

اسرائيل تطالب باعتقال مسؤول أمني فلسطيني وتحذر عرفات من فقدان السيطرة على الشرطة

تفجرت امس أزمة جديدة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية اثر اعتقال القوات الاسرائيلية مسؤولاً امنياً فلسطينياً كبيراً في طولكرم في شمال الضفة الغربية الاربعاء والتهديد باعتقال مسؤول آخر بتهمة المشاركة في محاولة للهجوم على مستوطنة قرب نابلس في أوائل الاسبوع الجاري. وطالبت الدولة العبرية القيادة الفلسطينية بموقف مما اعتبرته مشاركة افراد من الشرطة الفلسطينية في هجمات على مستوطنين.

واعتقلت القوات الاسرائيلية ليل الثلثاء نائب مدير الشرطة الفلسطينية في طولكرم العقيد منير العبوشي بينما كان ماراً بسيارته عند حاجز للجيش الاسرائيلي الذي كان اعتقل الاثنين الماضي ثلاثة من افراد الشرطة الفلسطينية في نابلس وطولكرم، متهماً اياهم بمحاولة اطلاق النار على مستوطنة بركة قرب نابلس بأمر من المسؤول عن وحدة البحث الجنائي في الشرطة الفلسطينية العقيد جهاد المسيني. وتطالب السلطات الاسرائيلية الآن بتسليمها المسيني.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع اسحق موردخاي دعا في اجتماعه مساء الاربعاء وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث، القيادة الفلسطينية الى اتخاذ موقف من هذه المسألة. ودان "ارتكاب شرطيين فلسطينيين اعتداءات ارهابية في حين تسعى اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى بناء علاقات سلام".

واكد التلفزيون الاسرائيلي ان رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" الاميرال عامي ايالون وجه تحذيراً جدياً الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى اجتماع معه في غزة ليل الاربعاء، من مخاطر فقدان سيطرته على الشرطة الفلسطينية. وقال ان "عناصر خارجة عن سيطرة سلطة عرفات قد تعرض للخطر حياته نفسها". وطالب باعادة السيطرة على وحدات الشرطة الفلسطينية.

هدم منازل

في تطور آخر، افادت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي هدم ثلاثة بيوت من الصفيح قرب بلدة بيرنبالا في الضفة تعود الى عائلات بدوية من عشيرة "الجهالين" لشق طريق يهدف الى ربط المستوطنات في وسط الضفة بتل أبيب من دون المرور بالمناطق الفلسطينية.

وصرح الناطق الاعلامي باسم "عرب الجهالين" ان "الجرافات الاسرائيلية ترافقها وحدات من حرس الحدود الاسرائيلي قامت صباح الخميس (امس) بهدم البيوت الثلاثة التي تعود الى عائلات من العشيرة البدوية تقطن في تلك المنطقة".

الخليل

واعادت السلطات الاسرائيلية امس فتح شارع في الخليل امام الحركة بعدما اغلقه الجيش الاسرائيلي الاسبوع الماضي لمعاقبة الفلسطينيين الذين يقومون بتظاهرات احتجاجاً على توزيع ملصقات مسيئة الى الاسلام في المدينة.

وأزال الجيش الحواجز الاسمنتية الاربعة التي كانت تغلق شارع الشلالة، فاتحاً ممراً لسيارة واحدة فقط. ويقع الشارع على الخط الفاصل بين القطاع الخاضع للسلطة الفلسطينية والمنطقة التي تخضع للاحتلال العسكري الاسرائيلي المباشر.

اعتقال ١٦ من "حماس"

الى ذلك، قالت اسرائيل ان الـ"شين بيت" اعتقل ١٦ شخصاً يشتبه في انهم من متشددي "حماس" لصلتهم بتفجيرات في الضفة أدت الى اصابة ستة اسرائيليين منذ عام ١٩٩٥.

وصرح ناطق باسم الجيش ان متفجرات اكتشفت في حملة شملت عدداً من قرى الضفة وان من المعتقلين من كان يخطط للقيام بعملية تفجير بعد بضعة ايام. وقال:"يشتبه في ان اعضاء الخلية قاموا بسلسلة تفجيرات (...) اصيب فيها جنديان واربعة مدنيين"، وأوضح ان الاعتقالات جرت "أخيراً".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)



جرافة اسرائيلية تهدم بيتاً من الصفيح لـ"عرب الجهالين" في بير نبالا امس. (أف ب تيليفوتو)

بدء محاكمة المستوطنة الاسرائيلية صاحبة الملصقات المسيئة إلى الاسلام




تاتيانا سوسكيند تعرض أمام الصحافيين لدى مثولها امس أمام المحكمة، رسماً جديداً مسيئاً إلى الفلسطينيين. (أف ب تيليفوتو)

مثلت امس الاسرائيلية تاتيانا سوسكيند (٢٦ عاما) المتهمة بتوزيع ملصقات مسيئة الى الاسلام في مدينة الخليل في الضفة الغربية امام محكمة اسرائيلية في القدس وهي ترتدي قميصا يحمل شعارا لحركة "كاخ" اليهودية العنصرية المعادية للعرب.

وافادت مصادر قضائية ان الجلسة الاولى لمحاكمة سوسكيند رفعت بعد وقت وجيز من بدئها على ان تستأنف بعد اسبوعين للاستماع الى نتائج فحص نفسي امرت به هيئة المحكمة للتحقق من السلامة العقلية للمتهمة.

ووصلت سوسكيند الى قاعة المحكمة وهي ترتدي قميصا يحمل شعارا لحركة "كاخ" المحظورة في اسرائيل والمعادية للعرب. ورفضت طلبا من الشرطة لابدال القميص. وعرضت على الصحافيين رسما جديدا يصورها وهي ترقد خلف قضبان تحمل اشارة نجمة داود والى جوارها خارج القفص رسمت خنزيرين احدهما يعتمر كوفية ويمسك بيده منجلا تقطر منه دماء والآخر يلقي قنبلة حارقة، في اشارة الى المتظاهرين الفلسطينيين.

وكانت سوسكند اتهمت رسميا الاسبوع الماضي بممارسة "سلوك عنصري والاساءة الى المشاعر الدينية وبدعم منظمة ارهابية" وكذلك بـ"الاعتداء على سائقي مركبات" لانها القت حجارا على سيارات فلسطينية.

وطلب المحامي صموئيل كاسبار من المحكمة عرض موكلته على خبراء في الطب النفسي لتقويم قواها العقلية وما اذا كانت اهلا للمحاكمة. وقال: "هناك حاجة الى فحص القوى العقلية لشخص يدخل بمفرده المنطقة الفلسطينية الساعة التاسعة من مساء يوم جمعة حاملا معه ملصقات تثير حنق السكان".

غير ان سوسكيند خاطبت الصحافيين قائلة: "لست نادمة على شيء". وطالبت بمحاكمة إمام مسجد في الخليل وبقية المسلمين بتهمة التحريض على الاعتداء على اليهود.

(وص ف، رويتر)

نتنياهو: ننوي الاستمرار في تطوير الجولان



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس مجلس مرتفعات الجولان ايهودا وولمان في مستوطنة كيشيتا في الجولان، امس. (أب تيليفوتو)

تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للمستوطنين اليهود في الجولان ان يعزز وجودهم في الهضبة السورية التي زارها امس للمرة الاولى منذ انتخابه رئيسا للحكومة قبل ١٣ شهرا.

وقال نتنياهو الذي يزور الجولان في مناسبة احتفالات الذكرى الـ ٣٠ لاحتلاله عام ١٩٦٧: "ان الجولان يتطور من دون توقف. وننوي ان نستمر في هذا الاتجاه". واضاف امام تجمع في كتزرين، كبرى المستوطنات اليهودية في الهضبة، ان "هذه الارض كانت مسرحا للحرب وها هي الآن تنتج نبيذا وفيها ماء وتستقبل السياح (...). ان مصير هذه الارض لا يمكن ان ينفصل عن مصير اسرائيل".

كما كرر رفضه القاطع قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ادانة الدولة العبرية لمواصلة الاستيطان في الضفة الغربية وخصوصا بدء العمل في بناء مستوطنة "هار حوما" على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وتوجه زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك، بدوره، الى الجولان للمشاركة في الاحتفالات.

والى المستوطنين، يعيش في الجولان اكثر من ١٥ الف سوري درزي، رفضت غالبيتهم الحصول على الجنسية الاسرائيلية ويظهر زعماؤهم باستمرار الولاء لدمشق.

(و ص ف)

حزب البارزاني يحمّل حزب طالباني مسؤولية التدهور في شمال العراق

أعلن امس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني نهاية وقف اطلاق النار مع غريمه "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني في شمال العراق. واتهمه في بيان اصدره امس بقتل اثنين من افراده في هجوم شنه على احد مراكزه. وقال إن "قوات كبيرة مشتركة" من "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"حزب العمال الكردستاني" نفذت "ليل ١٥-١٦ تموز هجوماً واسعاً" على مواقع تابعة له، ما ادى الى مقتل اثنين من مقاتليه "البشمركة" واصابة ١٤ آخرين بجروح، مؤكدا أن "القوات المهاجمة تكبدت خسائر كبيرة في صفوفها".

وأشار الى أن الهجوم وقع "على جبهة طولها أكثر من ستة كيلومترات" في منطقة قسري القريبة من الحدود العراقية – الايرانية، واعتبر ما حصل "عملاً استفزازياً واضحاً، أخطر بكثير من الخروق السابقة". وحمّل أنصار طالباني "مسؤولية انهيار وقف اطلاق النار".

ولفت الحزب المتحالف مع تركيا أن خصمه هاجم الاثنين احد مراكزه متعاوناً مع "حزب العمال الكردستاني" الانفصاليين الاكراد في تركيا، ما أسفر عن جرح خمسة من عناصره. واتهمه بالانسحاب من لجنة مراقبة وقف النار في شمال العراق التي تترأسها تركيا، "ليتسنى له انتهاك وقف النار من دون أن يتعرض لمحاسبة".

وقال "الاتحاد الوطني الكردستاني" الأسبوع الماضي أنه لن يواصل مشاركته في هذه اللجنة احتجاجا على "انحياز" رئيسها الجنرال التركي حسن كابلان. وانسحب ممثلوه من اجتماع للجنة في السابع من تموز الجاري في أربيل في شمال العراق لأن الجنرال كابلان أطلق "اتهامات واهية ضد الاتحاد الوطني الكردستاني مصدرها الحزب الديموقراطي".

وقضى الاتفاق الذي توصل إليه الفصيلان الكرديان المتنازعان في رعاية الولايات المتحدة في تشرين الأول الماضي، بوقف النار بعد معارك عنيفة استمرت ثلاثة أشهر. وانتشرت بينهما قوة لمراقبة السلام تضم نحو ٢٠٠ من التركمان والأشوريين العراقيين.

وكان الحزبان الكرديان سيطرا على شمال العراق واستقلا به عن السلطة المركزية بعد هزيمة العراق في حرب الخليج.

من جهة اخرى، نفى "الحزب الديموقراطي الكردستاني" اتهام المعارضة العراقية اياه بالقيام بنشاطات تجارية تحظرها قرارات الامم المتحدة مع تركيا عبر حدودها مع العراق. ووصف المعلومات التي وزعتها المعارضة العراقية عن حجم الواردات الى المنطقة الكردية في العراق بأنها "غير حقيقية وخيالية".

وشدد على أن "الضرائب المستحصلة من حركة التجارة ليست تابعة لحزب معين بل هي واردات لحكومة إقليم كردستان الائتلافية التي تضم ستة أحزاب سياسية عاملة في كردستان العراق، إضافة إلى الحزب الديموقراطي الكردستاني"، لافتاً الى أن "ما تفرضه هذه الحكومة من ضرائب على حركة التجارة المارة في مناطقها تودع مباشرة (...) مصارف الاقليم".

واتهم "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض الثلثاء "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بالقيام بنشاطات تجارية مع تركيا عبر حدودها مع العراق تدر عليه مليون دولار يوميا.

في غضون ذلك، صرح القائم بالاعمال العراقي في انقرة سعد السامرائي ان بلاده لن تستخدم "حزب العمال الكردستاني" المحظور نشاطه في تركيا ورقة ضغط على تركيا. واعتبر ان العلاقات بين البلدين يجب ان تكون قوية وتقوم على اساس المصلحة المتبادلة.

الا انه انتقد في تصريح الى صحيفة "دايلي نيوز" التركية، عدم تقديم أنقرة دعماً كافياً لبغداد في حين ان دولاً اخرى ابعد بكثير من تركيا تقدم مساعدات أكثر.

واكد استعداد بغداد لمنح الاكراد حكماً ذاتياً في الشمال، واتهم واشنطن ولندن بعرقلة عملية السلام في هذه المنطقة.

(وص ف، أش أ)

تنفيذ القانون الزراعي قبل أوانه يزيد التوتر في الريف المصري

القاهرة – من رياض ابو عواد:

عزت المنظمات المدافعة عن حقوق نحو مليون مزارع مهددين بالطرد من اراضيهم التوتر السائد في الريف المصري الى لجوء وزارة الزراعة الى تثبيت حق مالكي الاراضي في السيطرة على اراضيهم واستثمارها في شكل مباشر قبيل دخول قانون الاراضي الزراعية المؤجرة حيز التنفيذ في تشرين الاول المقبل.

وأوضح مركز الارض لحقوق الانسان ان قرار وزارة الزراعة الصادر في نهاية حزيران الماضي اصدار بطاقات "الحيازة الزراعية" التي تعطي المالك الحق في وضع يده مباشرة على الارض واستغلالها، يستبق تطبيق القانون الذي وان كان يحتمل الغاء العلاقة الايجارية فانه لا يجعلها آلية لان اخراج المستأجر من الارض يحتاج الى اجراءات قضائية.

وقال في دراسة نشرت الاربعاء ان القانون نفسه ينص على ان المالك لا يستطيع ان يضع يده على ارضه او يستعيدها مباشرة مع دخول القانون حيز التنفيذ، كما يعتقد كثيرون خطأ، وانما عليه ان يستصدر قرارا قضائيا بذلك. واضاف المركز وهو منظمة غير حكومية انشئت في كانون الاول ١٩٩٦، ان قرار وزارة الزراعة الذي اتخذ لحجة تنظيمية يتناقض عملياً ونص القانون نفسه، ويؤدي الى تعقيد الوضع بدل تبسيطه. وكان فتح باب تسجيل "الحيازات الزراعية" في الجمعيات الزراعية التابعة لوزارة الزراعة في المحافظات المختلفة ادى الى تنامي غضب الفلاحين الذين هاجموا بصورة عفوية هذه الجمعيات وحطموا ما فيها ومزقوا الوثائق التي وجدوها في داخلها كما حدث في المنيا في الصعيد او في الدقهلية في الدلتا. واوضح ان وزارة العدل عينت ٤٠٠ وكيل نيابة جدد للبت سريعا في الدعاوى التي يتوقع ان تقام بموجب هذا القانون، مؤكدا انه تولى بنفسه اقامة ٣٥ دعوى اختصم فيها وزير الزراعة يوسف والي والرئيس حسني مبارك للمطالبة بتعويضات للفلاحين المهددين بفقدان اراضيهم. واشار الى خطأ الاعتقاد السائد انه بمجرد حلول تشرين الاول سيطرد المستأجرون الذين يبلغ عددهم نحو ستة ملايين شخص مع عائلاتهم من الاراضي التي يعيشون فيها ويعتمدون عليها لاعالة أسرهم منذ عشرات السنين.

وتنص المادة "٣٣ مكرر" في القانون الخاص بالاراضي الزراعية المؤجرة على ضرورة انذار المستأجر باخلاء الارض قبل ثلاثة اشهر من الموعد، واذا رفض ذلك يتم اللجوء الى القضاء لبت الموضوع، كما هي الحال بالنسبة الى فسخ العقود في القانون المدني.

وهذا يعني ان على النيابة العامة ان تعتمد في حكمها على الحيازة الفعلية للارض بموجب نص المادة ٤٤ انطلاقا من التعريف القانوني للحيازة الذي ينص على ان الحيازة هي سلطة فعلية لشخص على شيء يستعمله بصفته مالكا او صاحب حق عليه سواء استندت هذه السلطة على حق او لم تستند. وهنا يفرض على النيابة العامة التدخل لحماية الحيازة المتعارف عليها بمفهومها في القانون المدني وهي الحيازة الفعلية (اي حيازة المستأجر) حتى يبت القضاء كل حالة على حدة. وتاليا لا يحق للنيابة العامة اصدار اي قرار يتعلق بتسليم المالكين اراضيهم، وهنا يبرز التناقض بين ما تقوم به وزارة الزراعة ونص القانون، لانها تسلم المالكين اوراق حيازة فعلية، في حين ان الحيازة هي في الواقع للفلاح المستأجر، ما يعني حصول ازدواجية في الحيازة ستؤدي في افضل الاحوال الى عرقلة عمل القضاء، وربما الى صدامات عنيفة وتتسبب باراقة دماء.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل المعارض محمد السخاوي لـ"النهار" ان وزارة الزراعة "تتحمل المسؤولية المباشرة عن توتير الاوضاع في الريف حيث يخشى ان تقع صدامات عنيفة".

وأكد "مركز الارض" ان الصدامات بين الفلاحين والمالكين وبين الفلاحين وقوى الامن ادت الى مقتل ١٣ شخصا واصابة ٧٨ آخرين بجروح منذ مطلع السنة. كما اعتقلت قوى الامن ٧٥٩ شخصا لا يزال نحو ١٧٥ منهم قيد الاحتجاز.

مجلس الشيوخ الاميركي يهدد بتعليق المساعدات الى السلطة الفلسطينية

واشنطن – و ص ف – دعا مجلس الشيوخ الاميركي الى تعليق المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية ما لم يقدم الرئيس بيل كلينتون ضمانات لأن هذه السلطة ستبذل اقصى جهودها لمكافحة الارهاب.

وفي تعديل لمشروع القانون الخاص بالمساعدات الخارجية الذي اعتمد الاربعاء بغالبية ٩١ صوتا في مقابل ثمانية اصوات طلب مجلس الشيوخ ذو الغالبية الجمهورية ان تؤكد وزارتا العدل والخارجية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات غير متورط في انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣ او في الانفجار الذي وقع في آذار الماضي في مقهى في تل ابيب.

مزيد من الترحيب الدولي بالأفراج عنه

مدني يريد وقف "العنف" ويسأل "هل يأكل الحمل الذئب"؟

مع تزايد الترحيب الدولي بقرار الحكومة الجزائرية الافراج عنه، اعلن امس زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة الشيخ عباسي مدني انه يرغب في "وقف" العنف في البلاد.

وسئل بعد خروجه من مسجد بلكور في الجزائر العاصمة عن الوضع الامني فاجاب: "سنفجر قنابل الحياة".

واكد في تصريحات مقتضبة الى الصحافيين امام مسجد صلاح الدين الايوبي، الذي تطلق عليه تسمية جامع "كابول" حيث ادى صلاة الظهر: "اريد الخير، كل الخير لبلدي واخواني". واضاف: "كل ما نريده ويريده الناس، هو ان يتوقف كل هذا"، مثيراً همهمة مئات عدة من الاشخاص تجمعوا حوله مبدين موافقتهم على ذلك.

لكنه لم يدع صراحة الى هدنة في العمليات العسكرية. ويذكر ان لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" جناحا مسلحا هو "الجيش الاسلامي للانقاذ" الذي يضم في صفوفه مئات المسلحين المنتشرين خصوصا في شرق الجزائر وغربها.

وحيال اصرار الصحافيين على الوقوف على رأيه في الاعتداءات الدامية التي تعصف بالبلاد قال بشيء من الغموض: "ادعوكم الى قراءة لافونتين بذكاء، هل يأكل الحمل الذئب"؟ واكد انه "حر، اذهب حيث اريد، واكلم من اريد، وبيتي مفتوح لكل من يريد الخير".

وعن حاله الصحية قال: "انا بخير، مرهق بعض الشيء كرجل امضى ١٥ سنة من حياته في السجن، سبع سنوات ونصف سنة في سجون فرنسا (في حرب الاستقلال) وسبع سنوات ونصف سنة في سجون بلاده".

واشار الى انه يجهل مكان وجود الرجل الثاني في الجبهة علي بلحاج، الذي ابقته السلطات في السجن، قائلا "اجهل مكانه. واتمنى ان يطلق قريبا ان شاء الله".

ترحيب دولي

في غضون ذلك، تزايد الترحيب الدولي بالافراج عن مدني. فاعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان اطلاقه "خطوة في اتجاه وقف العنف في هذا البلد". وأمل في ان "تفتح هذه الخطوات من جانب الحكومة الجزائرية الطريق امام الاستقرار واعادة البناء في الجزائر".

وفي الخرطوم، رحبت منظمة المؤتمر الشعبي الاسلامي بالافراج عن مدني واعتبرته "بادرة طيبة". واكدت في بيان ان اطلاقه يشكل "خطوة على طريق التطبيع السياسي في الجزائر وبداية لحل الازمة التي عانى بسببها الشعب الجزائر الكثير". وأملت في ان يشكل ذلك خطوة تمهد للافراج عن بقية المعتقلين ولفتح حوار "بناء بين القوى الجزائرية كافة ووضع حد للعنف".

وفي باريس، واصلت الصحف الفرنسية ترحيبها بالافراج عن مدني. وأملت صحيفة "اللوموند" ان تؤدي هذه الخطوة الى تسوية الازمة الجزائرية ووقف العنف. وتساءلت صحيفة "ليبراسيون" عما اذا كان الافراج خطوة تمهيدية قد تؤدي الى حوار سياسي فعلي ام انها تعكس رغبة النظام الجزائري في تلميع صورته امام شركائه الاجانب.

(و ص ف، أ ش أ)

أخبار عربية قصيرة

الرياض تنذر المقيمين خلافاً للقانون

دبي – رويتر – انذرت امس السلطات السعودية آلافاً من العمال الاجانب المقيمين بصورة غير قانونية بضرورة مغادرة البلاد او مواجهة عقوبتي السجن والغرامة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية عن مصدر وزارة الداخلية ان الاشخاص الذين يوظفون "اولئك الموجودين بصورة غير قانونية" او يؤوونهم او يساعدونهم سيواجهون عقوبة تصل الى السجن لمدة سنة وغرامة تصل الى مئة الف ريال عن كل مخالفة.

وقالت الوكالة ان المصدر كرر انه يمكن المقيمين بصورة غير مشروعة استغلال الفرصة التي أتاحتها وزارة الداخلية أمامهم لتجنب عقوبتي السجن والغرامة. ولم تذكر "واس" موعدا نهائياً لمغادرتهم البلاد تجنبا للعقوبة.

وترحل الرياض كل سنة آلاف الاجانب المقيمين بصورة غير قانونية، وغالبيتهم من الآسيويين الذين يدخلون السعودية في موسم الحج ثم يبقون للبحث عن عمل.

ويدخل الاف اخرون المملكة بصورة غير قانونية او يمتنعون عن مغادرة البلاد بعد انتهاء تأشيرة اقامتهم الرسمية.

واعلنت الرياض عام ١٩٩٥ ان اكثر من مئة الف عامل اجنبي يقيمون بصورة غير قانونية غادروا البلاد بعدما أمهلتهم السلطات شهرا واحدا.

الخرطوم تطالب بمحاكمة علنية لسوداني في أسمرة

الخرطوم – وص ف – طالبت امس الخرطوم باجراء محاكمة علنية في اريتريا للسوداني المتهم بمحاولة اغتيال الرئيس الاريتري اسياس افورقي في تشرين الثاني الماضي.

وصرح وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ان "الحكومة السودانية تطالب بمحاكمة علنية" للضابط السوداني المتهم بمحاولة الاغتيال "المختلقة".

واتهمت أسمرة الخرطوم في ٢٣ حزيران بالتورط في محاولة اغتيال افورقي في تشرين الثاني الماضي عبر تكليف النقيب نصر الدين بابكر ابو الخيرات بالتسلل الى صفوف المعارضة السودانية في أسمرة. وقالت انها كشفت أمره في نيسان. ونفت الحكومة السودانية هذه الاتهامات.

واكدت المعارضة السودانية في الثاني من تموز انها لا تعتزم محاكمة ابو الخيرات الذي تحتجزه.

وشدد الوزير السوداني من جهة ثانية على ان بلاده "مستعدة لاي مفاجأة اريترية يمكن ان تحدث على الحدود الشرقية" في اشارة الى عملية عسكرية محتملة.

سفينة حربية بريطانية رابعة لقطر

الدوحة – رويتر– صرّح امس مسؤول حكومي قطري ان بلاده تسلمت سفينة هجومية رابعة من شركة "فوسبر ثورنيكروفت" البريطانية. وأوضح ان العميد عيسى الكواري تسلم السفينة "الديبل" نيابة عن البحرية الأميرية القطرية في أوائل هذا الشهر، وأضاف ان طاقمها يتابع حاليا برنامج تدريب في بريطانيا، على ان تبحر السفينة الى قطر في بداية السنة المقبلة.

و"الديبل" هي الاخيرة من اربع سفن طلبتها قطر من الشركة لقواتها البحرية قبل خمسة اعوام. وتسلمت قطر سفن "برزان" و"حوار" و"العديد" العام الماضي ويتوقع ان تصل الى قطر بعد بضعة أسابيع بعد اختبارات في البحر وتدريبات .

وستزود الشركة قطر عدداً من زوارق الدورية في اطار صفقة قيمتها ٨١٠ ملايين دولار وقعتها الحكومتان القطرية والبريطانية العام الماضي.

منع مسيرة اسلامية في الرباط

الرباط –وص ف –قالت امس "جمعية العدل والاحسان" المغربية ان السلطات منعتها من تنظيم مسيرة اليوم في الرباط احتجاجاً على نشر ملصقات مسيئة الى الاسلام في الضفة الغربية.

ونددت الجمعية في بيان لها بـ"المنع الذي قررته السلطة باسم التسامح والابتعاد عن اي شكل من التطرف او الظلامية".

يذكر ان نشاط الجمعية محظور في المغرب وان رئيسها الشيخ عبد السلام ياسين يخضع للاقامة الجبرية في سلا قرب الرباط منذ عام ١٩٨٩.

٤ انفجارات قرب ثكنة بريطانية وخوف من حملة صربية على "سفور"



مسؤولون في "سفور" والشرطة الصربية المحلية يعاينون المكان الذي انفجرت فيه قنبلة يدوية في موقف للسيارات قرب ثكنة بريطانية في مدينة بانيالوكا. (رويتر تيليفوتو)

هزت اربعة انفجارات ليل الاربعاء مجمعاً عسكرياً بريطانياً في شمال البوسنة من دون ان يتضح ما اذا كانت تأتي في إطار حملة صربية ضد قوة ترسيخ الاستقرار "سفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي بعد اسبوع من قيام جنود بريطانيين باعتقال متهم صربي بارتكاب جرائم حرب وقتل آخر اثناء محاولة اعتقاله في مدينة بريدور في شمال البوسنة.

ولم تسفر الانفجارات الاربعة التي وقعت في مدينة بانيالوكا عن اصابات في الارواح او أضرار مادية. وافاد ضابط في "سفور" ان العبوات الناسفة القيت على موقف للسيارات في قاعدة بريطانية في المدينة. واضاف ان الجنود البريطانيين اطلقوا عيارات تحذيرية واعتقلوا اربعة من المشتبه فيهم. واشار الى ان "انفجارين صغيرين وقعا الساعة ٢٢,٤٥ بتوقيت غرينتش في القاعدة في بانيا لوكا وتلا ذلك انفجار ثالث (...) وجرى اعتراض طريق المهاجمين واعتقل اثنان منهم بعد ٢٠ دقيقة، فيما اعتقل الآخران بعد ذلك بوقت قصير". واوضح ان انفجاراً رابعاً سمع بعد ساعات عدة قرب القاعدة. وسلم المشتبه فيهم الى الشرطة الصربية المحلية.

ويذكر ان تصميم الغرب على المضي في تنفيذ اتفاق دايتون للسلام بكل بنوده بما فيها ملاحقة المتهمين بارتكاب جرائم حرب وتسليمهم الى المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا أثار غضب الصرب المتشددين، فاستهدفوا مراكز للمسؤولين الدوليين. ووقعت سلسلة من الحوادث، منها طعن جندي اميركي بمنجل في ظهره في فلاسينتشا شمال شرق ساراييفو، والقاء قنبلة على منزل موظف في الامم المتحدة في بريدور.

ولم يشأ الناطق باسم "سفور" في بانيا لوكا مايك رايت التكهن ما اذا كانت هذه الانفجارات تأتي ضمن حملة انتقام من القوة الدولية بسبب ملاحقة الصرب المتهمين بارتكاب جرائم حرب.

ووسط التوتر السائد على الارض، اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وجود تفاهم بين الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي حيال الموقف الواجب اتخاذه من المتهمين بارتكاب جرائم حرب في البوسنة. وقالت: "اعتقد انه من المهم جداً الاشارة الى وجود تفاهم بين الدول الاعضاء في حلف الاطلسي في ما يتعلق بهذه المسألة". واضافت: "لن ادخل في تفاصيل الاجراءات المحتملة المتفق عليها".

وجاء كلام اولبرايت بعد نشر صحيفة "النيويورك تايمس" الاربعاء معلومات مفادها ان فرنسا رفضت المشاركة أخيراً في عملية اعتقال المتهمين الصرب في البوسنة.

ويذكر ان ناطقاً باسم وزارة الخارجية الفرنسية نفى هذه المعلومات الاربعاء، مؤكداً ان لا اساس لها من الصحة".

واعتبرت اولبرايت ان هذا الموقف لوزارة الخارجية الفرنسية يوضح ان باريس تدعم "مبدأ اعتقال مجرمي الحرب المفترضين".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

كلينتون اختار الجنرال هنري شيلتون رئيسا لهيئة الاركان المشتركة



الجنرال هنري شيلتون الذي اختاره الرئيس الاميركي بيل كلينتون رئيسا لهيئة الاركان الاميركية المشتركة. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:
اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون من الحديقة الوردية في البيت الابيض تعيين الجنرال هنري شيلتون الذي وصفه بانه "مفكر" وجندي "ميز نفسه ليكون الرئيس المقبل لهيئة الاركان الاميركية المشتركة خلفاً للجنرال جون شاليكاشفيلي الذي تنتهي مهمته في ايلول المقبل.

والجنرال شيلتون ذو خبرة قتالية حصل عليها في فيتنام وفي حرب "عاصفة الصحراء" في الخليج عام ١٩٩١ وفي هايتي حيث قاد التدخل العسكري الاميركي عام ١٩٩٤.

وفي حفلة الاعلان عن تعيين شيلتون الذي حضره شاليكاشفيلي، اشاد كلينتون باختياره واختيار وزير الدفاع وليم كوهين، فقال ان الجنرال شيلتون "من فيتنام الى عاصفة الصحراء برهن عن مهارته وشجاعته في القتال".

والجنرال شيلتون الذي واجه مواقف صعبة كجندي عليه الآن مواجهة الكونغرس الذي يجب ان يوافق على تعيينه. وعندما سئل كلينتون هل يتوقع ان "ينجو" الجنرال شيلتون من عملية الاختبار في الكونغرس ويحظى بالموافقة اجاب: "ليس لدي اي شك في ان الجنرال شيلتون ينجو من اي شيء".

والجنرال شيلتون هو ثاني مرشح لمنصب قائد هيئة الاركان المشتركة اذ كان كوهين اختار الجنرال في سلاح الجو جوزف رالستون لكنه اضطر الى الانسحاب بعدما اعترف بعلاقة اقامها مع سيدة بعد انفصاله عن زوجته قبل اكثر من عشر سنين.

والجنرال شيلتون تولى مناصب قيادية عدة ابرزها قيادة القوة المشتركة في هايتي اثناء عملية "اعادة الديموقراطية" كما انه كان قائد سلاح الهليكوبتر في حرب الخليج.

ويوصف الجنرال شيلتون بانه "غير تقليدي" وهو لم يتخرج مثلاً من الاكاديمية العسكرية في وست بوينت بل درس الهندسة في جامعة كارولينا الشمالية، وبعدما حاز شهادته انتقل الى جامعة اوبورن في ولاية الاباما حيث حاز شهادة الماجستير.

ونقلت وكالات الانباء مقتطفات من كتابات للجنرال شيلتون نشرتها جديثاً وزارة الدفاع توقع فيها ان "تسود الفوضى وليس الهدوء الوضع الجغرافي – السياسي في السنوات المقبلة، ومع ان الحرب الباردة انتهت علينا ان نواجه واقع ان الولايات المتحدة لا يزال لديها اعداء، بعضهم واضح والبعض الآخر غير واضح".

والجنرال شيلتون الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما سيكون ثالث جنرال في الجيش الاميركي يتولى منصب رئاسة هيئة الاركان المشتركة بعد الجنرال شاليكاشفيلي والجنرال كولن باول.

انفجار في مخبأ لـ"ايتا"

بلباو – رويتر – ذكرت الشرطة الاسبانية امس ان انفجاراً استهدف شقة سكنية يعتقد انها مخبأ لمنظمة "ايتا" لثوار الباسك في مدينة دورانجو الباسكية.

واضافت ان الانفجار الذي لم يسفر عن وقوع اصابات، ناجم عن مواد متفجرة مخبأة في الشقة حيث عثر على ترسانة اسلحة.

وكانت الشرطة عثرت على مخبأ لـ"ايتا" في مدريد اوائل السنة عندما وقع انفجار عرضي.

كاردينال ايطالي: لو كان المسيح حياً لفكر في تبني الشيوعية

روما – وص ف – قال الكاردينال الايطالي ارسيليو تونيني في احتفال تأسيس صحيفة "ليبيرازيوني" الناطقة باسم حزب النهضة الشيوعي مساء الاربعاء عندما سئل هل كان المسيح لينضم الى الحزب المذكور لو كان حياً: "دعونا لا نبالغ. لكني اعتقد انه كان على الاقل سيفكر في الامر".

واجتمع الكاردينال مع الامين العام للحزب الماركسي فاوستو برتينوتي، وصفق اعضاء الحزب لخطاب الكاردينال طويلاً لا عندما تحدث عن وجود القوات الايطالية في البوسنة والبانيا الذي يعارضه الحزب.

تشيلر تنفي التجسس لـ"سي آي إي" وتتهم الجيش بمخالفة مبادىء الديموقراطية

تابعت النيابة العامة العسكرية التركية امس تحقيقات في ادعاءات ان رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر حصلت على اموال في مقابل التجسس لمصلحة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" في الوقت الذي نفت واشنطن ذلك وانتقدت تشيلر بشدة المؤسسة العسكرية التركية التي تقدم كل من يخالفها في الرأي الى المحاكمة العسكرية.

ونشرت الصحف التركية ان الادعاء سيحقق في ما اذا كانت زعيمة حزب الطريق القويم خالفت القوانين العسكرية والمدنية الخاصة بالحفاظ على الامن القومي، وان التحقيقات تستند الى اتهامات وجهها السياسي اليساري دوغو بيرنتشيك الى تشيلر بالعمل لمصلحة الـ"سي آي إي". وقالت "حرييت" ان "الخطوة التالية ستكون الطلب من تشيلر الادلاء بشهادتها واذا ما رفضت سيعد تقرير لرفع حصانتها النيابية". ويذكر ان القوانين التركية تجيز للجيش ان يحيل مدنيين على المحاكمة اذا ما تعلق الامر بامور عسكرية.

وكان بيرنتشيك، وهو زعيم حزب العمال اليساري الصغير، اعلن الشهر الماضي انه يملك وثائق تثبت ان تشيلر التي تولت رئاسة الوزراء بين ١٩٩٣ و١٩٩٦ عملت لمصلحة الـ"سي آي إي".

ونفت السفارة الاميركية في انقرة ان تكون تشيلر، التي تلقت علومها في الولايات المتحدة، عملت لمصلحة الـ"سي آي إي". واكدت الناطقة باسم المكتب الاعلامي الاميركي في انقرة مارغريت شميت ان "اي ايحاء بان علاقة سرية بين الحكومة الاميركية وتشيلر عار من الصحة تماما".

وجددت تشيلر امس نفيها هذه الاتهامات واتهامات اخرى بالفساد وجهت الى زوجها رجل الاعمال. ونقلت عنها وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية "ليس لدي ما اقوله عن الاتهام الذي تقدم به بيرنتشيك (...) والعار على كل من يصدق هذا الادعاء ولا يرفضه".

وانتقدت في تصريحات امام المجموعة النيابية لحزبها المؤسسة العسكرية التركية التي تقوم بنشاطات تخالف المبادئ الديموقراطية. ورأت ان الرئيس سليمان ديميرل خالف المبادئ الديموقراطية بتكليفه رئيس حزب الوطن الام مسعود يلماظ تأليف الحكومة الجديدة في حين ان الوثيقة التي قدمها زعماء احزاب الرفاه والطريق القويم والوحدة كانت تتضمن غالبية نيابية وانها الاجدر بتولي منصب رئيس الوزراء.

من جهة اخرى، وصف تقرير لجنة مراقبة حقوق الانسان التابعة لاتحاد الصحافيين الاتراك فترة حكم زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان، التي استمرت سنة، بانها كانت "كابوساً" على الصحافة.

واشار الى ان عدد حالات الاعتداء على الصحافيين وتفتيش المؤسسات الاعلامية ومصادرة المطبوعات ازداد في عهد حكومة اربكان من حزيران ١٩٩٦ الى حزيران ١٩٩٧ مقارنة بالسنة التي سبقت حكومته.

(و ص ف، رويتر، أ ب، أ ش أ)

كوريا الشمالية الجائعة تصدّر ذرة!

بيونغ يانغ تتلقى شكوى دولية بعد خرق جنودها اتفاق الهدنة



جنود كوريون جنوبيون في دورية عند الشريط الحدودي للمنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين قرب قرية بانمونجوم امس. (اب تيليفوتو)

قدمت امس القيادة التابعة للامم المتحدة التي تمثل الولايات المتحدة و١٥ دولة غربية اخرى حاربت الى جانب كوريا الجنوبية في الحرب الكورية والتي شاركت في توقيع اتفاق الهدنة الذي انهى الحرب بين الكوريتين عام ١٩٥٣، شكوى الى كوريا الشمالية في شأن الاشتباك على الحدود بين شطري شبه الجزيرة الكورية الاربعاء.

وصرح الناطق باسم القيادة في سيول جيم كولز ان مسؤولين عسكريين دوليين يعملون خارج قرية بانمونجوم الحدودية سلموا السلطات الكورية الشمالية مذكرة احتجاج الى كوريا الشمالية تصف تبادل النار بأنه خرق للهدنة، موضحا ان المذكرة بنيت على اساس النتائج التي توصل اليها الفريق العسكري الدولي الذي اجرى تحقيقا ميدانيا في اشتباك الاربعاء التي ادى الى اصابة جنديين شماليين بجروح. واضاف ان مسؤولين عسكريين شماليين ابلغوا الى القيادة فورا رفض قبول الاعتراض. ويندرج الرفض الشمالي في اطار محاولات بيونغ يانغ المتكررة لتجاوز اتفاق الهدنة وفتح قناة حوار مباشر مع واشنطن.

يذكر ان الاميركيين الذين ينشرون ٣٧ الف جندي في كوريا الجنوبية بموجب معاهدة دفاع مشترك، يتولون قيادة اللجنة الدولية.

وفي واشنطن، قال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان "الوضع المتأزم القائم في غياب اتفاق سلام بين الكوريتين هو السبب الذي حمل الرئيس الاميركي ورئيس الجمهورية الكورية (الجنوبية كيم يونغ سام) على اقتراح اجراء مفاوضات رباعية" من المقرر ان يبدأ التحضير لها في الخامس من آب لتحديد جدول الاعمال والتفاصيل الاجرائية الاخرى. وأمل ان "يؤدي الحوار الذي نسعى الى دفعه الى جو اكثر امنا وسلاما في شبه الجزيرة الكورية. هذا هو الحل لحوادث كالحادث الذي وقع".

من جهتها، حمّلت وزارة الخارجية الاميركية بيونغ يانغ مسؤولية الحادث. وصرح الناطق باسمها نيكولاس بيرنز: "انهم بالتأكيد اجتازوا الخط (الفاصل) وكان عليهم الا يفعلوا ذلك".

وفي سياق رد الفعل الاميركي اقر مجلس الشيوخ ليل الاربعاء تعديلا لقانون خاص بالمساعدات الاجنبية يقضي بوقف مساعدات اضافية قيمتها ١٤ مليون دولار لمنظمة التنمية الاقتصادية الكورية (الشمالية) اقترحتها الادارة لسنة ١٩٩٨، وقال السناتور الجمهوري فرانك موركاوسكي الذي اقترح التعديل: "اذا ارادت كوريا الشمالية مساعدات من الولايات المتحدة عليها ان تعرف ان قواتها ونخائرها يجب ان تبقى داخل حدودها".

وكان الاشتباك، وهو الاسوأ منذ ايلول ١٩٩٦، بدأ عندما رأى حرس الحدود الجنوبيون سبعة جنود شماليين على الاقل في الجهة الجنوبية من المنطقة المنزوعة السلاح التي يبلغ عرضها اربعة كيلومترات. واستمر ٤٥ دقيقة واطلقت فيه ٨٠ رصاصة وعشر قذائف مدفعية لينتهي بدعوة من الجنوبيين، عبر مكبرات الصوت، الى وقف النار استجابها الشماليون بعد وقت قصير.

ذرة

على صعيد آخر، عمدت سلطات كوريا الشمالية التي ناشدت العالم مدها بمساعدات غذائية طارئة تساعدها على ابعاد شبح المجاعة عن شعبها، بتصدير ١٠٢٠ طنا من الذرة الى اليابان.

وتوقع مسؤولون في مصلحة الجمارك اليابانية ان تنهي السفينة "ماتجيو نجبويغ" وهي الوحيدة التي تقوم برحلات منتظمة الى اليابان، تفريغ حمولتها في ميناء اوموري على مسافة ٦٠٠ كيلومتر شمال طوكيو في وقت متأخر من ليل امس.

وذكرت صحيفة "سانكي شيمبون" اليابانية امس ان الحمولة اثارت شكوكا في احتمال ان تقدم بيونغ يانغ التي تواجه نقصا في السيولة النقدية، على بيع جزء من المساعدات الغذائية لتغطية هذا النقص. واعلن الناطق باسم الحكومة اليابانية كاورو يوسانو ان تحقيقا يجرى حاليا في الصفقة التي عقدها القطاع الخاص.

واوضحت الصحيفة ان الصفقة عقدت في كانون الاول الماضي بين احد مربي الدواجن في اوموري وشركة تجارية في يوكوهاما تقيم علاقات وثيقة مع بيونغ يانغ. وقدرت قيمة الشحنة بـ١١٢ الف دولار بسعر السوق الدولية.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

علي اقجا يوافق على تسليمه الى تركيا

روما – رويتر – اكدت محامية التركي محمد علي اقجا الذي حاول اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨١، ان موكلها وافق امس على تسليمه الى انقرة.

وقالت مارينا ماجيستريلي في اتصال هاتفي من مدينة انكونا حيث السجن الذي ينفذ فيه اقجا عقوبة السجن المؤبد، ان الحكومة التركية جددت اخيراً طلبها تسلم اقجا الذي اكد موافقته الرسمية على ترحيله لمسؤول قضائي ايطالي. ويذكر ان اقجا مطلوب في تركيا بتهمة قتل الصحافي التركي عبده ابقجي عام ١٩٧٨.

وتعثرت في السابق عملية تسليم اقجا لأن تركيا لا تزال تطبق عقوبة الاعدام. ولا يسمح الدستور الايطالي بتسليم مدانين الى دول تطبق هذه العقوبة التي لم تطبق في تركيا منذ عام ١٩٨٤.

خطة اميركية لاعتقال بن لادن؟

اسلام اباد – أ ش أ – اكدت مصادر مسؤولة في تصريحات نشرتها امس صحيفة "جانغ" الباكستانية ان واشنطن استأجرت عدداً من المواطنين الافغان من المقيمين في الولايات المتحدة وفي اوروبا لاعتقال رجل الاعمال اسامة بن لادن المجرد من جنسيته السعودية، وارسلت احدى العصابات بعد تلقي اعضائها تدريبات خاصة الى افغانستان عبر باكستان.

واضافت ان ديبلوماسياً اميركياً وصل الى بيشاور القريبة من الحدود الافغانية قبل بضعة اسابيع، آتياً من نيودلهي هو المسؤول عن العمليات التي يقوم بها المأجورون ويراقب حدود افغانستان ويجري محادثات مثمرة مع حركة "طالبان" الاسلامية التي تتولى حماية بن لادن. وتشير المعلومات الاولية الى انه حصل على معلومات مفيدة في اطار مهمته.

واشنطن ترفض خليفة راناريد وهون سن همه "إرضاء الشعب"

رئيس الوزراء الكمبودي الاول المعين حديثاً اونغ هوت – الى اليمين – يصافح رئيس الوزراء الثاني هون سن وبينهما وزير العدل شيم سنغون، في افتتاح جلسة للحكومة الكمبودية امس. (رويتر تيليفوتو)

لم تسمح الولايات المتحدة الاميركية لرئيس الوزراء الثاني في كمبوديا هون سن باضفاء شرعية على انقلابه بتعيين وزير الخارجية اونغ هوت خلفاً لرئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الاربعاء ان بلاده "لا تدعم هون سن بأي شكل من الاشكال"، وانها لن تعترف بشرعية تعيين اونغ هوت لأن الحزب الملكي الذي يتزعمه الامير راناريد لم يختره. وقال: "نعترف بالامير راناريد رئيساً اول للوزراء (...) ولا نرى دليلاً على ان حزبه السياسي اجتمع واختار بحرية وعلى اسس ديموقراطية من يخلف الامير راناريد". ولفت الى ان واشنطن مستاءة من الاعدامات الاخيرة التي نفذها رجال هون سن بعد الانقلاب.

وعلى رغم هذا الموقف، تميل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى متابعة المساعدة الانسانية لكمبوديا التي يعارضها بعض اعضاء الكونغرس. واوضح بيرنز انها ستقرر في بداية آب موعداً لذلك، مشدداً على ان بلاده لا تريد "معاقبة الشعب الكمبودي بسبب تصرفات هون سن البائسة".

وستحضر اولبرايت اللقاء السنوي لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" الذي سيعقد في ماليزيا بين ٢٦ تموز و٢٩ منه، ومن ثم تنطلق في جولة آسيوية تناقش خلالها موضوع كمبوديا.

هون سن

وفي بنوم بنه، ردّ هون سن على الموقف الاميركي مدافعاً عن اختياره اونغ هوت رئيساً اول للوزراء. وقال امس في مؤتمر صحافي بعد اجتماع للحكومة ان همه الاساسي "ارضاء الشعب الكمبودي (...) والمهم ان يكون اونغ هوت مقبولاً لدى الشعب الكمبودي". واكد ان الجمعية الوطنية ستعقد جلسة لمناقشة تعيين اونغ هوت الذي يحتاج الى غالبية الثلثين لتثبيت تعيينه. وحضّ الملك نورودوم سيهانوك على العودة الى البلاد للاشراف على الانتخابات الاشتراعية المقررة في أيار ١٩٩٨.

وحاول هون سن التفاوض مع قوات الامير راناريد التي تقاتله في شمال البلاد، وارسل احد مستشاريه العسكريين الكبار لاقناع قائد هذه القوات الجنرال خان سافوين بالقاء السلاح والانضمام الى النظام الجديد في بنوم بنه. الا ان نائب حاكم مقاطعة سيم ريب كانغ مينغ الموالي لهون سن قال ان "خان سافوين يواصل نعتنا بالدمى الفيتنامية لكننا نواصل محاولة التحدث اليه". واستمر امس تقدم قوات هون سن في الشمال في مواجهة المعارضين الذين يعانون نقصاً في الذخائر.

وفي موازاة ذلك، صرح القائد المعارض سام راينسي ان القوات التي تواجه هون سن ستختار الهجوم "عندما يكون ذلك مؤاتياً"، مشيراً الى انها تستطيع اختيار مكان المعركة وزمانها.

سيهانوك

وفي بيجينغ، بحث وزير خارجية اندونيسيا علي العطاس ووزير خارجية تايلاند براتشواب تشياسارن ووزير خارجية الفيليبين دومينغو سيازون مع الملك الكمبودي نورودوم سيهانوك في الوضع في بلاده بتفويض من "آسيان". وقال وزير الخارجية الاندونيسي ان الوفد نقل الى الملك قرار الرابطة تأجيل ضم كمبوديا الى عضويتها، واستمع الى وجهة نظره.

ورفض مسؤولون في مقر سيهانوك وديبلوماسيون في سفارات الدول الثلاث التعليق على المحادثات، وذكر ان سيهانوك طلب احاطتها بالسرية.

ويذكر انه مع اقصاء الامير نورودوم راناريد، نجح رئيس الوزراء الثاني هون سن في القضاء على حضور العائلة المالكة الكمبودية سياسياً في البلاد. الا ان نفوذها لا يزال كبيرا خصوصا بين الفلاحين الذين يشكلون اكثر من ٨٠ في المئة من السكان. ورأى ديبلوماسي غربي ان "هون سن قلق جدا لذلك خصوصا انه هزم في انتخابات ١٩٩٣. وبما ان الانتخابات المقبلة ستجرى في ايار ١٩٩٨ فهو لا يريد المجازفة".

واجتمع الوزراء الثلاثة لاحقاً مع نظيرهم الصيني تشيان تشي شن في الوقت الذي بدا الموقف الصيني من هون سن اكثر ليونة، اذ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غواكيانغ "ان كمبوديا دولة ذات سيادة، والمشاكل الاخيرة مسألة داخلية". واعتبر انه ينبغي "احترام سيادة كمبوديا واستقلالها، وعلى جميع الدول ان تسعى الى مساعدة الاطراف الكمبوديين على حل خلافاتهم سلمياً".

وفي طوكيو، قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان بلاده قد تعاود مساعداتها الانسانية الى كمبوديا قريباً، واعتبر المراقبون كلامه مؤشراً لاحتمال اعتراف طوكيو بحكومة هون سن.

(أب، رويتر، وص ف)

اخبار دولية قصيرة

شيراك يكرر تمسكه بموعد انطلاق "الأورو"

بروكسيل – رويتر – أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في كلمة امام اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي امس ان "التزامات فرنسا واضحة. فهي عازمة كل العزم على طرح العملة الموحدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ وذلك في اطار الشروط المنصوص عليها في معاهدة ماستريشت"، مشيرا الى ان قمة الاتحاد الاوروبي الخاصة بالعمل المقرر عقدها في ايلول المقبل ذات أهمية حيوية لفرنسا.

وتصر الحكومة الاشتراكية الفرنسية على ان يعطي الاتحاد الاوروبي السياسات الاقتصادية التي تعزز الوظائف اولوية في سعيه الى اعتماد العملة الاوروبية الموحدة "الاورو".

انتخاب عاشر رئيس للهند منذ الاستقلال

نيودلهي – و ص ف، رويتر – اعلن ناطق باسم اللجنة الهندية للانتخابات امس ان نائب الرئيس الهندي كوشيريل رامان نارايانان انتخبه مجمع انتخابي يضم ٤٨٤٨ من اعضاء البرلمان الاتحادي والمجالس الاشتراعية للولايات بنظام تصويت سري، رئيسا لأكبر ديموقراطية في العالم.

ونارايانان هو الرئيس العاشر للهند والاول من طبقة "المنبوذين" وقد حظي بتأييد ائتلاف الجبهة الموحدة الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء اندر كومار غوجرال وحزبي المؤتمر وبهاريتا جاناتا الهندوسي.

وسيتولى الرئيس الجديد منصبه في ٢٥ تموز الجاري اي قبل ثلاثة اسابيع من الذكرى الـ٥٠ لاستقلال الهند عن بريطانيا. ولم يرشح الرئيس الحالي شانكار دايال شارما نفسه لولاية ثانية على رغم ان الدستور يجيز له ذلك.

التحقيق في انفجار "البوينغ" شارف الانتهاء

واشنطن – و ص ف – صرح المسؤول عن التحقيقات في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" جيمس كالستروم امس ان فرضية العمل الارهابي في انفجار طائرة "بوينغ" تابعة لشركة "تي دبليو آي" بركابها الـ ٢٣٠، في الجو بعيد اقلاعها من نيويورك في ١٧ تموز ١٩٩٦، لم تستبعد تماما بعد ولا يزال المحققون يبحثون "في احتمال وجود عبوة ناسفة محدودة القوة قد يكون وضعها شخص داخل الخزان او قربه".

وأقر في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية التلفزيون ان المحققين لم يكتشفوا حتى الآن سبب انفجار خزان الوقود المركزي لكنهم متأكدون من انه انفجر بالفعل. وقال: "التحقيق وصل الى مرحلته النهائية وآمل ان نتمكن في غضون ٩٠ يوما من القول ان الحادث لم يحصل نتيجة عمل ارهابي".

الى ذلك، يجري المكتب المكلف شؤون امن وسائل النقل الذي يجري تحقيقات في الحادث ايضا، تحاليل في بريطانيا اواخر الشهر الجاري ومطلع الشهر المقبل لتحديد ما اذا كانت عبوة ضعيفة القوة مخبأة في الطائرة تسببت في انفجارها.

اسلام أباد لا تعترف بحكومة رباني

اسلام أباد – أ ش أ – صرح ناطق باسم الحكومة الباكستانية امس انها ترفض رفضا قاطعا الاعتراف بالحكومة التي اعلنها اخيرا الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني في شمال افغانستان وجعل مدينة مزار الشريف مقرا لها. وأكد ان قرار رباني تأليف الحكومة لن يؤثر على الجهود المبذولة لبدء حوار بين الفصائل الافغانية.

وسئل هل ان تأليف رباني حكومة يؤكد التكهنات في شأن تقسيم افغانستان، أجاب ان هذا التوجه غير صحيح على الاطلاق. وجدد الرفض الباكستاني التام لأي ادعاءات في شأن وجود باكستانيين معتقلين لدى قوات التحالف الشمالي المعارض او وجود باكستانيين مع قوات حركة "طالبان" الاسلامية.

كما أكد استمرار الاتصالات مع طهران في شأن الوضع الافغاني، موضحا ان الزيارة التي يقوم بها حاليا نائب وزير الخارجية الايراني لاسلام اباد تأتي في هذا الاطار.

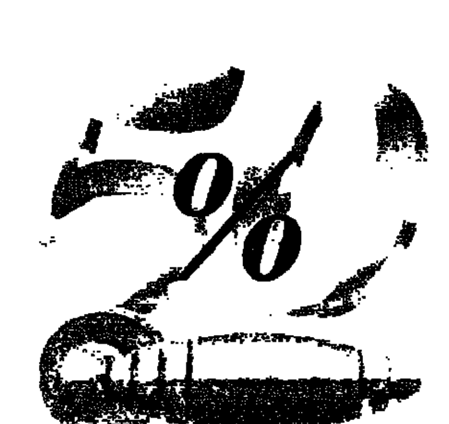










وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دوران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٠١/٢/٢٤١٧٠١/٣

Fast growing systems integration company specializing in document imaging seeks Computer Science Engineers with excellent experience in Visual Basic & Windows NT. Please send your resume at 01/353727

Needed: exec. sec./ assist. (M or F). Col. deg. triling. min. exp. 3 yrs. high comp. lit. research poten. Fax C.V. to 01/841055

Needed: Principal for an educ. inst. col. deg., min 5 yrs teatch. exp., min 2 yrs adm. exp.. comp. lit., v. g. command of at least one foreign lang. Fax C.V. to 01/841055

مطلوب اطباء لعيادة في سنتر فرساي جونيه – اسعار مدروسة. التلفون ٠٣/٧٠٦٩٤٩ – ٠١/٣٤٣٥٨٨ – ٠٩/٦٣٩٠٦٨

مطلوب مدير لمدرسة متوسطة في البقاع، مجاز جامعي كفوء وقادر. خبرة تعليمية على الاقل ٥ سنوات. خبرة ادارية يعتد بها على الاقل سنتين – معرفة جيدة باستخدام الكومبيوتر – اتقان للغة اجنبية واحدة على الاقل. ارسال C.V. على الفاكس ٠١/٨٤١٠٥٥

شركة تجارية تطلب سكرتيرة ادارية دوام العمل ٩–٤.٣٠ منطقة الحمراء الهاتف ٣٦٦٦٧٠ – ٣٦٦٠٥٨

مطلوب فني ميكانيكي كهربائي العمل في الصيانة والتشغيل. الرجاء الاتصال على رقمي الهاتف ٠١/٥٠٠١٢٦ – ٠١/٥٠٠٢٥٧١

مطلوب لمنصب رئيس في مؤسسة تربوية: مجاز جامعي كفوء وقادر، خبرة تعليمية على الاقل ٥ سنوات. خبرة ادارية يعتد بها على الاقل سنتين – معرفة جيدة باستخدام الكومبيوتر – اتقان للغة اجنبية واحدة على الاقل. ارسال C.V. على الفاكس ٠١/٨٤١٠٥٥

مطلوب سائق فان رخصة عمومية، توزيع ت ٧٤٦٥٠٤ – ٧٤٥٠٩٠

مطلوب مربية ومديرة منزل للسفر تجيد الانكليزية والقيادة. التلفون ٠١/٤٥٤٧٤٠/١–٠١/٤٥٤٣٩٤/٥ من التاسعة حتى الرابعة بعد الظهر.

مطلوب فتاة للعمل على الكومبيوتر ماكينتوش ت ٠١/٤٩٣٤٠٧/٨

مستشفى رئيسي في الرياض يطلب صيادلة مع خبرة صيدلية مستشفى ٠١/٧٤٣٩٨٨

Cherchons J. dipl. univ. francophones, expérimentés, à plein tps ou à tps partiel. pour vente de publicités et contact clients. La Revue de l'Etudiant. Tél.: 01/449439 - 03/616069

Seeking for a garments and lingerie boutique in Verdun, presentable, sociable and dynamic saleswoman. Salary + commission. Tel 09/640223 - 09/639774

مطبعة في حاجة الى آنسة تجيد العمل على كومبيوتر ماكنتوش. التلفون ٤٩٣٤٠٧/٨

مطلوب مساعد او مساعدة صيدلي ذات خبرة زوق مصبح دوام العمل من ٢ بعد الظهر الى ١٠ مساء. التلفون ٠٣/٦٧٤٧٠٦ ق.ظ.

تعلن حضانة Rabieh-Nursery الرابية انها بحاجة لحاضنات اللغة الفرنسية والانكليزية. التلفون ٠١/٤١٢١٠٥

Boutique de prêt-à-porter masculin à Achrafieh demande une jeune dame responsable boutique plein temps. Tél.: 03/300093 - 01/405066 - 09/640720

خدم

حبشية وسيريلانكية العمر ٢٥ سنة مع اجازة عمل واقامة العمل في لبنان والخارج ٠٣/٦٤٥٧٤٤ ٧٤٣٨٧٧ – ٠١/٧٤٠٤٥٥




Verdun Services

سيدتي

نؤمن لك الخادمة فوراً

سيريلانكا، فيليبين، الحبشة.

فردان – خلف فوينز – بناية جعفر الطابق الأول

هاتف ٨٠٦١٩٥ – ٠١/٨٦٠٣١٢

DES INSECTES ONT ENVAHI VOS LOCAUX?

APPELEZ-NOUS VITE

AU 01 444580 - 339070

AGRIPEST S.A.L. — Bayer

SPECIALISTE EN DESINSECTISATION ET DERATISATION

An international software company has a vacant position for an experienced Analyst programmer to work in its offices in Beirut

The successful candidate would have a minimum two years experience in the following:

* Windows NT and/or UNIX
* ORACLE
* Access, Foxpro
* Experience in the insurance field is an advantage.

Excellent salary and remuneration package are offered.

Interviews will be held on monday 21 july 97

Tel: 03/752827 - 03/205315

The Unicorn S.A.R.L.

based in Fanar, is recruiting

MEDICAL TECHNICIAN for its Surgical & Hospital Equipment Dept.

- Age 23 - 30
- TS in Electronics or equivalent
- Min. 2 years experience
- Good command of English
- Motorized

Please send your C.V. + Photo and call for appointment - Mr. Aridi

☎ : (01)899020/1/2/3 - (03)691283

Fax : (01)897680

IMPORT & DISTRIBUTION COMPANY SEEKS

Salesmen

- Minimum of 3 years exp. in sales.
- Personal car.
- Driving licence.

Fixed salary, commission and car allowance.

Merchandiser

To make regular visits to over 400 outlets mainly to :

- Ensure good space allocation of merchandise.
- Ensure good display of merchandise.
- Display all advertising material within stores.
- Arrange standard window displays.

Good salary, transport, social security + insurance, bonus.

Please call 04 - 963067 - 963 312 during office hours.

A LEADING RECREATIONAL AMERICAN FRANCHISE IN AIN SAADE URGENTLY REQUIRES:

1 - Accounting Manager

Must be a university graduate with a minimum of 10 years experience. Good command of English and Computer Literacy are a must.

2 - Chief Accountant

Must be a university graduate with a minimum of 5 years experience. Good command of English and Computer Literacy are a must.

Interested people should fax their C.V. to the General Manager on 01-531166

عقارات

فرصة للسفارات والشركات او العائلات بناية تحت التشطيب موقع مميز ٥ طوابق كل طابق شقة ٥٠٠م.م. + ٢ سفلي ٧٠٠م.م. كل واحد + ٢٠ موقف سيارة مواصفات فخمة ما بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين. التلفون ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٠١/٨٢٠٨٧٠

Appt. 200m² a Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d.b., salon. s.à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne, cave + génerateur. 3 meubles encastres au salon, s. à m. et entrèe. Tél.: 03/211412 - 01/366683

ارض مفروزة للبيع في منطقة بعبدات السفيلة العقارية المساحة ١٥٠٠م.م. المراجعة الهاتف ٠١/٤٥٦٠١٣ – ٠١/٤٥٢٤٩٦

للبيع في بيت الككو شقتان سوبردولوكس ١٩٠م.م. شقة في كل طابق موقع ممتاز كاملة التجهيزات في بناء جديد وفخم التسليم والتسجيل فوري السعر ١٢٥ الف$ دفعة اولى ٤٠,٠٠٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة بموجب سندات مصرفية. التلفون ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع شقة تلة الخياط ٢٢٠م.م ٤ نوم + دار وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ حمامات و٥ شرفات. الهاتف ٠١/٧٨٨١١٠

للبيع او للمقايضة محل في بصاليم الطريق العام و٢ كابين في عمشيت ٠١/٤٩٠٤٤٦ – ٠٣/٧٧٧٦٨٠

للبيع شقة ٢٠٠ م.م عين سعاده بناية صوان، الطريق العام ٣ نوم، صالونان، شوفاج التلفون ٠٣/٢٢٧٢١٧

للبيع شقة في بعبدات طابق رابع غرفتان نوم مساحة ١٢٠ م.م الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٥٤٧٤ – ٠١/٤٦٢٤٤٨

عقار مفرز مساحة ٩٥٦ م.م منطقة فقرا قرب المشروع نظارة مميزة سعر مغر بلا وسيط ت ٠٣/٣٣٧٩٢١ ٠٣/٢٧٩٢١١

عقار ١٣٨٠ متر على مدخل كفرنبيان الاتصال ٠٣/٨٦٨٤٠٩

للبيع شقة دولوكس بلونه ٢٦٢م.م. مع ديكور + شقة عجلتون ٤٠٠م.م. سوبر دولوكس، السعر مغر. التلفون ٠٩/٩٥٢٤٤١ – ٠٣/٣٠٤٩٠٧

MUST SELL - SAHEL ALMA

Panoramic view
300 S.Q.M.
Luxurious
Appartments
Cent Heat + Cent A/C
+ Generator + Cave

Call 03/656628




شقتين جديدتين تلة بعبدات ٢٠٠م.م. + CAVE ٢٥م.م. شقة واحدة في الطابق سعر مغر طابق اول وطابق مع حديقة، ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

للبيع ارض ١٦٠٠م. صناعة في البوشرية وارض ٢٠٠٠م. صناعة في سلعاتا. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة فخمة للبيع ١٨٥م. برمانا، ٣نوم، ٤ حمامات، صالون وسفرة، غرفة خادمة، موقف. التلفون ٠٣/٢٠٠٠٢٤

شقة في الحمراء نزلة مستشفى خالدي بناية نازاريان طابق ارضي تصلح منزل، عيادة، مكتب ٨٣٨٦٦٦ – ٨٣٤٣٠٠

شقتان جديدتان مفروزتان برج البراجنة محلة الرويس صالون طعام، ٣ نوم تدفئة مصعد، بئر التلفون ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع قطعتا ارض مفروزتان فاريا عيون السيمان على طريق باحة التزلج المساحة ٨٠٦ م.م و٦٤٠ م.م للمراجعة الهاتف ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع شقة سوبردولوكس منطقة اسواق الروشة (بئر حسن) مقابل فندق الماريوت مساحتها ٣٠٠ م.م مطلةعلى البحر الطابق الاول الاتصال ٠٣/٦٠٢٢٥٠

للبيع محل في الاشرفية قرب دير الناصرة التلفون ٢٠٢٥٠١

شقة فخمة للبيع جل الديب سنتر مربويان Bloc C ثالث طابق ٢٢٠ م.م. ٣ نوم صالونان طعام مطبخ ٣ حمامات غرفة غسيل غرفة خادمة تدفئة مركزية بارد وساخن مولد كهربائي بئر ارتوازية موقف سيارة السعر ١٢٥٠٠٠$ الهاتف ٤١٥٧٩٧ بلا وسيط.

للبيع بداعي السفر صالة عرض طابق ارضي + طابق اول ومستودع تصلح لبنك او مطعم او كاليري مفروشات ضهر الوحش – طريق الشام الدولية الهاتف ٠٣/٢٧٤٨٤٤

Beaulieu برمانا شقة ٣ نوم صالونين وسفرة ٤ حمامات غرفة خادمة. بيسين تنس ملاعب اطفال ٠٤/٩٦٤٣١٥

للبيع محلان ٢٠٠ م.م النقاش ارضي تصلح ميني ماركت او مطعم او مستودع ٧٥ الف $ مع تسهيلات بالدفع الاتصال مكتب غصوب العقاري ٠٣/٢٧٩٠٠٠

للبيع مطعم غربي في وسط كسروان مع كامل تجهيزاته ت ٠٣/٢٤٣٥٦٠ – ٠٩/٩٥٣٥١٢

للبيع شقة مفروزة ٣ نوم، صالونان سفرة ٤ حمامات مساحة ٢٢٠ م.م مولد طلعة كنيسة حارة حريك نقدا وبسعر مغر ٠٣/٢٢٤٩٨٩

A vendre bureau centre Badaro 66m2 7ème étage, 3 ch., kitch. + WC. Tél.: 03/271234

Vente terrain à Rabieh zone villa 1110m2. Tél.: 03/611813 entre 11h à 18h.

مطعم سناك بكامل تجهيزاته في الكسليك معروض للاستثمار للمراجعة الاتصال ٠٣/٣٣٦٦٦٨

للبيع ارض ٢٨٠ م.م نزاع طريق الجديدة الرفاعي. الهاتف ٦٣٠٥٩٧

للبيع راس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠ م.م وط ٤ مساحة ٤٦٠ م.م سوبردولوكس ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع ارض مفرزة ١٢١٦ م.م رخصة بناء ٩٠/٢٠ محفورة مع حيطان دك جاهزة للبناء اجمل موقع دير قوبل ٠٣/٢٧٦٠٨٠

شقة فخمة عين التينة ط ٤ ٣٠٠ م.م مطلة على القصر والبحر جاهزة فورا للسكن ٣ غرف نوم وجلوس وخادمة و٣ صالونات وسفرة ومطبخ كبير وموقف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع محل، مار الياس، خلف بنك البحر المتوسط، بناية اركاديا ١١٥م.م. مع ديكور وموقف سيارة للمراجعة ٠٣/٢٢٥٩١٠

شقة ٣ نوم، صالونان، سفرة ٣ حمامات، طابق سفلي مطل مقسطة لمدة ١٠ سنوات بفائدة ١٠٪ المنصورية شارع بدران ٠٣/٦٨٠٠٢٩

للبيع قطعة ارض ٤٨٥ م.م منطقة صفير الاتصال الهاتف ٠٣/٢٧٩٣٤٤ – ٠١/٦٥٥٦٢١

للبيع شقة مع او بدون فرش ١٢٨ م.م. ٢ نوم وصالون وطعام بعبدا سنتر سان جورج، السعر مغري ٨٠٥٢٩٨ – ٨١١٠٢٥

للبيع لاسباب اضطرارية شقة سكنية ٢١٥م.م. رأس بيروت ط اول مع تسهيلات في الدفع. للمراجعة ٠٣/٢٨٦٢٨٨

للبيع بداعي السفر دوبلكس في Belle vue ٤٠٠م.م. مع موقف لكاراجين سعر مغر بلا وسيط ٠٣/٧٤٣٩٣٦ – ٠١/٤١٢٧٢٠ موسى صليبا

للبيع ارض ٤٠٠٠م.م. اوتوستراد دوحة الحص. ت ٠٣/٢٧٦٢٦٧ – ٠١/٨٨٨٤٤٢

شقة للبيع بيت الشعار ط ٣م ١٤٥م.م. مطلة على بيروت والبحر + حوض سباحة وصك ملكية التلفون ٠٣/٢٠٠٠٩٢

للبيع ارض ٧٥٠م في بيت مري وارض ٥٢٠م في عوكر بل قو. الاتصال بالتلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

2 bureau 60m² et 120m², parking. Facilités de paiement. Dora, imm. Makateb. Tél.: 01/261387

A vendre 2 appts luxe 300m² et 240m² 3 et 4 ch. - 2 et 3s. - 2 parking - p. art. Sioufi. Collège des St. Cœurs, imm. Acra 01/216147

Rabieh, bureau / entrepôts. 1325m², convertible or salle de sport, polyclinique etc... prix négociable. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

For sale in Biyada (Rabiyeh region) Appt. 430m² + garden 600m² super de luxe with view, jaccuzi, wood flooring, cave. covered car park etc... Reasonnable price with possibility of credit. Tél.: 03/293453

للبيع او الايجار

A vendre ou à louer Chalet duplex à Amwaj 60m² Tel: 561401/2/3/4/5 Ext. 442 ou 555

A vendre ou à louer Chalet à Samaya 45m² Tel: 561401/2/3/4/5 Ext. 442 ou 555

للبيع او للايجار كامل الطابق الاول فردان ٤٥٠ م.م فخم جدا ١٢ غرفة يصلح لشركة كبيرة او لمنزل موقفين ٤ حمامات ومطبخ ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للايجار

للصناعة – زوق مصبح ٢٧٥ – ١٣٠٠م.م. علو ٦امتار – مدخل تريلا. التلفون ٢–٠٩/٢١٨٥٤١ قبل الظهر

Appartement luxueux à louer 300m² très bon quartier Achrafié. Tél.: 383581 de 8h30 à 2h.

شقة دولوكس ٢ نوم ٢٠٠ م.م مكيفة صالون وسفرة موقف سيارة + هاتف الصنائع الظريف دون وسيط ٠٣/٦٥٤١٦٥

للايجار: ١– شقة ارضي في كفرحباب Zone Verte ١٨٠ م.م + ٢٢٠م.م. حديقة تبريد وتدفئة مركزية، موقف سيارة ٢– مكتب مساحة ٦٥ م.م محيط جل الديب ت ٠٩/٧٧٠٣٧١ – ٠٣/٢٢٢٢١٠

للاستثمار محل ٢٥٠م.م. الدورة برج حمود مقابل يلتا ٠٣/٣٤٤٧١٩

كابين للايجار في طبرجا بيتش مع دوش + Parking ت ٠١/٨٨٤٩١٤ – ٠٣/٦٢٧٧٢٩

شقة مفروشة للايجار في ادونيس ٣ غرف نوم ودار وغرفة سفرة. ت ٠١/٣٢٦١٦٩ – ٠٣/٦٢٦٥٤٥

عيادة مكتب تجاري للايجار المساحة ١٨٥ م.م جوار مستشفى الجامعة الاميركية الاتصال الهاتف ٠١/٨١٤٠٧٥ – ٠٣/٢٨١٧٦٨ دون وسيط.

طابق ١١ للاستثمار كورنيش المزرعة مقابل مدرسة ليليت مساحة ٣٠٠ م.م مفروش + هاتف ت ٣١٩٩٥٦ – ٣١٢٤٣٦

شقة ١٠٠ م.م طابق اول جاندارك قرب الجامعة الاميركية تصلح عيادة مكتب ستديو وغيره التلفون ٠١/٣٤٢٢٠٩ – ٠١/٧٤٣٤٣٣

شقة ١٠٠ م.م طابق اول جاندارك قرب الجامعة الاميركية تصلح عيادة مكتب، ستديو وغيره التلفون ٠١/٣٤٢٢٠٩ – ٠١/٧٤٣٤٣٣

محلان ١٩٥ م.م واجهة ١٥ م.م اوتوستراد خلدة بعد بن معتوق تصلح فرن محمصة باتيسري وغيره ٠١/٣٤٢٢٠٩ – ٠١/٧٤٣٤٣٣

للايجار مكتب سن الفيل ١٢٠م.م. او ٢٤٠م.م. موقف سيارة خطان هاتف A/C ٠٣/٦٦٩٥٥٢/١

نشتري روف (بسعر معقول) في بيت مري برمانا، بعبدات، او ظهر الصوان ٠٣/٢٢٨١٩٦

مطلوب ارض ادما فتقا الصفرا طبرجا كفرحباب ساحل علما الزوق نيو سهيلة بلونه. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مبيدات

اكتشف انكستيد
اكرم حلبي
تخلصوا منها



كفالة خطية لمدة سنة

٠٣/٦٨٥٦٨٠ – ٣٦٩٩٠٧ – ٢٧١١٤٠

مطلوب للشراء شقة في منطقة الاشرفية مع مناظر مساحة تقريبية ٢٠٠م.م التلفون ٥٦٢١٤٨/٩/٥٠ – ٣/٦١٦٨٦٠

سيارات

فيات بونتو كشف م ٩٥ حالة ممتازة لون فضي التلفون ٠١/٤٩٩٤٨٤

متفرقات

معروض للايجار او للبيع Tower Crane الماني ماركة Man لارتفاع ٣٦ متر حاضور ٣٦ متر حمولة ١و١ طن للمزيد من المعلومات الاتصال جبيلي اخوان التلفون ٠١/٣٠٧٣٣٦/٤٠

A vendre action deir Al-Kalaa prix sacrifiée. Tél.: 03/332900

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل بحالة جيدة من ١٠ ك.ف.أ. لغاية ١٠٠٠ ك.ف.أ. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

اعلانات رسمية

تبليغ فقرة حكمية

صدر بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٢ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٧/٢٨٢ في الدعوى المقامة من انترانيك وسترك ارسلانيان يقضي باسقاط حق المدعى عليه حنا بربر بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المحل موضوع النزاع، مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ بالصحف (استئنافي)

محكمة بيروت الشرعية الجعفرية غرفةالقاضي كنعان جانب السيدة مونا روزابنكومو المجهولة محل الاقامة بناء على الدعوى المقامة من المدعو حسن عبد الامير سعد اساس ٤٤٣ موضوع اثبات طلاق موعد النظر بها الثلثاء ١٩٩٧/١٠/١٤ فينبغي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال التخلف تعتبر مبلغة اصولا حتى صدور الحكم النهائي يكون صحيحا.

تحريرا في ١٩٩٧/٧/٢

قاضي بيروت الشرعي الجعفري
الشيخ محمد كنعان

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى، كميل مرشاق، المجهول المقام عملاً باحكام المادتين ٤٠٨ و ٤٠٩ أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علماً بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٦٥٧ تاريخ ٩٧/٦/٧ انذاراً اجرائياً موجهاً اليك من جوزف وعادل وخليل سليم الخوري وناتجاً عن قرار القاضي المدني الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٧/٤٤٢ تاريخ ٩٧/٣/١٣ المتضمن اسقاط حقك من التمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ١٧١١ — مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان بيع

العدد ٩٧/٤٢٨

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المنفذ، عماد علي فيصل المنفذ عليه، جميل عطا الله تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثالثة عشر من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٧/٢٨ للبيع في المزاد العلني الاغراض التالية، صندوق زيت عافية عدد ٢٠ كل صندوق اربع غالونات – ١٠ اكياس رز – خمسين قنينة غاز مالئة – براد ولجمة بثلاث دفوف – براد ببابين ولجمة زجاجية – خمسين صندوق بيبسي – عشرين صندوق سفن أب – ويسكي مشكل صندوق عدد ٤ انواع مختلفة كل صندوق ١٠ قناني – عرق خمسين قنينة مشكلة – ١٠ تنكات زيت صويا صغار – ٢٠ غالون عرق صغير – خمسين صندوق برينول لاربعة ونصف وقد خمنت الاغراض المذكورة بمبلغ ثلاثة ملايين ومئة وثمانية وثمانين الف ليرة لبنانية فعلى الراغبين الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع في كورنيش المزرعة – خلف كالوري شور – الطابق الارضي – محلات عطا الله مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة بالمئة رسم دلالة.

التكليف ١٧١٣ — مأمور تنفيذ بيروت
كليم الحداد

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء كابلات معزولة توتر متوسط يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ ل.ل. (فقط ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير) ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/٨/٣٠ عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ١٧١٤ — بيروت في ١٩٩٧/٧/١٤
رئيس مجلس الادارة
المدير العام جوزف المولا

اعلان قضائي

صادر عن محكمة شحيم غرفة الرئيس محمد مازح بتاريخ ١٩٩٤/٧/٢ بالدعوى الرقم ٩٧٢/٣٢ صدر قرارا عن رئاسة هذه المحكمة قضى بثبوت وفاة المرحومة ظريفة نخله ارملة المرحوم بشارة الحداد من كترمايا الشوف الرقم السجل ٧، بتاريخ ١٩٧٢/٥/٢٧ وانحصار ارثها بالورثة، يوسف وديب ومرتا بشارة الحداد واغفل اولاد ابنتها المتوفاة قبلها سنة ١٩٦٣ وهم، حليم والياس وانطون وبسام ورناي وآمال جرجس الحداد وبتاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ تقدم المستدعي ديب بشارة الحداد بوكالة الاستاذ كميل مرعي بطلب تصحيح الخطأ المادي الحاصل والرجوع عن القرار الصادر سنة ١٩٩٤ واعتماد القرار الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ سنة ١٩٧٢ ومضمونه بان ورثة المرحوم بشارة الحداد والمرحومة ظريفة نخله هم: يوسف وديب ومرتى بشارة الحداد واولاد المرحومة مريم بشارة الحداد وهم، حليم والياس وانطون وبسام ورناي وآمال جرجس الحداد دون سواهم فمن له اعتراض على ذلك ان يتقدم من هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر باعتراضه.

التكليف ١٧٢٩ — رئيس القلم
زهير الحجار

اعلان

محكمة استئناف بيروت التنفيذية تبلغ ناجي الغراوي بالدعوى الاستئنافية ٩٧/٢١٥٠ المتكونة بينك وبين وفاء زيدان ورفيقتها يطلب اليك الحضور لتبلغ الاوراق وحضور الجلسة ٩٧/١٠/٦

التكليف ١٧٣٥ — رئيس القلم
محمد حمندي

اعلان

العدد ٩٧/٧٢٩

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى، محمود احمد حرب الكردي، المجهول المقام عملاً باحكام المادتين ٤٠٨ و ٤٠٩ أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علماً بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٧٢٩ تاريخ ٩٧/٦/٢٧ انذاراً اجرائياً موجهاً اليك من السيدة رضاح القوزي واولادها وناتجاً عن تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٧/٥١١ تاريخ ٩٧/٣/٢٦ وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً لنشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ١٧٢٣ — بيروت في ٩٧/٧/١٥

تبليغ فقرة حكمية

في الدعوى المقامة من ريتا كراكشيان ضد المدعى عليه سيلفوس جوريان صدر بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٧/٣١٤ يقضي باسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور موضوع الدعوى.

مهلة الاستئناف ١٥ تبدأ يوما بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ١٩٩٤/١٧٩.

يبلغ الى المنفذ عليهما جوزف (موسيب) ونيتا سالوسيان المجهولي محل الاقامة بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢٥ استدعى خلجاك ونورا كالوسيان تنفيذ اقرار مؤرخ في ١٩٩٤/٧/٢٢ تحصيلاً لمبلغ ٢٠٠٠٠٠ دك. مليتي الف دولار كندي والفائدة واللواحق، وقد اقتضى ابلاغكما انذارا بالدفع.

لذلك يقتضي حضوركما او ارسال وكيل قانوني عنكما الى قلم دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لكما ويصار الى متابعة التنفيذ.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية الناظر في قضايا الاحوال الشخصية.

بالدعوى المسجلة بالرقم ٧٥٩ تاريخ ٩٧/٧/١٦ طلب جوزف عازار اعلان وفاة المرحوم جبرايل الياس عازار في عينطورة المتن خلال ١٩٢٧ وانحصر ارثه بابنتيه عزيزه زوجة اسعد نعمان عازار ونزمة زوجة جوزف حنا الاسمر دون أن يترك اي وارث عصب سواهما.

من له اعتراض او لديه معلومات اضافية حول ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر والجلسة مرجأة الى ٩٧/٨/١٩

رئيس كتبة
مراد الحلو

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية الناظر في قضايا الاحوال الشخصية.

بالدعوى المسجلة بالرقم ٧٥٢ تاريخ ٩٧/٧/١٤ طلب يونس جبور سعد اعلان وفاة المرحوم جبور يونس سعد المعروف بجبور يونس ابي حبيب في رومية خلال ١٩١٤ وحصر ارثه بزوجته منتظر ملحم وباولاده منها يونس وابريزا وحلوي واميلي جبور سعد.

من له اعتراض او لديه معلومات اضافية حول ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر والجلسة مرجأة الى الخميس الواقع فيه ٩٧/٨/١٩

رئيس كتبة
مراد الحلو

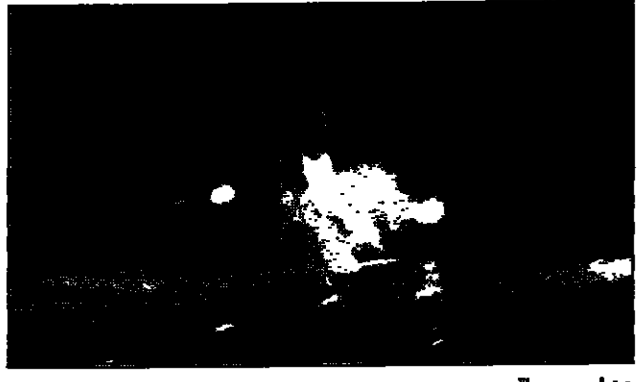
أدب • فكر • فن

نُجومُ الباليه الروسي في قصر بيت الدين:
طَرَبٌ بَصَريٌّ لِعَينٍ نظيفة وحسٍّ بريء


نورا جنبلاط تستقبل السيدتين منى الهراوي ورنده بري.

القصر مكان مسرحي بامتياز.


جيزيل، الفصل الثاني، تصميم غريغوروفيتش.


جيزيل، وهم وواقع.

(رمزي مشرفية)

بنيّة الاحتفال الراقص الروسي في بيت الدين الاثر المباشر في ايقاظ عنصر الدهشة في الحضور. كأن مهندس العرض اراده منعقدا على الفرجة اللذيذة. بدؤه اتخذ شكل المنظر البصري الجذاب لشفافية تزيت بالابيض فاصابت وارهبت، وانتهاءً كأنه قام على المآثر الفردية ابرازاً لمواهب فرقة من نجوم انطلقت الى تجليات راقصة تركت الجمهور غير مصدق.

وأطل العرض كهرم على رأسه. كهرم على نقطة. وفوق اي في بدايته، الفصل الثاني من باليه "جيزيل"، أنقى ما يرسم ليرقص على منصة. حكاية سحرية بالابيض. ابيض على ابيض، ثم حوريات وظلال حبيبة وأمير يرى ولا يرى، ولا يعرف اطلاقا ان الحبيبة جاءت الى عالمه او ان هو الحي انتقل الى عالم لا يعود منه أحد. وليس من حدود بين واقع يتلاشى ووهم يتحول واقعا. وجوقة الحوريات وسيلة طيارة للعبور من دنيا جيزيل الى دنيا الكونت البير. واللون الابيض كاعلان جريء لبراءة الرغبات الشفافة في اللحظة المبهمة بين ليل لم يأتِ بعد كلياً ونهار لم ينص بعد كليا. وباليه "جيزيل" عقصة عاطفية خصبة في عين الجمهور العريض، تشدّ العصامي وتحرّض الخبير، وكأنها تسلّي هذا وكأنها تغذي ذلك، و"جيزيل" الطرب البصري شرط ان يكون للمتلقي العين النظيفة والحس البريء. ولم تفعل غير ذلك في جمهور مهرجان بيت الدين. وبرزت في الساحة الداخلية الكبيرة للقصر الشهابي كأنما صنعت للذوبان الخفي بين ادراجه وانحناءات اقواسه. وكأن وراء سر جيزيل والبير اسرار شرق احترف هو الاحجية الطرية بين حياة وموت.

وتقع استراحة كأنما عطلّت بحصولها سحرا. ولمدة ظل الناس في اماكنهم كأنهم مسمرون مع "جيزيل". ومن ثم وفي شكل تدرجي وكمن يسلّط النظر بدقة اكبر على التفاصيل، اي كمن يلغي ما ليس مركزيا في العرض، او كمن يسقط الجزئيات لمصلحة الاصل الذي يختصر العرض بافضل لحظة من دورانه.

مقتطفات

والدور في هذه المشاهد بصيغة المقتطفات للتنائي الذي يترك فسحة لكل من الراقص والراقصة يعلن فيهما افراديا ما لديه من قدرات تؤكد نجوميته. والايقاع من هنا فصاعداً سريع وعصبي وململم على نفسه ويدور على المفردات المتقشفة التي تختزل المعنى والشخصية واللغة الراقصة.

وجلي ان لكل مشهد مهما قصر لغته. وكان مصمم الامسية اي يوري غريغوروفيتش، أسس اختيار مشاهد هذا الجزء الثالث من العرض على مثل تمايز في الاجواء الراقصة يرتكز اولا على الملامح التعبيرية للرقص. وتبدو ملحمية هنا وان للحظة، وهزلية هناك مع جمل تحمل سخريتها في الاداء الذي كأنه يقوم على الكوميديا ديل آرتي. ومستوحاة من شرق للشرق هنا لتغرق بعد ذلك مباشرة في ايقاعات من غرب راهن عصري. وتحن هنا وهناك الى رومنسية غنائية تتمدد الى اقصى عواطفها، كما انها تتشدد هناك لتؤكد خطى اكثر من رشيقة ان الصدارة للمهنة. وان اي كلام راقص روسي يتم اولا بالتقنيات العالية التي تصنع النجوم ان المصدر موسكو او لينينغراد او مدن الاطراف البعيدة. وكانت صدارة جلية للمشاهد المعقودة تصميما على يوري غريغوروفيتش الذي هو في آن واحد الركيزة الفعلية للفرقة من ثلاثين عضوا في مهرجان بيت الدين لعام ١٩٩٧. وظلت الاضافات محدودة لمصممي الرقص الثلاثة الذين وقعوا نصف العروض في الامسية، اي خمسة مشاهد من عشرة، وهم م. بوتي با و ا. ميسيرير وم. وفوكينا.

ولم يشعر الجمهور في قصر بيت الدين بعري المنصة التي ظلت على بساطة شكلها وكأنها هنا للراقصين فحسب وفي متناول مواهب كل منهم. مدى للتدجين. حرية للمتعة. او كأن على الراقص أن يبتكر ديكوره كظلال لحضوره. ان يوحي جواً يرافقه كالصدى لجسده يرقص. والراقص بحسب يوري غريغوروفيتش حالة مشهدية بالكامل. ويستمد كل وجوده اينما وجد من ليونة جسده التي تؤهله لكل اصناف الكلام.

وبرز القصر الشهابي كالمكان المسرحي بامتياز. وكأنه صمم لهذا الدور، يحيط بالجمهور بحرارة المتربع في المنزل ويتواطأ مع اهل منصته كأنهم هنا كما لو في مكان حكاياتهم.

واستعار الكوريغراف الروسي من القصر المناخ والفضاء ونكهة شرقية اوحت شيئا فيه سحر ولغز يفيد في الايحاء بالبعد الاحتفالي المفترض وجوده في عروض الباليه بصيغة البولشوي. وفي شكل ما تعامل يوري غريغوروفيتش مع بيت الدين كما لو ان القصر مكان اسطوري بين جن وبشر. ولذلك ربما كفاه ان يضيف صليبا في زاوية منصته ليحدد جليا الحدود الوهمية بين عالمي جيزيل والكونت البير في الجزء الاول من الامسية. وترك للقصر الايحاء بالبعد الشعري من خلال التعارض بين كتلته المعمارية السوداء والرداء الابيض على نتيجة ازياء الحوريات يضاف اليها بياض طيف جيزيل كالحلم الضائع من جهتي الصليب. وجعل يوري غريغوروفيتش من التعارض الركيزة الفعلية لبنية صناعته.

ودارت المجريات على التعاكس بين الاجزاء كمبدأ عمل ومن ثم كمحرض العرض على النمو الحي مع احتفاظه بزخم الفعل والقول والصدام الخصب مع الجمهور. ومر الوقت طريا جذابا يشد الى جو عاطفي داخلي هنا والى براعة تقنية منجدلة على نشوة بصرية هناك. ولم يقبل الناس ان الليلة انتهت عند اقفال العرض على سلسلة سريعة من الوصلات الراقصة الطائرة لراقصين وراقصات اطلوا فوق وبقوا فوق.

نزيه خاطر

* نجوم الباليه الروسي في قصر بيت الدين.

النجوم – ناتاليا ارشيبوفا واندريه اوفاروف وماريا بيلوفا وجولي ليفينا وميخائيل بشمرتنوف وايرينا زوتوفا وجولي افوبلن واندريه شلفين.

اعمال الباليه – جيزيل واسطورة حب وارلكين ولولو ميغا والعصر الذهبي وبحيرة البجع ورقصات الفالس السبع وسبارتاكوس ودون كيشوت.

الكوريغراف – يوري غريغوروفيتش وانما كذلك بوتي با وميسيرير وفوكينا.

الأوديبية في "فارس آغا" لمارون عبود:
لماذا يُميّعُ الكاتب الروحَ الثوري في أبطاله؟

مارون عبود بريشة فروخ.

تطرح رواية مارون عبود "الامير الاحمر" اسئلة عديدة تتصل ببنية القصة ومغزى العمل النضالي الذي يقوم به الفلاحون الثائرون على ظلم الامير بشير. فهل يجوز القول ان عبود لم يتمرس بقواعد القصة فنراه يكثر من الاستطرادات التي تفسد الحركة القصصية؟ ولماذا ترى ميع موقف الشدياق سركيس وحوّله بومضة عين من ثائر عنيف ابناً ضالاً يستجدي عفو الامير؟

إن آثار مارون عبود لا يجوز ان تقرأ قراءة اكاديمية صرفة اذ لا مناص لنا من الغوص في لاشعور الكاتب والالمام تاليا بعلم الاعماق وهو، عند التحقيق، علم الحقيقة التي تتيح لنا فرصة التعرف الى العديد من اسرار النفس والكون. من هنا سيتركز بحثنا، في هذه العجالة الصحافية، على بعض المحاور التي نراها بارزة في الكتاب واهمها رمزية الاشخاص ورمزية الحوادث ورمزية المكان بالاضافة الى رمزية الاحلام والحيوانات...

بدايةً، نذكر ان الاستطرادات التي يتيه فيها عبود تمس مباشرة لاشعوره، ولذلك نراه مدفوعاً بقوة لا تُرد الى ذكر بعض الحوادث والمعارف التي يمليها هذا اللاشعور عندما يتعلق النص بمسألة حساسة تركت اثراً لا يمحوها الزمان في ذاكرته. لكننا لن نستفيض في شرح هذه الظاهرة – وهي واضحة على اية حال – ولذلك ننتقل سريعا الى رمزية الاشخاص الذين ينقسمون في اول الرواية حاكمين متحكمين ومحكومين ثائرين، بيد ان سيرورة الاحداث في الخاتمة تدفع الصراع بين الاثنين الى ما يشبه الصراع بين الاب المتسلط والابن الثائر الذي يكنّ لابيه الاعجاب والكراهية في آن واحد.

كيف ينظر عامة الشعب الى الامير بشير – وهي نظرة عبود ايضاً – كيما نستطيع ان نشخص نوعية الصراع بين الحاكم والمحكوم. إن كاتبنا عودنا في قصصه – وخصوصاً في "فارس آغا" – اسباغ النعوت الحيوانية الافتراسية على بعض شخصياته التي ترمز في لاشعوره الى الاب الخاصي المنتقم. فالامير مثلا افظع من حوت مار جرجس الذي يفترس العذارى ويقضي على مظاهر الخصب المعنوية والمادية متمثلة في العشب والنماء. الحوت هنا رمز بليغ الى الامير المفترس والافتراس صفة من صفات الخصاء مألوفة جدا في ادبيات التحليل النفسي. انه ايضا لوسيفوروس زعيم الشياطين الذي يتمرد على سلطة الله، فهو يمثل عالم الغرائز المنفلتة التي لا يضبطها ضابط العقل. والامير يشبه ايضاً بالجزّار الذي ينحر الغنم اي سائر افراد الشعب. ولا ريب ان الادوات الحادة القاطعة ترمز الى عملية الخصاء سواء تمثلت بالسكين او شدق الحوت او انياب الاسد ومنقار الصقر.

لا شفقة ولا رحمة

وعندما يثور ابطال الرواية متمنين الموت على تسلط الامير فانهم، في صورة عملية، يقاومون عملية الخصاء التي ينزلها بهم امير لا يعرف الشفقة او الرحمة. ولا ننسى ان الامير يتظاهر بالتدين فهو يعترف ويتناول الاسرار ويحضر القداس ثم يسفك دماء خصومه ولا يتحرج كما يقول الكاتب. فالحق ان رمزية الخصاء تبلغ اقصى ذروتها عندما يتميز الاب – وكل حاكم في الشرق يرمز الى صورة الاب الاكبر – بصفات النرجسية وهي القطب المضاد لعلاقة الحب الصحيحة. فالنرجسية نقيض الحب وعدوة الرأي الحر ومعرقلة التقدم والنمو والامير نرجسي لا تهمه حياة الآخرين وهي ارخص من فجلة كما تقول الرواية. الامير بلا دين ولا مركع بل ان دينه الحكم ومركعه السلطة. نرجسيته اذاً هي التي تسبب قلق الخصاء وهي التي تستثير روح الثورة والتمرد من بعض فئات الفلاحين الذين يعانون القتل والنهب والسرقة والتعدي بل افتقاد ذنوب الآباء في الابناء والاقارب وما الى ذلك من الموبقات. ولعل النرجسية تتضخم عندما يتظاهر الامير بالتدين فيما يبطن الشر والاستئثار. فالخصاء الاكبر هو الذي يتم باسم الدين والقيم، مما يزرع بلبلة في لاوعي الفرد والجماعة او حاجة عميقة الى التمرد والثورة باسم الدين والقيم التي تتبدى كأنها اسطورة اعدت بعناية للضحك على ذقون افراد الرعية.

فالشعب يشعر كأنه سلعة او اداة يستثمرها الامير – الاب الذي نراه ايضاً يتصف بصفات يهوه الاله الاسرائيلي المجنون الذي يضرب كيفما كان وينتقم في صورة عشوائية ولا تناسب عنده بين الجرم والعقاب او بين المبدأ ومصير الانسان... ولا نبالغ اذا قلنا ان يهوه كبير الآباء او الاب الاكبر الذي طالما عانى سطوته شعراء كبار كخليل حاوي وسواه والسطوة هنا هي طريقة السلوك التي يسلكها بعض الادباء نتيجة ظروف حضارية معينة...

نرجسي

هذا هو الامير باختصار. أب نرجسي يخصي ابناءه ولا يهتم بأفراد الشعب الا باعتبارهم اداة يحقق بها اهدافه. طبيعي، اذاً، ان يثور الشدياق سركيس ثورة تحاول اعادة الحق الى نصابه، ثورة تلتزم مبادئ الديموقراطية المعروفة وهي القمينة بخلق سلام داخلي بين العقل والغريزة، بين الفرد والجماعة، بين الله والانسان... لكن الكاتب في نهاية الرواية حوّل مجرى الاحداث وجعل الشدياق سركيس وعصابته يتنكرون بثياب "النَوَر" (الغجر) ويلجأون الى الحيلة طلبا لعفو الامير بشير. ولا شك في ان انتقادات عديدة وجهت الى عبود وكلها صحيحة وصائبة. غير ان السؤال الذي نطرحه الآن يتمثل في الاسباب التي دفعت عبود الى مثل هذا التصرف وهل يجوز القول عنه انه كاتب رجعي او بورجوازي او لا يحسن القبض على اعنّة الفن القصصي...؟

ان مارون عبود يعاني ازمة اوديبية اوضحها في كتب عديدة – ومنها "فارس آغا" – وما الشدياق سركيس الا صورة اخرى لسيكولوجيته التي تأبى اكمال الثورة الاوديبية الى اقصى مداها وآثر – تجنبا لضغوط نفسية رهيبة – ان يساير الاب مهما كان ظالما طلبا للامان الداخلي الذي يمثله هنا عفو الامير بشير. بعبارة اخرى ان صورة الامير هي حصراً صورة الاب النرجسي الذي يستثير عند عبود الاعجاب والكراهية في آن واحد. لكن مارون يعجز عن ان يحل مكانها صورة اخرى لاب بديل او ان يمثل هو تلك الصورة البديلة. فالأنا الاعلى العبودي صارم متشدد – وهو على اي حال وريث التربية الابوية – ولا شك انه يهدد كل لحظة مطالب الهو وتاليا كل موقف ثوري يقوم به عبود او ابطاله. لذلك نرى الكاتب يميع الروح الثورية عند اشخاصه ويجعلهم كقريلقوس في "فارس آغا" مجرد مشاغبين بعدما كانوا ثوريين او خاضعين في صورة غير مباشرة لسلطة الاب كما في الامير الاحمر.

وتبلغ الاوديبية ذروتها عندما يمثل الشدياق سركيس امام الامير متنكراً بثياب "النَوَر" فنرى المواقف الطفولية التي يتميز بها الطفل امام الاب المستبد القاسي. فالشدياق نلاحظ قرقرة بطنه من الخوف وهو يخاف من تكشيرة الامير الذي لا يتكلم الا مبتسما بل ان الشدياق يكاد يفرغ ماء بطنه امام الامير الذي يتحول فجأة من حوت مفترس في اول الرواية الى أسد رابض على كتف الوادي يحمي لبنان بجبروته وسطوته. فهذا التحول في الصفات – وكذلك صفات الشدياق الذي نذر نفسه للموت – مرده الى تحول المواقف الاوديبية من الكراهية الى الاعجاب باعتبار ان الازدواجية في المشاعر والسلوك من ابرز مميزات الاوديبية لذلك نرى كثيراً من الانقلابيين والثوريين، عبر التاريخ، يقومون بانتفاضات ضد الظلم تسفر – كما في الشيوعية – عن تحكم جديد اظلم من القديم. واكثر من ذلك فان من علامات الاوديبية ان يطلب الشدياق سركيس عهد ابي سعدى لا الامير بشير اذ ان ابا سعدى اب يشفق مبدئيا على اولاده، مع ان هذا لم يمنعه من الاستهزاء بابنه الامير قاسم والامتناع عن مقابلته وكيل الشتائم عندما احتجزه الثوار في دير القطين... فالابن الاوديبي يطلب الامان من الاب باسم الوجه الآخر للابوة البطريركية والتي تتصف بوجهين متناقضين، القسوة الشديدة ثم العفو الذي لا يمنع هذه القسوة... وكم في ... التجاء الشدياق الى نيل عباءة الامير من رمز بليغ يشير الى التجائه الى صورة الاب الذي يستطيع العفو رغم نرجسيته وبطشه وجبروته ورغم المواقف الثورية – الضالة بنظر الاب الامير – التي قام بها الابن متمثلا في الشدياق سركيس.

الى قبرص

ان العجز عن الاستمرار في الثورة رغم وجود امكانات بديلة كالسفر الى قبرص او الاختفاء او... ثم الخضوع التملقي للاب مهما كان ظالما من مزايا ادب عبود ويتجلى ذلك ايضا في تلك المسامحة المريبة عندما اطلق الشدياق سراح الامير قاسم وكان قد اسر في دير القطين. فما مغزى هذه المسامحة؟ وهل تدل على سمو اخلاق الثائر ولا سيما عندما يروح الشدياق سركيس يذكر الامير بأنه لا يغدر ولا يقتل كما يفعل هو وابوه؟ لماذا اكتفى بالقاء درسه المفيد الذي يتمثل بان الشعب لا يمثل شيئاً في نظر الامير؟ هل في الامر تعويض نفسي يتفوق فيه الثائر على الامير في التسامي الخلقي المشكوك فيه، علما ان منطق الحرب لا يستسيغ هذا النوع من التسامي، فإما ان تكون حربا بكل معنى الكلمة يجوز فيها قتل الامير قاسم كما جاز قتل مرافقه الرجل الطويل عندما وقع من اعلى الصخور فتحطمت ضلوعه شر تحطيم، وإمّا ان تكون مزحة خلفية طفولية تدل على عجز داخلي مرده تذبذب المواقف الاوديبية وتناقضاتها؟ بل لماذا يجوز قتل رجل من العامة ولا يجوز قتل الامير والقتل واحد والجريمة – اذا كان ثمة جريمة – واحدة؟ ان التذرع بالاخلاق – كما تتذرع بعض الصوفيات بالتسامي في الوقت الذي لا يبحثن فيه الا عن الرعشة جسدية او روحية – تمويه كبير على حقيقة المشاعر الاوديبية التي تتميز بالكراهية كما تتصف بالاعجاب والخضوع وتتصف بالكبرياء كما تتصف بالدونية وخداع النفس؟ واخيرا هل تمنع الشدياق عن قتل الامير قاسم – الذي شدّه وارتبك من هذا العفو الغريب – التماسا منه عفواً من الامير بشير في المستقبل القريب؟ ومع ذلك فهذا العفو – وكما يدل سياق الرواية – يندرج في اطار المآزم الاوديبية كما ذكرنا.

لن نستفيض في شرح رمزية بعض الشخصيات كالامير قاسم وهو يمثل البنوة المظلومة او الاوديبية التي لا تثور عكس الشدياق سركيس ولا في تحليل شخصية بطرس كرامة – وهو تاريخيا من احقر الشخصيات السياسية على ما يقال – الذي يشفق على الامير ويتوسله الحجج السخيفة ولا في تلك الذرائع التي اختلقها الامير في جلسة العفو عن الشدياق وكلها لا تبرر الاستبداد ولا الرقة ولا القتل وتاليا لا تبرر العُرف كما يدعي ولا التقليد ولا التبعية لباشا عكا... لن نستفيض في هذه العجالة وحسبنا ان نشير الى رمزية المكان وهي شديدة الايحاء في الآداب والاساطير عموماً. والمكان رمز داخلي نفسي ولا سيما عند كاتب مثل عبود شديد الالتصاق ببيئته. ان دير القطين الذي يختبئ فيه الثوار يرمز في اللاوعي الى الام التي تحنو وتذود عن ابنائها. فهو قد شيد في احشاء الجبل والاحشاء رمز رحمي معروف، ثم ان معنى الاسم يشير الى الكهف وهو من ادل الرموز على الرحم الذي يتوق اليه الاوديبي هربا من مآزقه الداخلية ومشاكله الخارجية. ثم ان في الدير معبدا على اسم "سيدة البزاز" وهذه السيدة رمز للام – في الوثنية والمسيحية – التي تعطي الحليب ابناءها وتاليا الامان اي الغذاء الروحي والجسدي. في الدير ايضاً منافذ واسعة بل ان المغاور في الخارج لا ترمز الى الموت فحسب بل الى خصاء الابن الذي يماثل الموت نفسيا. فالمغاور كالعيون تفزع وتخيف ولها اشداق مفترسة كالحيتان وبعضها كالصدور المنحنية كأنها تريد ان تضمك فتعصرك كما يقول الكاتب، إضافة الى صخور كالاشباح المحدودبة التي تخاف ان تهرسك... واكثر من ذلك فان مذبح السيدة يطالعنا في اول الدير قرب المغارة. لماذا السيدة بالذات وليس غيرها؟ لانها ترمز الى الام التي تحمي فلا عفوية في الادب الا في بعض الدراسات الادبية التي تقول كل شيء ولا تحدد شيئاً... فاللاشعور يملي على الكاتب رموزه وصوره وحوادثه... وغني عن البيان ان رمزية المكان في دير القطين ترمز الى الام التي تحمي من بطش الاب واذا تحمي وتصون من المآزم الاوديبية.

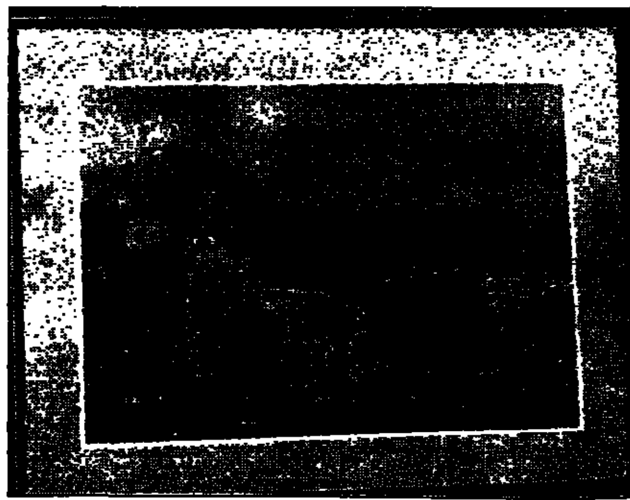
ومن رموز المكان تلك الهواجس التي تنتاب الامير اذ يظن الاشجار عمالقة تريد منازلته او انها قمم تزحف فيها جيوش متأهبة او ان اشجار التوت عساكر عارضة رماحها وخطوط الوادي افاعي مجدولة متعانقة... فالمكان هنا يشير الى النفس البشرية التي تؤول المظاهر الخارجية بحسب ما يمليه اللاشعور من خير او شر... فالامير يخاف الثورة ويعيش حالة قلق ولذلك تنعكس حالته النفسية على المكان كما في حمائم ابن الرومي او قل كما في مظاهر الفن والادب والفلسفة فكلها تأويلات لحالات نفسية لا فرق ان تجلت فلسفة او فنا او شعرا...

تبقى رمزية الحيوان وهي تتمثل في انثى الصقر كاسبة التي تشير الى الظفر من الاعداء والاستمتاع بالسلطة ولن نستفيض في تحليل هذه الظاهرة فهي مبذولة للجميع، بيد ان الغوص على رمزية الاحلام يحمل رسالة من رسائل اللاشعور التي تتضمن حلا لمشكلة او نبوءة لمستقبل او علاجا مقنعا بالرموز كالادب والفنون عامة. من ذلك رمزية الحجل في حلم الامير بشير الذي اطلق عليه النار فلم يمت بل كرج نحو الامير والتجأ تحت عباءته. موقف بنوي صريح وسافر يعتصم بالوجه الآخر للصورة الابوية. اما تحول الحجل افعى، اي عدواً عندما اسفر الشدياق سركيس عن حقيقته وخلع ثياب تنكره، فيشير الى رمزية نفسية عميقة. بيد ان الامير، في المنام، اسرع وقبض على عنق الحية دلالة على تمكنه من الشدياق بدون ان يبطش به اذ قطع له عهد الأمان... ومن ذلك ايضاً عندما حلم الامير ان جداراً من القصر قد تداعى وكاد يسقط عليه فانتبه من شدة الفزع لكنه رأى ان شيئاً من هذا لم يحصل... فالحلم يرمز الى علاقته بالشدياق سركيس وهي علاقة تنتهي على خير من الناحيتين البنيوية والابوية...

مارون عبود، باختصار، كاتب المأزم الاوديبية، ولا غنى لنا عن هذه الشرفة لنلاحظ ادبه على حقيقته لا كما تصوره بعض الدراسات الادبية التي لا تغني من جوع... الامير الاحمر ثورة الابن على الاب وخضوعه اخيراً لمنطق الاب... ان المظاهر الاوديبية تعم الادباء ولذلك ينبغي ان نفتح عيوننا لنفحصها كيما يكون لنا نقد فعال يشبه الانسان ويشبه الادب، اي يقبض على حقيقة اللاشعور التي تؤسس للشعور. وبعد، فهل الانسان الا اغواره العميقة لا مظاهره الخارجية الجوفاء؟

جان نعوم طنوس

واقعية لا تَنْسخ


مائية تأليفية.

جديد مائيات مارتن غيزين التي تعرض في غاليري ايبروف دارتيست يتمثل في ادخال البقع الصغيرة المبعثرة الضوء على اللوحة كلها بدون ان تطغى على الهيكلية العامة للنظر الطبيعي الذي لم يكف غيزين عن رسمه منذ اعوام.

يلعب الضوء دوراً مهما في الـ ٤٥ مائية المعلقة على جدار الغاليري منذ اول امس. وكأن الفنان ادرك ان عملية التخلي عن النسخ التام للمنظر او الموقع الذي ينوي تصويره اصبحت ضرورة ملحة وان التوجه الى تجديد ما في الرؤية اليهما يضفي حلة براقة على العناصر المكونة بدون ان تسيء الى اسلوبه الواقعي. فبدلاً من ان يكتفي بتحديد اطر كل عنصر من عناصر اللوحة، يترك بعضها غير ناجز نهائيا (من ناحية الزخرفة والنقوش المرادفة) ويسلّط عليها احيانا بقعا مشعة تخرجها من رتابة موقعها الجامد ضمن المناخ العام، فتسرق الانتباه وتحيّد ما يمددها في الوقوع في الثرثرة التقليدية. فلا تبدو عندها الاعمال هادفة فحسب الى اسر المنظر داخل اللوحة دونما البحث عن الاولويات والاستغناء عن الهوامش، وان كانت دقة النقل الامين للمشهد هي المبتغى الغرافيكي المفضل.

ونجد دائما مثل هذا النوع من الاعمال استمالة للمتلقي وتملقا واغراءً انما هناك ايضا نسب في النجاح والاخفاق لما يمكن ادراج اسم غيزين في الفئة الاولى وان عرفنا سلفا ما قد نراه في الغاليري في مثل هذا النوع من المسارات التشكيلية الواقعية.

لور غريب

انتقال "غاليري ايبروف دارتيست"

من عنوانها الحالي في حي السراسقة تنتقل "غاليري ايبروف دارتيست" ابتداء من اول آب الى بناية فيكتور قصير، شارع سرسق، قرب ساحة جبران تويني (التباريس سابقا) والافتتاح الكبير سيكون في ٧ تشرين الاول.

"سماء سرّية" لوديع سعادة الى الانكليزية



الغلاف.

الشاعرة والمترجمة الاوسترالية آن فيربرن نقلت الى الانكليزية ديوان "سماء سرّية" للشاعر اللبناني المقيم في اوستراليا وديع سعادة وصدرت منحة ترجمته عن دار "جينندرا برس". لم يُعرّف عن الشاعر في المقدمة بقدر ما اعطي للمترجمة: عن سعادة انه يكتب بالعربية وشهادة من الشاعر محمود درويش في شعره. وبعدها تفاصيل دقيقة عن مسيرة المترجمة وتوسطت الارزة اللبنانية وسط الغلاف بما لا يدل انا في صدد ديوان شعري. الى هذا يضاف ان تجربة سعادة المتماسكة شعرياً أعطي لها ان تقرأ باللغة الانكليزية. القصائد بقيت على مناخها الخاص على رغم المنحى الاضافي الذي غالباً ما تقدمه الترجمة بمجرد الانتقال من لغة الى اخرى.

وفي اوستراليا اقيم احتفال لمناسبة صدور الكتاب برعاية وزير الهجرة والتعددية الثقافية فيليب رادوك وكانت كلمات نثرية لكل من المحاضر في جامعة سيدني الدكتور باري سبور، وزير الخدمات ونائب رئيس الحكومة للفنون بوب ديبوس، مديرة البرامج في وزارة الفنون الدكتورة الين لينديسي ووجوه اجتماعية وثقافية اوسترالية ومن الجالية اللبنانية بحضور الشاعر وديع سعادة والمترجمة مع قراءات من الكتاب بالعربية والانكليزية.

ملكات بين القمة والقاع

عن "دار مدبولي" القاهرية صدر للكاتب المصري سليمان مظهر كتاب "ملكات بين القمة والقاع" الذي يروي بأسلوب السرد التاريخي الروائي والمسرحي احيانا حياة احدى عشرة ملكة بينهن خمس شرقيات وست اوروبيات.

ملكات الشرق من "حتشبسوت" الملكة الفرعونية التي اغتصبت السلطة وحكمت كرجل، و"سميراميس" ابنة طيور الحمام الآشورية، وصبيحة الاندلسية زوجة الخليفة المستنصر بالله، وامبراطورة الهند المغولية "ارجمند" (ممتاز) التي خلدها زوجها شاهجهان فبنى لها ضريح تاج محل الشهير.

وآخرهن، شجرة الدر، اول ملكة في تاريخ المسلمين، حكمت مصر اثر وفاة زوجها الملك الصالح نجم الدين الايوبي اثناء حملة الملك الفرنسي لويس التاسع على مصر الذي حاربته وانتصرت عليه وأسرته.

اما ملكات الغرب فهن مسالينا زوجة الامبراطور الروماني كلوديس، وبوبيا زوجة نيرون الذي احتفل بحرق روما، وتيودورا زوجة الامبراطور جوستينيان، صاحب القوانين الاصلاحية الشهيرة، ولوكريشيا بورجيا ابنة البابا الاسكندر الثالث، والامبراطورة الروسية كاترين الثانية، والملكة ماري انطوانيت التي اطاحت رأسها مقصلة الثورة الفرنسية.

المفكرة

السينما

ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١- "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه اليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٢ – "العبث مع الكارثة" (كوميديا ماتعة وذكية الدعابة لديفيد او راسل مع بن ستيلر، باتريسيا اركيت، ماري تايلور مور وجورج سيغال).
٣ – "ماربيت الجاسوسة" (مغامرة الفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٤ – رقصة فرنسية" (عرض ثان، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملمون"، اخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع آلان شابا وفيكتوريا أبريل).
٥ – "المخوّفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني ألفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٦– "شرط أن يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينييه وتيكي مولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٧– "الـيـدي والمـتـشـرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).
٨ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١– "الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط الحالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).
٢– "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٣ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٤ – "عدالة قاسية" (شريط مغامرات من الموجة).
٥ – "تينجا بيفرلي هيلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"المريض الانكليزي" (عرض ثان لشريط الأوسكارات، مع رالف فاينز وجولييت بينوش، إخراج انطوني مينغيلا).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالاباحي المثير مع توم بيرينجر وهايدي شانز).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).
٤– "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).

اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"نجمة متوحدة" (جريمة قديمة ملتبسة وتحقيق صعب فيها، من عوالم جون سيلز المضطربة والمميزة وشريط للهواة في الدرجة الاولى).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "الحب هو مسدس" (العنوان ينطق بالمضمون البوليسي العاطفي مع إريك روبرتس وكيلي بريستون).
٢ – "أوبوس السيد هولاند" (عرض ثان للشريط المؤثر في اجواء الموسيقى والطلاب، مع ريتشارد دريفوس الذي يمتن الاواصر مع تلامذته وينقل اليهم حب الموسيقى).
٣ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"يا لها من فتاة" (عاطفي مصري).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(مقفلة حالياً).

بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "المخوّفون" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صبيان" (أجواء الخوف والتشويق مع وينونا رايدر ولوكاس هايز).
٢ – "علاقة حب" (وارن بيتي وانيت بينينغ في قصة حب على الطريقة الهوليوودية القديمة).
٣ – "الحب هو المسدس" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "شرط ان يستمر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رقصة فرنسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الشبكة" (الكومبيوتر دخل سينما التشويق مع ساندرا بولوك).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغن).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢– "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الطيران بعيدا عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "فتى الكابل" (جيم كاري موزع الاشتراكات التلفزيونية في كوميديا مادحة غير تهريجية).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "نادي العميل السري" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية دينيه للصغار.

مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "الجنتل" (مصري مع محمود عبدالعزيز والهام شاهين).

المسرح

مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
– "كنز الاسطورة"، صباح.

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

مسرح بيروت (ت: ٣٢٣٤٦٦):
– "أنثى القمر"، لباسم قهّار.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء، (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "هريبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– مارتن غيزن حتى ٢٦ تموز.

غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

كاونتري كلوب، بيت مري، دير القلعة:
– جورج عقل حتى ٢٨ تموز.

الابراج

الحمل : كن مستعدا لتغيير في حياتك العملية ويطاول موقعك او العمل برمته.
الثور : صحة احد المقربين اليك تقلقك. لا تدع المجال لمخيلتك لاختراع ما ليس حقيقة.
الجوزاء : تستطيع التخلص من اوجاعك اذا اعتمدت نظاماً غذائيا متوازناً. فكثرة الاكل هي سبب الالام والامراض.
السرطان : لا تبحث عن العزلة والوحدة لان لها اثاراً سيئة على شخصيتك. شارك في المناسبات الاجتماعية قدر الامكان.
الاسد : فرصة جيدة لاطلاق مشروع اشبعته درساً. تذكر ان في العمل الجماعي غنى وتنوعاً.
العذراء : عمل مستعجل لا يحتمل التأجيل لانه يجرك الى تعقيدات ومشاكل. بادر سريعاً.
الميزان : اذا عانيت تصرف احد الاصدقاء فما عليك سوى مصارحته وجهاً لوجه وفتح حوار اخوي معه.
العقرب : لا تترك أحداً يحقق مكاسب من شأنها الحاق الاذى بك. لا تتردد في منعه ان كنت واثقا.
القوس : تهوى الرياضة وتمارسها ولكن اياك الاقتراب من الخطر للتباهي ولفت الانظار لان النتائج ستكون وخيمة.
الجدي : تملك رؤية واضحة تساعدك في اختيار الطريق القويم لمستقبل تبغيه مضيئاً.
الدلو : ابتعد عن اجواء المدينة والضجيج والتلوث واذهب بعيداً الى الجبال حيث الهواء النقي والهدوء الذي تحتاج اليهما.
الحوت : لا تهول كثيراً وتظهر انك في ورطة كبيرة. لان الظروف التي تمر بها عادية وحلها ممكن.

◄ اقتراح قدمته الادارة الاميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في ما يتعلق بالدول التي ستحتل هذه المقاعد. ولكننا نتوقع مناقشة الاقتراح بنشاط هذه السنة. ونريد ان نتقدم الى الامام باصلاح مجلس الامن لانه سيسمح لنا جميعا حول العالم بالافادة من بعض التغييرات الحاصلة في العالم".

ورداً على سؤال اشار بيرنز الى انه لم يتفق بعد على ما اذا كانت المقاعد الثلاثة الاضافية ستكون لثلاث دول دائمة العضوية من الدول النامية ام انها ستكون بالتناوب بين دول المجموعة.

الاصلاحات

● في باريس، أعلنت الحكومة الفرنسية انها "ستقدم الدعم" الى أنان عندما ستناقش الجمعية العمومية اقتراحاته لاصلاح المنظمة الدولية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت ان باريس "ستحرص على التأكد من ان هذه الاصلاحات ستعود بالنفع على دول العالم الثالث في الدرجة الاولى بحسب ما تعهد الامين العام" وان فرنسا "ستضطلع بدور فاعل في المناقشات".

وأضاف ان "الامين العام انكب على هذا المشروع بحيوية وثبات نشكره عليهما. وسنعلق على مضمون هذه الوثيقة بعد درس تفصيلي في إطار أعمال الجمعية العمومية الـ ٥٢ للامم المتحدة. وتنوي فرنسا المشاركة بفاعلية في نقاش يبدو لنا ضرورياً جداً لاستكمال تعزيز وجود المنظمة ودورها. ويتم ذلك أيضاً عبر دعم مواردها المالية". وقال: "يستطيع أنان التأكد منذ الآن أننا سندعمه حتى يتحقق عدد كبير من اقتراحاته التي هي في معظمها مقترحات من الاتحاد الاوروبي".

● في لندن، رحبت الحكومة البريطانية بخطة أنان واعتبرت انها تشكل "تقدماً حقيقياً"، داعية الجمعية العمومية الى تأييدها.

وأمل الوزير المنتدب لدى وزارة الخارجية طوني لويد في بيان في أن "تقدم الجمعية العمومية تأييداً لا لبس فيه لعملية الاصلاحات في الخريف". وأضاف أن لندن "تشارك الأمين العام رغبته في منظمة واثقة وفاعلة في القضايا الرئيسية للقرن المقبل: سلام وأمن وحقوق الانسان والتنمية الدائمة". ورأى ان اقتراحات أنان تشكل "خطوة مهمة في هذا الاتجاه".

◄ بلير يعد الحريري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في المنطقة بعد مجيء حكومة نتنياهو الى الحكم، مكرراً مطالبة اوروبا والولايات المتحدة الاميركية بانقاذ عملية السلام من السقوط النهائي، وذكر مستمعيه بان القرار ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، حاز موافقة مجلس الامن ومن ضمنه بريطانيا، ولكن اسرائيل تحاول الالتفاف على هذا القرار بعدم تنفيذه، وايهام الرأي العام العالمي انها تريد الانسحاب من لبنان، برمي بالونات سياسية اعلامية، من "لبنان اولا" الى مسألة جزين، والهدف من كل ذلك محاولة اسرائيل تجميل صورتها الدولية فقط، وليس التزام تنفيذ القرار من دون قيد او شرط.

وتناولت المحادثات ايضا موضوع الشركة اللبنانية – الاوروبية فشرح رئيس الحكومة الموقف اللبناني من هذا الموضوع المهم، مطالبا بريطانيا بان تؤيد وجهة نظر لبنان وخصوصا ان فرنسا وبريطانيا واسبانيا ابدت تفهمها وتأييدها الطرح اللبناني، فوعد بلير بأخذ الملاحظات اللبنانية في الاعتبار وايجاد الوسائل لحل العقبات التي تعترض هذه القضية.

ومن الشركة الى العلاقات الثنائية في اطار عملية اعادة الاعمار والبناء الاقتصادي والاجتماعي التي استفسر عنها بلير فعرض الحريري المراحل التي قطعها لبنان للخروج من الحرب الى بداية مرحلة البناء والاعمار، والخطوات التي تحققت حتى الان، فذكر بلير بان شركات بريطانية تساهم في مشاريع الاعمار في لبنان، وانها على استعداد للمساهمة اكثر في هذا المجال.

ووعد بلير بمتابعة دعم لبنان اقتصاديا وسياسيا، كذلك دعم التجديد لمهمة القوة الدولية في الجنوب بعدما ذكره الحريري باقتراب موعد هذا الاستحقاق.

وقد استمر الاجتماع ٤٥ دقيقة، وجه خلالها الحريري دعوة الى بلير لزيارة لبنان فقبلها على ان يحدد موعدها لاحقا.

وصرح الحريري عقب اللقاء ان المحادثات تناولت "تعثر عملية السلام وقد وعد دولة الرئيس البريطاني بان يبذل جهده لعمل شيء ما لدفع عملية السلام قدما. وبحثنا في موضوع الشركة الاوروبية ومسألة دخول لبنان في هذه الشركة والعقبات التي تحول دون ذلك، وقد وعد الرئيس بلير بدرس هذا الامر وخصوصا ان بريطانيا اليوم هي ضمن الترويكا الاوروبية وستتولى القيادة السنة المقبلة. وبحثنا ايضا في العلاقات الثنائية وبعض الامور الاخرى".

وسئل: هل قدم بلير مقترحات لتنشيط المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل؟ فاجاب: "ليس هنالك من مقترحات انما استمع وشعرنا انه يجب ان يفعل شيئا".

بعد ذلك زار الحريري ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح في مقر اقامته في لندن مهنئا اياه بسلامته بعد الجراحة التي اجريت له اخيرا، ودعاه الى زيارة لبنان فوعده بتلبية الدعوة.

وقال ولي العهد الكويتي ان موضوع العلاقات الثنائية كان "اول بند بحثنا فيه انطلاقا من حرصنا على التعاون المستمر بين الكويت ولبنان في كل ميدان ومجال"

واليوم يلتقي الحريري ولي العهد البريطاني الامير تشارلز في زيارة تعارف وارساء علاقات مستقبلية.

ومساء اقامت غرفة التجارة البريطانية – العربية التي يترأسها اللورد جيمس برايدر، عشاء تكريميا للحريري القى خلاله كلمة شرح فيها مسيرة الاعمار في لبنان "الذي يشهد اكبر حركة اعمارية في تاريخه" مؤكدا ان "لبنان لا يزال بحكم جميع العوامل التي كونته تاريخيا وبشريا وثقافيا واقتصاديا مدخلا رئيسيا لاوروبا الى الشرق الاوسط".

◄ لحد يوافق على فتح معبر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الرئيس امين نصار والقاضيين حسين حمدان ومصطفى العوجي، فنال نصار ٦٠ صوتا والعوجي ٤٧ وحمدان ٩٦. وتبين ان ما ناله نصار والعوجي يخالف مضمون المادة الثانية من قانون انشاء المجلس الدستوري (القانون الرقم ٢٥٠ الصادر في ١٥ تموز ١٩٩٣) والتي تنص على ان يتألف المجلس الدستوري من عشرة اعضاء على الوجه الآتي: "يعين مجلس النواب نصف الاعضاء بالغالبية المطلقة من عدد اعضائه. ويعين مجلس الوزراء النصف الآخر باكثرية ثلثي عدد اعضاء الحكومة". ويستدل من ذلك انه كان يقتضي ان ينال كل من نصار والعوجي ٦٥ صوتا ليكون انتخابهما قانونيا. ويفترض ان يتم تصحيح الخطأ في الدورة الاستثنائية وخصوصا ان لرئاسة المجلس الدستوري المعقودة مبدئيا، وفق اتفاق اركان الحكم، للرئيس نصار (على ان ينتخبه المجلس الدستوري) تفترض ان يكون الرئيس قد انتخب باجماع اعضاء مجلس النواب وليس فقط بالغالبية المطلقة. واذا لم يتم تصحيح هذا الخطأ فانه سيكون صعبا على المجلس الدستوري اصدار ما يراه مناسبا من دون الطعن بشرعية انتخاب اعضائه. وفي ضوء ذلك لوحظ ان بري لم يعلن كما كان منتظرا، الاربعاء الماضي انتخاب الاعضاء الثلاثة وابلاغ ذلك الى الحكومة واصحاب الشأن، مما يفسر تنبهه الى الخطأ الحاصل. ويستتبع ذلك ايضا ان الاعضاء المنتخبين سيتعذر عليهم الآن اداء القسم القانونية امام رئيس الجمهورية. (ص٢).

◄ حملة للقبض

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يعمل في الدعارة مع مثليي الجنس ويعتبر من ذوي الاسعار المرتفعة جدا.

وذكرت مجلة "فانيتي فير" الاميركية الشهيرة ان فيرساتشي كان يعرف كونانان.

وقال مصدر في الشرطة في ميامي ان هناك احتمالا في ان يكون لمقتل طبيب وجد ميتا في منزله في ميامي سبرينغز صباح امس، علاقة بمقتل فيرساتشي.

وصرح الضابط دنيس مور ان اوصاف المشتبه فيه الذي فر من منزل الطبيب، بحسب الشهود، فيها "أوجه شبه" مع اوصاف كونانان. ولم يكشف اسم الطبيب القتيل ولا تفاصيل الجريمة.

● وفي مانيلا، وضعت الشرطة الفيليبينية في حال استنفار في انحاء البلاد كلها تحسبا لاحتمال دخول كونانان اراضي الفيليبين.

وقالت مصادر في الشرطة ان كونانان من اصل فيليبيني وان والديه من مدينة مالولوس الواقعة شمال مانيلا.

وقال مدير المكتب الوطني الفيليبيني للتحقيق سانتياغو توليدو ان بعض اقرباء كونانان يخضع للاستجواب.

وذكر قائد الشرطة ريكاردو سارميانتو: "اصدرت توجيهات للتيقظ الى اجهزة الامن في كل مطاراتنا، من الممكن ان يحاول كونانان الدخول الى البلاد".

واضاف: "سننسق عملنا مع مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي والشرطة الدولية (انتربول) ان صدرت مذكرة لتوقيفه".

(أب، و ص ف، رويتر)

١٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع تنموية في المغرب

الرباط – و ص ف – قدم الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الى الحكومة المغربية قرضا قيمته مئة مليون دولار لبناء سدين وتأمين مياه الشفة لنحو ١.٦ مليون شخص يقيمون في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

ووقع اتفاق القرض في الرباط امس رئيس مجلس ادارة الصندوق عبد اللطيف يوسف ووزير المال المغربي محمد قباج.

وسيخصص جانب من القرض لتمويل ري ٣٦ الف هكتار في وسط البلاد. علما ان القرض منح بفائدة سنوية مقدارها ٤.٥ في المئة وسيسدد مدى ٢٢ سنة مع فترة سماح من ست سنوات.

ومنح الصندوق المغرب بين ١٩٧٥ و١٩٩٥ قروضا بلغت قيمتها ١.٣ مليار دولار.

◄ حذر الامم المتحدة من الوصول الى أزمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يكفي ان نرث علاقة حسن جوار وصداقة عامة بين العراق وتركيا وانما علينا في العراق وتركيا ان نسعى الى ان توفر لها دعائم الاستقرار والتطور".

وفي ما يتعلق بالمشكلة الكردية اتهم المسؤولين الاتراك بأنهم "بدلا من ان يشجعوا عودة السلطة الشرعية الى شمال العراق ليضمنوا امنهم عبر الحدود استهوتهم لعبة الغرب فساعدوا وسهلوا مهمة جيوش الدول الثلاث اميركا وبريطانيا وفرنسا في فرض ما يسمى خط العرض ٣٦ السيء الصيت". ورأى ان حل هذه الازمة يكون بطريقتين: "الاولى: قطع مصدر تغذية الحالة الشاذة في شمال العراق برحيل القوات التي جاءت تحت ذريعة توفير الراحة للاكراد. والثانية: التنسيق بين دول الجوار بما يحقق الامن الحدودي وفق صيغ تلتزمها اطرافها (...)". وحذر من التدخل في "شؤون العراق الداخلية ومحاولة زرع الفرقة بين الاحزاب الكردية العراقية والحكومة العراقية".

اميركا

وتناول ايضا العلاقة بين العراق والولايات المتحدة فاستنكر "المساومات والمناورات والضغوط التي تمارسها الادارة الاميركية على العراق وقيادته والموقف الاميركي في مجلس الامن في حزيران الماضي قبل تبني المجلس قراره الرقم ١١١٥ تحت زعم ان العراق يعمل بما يخل بقرارات المجلس ذات الصلة".

ورأى ان موقف الادارة الاميركية من قيادة العراق وشعبه "لا يقل عن الموقف الايراني". وقال "اضافة الى الحصارات التي فرضتها (الولايات المتحدة) على شعب العراق بحرمانه من الغذاء والدواء والتنمية خلافا لكل حقوق الانسان وفرقا لها لأن شعب العراق ملتف حول قائده ومتمسك بحقوقه في السيادة، فان الادارة الاميركية كانت تحض مجلس الامن على تبني مشروع قرار تمنع فيه سفر المواطنين العراقيين الى الخارج". واكد ان الاميركيين "يريدون اطالة امد الحصار".

قمة عربية

الى ذلك، تناول الوضع الفلسطيني مشددا على ضرورة "انقاذ ما يمكن انقاذه وبأقل ما يمكن من الخسائر الاعتبارية والمادية او على الاقل ان لا ندع الصهاينة يستضعفون العرب والفلسطينيين".

ودعا الى "عقد الاجتماعات العربية الرسمية للبحث في موضوع واحد هو القضية الفلسطينية" على ان يجري البحث فيها "من دون خطب رنانة وبعيدا عن اللوم والتقريع والاتهام والمزايدات والمناقضات بل يبحث موضوعي وشرح وتحليل هادئين (...) والا يجري تسجيل للجلسة وما يدور فيها لا صوتا ولا كتابة عدا قراراتها". واضاف انه "يجب ان لا يشترط قيام مصالحات لحضور الاجتماع". ودعا ايضا الى "دعم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقيادات الفلسطينية بغض النظر عن المزايا او الذنوب التي جناها او تحملها". ورأى انه "على الفلسطينيين ان يحولوا ما حصلوا عليه من كيان مزيل (اراضي الحكم الذاتي) الى فرصة اقتراب ومسند رصد ومشاغلة افضل للكيان الصهيوني ولتعبئة فلسطينيي الخارج والداخل". وحض الفلسطينيين على ان "يتجنبوا بناء قاعدة دولة مادية تتحول الى عبء ثقيل عليهم، كلما هددهم الكيان الصهيوني بامكان تدميرها او عندما يستهدفها فعلا بالتدمير". وطلب من الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل "تجميدها اذا كانت غير قادرة الآن على الغائها".

(و اع، و ص ف، رويتر)

◄ واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عدة. وسوريا نشطة مع اسرائيل ولبنان ودول اخرى في الشرق الاوسط على مسارات متعددة في عملية السلام في الشرق الاوسط. وهذا ليس صحيحا في ما يتعلق بايران".

واضاف انه على رغم الخلافات القوية مع سوريا في شأن "الارهاب والمخدرات فاننا لا نزال نعتقد ان هذا البند (التشريع) يتعدى الوجهة التي نريد ان نتجهها. وسنوضح ذلك للكونغرس في محادثاتنا الخاصة مع اعضاء مجلسي النواب والشيوخ".

يشار الى ان هناك مشروعي قانونين مختلفين يتعلقان بهذا الموضوع وافق عليهما مجلسا النواب والشيوخ. وتدور مناقشات لتوحيد الصيغتين.

متاهة الاحرف

↓

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	ذ	ر	ز	ب	ز	ر	ذ	د	خ
ط	ض	ص	ش	س	ت	س	ش	ر	ز	س
ظ	د	خ	ح	ج	ث	ج	ح	خ	ص	ش
ع	ر	ذ	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	د	ص
غ	ز	ق	و	هـ	ن	م	ل	ط	ذ	ض
ف	س	ك	ك	ق	ف	غ	ك	ظ	ر	ط
ق	ش	ل	م	ن	هـ	ع	ق	ع	ز	ظ
ك	م	م	ن	هـ	و	ظ	ف	غ	س	ع
ل	م	ن	هـ	و	ن	ط	ض	ص	ش	غ
م	ن	هـ	و	ل	ي	م	ل	ك	ق	ف

↑

التنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ا	ا	د	ة	ي	ب	د	ا	ل	ا
ط	ق	ن	ي	س	ب	ا	ت	ن	ا	ب
ر	ي	م	د	ن	ا	ا	ل	ي	و	م
ب	م	س	ج	ع	م	ا	ح	و	ر	ف
ث	ع	ج	ب	ل	ا	ز	ن	ا	و	ي
ن	ل	د	ق	ى	د	م	ط	ج	ت	ن
ي	ا	ت	ا	ف	ق	ا	ا	د	ت	ا
ت	ا	ل	ض	ع	ف	ن	هـ	ي	م	هـ
ط	ك	ت	م	غ	ن	و	ن	د	ل	ر
ي	ب	د	ا	ل	ا	ن	ا	ا	م	ب
ج	ا	ء	ت	ن	ي	ا	ل	ة	ل	ك

لما – نفحتك – الادبية – فقد – اطربتني – لانها – جاءتني – كبرهان – جديد – على – ان – زمان – سبقتنا – العميق – قد – فات – وان – روحا – جديداً – تتململ – اليوم – في – عضلات – جسمنا – الادبي.

الكلمة: رحّالة عربي

السابقة: بيرو

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٨٤

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١						■			
٢					■				
٣				■					
٤			■						■
٥		■				■		■	
٦			■				■		
٧	■			■					
٨					■				
٩						■			

افقياً:
١– اغاني – قلب وجدانية. ٢– بطش – مملكة. ٣– انعمها – علم. ٤– بلامعه – للاستدراك. ٥– تعبير. ٦– وجوم – مشى كالمقيد – رغب. ٧– امرأة غنية بحسنها وجمالها عن الزينة – نصف جراب. ٨– مشى اي من الزوال الى الليل – امتحن غوره. ٩– فر – ظلام.

عمودياً:
١– عطاء – قلعة. ٢– كثير الفتن – ساكن. ٣– قارية – الم مقلوب. ٤– غار – هواء قوي. ٥– شريحة. ٦– اطلب – تمتنع عما لا يحل – لغز. ٧– يرغب – دار. ٨– الطبع من بقر الوحش – ظل. ٩– ما اتصل بنا من عقائد او امور بدون ان تسطر في كتاب – حرفان متشابهان.

حل شبكة أمس

افقياً:
١– القاتلة. ٢– مز – عروش. ٣– عز – معلب. ٤– زهوها – لو. ٥– ارهاب. ٦– بعد – درايه. ٧– تمن – هرم. ٨– عباقرة. ٩– العباب – طل.

عمودياً:
١– العزوبة. ٢– ز هـ – عميل. ٣– فم – وداع. ٤– ازمجر – نعيب. ٥– علمت – ب أ. ٦– لعل – ا ر هـ ا بـ. ٧– مرة (معكوسة) – بارق. ٨– يعرض. ٩– مشبوبة – تل.

أخوة وكرامة واتحاد

الشعار الشعبي الذي وُضعت الدورة العربية الرياضية الثامنة تحت افيائه، انما هو شعار الاخوة والكرامة والاتحاد.

شعار الاخوة لسببين: الاول لانه التجمع العربي دليل اللحمة القومية والتقارب بين الدول العربية وشعوبها، ولانه برهان على الحاجة الى التمتع برص الصفوف والتكتل والتفاهم.

وشعار الكرامة لان التلاحم القومي لا يكون بالاسم فقط، بل باعتماد ما هو التعبير الفعلي عن التحسس بالشعور الواحد، وخاصة متى كان هذا الشعور رياضيا ويرمز الى فعالية الكرامة ومرامها.

وشعار الاتحاد لانه اثبات للحال وتحويل الفكرة الى منطق والمنطق الى واقع.

نأمل ان تتكرر مثل هذه الظاهرات التي تخرج عن كونها مجرد شعارات، برغم انها شعارات فعلية متماسكة.

ونأمل ان تسيطر على هذه الدورات ومثيلاتها روح الوحدة والاخوة والكرامة، كي تظل ترفرف على العلاقات العربية نسائم التلاؤم والخصب في العطاء.

نشكر الله على ان اليقظة القومية، وعت هذه الحقائق ونثرت منافعها وفوائدها في كل مجال، بدءا بالساحة الرياضية التي تفسح امام المصالحات والتقاربات وبذلك لا تكون العروبة كلاما وحسب، بل تتعدى الكلام الى الفعل ومن الفعل تنتقل الى منهاج عمل وبرنامج يكمل النظريات ويبرز ابعادها لتستقر في احضان التنفيذ.

فاضل سعيد عقل

بهية الحريري وهي ترحب بأطباء تنوّه بالانتشار وبالنهوض الواجب

صيدا – "النهار":

التقت النائبة بهية الحريري في صيدا وفداً من الاطباء المشاركين في مؤتمر جراحي الدماغ والاعصاب في بيروت والمتحدرين من اصل لبناني. ونظمت للوفد جولة في ثانوية رفيق الحريري وخان الافرنج وقلعة صيدا البحرية وبالخرة منظمة "غرين بيس" الراسية في ميناء صيدا.

ووزع مكتب الحريري بياناً "ان النائبة الحريري اقامت على شرف الوفد حفل عشاء في دارتها في مجدليون حضره النائب ميشال موسى ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ورئيس رابطة الاطباء في صيدا احمد حجازي.

وتكلم جراح الاعصاب في الجامعة الاميركية جورج حداد ورئيس الجمعية اللبنانية لجراحي الدماغ والاعصاب عفيف علوان ورئيس الجمعية العالمية لجراحي الدماغ والاعصاب المتحدرين من اصل لبناني البروفسور عصام عواد.

وختاماً تكلمت الحريري ومما قالت: "(...) تقول الارقام ان عدد اللبنانيين في بلاد الانتشار يبلغ خمسة عشر مليوناً، واقول ان في هذا العدد يكمن سر نهوض لبنان من كبوته، لأن بلداً، وطناً يعمل في خدمته خمسة عشر مليوناً من السفراء لا يمكن ان ينهزم، ولا يمكن لابنائه ان يسمحوا بتخلفه.

هل أقول أدباً او شعراً؟

لا، فأنا في الحقيقة اتحدث عن الواقع الموضوعي والعلمي، لأن ما فرض صمود اللبنانيين خلال احداث طويلة مدمرة هو اولويتان:

إيمان اللبنانيين في الداخل والخارج بوطنهم، وكذلك دعم المغتربين لأهلهم ولعائلاتهم في لبنان، وقت غيّبت كل المرجعيات وتراجعت كل القطاعات الانتاجية في الوطن(...).

هذا ما اراه في وجودكم بيننا اليوم، وأريد في الوقت نفسه ان اشدد على مرحلة جديدة لستم بغافلين عنها، فإذا كان الصمود استلزم الكثير من التضحيات، فإن النهوض وإعادة بناء دور لبنان الحضاري في المنطقة يستلزم تضحيات كبرى وجهوداً عظيمة، والمزيد من التكافل والتضامن بين اللبنانيين انفسهم او بينهم وبين اشقائهم العرب، وسائر اصدقائهم في مختلف انحاء العالم، وانني لعلى يقين بأن النخبة الموجودة بيننا تمتلك الوعي الوطني المطلوب والقدرة المطلوبة على المبادرة، ليس في المجال الطبي وفي مجال اختصاصها فقط، بل في اكثر من مجال عملي وعلمي يجب وضعه في خدمة لبنان".

"التيار الديموقراطي" يضع اللائمة على مكتب المعلمين وقيادته

انحى "التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي" على القيادة الحالية في مكتب المعلمين بمسؤولية الفشل في تحقيق مطالب المعلمين، واعتبر ان التواطؤ بين الحكومة والمجلس النيابي ارجأ بت سلسلة الرتب والرواتب. وأصدر بياناً جاء فيه: "قوم التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي تحرك مكتب المعلمين خلال هذا العام والقرارات الصادرة عن المجلس النيابي وأصدر المواقف الآتية:

١ – للسنة الثانية توالياً، وبتواطؤ مكشوف بين الحكومة والمجلس النيابي، تم ارجاء بت سلسلة رواتب القطاع العام ومعها نظام تعويضات نهاية الخدمة والتقاعد المستحقة من ١٩٩٦/١/١، وبلا شفقة ولا رحمة على آلاف الموظفين الشرفاء والمتقاعدين والمعلمين ومن ورائهم مئات الألوف من افراد عائلاتهم الذين يكابدون شظف العيش.

ان التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي، اذ يعبر عن السخط العارم في صفوف جميع الموظفين والمعلمين والمتقاعدين يدعو الى فتح دورة استثنائية نيابية جديدة خلال هذا الصيف، لاقرار سلسلة رواتب القطاع العام والنظام الجديد لتعويض نهاية الخدمة والتقاعد وتعويضات المديرين في المدارس الرسمية وذلك قبل البدء بمناقشة الموازنة لسنة ١٩٩٨، محذرا المسؤولين من خريف مقبل ستتفجر فيه التحركات المطلبية المشروعة في صفوف جميع الموظفين والمعلمين معا.

٢– ثبت للمرة الألف ان المسؤولين لا يلبون مطلباً شعبيا الا تحت الضغط وان مصالح المعلمين والموظفين والمتقاعدين واساتذة الجامعة اللبنانية والقضاة مترابطة وواحدة في اقرار مشروع القانون المحال بالمرسوم ٨٠٦٧ معدلا وفقا لمصالحهم المشتركة، يدعو التيار جميع القطاعات الى التحالف في ما بينها وتنسيق الخطوات لاطلاق تحرك واحد وموحد قبل مطلع تشرين المقبل للضغط الفاعل على المسؤولين من اجل تحقيق مصالحهم وحقوقهم المشروعة.

٣– ان اقرار صندوق التعاضد للمعلمين في المدارس الخاصة انجاز مهم. غير ان المفارقة التي رافقت اقراره في المجلس النيابي برد مشروع صندوق المعلم في المدارس الرسمية والصادر منذ مطلع الثمانينات الى اللجان النيابية لوضع العراقيل مجددا امام تنفيذه، اطاحت كل الايجابيات لإقرار السلسلة الواحدة للمعلمين وصندوق التعاضد للمعلمين في الخاص.

٤– يحمل التيار القيادة الحالية في مكتب المعلمين مسؤولية الفشل في تحقيق المطالب الرئيسية وفي المقدمة نظام نهاية الخدمة وانصاف المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط وحملة الكفاءة في التعليم الثانوي وتعويضات المديرين".

أمسية اسعد جوان

أقام "مجلس الفكر" امسية للشاعر اسعد جوان، في دير كفيفان – البترون، القى خلالها باقة من قصائده من الدواوين القديمة والجديدة.

القت كلمة "مجلس الفكر" عنه الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر، وقدمه الشاعر شوقي بزيع وتطرق الى كتابه الجديد عن المرأة.

حضر اللقاء العديد من متذوقي الشعر والادب ومثّل قائد الجيش الرائد الطيار غسان شاهين، كما حضر رئيس دير كفيفان الاب جورج طربيه، ورئيسة الصليب الاحمر – فرع البترون، الآنسة كلود درزي.

كلية التدقيق

التقى نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان موفق اليافي ونائبه جبران برغود عميد كلية ادارة الاعمال والعلوم في جامعة الروح القدس، الكسليك الاب لويس الفرخ يرافقه الدكتور وليم قنبر.

وكان بحث في التعاون بين الجامعة والنقابة خدمة لطلاب كلية التدقيق التي انشئت اخيرا في الجامعة، تسهيلا لعملية التدريب للطلاب في اثناء متابعتهم التحصيل وبعد تخرجهم، الى ان يتمكنوا من نيل الشهادة الجامعية. وعملية التدريب اصبحت الزامية للتخرج من الجامعة. وابدى العميد الفرخ رغبة مطلقة في ضرورة تدرج الطلاب لدى المكاتب المنتسبة الى النقابة.

احتفالات بالمولد النبوي

تنظم مؤسسات الرعاية الاجتماعية دار الايتام الاسلامية في عيد المولد النبوي سلسلة احتفالات من اليوم الاربعاء ١٦ تموز الساعة الثامنة مساء في باحة عين المريسة على كورنيش البحر حيث تتم تلاوة سيرة المولد النبوي وبعدها عرض للالعاب والاسهم.

الى احتفال مساء الجمعة ١٨ تموز الساعة الثامنة لاهالي القبة عرمون في مجمع نازك الحريري لانماء القدرات الانسانية، واحتفال المسنات والمسنين في العمر المديد في الجناح تجاه السمرلاند الساعة الخامسة عصر الاربعاء ٢٤ تموز . والدعوة عامة.

الرابطة اللبنانية للاسنان

اجتمعت الهيئة العامة للرابطة اللبنانية لفن الاسنان وتقويمها في المقر الموقت في عيادة البروفسور بيار رزق الله، في حضور ممثل وزارة الداخلية سامي شقير، وانتخبت هيئة ادارية لمدة سنتين، على الشكل الآتي: البروفسور بيار رزق الله رئيساء الدكتور فايز صالح نائبا للرئيس، الدكتور زهير سكاف مديراً مسؤولاً، الدكتور هاني حاسبيني اميناً للسر، الدكتور مازن رسلوم اميناً للصندوق والدكتور جوزف بوسرحال محاسبا.

مسرح قلعة بعلبك قبيل المهرجانات لمسات أندلسية أخيرة وسباق مع الوقت

اعضاء من فرقة كركلا لدى استراحة وتبدو شجرة الصفصاف التي قطعت.

مصابيح للاضاءة ركبت على جدار القلعة وتبدو متطلبات المسرح والمدرج. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

تجري فرقة كركلا تدريباتها ليل نهار في استعراضها "الاندلس: المجد الضائع" تحضيرا لافتتاح مهرجانات بعلبك الدولية عشية الخميس ٢٤ تموز في رعاية رئيس الجمهورية، وكان توقفها القسري استمر ٢٣ عاما وآخرها مهرجانات صيف ١٩٧٤.

التحضيرات داخل القلعة قائمة لان الوقت دهم انجاز الورش المتعددة من بناء المسرح والديكور والاضاءة وتركيب المدرج المخصص للجمهور والذي يتسع لـ ٢٥٠٠ شخص اضافة الى اعمال التنظيف وترتيب ممرات للسياح زوار القلعة نهارا، ومواقف سيارات في محيط القلعة لحضور المهرجانات اضافة الى اقبال اهالي المدينة كل ليلة على القلعة لحضور البروفات، واذا حماسة كبيرة عند البعلبكيين لايام زمان أيام العز، انما الغصة حول ما تعانيه قلعة بعلبك من غياب الكثير من المتطلبات التي تواكب المهرجانات الدولية وفي طليعتها الاستراحة السياحية وعدم وجود فنادق للزوار، لم يبق فيها سوى فندق بالميرا وغرفه محجوزة، حتى اضطر بعضهم ولا سيما الفنانين الى اعتماد فنادقهم في زحلة وشتوره مع صعوبة التنقل من بعلبك واليها.

يضاف الى ذلك مآخذ الاهالي عدم وجود أمكنة لبيع البطاقات في المدينة. وليل ٢٣ تموز الجاري على جاري العادة في المهرجانات قبل الافتتاح تقام حفلة خاصة لاهالي المدينة والمنطقة بسعر تشجيعي لآخر "بروفة" كاملة وجاهزة للفن اللبناني. وبيع هذه البطاقات الذي حدد له الاربعاء المقبل بعشرة الاف ليرة لبنانية، وهو خارج المنطقة، اثار تساؤلات. الى مشكلة داخل القلعة هي وجود شجرة صفصاف الى يمين مرجة باخوس وليدة الاحداث، واخرى من الجوز معمرة وهناك جدل بين من يريد قطعهما بحجة الاعاقة لكراسي الحضور والاضاءة ومنهم من يطالب بتشذيبها والاولى قطعت من منتصفها على ان تنمو مستقبلا. فيما سجلت ملاحظات حول طريقة تركيب مصابيح الانارة على الحجارة والمواقع الاثرية وعلى تكملة مدرج باخوس بالجفصين والباطون وغير ذلك.

ويبقى الاصرار ان تعود شمس المهرجانات بأنوارها تضيء ظلمة القلعة رغم كل الشائعات المغرضة التي تستهدف القلعة والمدينة واللجنة.

وقال قائمقام بعلبك عمر ياسين، وهو المتولي اعمال بلدية بعلبك "بضرورة عودة ليالي بعلبك الفنية الى سابق عهدها تأكيدا على الحياة طبيعية والمدينة ترحب بالضيوف والزوار. انما كنا نتمنى ان يكون بيننا كبلدية ولجنة المهرجانات تنسيق اكثر لنستطيع انجاز بعض المشاريع التي تترافق مع المهرجانات حول القلعة ومداخل المدينة والمتنزهات. وليس هناك من اي دور تنظيمي مع اللجنة ولا ريع للبلدية من المهرجانات، لكننا نتوقع للسنة المقبلة ان تكون المهرجانات اشمل وأنجح وكانت الامنية مشاركة السيدة فيروز".

واثار القائمقام قضية انارة القلعة: "اذا ما انارتها الدولة تنيرها البلدية طيلة ليالي المهرجانات ووعدنا وزير السياحة نقولا فتوش بالانارة التي توقفت منذ مطلع العام الجاري وانه أقر اعتمادا لها".

و"بدأنا التحضير لاعداد مواقف السيارات ولانارة الساحات والشوارع مع تركيب اشارات السير".

نشاطات

يوم الاسير اللبناني

في اطار نشاطات ١٤ تموز يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية، نظم امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ولجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين، ندوة عن كتاب حسين قصير "الابداع" وكتاب اللجنة "التعذيب والاعتقال لسنوات دون محاكمة"، حضرها النائب السابق حبيب صادق ومندوب منظمة العفو الدولية عبد السلام سيد أحمد.

كلمة مدير الندوة ابرهيم شمس، ذكر فيها كيف حول المعتقلون المعتقل الى محترف فني ومدرسة لمكافحة الأمية وحلقة تثقيفية وطنية ثورية.

ثم تحدث الدكتور شفيق البقاعي عن كتاب "الابداع" واعتبره رمزا لاختراق الصدأ وتمزيق الاسوار وتحطيم السدود وركز على ما يعكسه من "آلام التعذيب والبعد الوحشي لممارسة أعمال اجرامية للاحتلال ضد شبان وشابات" لا يزال بعضهم في السجون الاسرائيلية.

وتحدث حسين قصير عن كتاب "التعذيب والاعتقال لسنوات دون محاكمة" الذي يصف "ارادة التحدي والصمود يتحلى بها الكثير من اللبنانيين والفلسطينيين في معسكرات الاعتقال في مواجهة كل انواع التعسف والقهر والاذلال التي يمارسها الصهاينة عليهم". وروى قصير بعض المشاهدات لاعمال المعتقلين خارج المعتقل.

فتوش يفتتح مهرجانات الضنّية وكل الحفلات مجانية

طرابلس – "النهار":

يفتتح وزير السياحة نقولا فتوش اليوم الجمعة مهرجانات الضنية السياحية التي تستمر حتى العاشر من آب، وتنظمها جمعية الضنية السياحية للمرة الاولى في حضور نواب وفاعليات من المنطقة والشمال.

ويبدأ الوزير فتوش يومه الطويل في منزل النائب صالح الخير قبل الظهر، ثم ينتقل الى مقام النبي يوشع في المنية، ومن هناك الى منزل النائب جهاد الصمد في بخعون، فالى مطعم فايز خضر آغا في سير حيث يقام حفل غداء على شرفه، وفي تمام الساعة السادسة مساء يمضي والحضور الى ساحة جمال عبد الناصر في بلدة سير لرعاية الحفل الافتتاحي للمهرجانات. وفي البرنامج مسيرة لجمعية الكشاف المسلم ثم كلمة جمعية الضنية السياحية يتخللها عرض ضوئيات للمناطق السياحية والاثرية في الضنية، ثم كلمات للنواب: صالح الخير، احمد فتفت وجهاد الصمد، فكلمة السياحة لملكة جمال لبنان نسرين نصر، ثم كلمة راعي الحفل الوزير نقولا فتوش.

بعد المهرجان الخطابي يفتتح الوزير فتوش معارض في قاعات اوتيل سير الكبير وهي: معرض الفنون التشكيلية، معرض الاشغال اليدوية الارتيزانا، معرض التصوير الفوتوغرافي الضوئي الاول، ومعرض الآثار الاول في الضنية.

ويختتم يوم الافتتاح بحفل غنائي ساهر يحييه الفنانون: عمر لمون وامال رعد وطوني كيوان.

واوضح رئيس جمعية الضنية السياحية نزار رعد ان هدف الجمعية هو تنمية القرى والبلدات على كل الصعد السياحية والاثرية والثقافية والاجتماعية والفنية وغيرها، اضافة الى تحسين اوضاع الطرقات والخدمات العامة، واشار الى ان الجمعية نالت ترخيصها الرسمي من وزارة السياحة قبل شهر تقريباً، وناشد رعد النواب والاهالي والفاعليات مؤازرة الجمعية ودعمها لانجاح اعمالها وبرامجها.

وتحدث السيد رعد عن برنامج مهرجانات الضنية الاول وقال: يتضمن في يومه الثاني السبت ١٩ تموز سهرة قروية في ساحة جمال عبد الناصر في سير، ويوم الجمعة الموافق ٢٥ تموز، مسرحية لفرقة شربل النعيمي (خلو نسوانكن بالبيت) في قصر الاحدب في بلدة بخعون، ويوم السبت ٢٦ تموز ماراتون للذكور والاناث يبدأ من سير وينتهي في بخعون. ويوم الاحد ٢٧ تموز حفل فني غنائي ساهر للفنانة باسكال مشعلاني وفرقتها في قصر الاحدب في بخعون. ويوم السبت ٢ آب حفل غنائي ساهر للفنان ربيع الخولي في بلدة كهف الملول – المزارع. ويوم الخميس ٧ آب المعرض الاول لمنتوجات الضنية من الفواكه والخضر في باحة مطعم الياسمينة في بخعون وفيه زراعيات في اشراف وزارة الزراعة.

واليوم الختامي الاحد الموافق ١٠ آب عشاء قروي وحفل فني ساهر وعرض ازياء تراثي وتوزيع جوائز وهدايا قيمة للفائزين والمشاركين في ساحة جمال عبد الناصر في بلدة سير.

واشار رئيس الجمعية نزار رعد الى ان جميع هذه النشاطات من حفلات فنية ومسرحيات ومعارض هي مجانية، داعياً جميع ابناء الشمال ولبنان الى المشاركة والحضور لمعرفة معالم الضنية المتنوعة.

مؤسسة الأمير مجيد أرسلان أعمال واللقاء حولها وطني



في قطع قالب الكاتو، السيدة خولة أرسلان، اللبنانية الأولى منى الهراوي، أيلي الفرزلي، الامير طلال أرسلان.

في رعاية السيدة الاولى منى الهراوي، ومرور سنة على تأسيس مؤسسة الامير مجيد ارسلان، اقامت المؤسسة حفل عشاء في فندق السمرلند، حضره الوزراء طلال ارسلان وشوقي فاخوري ونديم سالم والنواب محمد يوسف بيضون وعبد اللطيف الزين وقبلان عيسى الخوري وشاكر ابو سليمان وانور الخليل وطلال المرعبي وخليل الهراوي وانطوان اندراوس ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل.

كلمة ترحيب لفاديا ابو غانم ثم عرضت السيدة خولة ارسلان لاهداف المؤسسة ونشاطاتها وتحدثت عن منح مدرسية قدمتها وشتول وزعتها للمزارعين.

وقالت السيدة الهراوي ان اللقاء للاحتفال بتأسيس المؤسسة لقاء وطني (...) "لان العمل من اجل الوطن يتجسد اليوم في بذل كل جهد من اجل النهوض الاقتصادي والاجتماعي كما يتجسد كل يوم في الذود عن الكرامة الوطنية.

فالمسؤولية الاجتماعية صارت توازي اليوم مسؤولية الذود عن كل الوطن وبكل ابنائه وبكل مناطقهم (...)".

واضافت ان الوطن يتبلور من خلال العمل الاجتماعي وان "رسالة هذه المؤسسة تحصين المواطن ليتشبث بأرضه وفتح الفرص امامه ليشارك في بناء حياة كريمة".

غسان كنفاني ذكرى متحرّكة

لن تكون الذكرى لأديب مثل غسان كنفاني، اغتيل قلمه زمن كان من الصعب ابتياع قلم وروح وكلمة، كم من المحبذ بعد مرور ربع قرن متابعة المشوار نفسه. وعلى "مسرح المدينة" بجو ليلته الرومنسية تمكن من اظهار وجه الاديب الحقيقي، فاجتمعت الكلمة المختصرة الشفافة التي القتها الفنانة نضال الاشقر على مرحلتين اولهما كلمة في كنفاني كتبها رئيس تحرير جريدة "السفير" طلال سلمان وكلمة او مقطع من كتابات كنفاني تعبر دون مقدمات او تحليلات، عن صور أدبه وفعل كلمته وان باقتضاب.

والى الكلمة عرض لمسرحية من تأليف كنفاني "القنديل الصغير" للصغار قدمتها فرقة الدمى اللبنانية حرك فيها الدمى بشكل ظاهر رشاد زعيتر وطريف السيد حسن وشادي الزين ورانيا زغير وماريتا فرحات وباسم مغنية، واشرف على اخراجها كريم دكروب الذي يصر على عدم استسخاف القدرة العقلية للاطفال عبر كشف لعبة تحريك الدمى مع البقاء على تركيز الطفل على المسرحية.

وتحية الى بيروت والى القضية الفلسطينية قدم مارسيل خليفة "كان في مرة طفل صغير" واغنية "انا يوسف يا ابي" التي اثارت بعض الملابسات حولها قديما و"بين ريتا وعيوني بندقية" شارك فيها الجمهور الذي توزع على الكراسي وعلى درجات المسرح.

وقدم سامي حواط في الختام اغنية لغسان كنفاني مهداة اليه "كيف انسى؟" و"لن ارحل" لغسان مطر، وادت ليليان يونس اغنية لفيروز هي "زهرة المدائن". وتوزعت لوحات رسمها اطفال من عمر ٣ الى ٦ سنين من مؤسسة غسان كنفاني في ارجاء الباحة الخارجية للمسرح. وحضر، الى الزميل طلال سلمان، ارملة الاديب آنا كنفاني وابنته ليلى ووجوه لبنانية وفلسطينية ثقافية ومهتمة.

أمسية كانت اقوى تعبير وأجمله مدية للذكرى.

أ.د.

زوجة الفقيد اوديت طناس

أبنته كارول

شقيقه جورج الحصري (في المهجر)

جورجيت ارملة شقيقه المرحوم ناصيف الحصري واولادها

ابن شقيقه الياس ناصيف الحصري وعائلته

ولدا شقيقته المرحومة ديبة، ديب زعرور وعائلته وبيار زعرور وعائلته

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

جوزف الياس الحصري

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ تموز في منزل الفقيد في عجلتون نزلة مونتي بالو قبالة دير مار يوحنا بناية ابو حلا في ملكه الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسكندر نسيب غبريل

محافظ الشمال سابقاً

زوجته ماري شماس

اولاده نسيب ونلجي ورندى زوجة جواد بولس وعائلتها

اشقاؤه فارس والمرحوم نبيل وعائلته في المهجر ونهاد وعائلته وسهيل وعائلته

شقيقاته روجين زوجة الدكتور شحاده قنتيس وعائلتها ونور وناديا ارملة المرحوم خليل حنا

المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ١١ تموز.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزله في سن الفيل حرج تابت شارع نعوم لبكي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ريمون قبلان كامل

شقيق اسعد وكميل وسامي وروز ارملة المرحوم يوسف رشيد كامل وايلان ارملة المرحوم الياس يوسف حبيب وسعاد زوجة ميشال خوري حداد

عم ابناء فيليب قبلان كامل.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ تموز في منزل الفقيد في ريفون قبالة ستتر زخيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطون حنا موسى وهيبة

زوجته سيدة نعمة الله ابي زيد ضو

ولده جاك وعائلته

ابنتاه لور زوجة نسيب حبيب حداد وعائلتها

وجاكلين زوجة انطوان اميل ابو شاكر وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ تموز في منزل الفقيد في عشقوت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جورج يوسف لاوندس نجم

زوجته كارولين جاكوب جاسترا

شقيقه سامي نجم

شقيقته سميرة ارملة المرحوم جرجس الحاج

اولاد عمه غسطين نجم

عائلة المرحوم طنيوس نجم

ابن عمه سليم جبور نجم

عمته ملكة زوجة جورج شيبان توا

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ تموز في منزل الفقيد في المنصورية – المتن حي بدران في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ١٦ تموز في منزله في انكلترا المأسوف عليه

لبيب سليم الدمعة

زوجته ليندا ايستمونه، اولاده فيليب وبول وبيتر وجيمس، اخوته زكن وسمير وأليف وبماء ومواهب، اخواته سعاد وسميرة وامل

يتقبلون التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في بيت اخيه زكن الدمعة في انفه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور مصطفى محمود الشريف

زوجته اجمان شعبان

ولده ابرهيم، اخوته نسيب وعدنان وحسن، صهراه مصطفى المصري وهاشم الامين.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ تموز في منزل الفقيد شارع الياس ابي شبكة المتفرع من شارع مار الياس بناية سليم عيتاني الطابق الثالث للرجال بعد الظهر والنساء صباحا.

زوجة الفقيد لوريس ميلاد داود

اولاده ناجي وعائلته

وآلان ومارك

شقيقه جبران وعائلته

شقيقاته جقليت زوجة فريد يمين وعائلتها وجنفياف ارملة المرحوم شوقي يمين وعائلتها وجولييت زوجة فارس سميا وعائلتها وتيريز زوجة جورج الزغبي وعائلتها وماري زوجة كرم مرقس وعائلتها

وعموم عائلات ابي كرم وداود وشموان ويمين وسميا وزغبي ومرقس وجبارة وزعرور، وفرح الله والمبيي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله اسعد ابي كرم

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٧ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٨ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شموان.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في قرنة شموان.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٠ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المربي المرحوم

أحمد محمد سعيد وهبي

(ابو هشام)

اولاده هشام ووسام وحسام وسامر وعامد ومامر

صهره ناصر عواضة

اشقاؤه الحاج حسن (ابو عصام) والحاج جميل والمرحومان الحاج مصطفى وعبدالله.

فتتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحه في حسينية بلدته الدوير – النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الآسفون عموم اهالي الدوير.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

ايلي مطانيوس زحول

المتوفى في البرازيل (سان بولو) في ١٠ تموز

جولييت زحول وجميل وعائلته وفيكتور وعائلته (في المهجر) ومنريت زحول الشدياق واولادها

اولاد شقيقه المرحوم يوسف الزحول وعائلاتهم

يدعون الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٠ منه الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوسف في جونيه قرب سوبر ماركت فهد.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقته في حارة صخر بناية بولس قرب مستشفى باستور في جونيه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم

حيدر ابرهيم حجيج

والده الحاج ابرهيم جميل حجيج (ابو سمير)

اشقاؤه سمير وجميل وحسن وعلي ومحمد

اصهاره سامي وزني وحسن عبود وانيس حجيج ومحمود دبوق.

فتتلى أي من الذكر الحكيم ويقام احتفال تابيني على روحه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٠ تموز في حسينية دير عامص في عور.

الآسفون حركة امل وآل حجيج وعموم اهالي دير عامص.

تصادف غدا السبت ١٩ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

مصباح فتح الله فتوح

اشقاؤه سامي والمرحومان مصطفى وعدنان

زوجته اراكسي غازاريان

ولداه رامي وريما

اصهاره جهاد مطر وعارف برجاوي والمرحوم فضل حاسبيني.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار للرجال والنساء في منزل صهره عارف برجاوي في الرملة البيضاء خلف سفارة دولة الامارات العربية.

الآسفون آل فتوح وادريس وغازاريان ومطر وابو موسى وحاسبيني وبرجاوي.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

صموئيل امين زكا

المتوفى في افريقيا

زوجته انطوانيت خوري

اولاده امين ونلجي وفؤاد شقيقه سمير، شقيقته لودي زوجة اسعد بردويل وجمال قيس زكا ونجلة اسعد ابو سمح واولاد المرحومة الفيرا بردويل.

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ١٩ تموز في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال شكري الشدياق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء السبت ١٩ تموز في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج احمد حسين غندور

(ابو علي)

عضو مجلس بلدية النبطية الفوقا

اولاده نبيل وبسام وهشام وراشد وعصام وعلي وحسن والمرحوم ابرهيم، شقيقهم الشهيد الرائد محمد علوية

اشقاؤه علي ومحمد ومصباح والمرحوم توفيق والحاج عبدالله

اصهاره يوسف شعبان وعياد شمس الدين وعلي غندور.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية النبطية الفوقا الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٠ تموز.

الآسفون آل غندور وعموم أهالي النبطية الفوقا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

فيكتوريا سعيد زريق

زوجة شحاده سليمان مساعد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ تموز في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

لويس عبدالله الحجار

زوجته ماري طانيوس الطويل.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ تموز في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

نيكول جوزف أورفلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٠ تموز في كنيسة سيدة الملائكة للاباء الكبوشيين في بدارو.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

البير يرفانت خاتاميريان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ تموز في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

ديمتري كاكوس (دادو)

اهل الفقيد واصدقاؤه يدعون الى مشاركتهم في القداس الذي سيقام لراحة نفسه الاحد ٢٠ تموز الساعة التاسعة صباحا في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

فؤاد نمر باسيل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ تموز في كنيسة مار زخيا في الفنار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المربي المرحوم

انطوان يوسف الشلنك

مدير مدرسة لاتينيه دو بيروت

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ تموز في كنيسة السيدة في غزير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

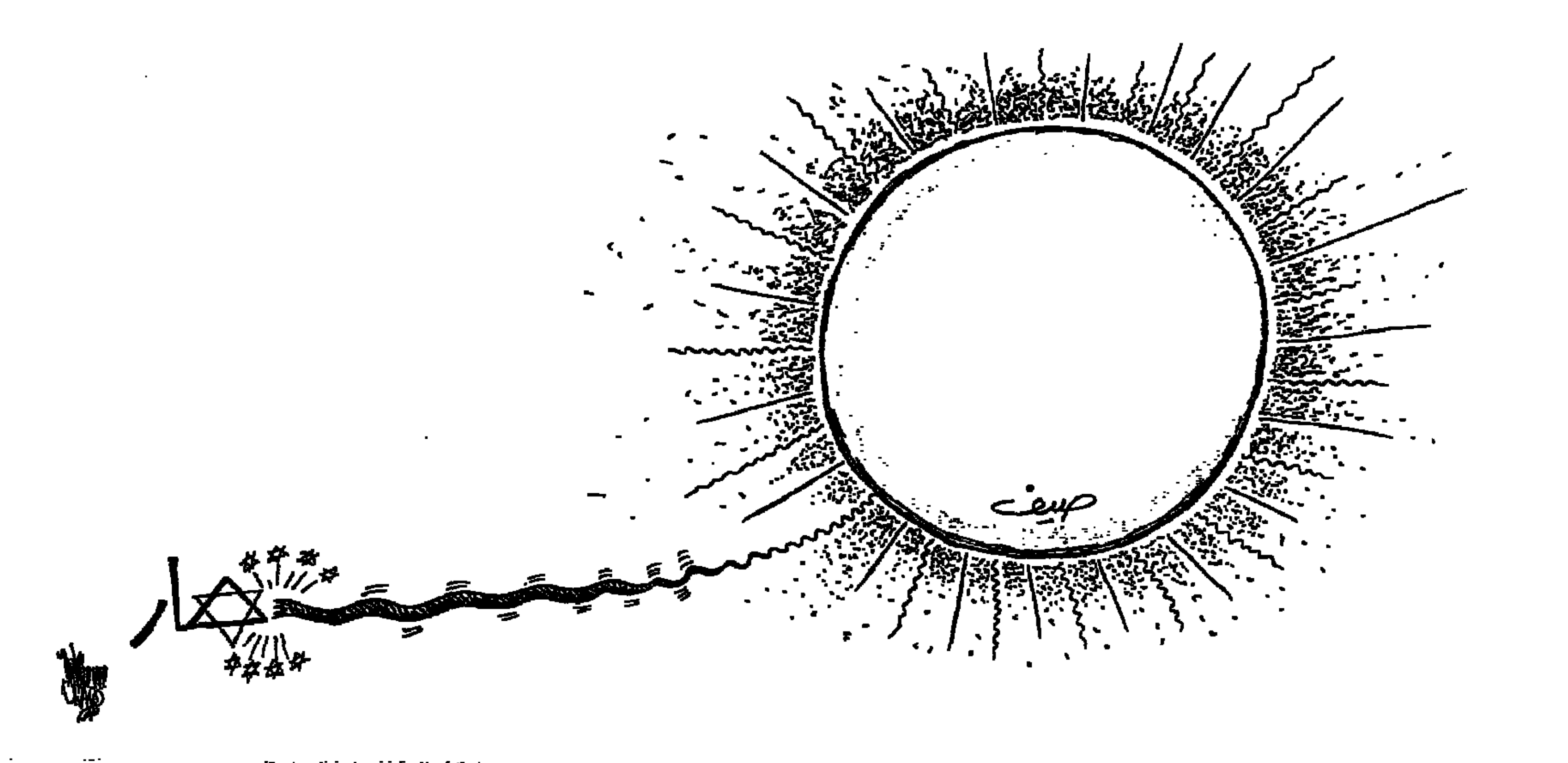
شكر على تعزية

عائلة المرحوم

جورج يوسف شعيب

(ابو ريمون)

في الوطن والمهجر تتقدم بخالص شكرها من جميع الذين آسوها في مصابها أن بحضورهم القداس لراحة نفسه في الدلهور او بصلواتهم او ببرقياتهم او باتصالاتهم سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه والا يفجعهم بعزيز.



في ضوء النهار

تجميل الاقنعة

ثورة كوفي انان... او طلاء الجدار الخارجي لمنزل يتداعى!

٩٥ صفحة من التدابير، اقترحها الامين العام لاصلاح المنظمة الدولية. لماذا كل هذا التعب؟ لا ندري. لكن هناك بالتأكيد كلام كثير عن البيروقراطية والترهل والتضخم الاداري والاهدار غير المبرر كي لا نقول الفساد، فهل هناك كلمة واحدة عن استقلال المنظمة الدولية وحيادها؟ لا نظن!

كان الزمن الذي استدعى انشاء الامم المتحدة يتطلب قيام ارادة دولية تحول نسبيا دون طغيان الاقوياء، وكان هذا الامر يعكس شكلا من اشكال الديموقراطية في علاقات الامم. اما الان فقد تغير الزمن وتغيرت الضرورات، والذي يستدعي بقاء الامم المتحدة هو حاجة "الاستفراد" الى الاختباء وراء "الاجماع الدولي" والى ادعاء وجود عدالة اممية تحكم علاقات الشعوب.

في الاساس نشأت الامم المتحدة لتحافظ على التوازنات الدولية وفي اطار يحترم قواعد الديموقراطية ويصون حقوق الانسان. ولكن ماذا بقي من هذه الفضائل، اذا كانت الامم المتحدة قد ظلت في زمن "الاستقطاب الثنائي" عاجزة عن تنفيذ قراراتها، وباتت الان في زمن "الأحادية الاميركية" عاجزة عن مجرد اصدار القرارات؟

هكذا يبدو الحديث عن ثورة كوفي انان لاصلاح الامم المتحدة هو من نوع "شر البلية"... فما قيمة تجميل الاقنعة اذا كانت طبيعة الوجوه التي تقف وراءها بشعة وكالحة... وما نفع اصلاح المنظمة الدولية اذا كانت تفتقر الى الاستقلال والحياد بعدما اصبحت قناعا اميركيا يستعمل وفق الحاجة والرغبة والضرورة؟

بلى، ان الحديث عن ثورة اصلاحية في المنظمة الدولية سيوهم الكثيرين بان المنظمة تستعيد عافيتها وهو ما يجعل هؤلاء اكثر قبولا او ركوناً الى مواقفها وقراراتها، وهذا الامر يشكل خديعة موصوفة، اذ ليس المطلوب تجميل الاقنعة بل الوجوه الكامنة وراءها. وفي كلام اوضح، ليس مطلوبا تجميل المنبر الدولي في نيويورك بل المطلوب تحسين اداء الخطيب الاميركي الذي يستأثر بالمنبر لا لالقاء الخطب الخادعة فحسب، بل لاطلاق النار احيانا وباسم مقتضيات الامم المتحدة واي امم واي اتحاد؟

لا داعي لاستذكار الشكوى الدائمة من اخضاع الامم المتحدة لاهواء الولايات المتحدة ومصالحها، فمنذ الخمسينات اي بعد اعوام قليلة على نشوئها، ارتفعت الاصوات منادية بحياد المنظمة واستقلالها. السوفيات ضربوا طاولاتها بالاحذية، كما فعل نيكيتا خروتشوف، ودول عدم الانحياز طالبت بنقلها من اميركا كما فعل احمد سوكارنو، والصينيون امطروها بالازدراء يوم كانت في رأيهم "ردهة لاقتسام المنافع الامبريالية بين موسكو وواشنطن"!

اما نحن فلم ننس بعد ان التفرد الاميركي حال اخيرا دون تجديد ولاية بطرس غالي في الامانة العامة للمنظمة لاسباب اهمها موقفه من مجزرة قانا. ولا نغالي اذا قلنا ان اميركا تطلب احيانا من الامم المتحدة ما يتناقض كليا مع المثل والاهداف التي قامت المنظمة من اجلها، اوليس المطلوب في مسألة جنوب لبنان وازمة الشرق الاوسط امم متحدة تعادي العدالة وتتنكر للحقوق وتدعم العدوان وتصفق للجريمة؟

تحت راية الامم المتحدة شن الاميركيون حرب "عاصفة الصحراء" وتحت هذه الراية استشهد الابرياء اللبنانيون في قانا، ولكن شتان بين حق تدعمه واشنطن هناك وحق تدوسه هنا. اولم تصلب بطرس غالي لانه تجرأ وقال ان اسرائيل ارتكبت مذبحة قانا؟

ويأتي كوفي انان ليتحدث عن "ثورة اصلاحية" في الامم المتحدة. واي ثورة؟ تلك التي تعالج البيروقراطية وتخفف الانفاق؟ وما دام ٧٠ في المئة من تمويل المنظمة يأتي من اميركا فقد يكون المطلوب تأمين التغطية الدولية للاستفراد الاميركي بأقل مقدار من الاكلاف واكبر مقدار من الطاعة.

ان هذا الكلام لا ينطوي على اي مبالغة اذ يكفي ان نقرأ تعليق السناتور الجمهوري رود غرامز على اصلاحات انان التي وجد انها كافية وانه "يعود الى الكونغرس الاميركي في النهاية منع الامم المتحدة من التحول نادياً للديبلوماسيين"!

مسكين كوفي انان الذي قرر فصل الف موظف من المنظمة الدولية لتوفير ٢٠٠ مليون دولار من الان حتى سنة ٢٠٠٤ اي في خلال ٧ سنين. على الاقل لان وجود امم متحدة عادلة وقادرة ومنصفة يمكن ان يوفر مليارَي دولار في سبع دقائق وبمجرد وقف حرب هنا او عدوان هناك او سرقة دولية موصوفة كما يجري الان في اطار التكالب الصامت على افريقيا.

ومسكين انان لان تجميل الاقنعة سيزيد الوجوه بشاعة!

راجح الخوري

وضع محطة "مير" مزعج ومظلم وعودة الرواد غير مطروحة الآن

انتزع خطأ رائد فضاء مجهد على متن محطة "مير" الفضائية الروسية احد خطوط الكومبيوتر الحيوية ووضع المحطة في ظلام دامس في اسوأ ازمة منذ اصطدام محطة تموين بها الشهر الماضي كاد يقضي على الرواد الثلاثة داخلها.

وانتقل الرواد الى السفينة "سويوز" الملحقة بالمحطة والتي يمكنهم ان يبتعدوا بها عن المحطة ويعودوا الى الارض اذا شعروا ان حياتهم في خطر.

وقال فلاديمير سولوفيف مدير مركز الرحلات الفضائية في كوروليوف في مؤتمر صحافي امس ان "الرواد نزعوا خطأ السلك الذي يربط بين لوحة القيادة واجهزة الكومبيوتر وادى ذلك الى اختلال نظام توجيه المحطة وتاليا الى افراغ البطاريات الشمسية نهائياً".

وقال الرواد الثلاثة على متن "مير" في اتصال بالراديو ان المحطة التي تدور حول الارض كل ساعة ونصف الساعة تغرق في الظلام التام لمدة ٤٥ دقيقة عندما لا تكون الواحها موجهة نحو الشمس. وخلال هذه الفترة يتوقف كل شيء عن العمل ومن ذلك اجهزة الكومبيوتر.

وقال سولوفيف ان في امكان المحطة "الاستمرار يومين دون طاقة" وان اجلاء الرواد ليس مطروحا حاليا، واشار في الوقت نفسه الى ان "الوضع مزعج للغاية".

واضاف: "الامر يشبه تماما ما حصل يوم "الاصطدام" في ٢٥ حزيران الماضي عندما ارتطمت مركبة التموين "بروغريس ام – ٣٤" بالمحطة وخلفت ثقبا مساحته ثلاثة سنتيمترات مربعة.

ومنذ اكتشاف هذه الكارثة الجديدة تولى مركز مراقبة الرحلات ادارة العمليات عن الرواد فاسيلي تسيليف والكسندر لازوتكين والاميركي مايكل فول. وسيحاول المركز اعادة تعبئة البطاريات الاحتياطية في القسم الرئيسي من المحطة. واوضح سولوفيف انه لا يمكن دون ذلك اعادة توجيه المحطة نحو الشمس في شكل دائم، مبديا تفاؤله رغم تكرر الحوادث.

واضاف ان "المركبة تدور حاليا في اتجاه الشمس لشحن البطاريات، لكنها تفعل ذلك بطريقة فوضوية، اذ ما عادت تدور سوى على محورين".

(اب، و ص ف)

انتظم العمل على مساحة المريخ المركبة والسيارة "تشتغلان"

تحركت السيارة المريخية "سوجورنر" في اتجاه صخرة جديدة سوف تدرسها في الايام المقبلة، مبتعدة عن الصخرة "يوغي" التي نجحت اخيرا في استكمال معلوماتها عنها من جهاز دراسة الاطياف لديها، مرسلة هذه المعلومات الى المركبة الام "باث فايندر" التي تبعد عنها بضعة امتار. وتولت المركبة ارسال المعلومات الى الاختصاصيين في مركز المراقبة في باسادينا من ولاية كاليفورنيا، وهم يواصلون تحليل المعلومات وحساباتها رغم انهم اعلنوا منذ التحليل الاولي ان الصخرة بركانية بدائية من تكوين سبق الصخرة "بارنكل بيل"، اذ لم تتعرض لمراحل "شي" طويلة مثلها. والسيارة الان في منتصف الطريق الى الصخرة الثالثة المكلفة دراستها، المسطحة والمائلة الى البياض والتي سماها العلماء "سكوي دو". ذلك ان هذه الصخرة تبتعد قرابة ستة امتار عن الصخرة "يوغي". وقبل الوصول اليها سوف تدرس التربة الواقعة بين الصخرتين وترسل معلوماتها عنها، ثم تتابع طريقها الى الصخرة المنتظرة دورها. ثم ان "سوجورنر" تسير حوالى نصف متر كل دقيقة.

واما المركبة – المسبار "باث فايندر" فانها تواصل مهمتها بانتظام بعد انقطاعات ثلاثة سابقة لم يستطع ان يحدد العلماء اسبابها تماما. وهي ارسلت مجموعة معلومات وصوراً الى الارض من بينها صورة لشروق الشمس على سطح المريخ.

(ا ب)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السابع والعشرين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٤٠٤ – ٢٨٦ – ٦١٠ – ٠٢٢

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٩

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٩

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٢١ – ٣٥٣

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٥٣٤٠ – ٢٥٢٩ – ١٥٧٢ – ٦٢٤٩ – ٩٤٧٢

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٥٢٨ – ٨٢٩٥

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٤٩٤

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٣٥٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٣٤٨٩ – ٥٦١٦٦ – ٦٢٣٩٠ – ٦٦٥١٧ – ٠٣١٢٤ – ٦٠٤٣٧ – ١٦٢٢٦

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٩٧٤١٥

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٨٧٣٧

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٢٠٥١

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٧٥٨٠

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ١٢٤١٦ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ج" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

آخر رحلة للحاملة "كليمنصو"

طولون (فرنسا) – و ص ف – ذكرت البحرية الفرنسية ان حاملة الطائرات "كليمنصو"، اقدم الحاملات الفرنسية، ستقوم برحلة بحرية قبالة سواحل طولون هي الاخيرة لها قبل وقفها نهائيا في ايلول المقبل.

وكان ٧٠٠ من "قدامى" العاملين في "كليمنصو" امضوا نهارا لاحتفالها الاربعاء على متن الحاملة.

وسيكون للجمهور في الايام الثلاثة المقبلة زيارة الحاملة التي سترسو في احواض سير سور مير قرب طولون. وضعت في الخدمة في تشرين الثاني ١٩٦١ ونقلت شعلة قيادة سلاح البحرية الفرنسي الى حاملة الطائرات "شارل ديغول"، وهي اول سفينة حربية فرنسية تسير بالدفع النووي.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٩ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٢ – ٥ – ٢٥ – ٢٤ – ٣٤ – ١٧

– المرتبة الاولى، (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

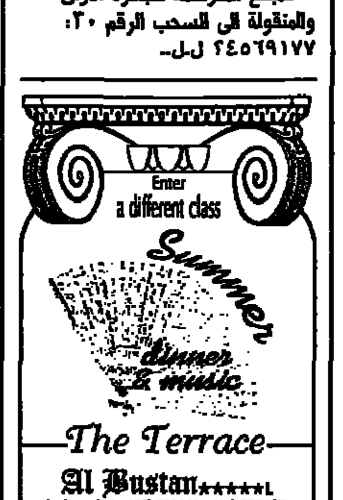
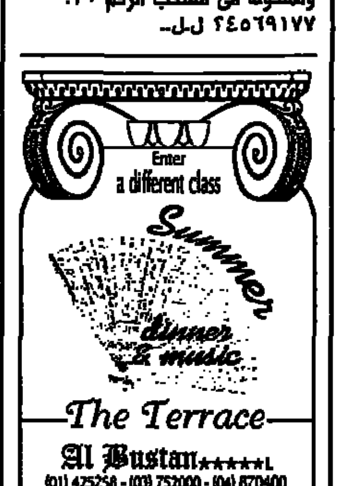
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢١) قيمة الجائزة الاجمالية ٩٠٨٣٧٠٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة للشبكة ٩٠٨٣٧٠٠ ل.ل.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨١٦٧٤٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٠١٨٦٠٠ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨١٦٧٤٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٤١، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٨٨٤٦ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٦٢٥٥٥٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢٣٧٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٧٢٩ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٠: ٢٤٥٦٩١٧٧ ل.ل.

النهار – جبران تويني – جوزف نصر – الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.